بمناسبت

اولین نمایشگاه بین المللی کتاب تهران

کتاب السیوطی

البهجة المرضیة

خط: عبدالرحیم

المکتبة الاسلامیة

تلفن ۳۹۵۲۰۵

﴿﴿﴿ديباجة الكتاب﴾﴾﴾

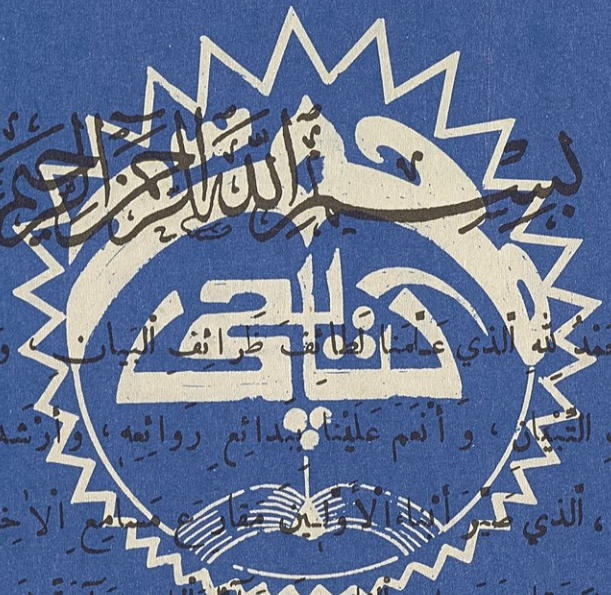

الحمد لله الذي علمنا لطائف طرائف البيان، وألهمنا طرائف صحائف التبيان، وأنعم علينا ببدائع روائعه، وأرشدنا إلى شوارع شرائعه، الذي صير أفئدة الأولين مقامع سوامع الآخرين، وأحاديث الأقدمين مقامع سوامع الغابرين، وآثار الماضين آية لنواظر المستقبلين، وأخبار السابقين عبرة لخواطر اللاحقين، الذي من علينا بإنشاء الألفاظ والمعاني، وفضلنا بعلوم الأوائل والتواني، ودعانا إلى منهج البراعة واليراعة، وهدانا إلى نهج البلاغة والفصاحة، وانتخبنا بالنطق على الدواب والأنعام، وانتجبنا بالخلق عن السوام والهوام، والذي أنزل على عبده الكتاب، وعلمه الأسماء وفصل الخطاب، واصطفاه بالعلم

AM 0002485 Code I-AR-89-930677
13 COLUMBIA UNIVERSITY

خرمن خرمن کشند، وبرف ...
حقه مشك اذفر گشودند، ...
چون تسنیم و کوثر نهر جارِ جاری گشت ، چشمه سارخوشیده چون چشمه‌سلیمان جوشیدن گرفت، وآبار خشکیده چون آب حیوان درخشیدن ، فقاره بوادی همه عقاره نوادی شد ، خانقاه‌مخرّب جغد ، بارگاه مذهّب‌سغد آمـد. هر ویرانه کلبه‌اش ترجمان سدیر نعمان شد ، وهر خرابه آشیانه‌اش ترزفان قصور غمدان ، غرفات آفتاب پایه‌اش همه نگارستان مانوی ، و مینو مماثل ، و شرفات آسمان سایه‌اش همه شبستان خسروی ، وجوزا حمایل، صفحات دیوارش همه مصوّر بصور ارتنگی وتنگ‌لوشای رومی ، و منقوش بصحف انکلیونی ، وهیاکل احجارش همه محجّر به تیشه فرهادی ، ومنقّر باندیشه شاپوری ، و مفروش بدیبای بوقلمونی ، هرخرابش آباد «وارم ذات العماد، فیها ماتشتهی الانفس ومالاعین‌رات» وهربیابش فردوس بنیاد « التی لم یخلق مثلها فی البلاد ولا اذن سمعت » رزانت بنیانش که از وصمت زوال مصون باد ، باسد سدید اسکندری دعوی انبازی کند ، و رفعت ایوانش که از آفت عین الکمال مامون بماناد ، از بنای هرمان از لاف همسری بی‌نیازی جوید ، قناطر و رباطات زحل بنیانش هزار چون ذوالاکتاف و اقلیدس سنك اسطوانه‌اش بردوش و کتف کشیده ، معابد و مساجد کیوان ایوانش را هزار ایا صوفیه سطایانس در کنج هر مقصوره‌اش خفته ، اسواق رنگینش اعضای سبعه‌اش بهفت ونه زیور امتعه شریفه‌پیراسته‌تر از زلف ظریفان هفت درهفت‌شد، ودکه‌های بی همانندوقرینش اندام هفت گانه‌اش بجواهر سبعه‌نفیسه آراسته‌تر از روی‌خوبان درهفت ونه رفت ، وهرحجره وغرفه‌اش چون کعبةالحجاج ومنیةلمحتاج آمد، و هر کوی‌وبرزنش‌روضه‌ارم وثانی‌حرم گشت‌وچون‌مشعرالحرام‌مشعرالکرام‌شد،وهر بیغوله‌اش چون منای‌خیف دارالندوه ضیف گردید ، لطیف‌هوایش‌خوشبوتر ازطبله عطار آمد ، ولطیف‌تر آبش دلجوتر ازنافه تاتار ، و فرش زمینش بنمارق مصفوفه پر از دیبه رومی وششتری ، و خاك بساتینش بزرابی مبثوثه پر از نقش آزری‌است.

بساتينها للمسك فيها روائح　　　وأشجارها للريح فيها ملاعب

و عذوبت مائش که «ماؤها راح بل أعذب من الماء الزّلال» و صفوت هوایش که «نسیمها رواح بل أعجب من السحر الحلال» و طراوت خاکش که «ترابها کافور» ونزهت فضایش که «هواؤها بخور».

خاکش همه عبیرو بساطش همه حریر　　　آبش همه گلاب و نباتش همه مذاب

بر روی جویبار ریاحین رنگ رنگ　　　مانند سیم شاهد برجدول کتاب

همه مناظرش دلکش وروح افزا، وقصورش مینووش وعالم آرا، کنارهر جویبارش چون جنت موعود پراز چمن و چمانه، وروان هر کاخش چون مزامیر داود پراز نوای چنگ و چغانه، ریاضش پر گل «وأبهی من أیام الشباب وأحسن من ورد الخدود» وحیاضش پرمل «وأصفی من رائق الشراب وأرقّ من شکوی العاشق حال الصدود» نزهت گلستانش خطائر قدس را ترزفان، وقامت سرو بوستانش سهی قدان فردوس را ترجمان است، چرخ سدابی بدیدار ریاحینش چون نرگس شهلادیده بر گشاده، وآسمان سیمابی بنظاره بساتینش چون بنفشه قامت دوتاساخته.

از سبزه پرنیهو ونگار صفت شد　　　وز لاله سم آهو شنگرف سپر شد

اکناف زمین را نهمه پیروزه سلب گشت　　　اطراف چمن زینهمه بیجاده اثر شد

و از کثرت اثمار یانعه که خوشه از عقود پروین آویخته، و شکوفه از عقد ثریا فرو ریخته، واز انبوهی اشجار باسقه که ریشه بر فلك زنگاری دوانیده، وآب ازجوی مجره نوشیده، «رقّ أدیمها وراق نسیمها وتمایلت أشجارها وتنوّرت أزهارها وصوّتت هزارها».

كأنّ الرياض و أنهارها　　　و أغصان أنهارها النعّس

«تلك الجنة التی اعدت للمتقین» وبترادف عوارف متواتره وتخالف عواطف متوافره، وتتابع آلاء متوالیه، وتضاعف نعماء متعالیه، که یعطی الهیدان والزیدان

له همم لامنتهی لکبارها　　　وهمته الصغری أجلّ من الدهر

که بمکواة تأخیروتسویف، برسویدای فؤاد عالی ودانی، وعاصی و جانی،

البهجة المرضية

في شرح الألفية

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هجرية

من منشورات

المكتبة الإسلامية

هذا كتاب سيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى
آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد هذا شرح لطيف مفيد
بالفية ابن مالك مهذب المقاصد وواضح المسالك يبين مرادنا ناظمها
ويهدي الطالب لها الى معالمها حاوٍ لانجاب منهاج التحقيق تفوح و
جامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية
وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال
محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي
الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل لعظيمه الوداد
لبعض ما يجب له والمراد ايجاده الا الاخبار بانه سيوجد صلينا بعد الحمد اي داعيا

مصلياً على النبي المصطفى وآله المستكملين الشرفا وأستعين الله في ألفيه مقاصد النحو بها محوية

بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان
أمر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي
على غيره من الخلق او بالهمزة من النباء اي الخبر لان النبي مخبر عن الله تعالى والمراد
به نبينا محمد صلعم المصطفى اي المختار من الناس كما قال النبي صلعم في حديث رواه
الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد
اسمعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار
خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار
العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار
بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين
من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه و
أستعين الله في نظم ارجوزة ألفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل
شطر بيت ولا يقدح ذلك في النسبة كما قيل النساك والنسب الى المفرد والمثنى كما
مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتقتضي رضى بغير سخط ... وهو بسبق حائز تفضيلا ... والله يقضي بهبات وافرة

ويبسط البذل بوعد منجز ... فائقة ألفية ابن معط ... مستوجب ثنائي الجميلا ... لي وله في درجات الآخرة

ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا الا ما يقابل التصريف بها اي فيها مجموعة اي مجموعه تقرب هذه الالفية الافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصيره واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع في كون الايجاز سببا لسرعة الفهم كما في رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطاء بوعد منجز اي بدل مع الوفاء والوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم تكن قرينة وتقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قارئها بان لا يعترض عليها بغير سخط بسوء فائقة الفية الامام ابي زكريا يحيى ابن معط عبد النور الزواوي الحنفي وهو بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع تفضيلا للتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لاستحقاقه الثناء واقتدائي به والله يقضي بهبات اي عطايا من فضله وافرة اي كاملة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اي اللهم اقض بذلك لي وله في درجات الآخرة ...

4

بالعطاء ووفاء الفاظها بمقاصدها بالبذل واستبعاد تلك الالفاظ

وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اى معاشر النحويين لفظ اى صوت على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى و

الاعتقاد وعكس الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال فى شرح الكافية

فالمراد بسكوت المتكلم وقبل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان

قام مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره ما يفيد

لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا

كما فعل الجزولى لغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب

واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا بالخرج ما ينطق به النائم

والساهى ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد

فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء

واسم وفعل وحرف هى الكلم التى يتألف منها الكلام لا غير ها كما دل عليه

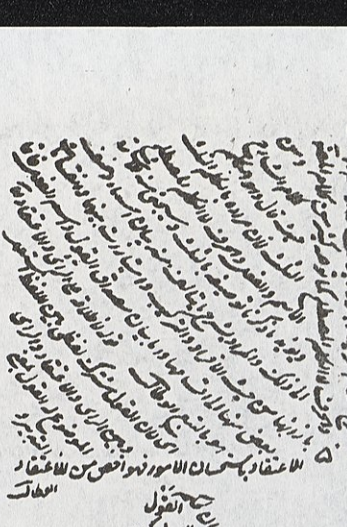

واحده كلمة والقول عم بالجر والتنوين والنداء آل

ومسند للاسم نمي حصل وكلمة بها كلام قد يؤم

الاستقراء وذكره الامام علي بن ابيطالب عليه الصلوة والسلام المبتكر

اشارة الى ما رواه ابو الاسود الدئلي عن علي بن ابيطالب عليهما السلام الوطائف

لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه

فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في

التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك

والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منهما ولا يطلق على

غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح

كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على شميه

باستغنائه عنهما بالقبول الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال الجر وهو اولى

من ذكر حروف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن

سيأتي ان مذهب ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حروف الجر شامل

له الا ان يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير و

المقابلة والعوض وحده نون تبعت لفظا لا خطا والنداء اي الصلاحية لان

بنادى وآل المعرفة وما يقوم مقامهما كأم في لغة طي وسيأتي ان ال اللموصولة

تدخل

تا فعلت وانت ويا افعلي ونون اقبلن فعل يجلى

تدخل على المضارع ومسندا الى الاسناد اليه اى بكل من هذه الامور للاسم

تمييز اى انفصال عن شبيهه بمعنى حصل لاختصاصها بر فلا تدخل على غيره

نقوله بالجر متعلق بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ماه ومسلمات وجيذ

وكل وجواريد يا زيد والرجل امم سفر وانا مت ولا يقدح في ذلك وجود ما

ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتني او اله

واياك واللو ويا لبنانا نزد وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في

الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اى يا قوم وحذف ان المنسبك

مع الفعل بالمصدر في الاخير اى وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل سواء

كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو

انت ومن نوصناء يوم الجمعة فيها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب والاوربد

ثم وياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة

سواهما الحرف كهل وفي ولم　　فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتا مز وسم　　بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل　　فيه هو اسم نحو صه وحيهل

كانت او مخففة نحو افبلغن وليكونن فعل يتجلى اي ينكشف وبه يتعلق قوله

بتا ولا يقدح في ذلك دخول التنوين على الاسم في قوله اقائلن احضروا

الشهود الا انه ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين

مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافي هذا ما سياتي في باب

الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله

الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو

لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر ذكر المصنف علاماتها مقدما

المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف

في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم

اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مز عن

قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تختص المو

ضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان

امر فهم عما يقبلها والامر اي مفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك

للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت

وحيهل

والاسم منه معرب ومبني

لشبه من الحروف مدني

وجملة مركب من كلمتين بمعنى قبل وقابل النون ان لم يفهم الأمر فهو فعل

مضارع تمت اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان

او على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا

هذا باب المعرب والمبني

والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الآخر غير متمكن وهو مبني جار على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المصنف علة البناء في شبهه الحرف فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه الاسلف

كالشبه الوضعي في اسمي حيثنا وكناية عن الفعل بلا

دلالمعنوي في متى وفي هنا ناثر وكافتقارا أصلا

في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد وحرفين

كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي حيثنا وهما التاء ونا فانهما اسما وبنيا

لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف عليه وتخويد ودم اصله ثلثية

وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك

المعنى حرف ام لا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية اذ

همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة

الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب فانما اعرب فإن وذان

الا شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب فهو الشبه التي هي من خصايص

الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كناية له عن

الفعل في العمل بالحصول ناثر فيه لعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة

على الاصح وكافتقار له الى الجملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد

كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة

للجملة الصفة واعرب للذان واللتان لما تقدم فهذه من انواع الشبه

الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها

Bibliotheca Alexandrina

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما

وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا

من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن

بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الأسماء أخره لأن المبني محصور بخلافه لأنه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كأرض وسما بضم السين إحدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسُم بضم السين و كسرها وسمى كرضى قد نظمتها في بيت وهو اسم بضم الأول والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل أمر ومضي بنيا الأول على السكون إن كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره إن كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو الجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الأصل فعلا مضارعا لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل إن عريا من نون توكيد مباشر فإن لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون المؤكدة التي هي من خصائص الأفعال و بنائه على الفتح لتركيبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لأضربن وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فإنه ح يكون معربا تقديرا وإن عري من نون إناث فإن لم يعر منها بني لما تقدم و بنائه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لأنهما يستويان في أصالة السكون

نعت لنون ومن نون معطوف على من نون تاكيد وإناث مضاف إليه وكيرعن الكاف جارة لقول محذوف في محل رفع خبر المبتدإ المحذوف ويرعن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث التي هي في محل رفع على الفاعلية ومن اسم موصول في محل النصب على المفعولية يرعن وجملة فتن بالبناء للمفعول صلة الموصول

أخرون فهي معمولة بهذه المعاني كما يظهر لمن تأمل فيها وليعلم أن الحكم ببناء الأسماء لتلك الشباهات موقوف على كون أخذها أصلا في المشتبه به عارضا في المشتبه أما في الوضعي فيستدل على هذا بما ذكرنا وأما في المعنوي والافتقاري فبعمومه في الحروف دون الأسماء وأما في النيابة فبغلبته فيها بالنسبة إليها ابو طالب

قوله الأول على السكون إلى قوله فيسكن اعترض عليه بوجوه الأول أن لا وجه لعدوله في بيان حكم الأمر من الإيجاز إلى الإطناب في المذكور لإمكان أن يقول بدل ما قال على ما يجزم به مضارعه الثاني أن لا وجه لتخصيص البيان في الأمر بالمفرد المذكر ...

على الفتح اللفظي والتقديري مطلقا لأن الضم والسكون فيه إنما هو العارض ولهذا لم يقيد بل قوله فيضم قوله فيسكن

الشارح والبواقي منتفية وقد أجيب عن الثاني والثالث بأن ما سوى المفرد المذكر والجمع المؤنث من الأمر داخل تحت قوله إن كان معتلا لأن ضمير الفاعل كجزء الفعل وأما الجمع المؤنث فبناؤه على حاله في المضارع فلا حاجة إلى البيان ولا يخفى ما فيه ابو طالب

لا انتفاء مطلقا حتى يلزم الدور ميرزا ابو طالب رحمه الله

عرض

وكل حرف مستحق للبنا ... ومنه ذو فتح وذو كسر وضم

والأصل في المبني أن يسكنا ... كأين أمس حيث والساكن كم

عروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كبر عن من فتن وكل حرف مستحق للبناء

وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب لذا لمعنا المفتقرة اليه لا تصوره ونحو وليت

يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجعلها الى معنى الاسمية بدليل

عدم وفائها المقتضاها والأصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفته

السكون ونقل المبني ومنه اي من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم و

ذلك لسبب فذو الفتح كأين وضرب وواو العطف فالأول حرك لالتقا

الساكنين وكانت فتحة لخفتها والثاني لمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة

وهالا وخبر انقول رجل ركب جاءني هذا الذي ركب مررت برجل وقد ركب

زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث لضرورة

ايراد هذه المثال لاتمام النشر على ترتيب اللف والا فالاستغناء عنه بالمثال الاول الوطواط

الابتداء بالساكن اذ لا يبتدأ بساكن اما تعذرا مطلقا كما قال الجمهور او

تعذرا في غير الألف كما اختاره السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكانجهوي

وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو أمس وجير و

انما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها

بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث ومنذ

الثناء

فعال امر المحزون ... مسافرين اي ... فعلت امر الغائبة

البيت فاعلات مفاعلن فعلات والمصراع الاول مطابق لهذه الميزان بلا زيادة ونقصان واما الثاني فانه وان كان مطابقا بقدر زيادة حرف ساكن بعد تاء ليت وتحريك حاء المحزون واما الثالث فاخره الراء الساكنة في مركب وانما يطابقه بتحريك الف حال واما الرابع فانما يطابقه باسكان ها مهر وتحريك لامه وحذف همزة اقدست واللام المفتوح والعرب لا يبالي بامثال هذه الاختلافات وذلك ظاهر لمن نظر في اوزان اشعارهم

ثم ان حال فاعلن

العلو ومرنا بفتح الميم كرحى

والمراد منه اما محل صيرورة المرئي

له مرئيا فيه او وجهه لانه الذي ينظر فيه او

كوته مرئيا والمنع ليت على حاصل بالمصدر فوين

عمرو الى حشي وحاك فقار فتشي هزبر كان علاوتيك

قوله ليت على حاصل بالمصدر الخ اي ليت

الاستمرار الموجود في الماضي

قوله فتشي هزبر الخ اي تمشي

قوله كان علاوتيك الخ اي

قوله ليت على حاصل بالمصدر الخ اي ليت

الاستمرار الموجود في الماضي

قوله فتشي هزبر الخ اي تمشي

قوله كان علاوتيك الخ اي

قوله ليت على حاصل بالمصدر الخ اي ليت

الاستمرار الموجود في الماضي

قوله فتشي هزبر الخ اي تمشي

قوله كان علاوتيك الخ اي

عقيقة لانتفاء الدلالة الوضعية المعتبرة في الكلمة الحقيقية حتى او دلالة الهيئة الموجودة في الخارج على نفسها الموجودة مطلقا دلالة عقلية لا وضعية فتدبر الوطواط

قوله وتقف المبني اذ كان وجه ان لسان العرب جرى ان يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرته فجرت في كلامهم فلتكلم على خلاف ذلك نقيض على لسانهم لكونه على خلاف عادتهم الوطواط

كما ان اسم المنع من الصرف لما كان مزيد الفضل بالجر والتنوين لم يجز ان يكون الا نقيضا له وهو المنع من الصرف والمنع من الصرف هو ان لا يجر بالكسرة ولا ينون بل يجر بالفتحة كما في مررت بأحمد ولا يجوز ان يكون المنع من الصرف نقيضا للصرف لان الصرف هو التنوين والجر بالكسرة وهما يجتمعان في المصروف فلا يكونان نقيضين لان النقيضين لا يجتمعان في شيء واحد الوطواط

قوله وتقف المبني اذ كان وجه ان لسان العرب جرى ان يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرته فجرت في كلامهم فلتكلم على خلاف ذلك نقيض على لسانهم لكونه على خلاف عادتهم الوطواط

قوله وتقف المبني اذ كان وجه ان لسان العرب جرى ان يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرته فجرت في كلامهم فلتكلم على خلاف ذلك نقيض على لسانهم لكونه على خلاف عادتهم الوطواط

قوله وتقف المبني اذ كان وجه ان لسان العرب جرى ان يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرته فجرت في كلامهم فلتكلم على خلاف ذلك نقيض على لسانهم لكونه على خلاف عادتهم الوطواط

قوله وتقف المبني اذ كان وجه ان لسان العرب جرى ان يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرته فجرت في كلامهم فلتكلم على خلاف ذلك نقيض على لسانهم لكونه على خلاف عادتهم الوطواط

قوله وتقف المبني اذ كان وجه ان لسان العرب جرى ان يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرته فجرت في كلامهم فلتكلم على خلاف ذلك نقيض على لسانهم لكونه على خلاف عادتهم الوطواط

قوله وتقف المبني اذ كان وجه ان لسان العرب جرى ان يتكلم بالمعمول على حسب اقتضاء العامل لكثرته فجرت في كلامهم فلتكلم على خلاف ذلك نقيض على لسانهم لكونه على خلاف عادتهم الوطواط

فالرفع والنصب اجعلن اعرابا ... لاسم وفعل نحو لن اهابا

والاسم قد خصص بالجر كما ... قد خصص الفعل بان ينجزما

فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ... كسرا كذكر الله عبده يسر

واجزم بتسكين وغير ما ذكر ... ينوب نحو جا اخو بني نمر

١٣

مجرور بالباء ونمر بفتح النون وكسر الميم اسم لقبيلة من قبائل العرب مجرور باضافة بني اليه

التاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل في قد علم مما مثلت بهران البناء

على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل

شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بجوش والمبني على الضم بجوزد وفيه نظر

هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من

حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم

فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك

بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو زيد قائم وفعل مضارع

نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب لان الجر

قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين

لاحد انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب لمقصود

به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لا

متناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا اي بكسر

كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر

ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله

قوله وفيه لغات تثليث وارفع بواوٍ وانصبنّ بالالف

واجرر بياءٍ ما من الاسما اصف

من ذاك ذو ان صحبةً ابانا

والفم حيث الميم منه بانا

اب اخ حم كذاك وهن

والنقص في هذا الاخير احسن

فارفع بواوٍ وانصبن بالالف واجرر بياءٍ ما من الاسماء اصف اي اذكر من

ذلك اي من الاسما الموصوفة ذو وقدم للزومه هذا الاعراب ولكن انما يعرب

به ان صحبة ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وقيده في

الكافية والعمدة بكونه معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع

تخفيف الميم منقوصا او مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كا

فعل يعني امرء وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف

ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اي كما تقدم

من ذي والفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه

غير مماثل قروا وقرا وخطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف

وفيه ان الاب والاخ قد يشدد اخرهما وهن كذاك وهو كناية عن اسماء الاجناس

وقيل عما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه و

النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن

من الاتمام قال عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه

بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وتالييه وهما اخ وحم يندر اي يقل كقوله

الفاء وآه اي عدد اللغات في الفم كما فهم من ابنه العبارة ونقص من بعض عشرة تثليث الكتب مع التخفيف للاشارة منها تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا منه تثليثها مع تشديده منقوصة وثلاثة تثليث مع تشديده لان التشديد عوض عن المحذوفة والمقصورة والالزم اجتماع العوضين لان الالف عوض عنه و

واصله اتباعها

في الحركات ونقل

عن المقنع انه لم يطلع عليه

الفاء مع تشديد الميم وهو شاذ

وفيه لغات خمس عشرة ستة مما ذكره وسبع تثليثها مع تشديده منقوصا ومقصورا وثلث

النقص اي حذف اللام منه وهي

الواو والى ذلك يشير بقوله والنقص في هذا الاخير

قوله وهو كناية عن اسماء

الاجناس آه وهو الحق لانه بمعنى الفلان وهو من اسماء

الاجناس ومما غلب استعماله في المستقبحات سيما

الفرج لان التصريح بها خلاف الادب توهم

انه موضوع لها اوله خاصة ابو طالب

قوله وقيل الفرج خاصة

الفرج كما يطلق

على قبل

النسوان كذلك يطلق على قبل الذكران ابو طالب

وكأب وتالييه يتدرد وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا
وقصرها من نقصهن اشهر بالألف رفع المثنى وكلا
للنا كجا اخوا بيك ذا اعتنى انابمعم مضافا وصلا
وبابه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم وقصرها اي في الجاري
هم بان يكون اخره بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وا
ابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة
ان يضفن فالاعتراب بحركات ظاهرة نحو ان له اباه واخ وبنات اخ وان كان
تكون الاضافة الا للياء اي الياء المتكلم والاعتراب بحركات مقدرة نحو اخي
هرون اني لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والاعتراب بحركات ظاهرة
وان تكون مفردة والاعتراب في حال التثنية والجمع اعرابهما كجا اخوا بيك ذا
اعتنى فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك والى مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف
الى اعتنى وقد جوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا ومعرفة ونكرة
بالالف رفع المثنى وهو كما يوخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقين
اللفظ بزيادة الف وياء ونون مكسورة في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو زيد
والقمران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاقهما
لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بما ايضا كلا وهو اسم مفرد عند
البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها اذا يضمر حالكونه مضافا

كلتا كذا كذات اثنان واثنتان وتخلف ياء في جميعها الالف وادفع بواو وبيا اجرر وانصب

كابنتين وابنتين بحريان جرا ونصبا بعد فتح قد الف سالم جمع عامر ومذنب وشبرذين

لو وصل نحو جاءني الرجلان كلاهما وان لم يضف الى مضمر الخ اظهر فهو

كالمقصور في تقدير اعراب على اخره وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا

التي تطلق على اثنين مؤنثين كذات اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت

الى مضمر نحو جاءتني المرتهنان كلتاهما وفي تقدير اعرابها على اخرها ان لم تضف

اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما اثنان واثنتان بالمثلثة فيهما كابنتين

وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم بحريان بلا شرط سواء افردا

نحو جاءني الوحيتا اثنانِ ام ركبا نحو اثنتي عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك و

اثنا كم وكاثنتين ثنتان في لغة بني تميم وتخلف ياء في جميعها الالف الى جميع

الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي حالتيهما بعد ابقاء فتح ما

قبلها قد الف والمثلثة واضحة فرع اذا سمي بمثنى فهو على حالة قبل التسمية

بدر ادفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبرذين

اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب

وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب فعل فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان

فعلى كسكران سكرى ولا ما يستوي فيه المذكر والمؤنث كصبور وجريح

وَعِشْرِينَ وَبِعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَبِثَلَاثِينَ

أُولُو وَعَالَمُونَ عِلِّيُّونَ

وَأَرَضُونَ سَنَةٌ وَالسِّنُونَ

وَبَابُهُ الْحَقِّ وَالْأَهْلُونَ

وَبِهِ أَيْ بِالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ عِشْرُونَ وَبَابُهُ إِلَى تِسْعِينَ الْحَقُّ فِي إِعْرَابِهِ السَّابِقِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ

لِلُزُومِ إِطْلَاقِ ثَلَاثِينَ مِثْلًا عَلَى تِسْعَةٍ لِأَنَّ أَقَلَّ الْجَمْعِ ثَلَاثَةٌ وَوُجُودُ لَا تِسْعِينَ

عَلَى ثَلَاثِينَ لِذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَالْحَقُّ أَيْضًا جَمْعٌ صَحِيحٌ لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ وَهُوَ

الْأَهْلُونَ الْآنَ مُفْرَدُهُ أَهْلٌ وَهُوَ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً بَلِ اسْمٌ لِلْخَاصَّةِ الشَّيْءُ الَّذِي

يُنْسَبُ لَيْهِ كَأَهْلِ الرَّجُلِ لِأَمْرَتِهِ وَعِيَالِهِ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ يَدِينُ بِهِ وَأَهْلِ الْقُرَى

أَوْ لُو بِمَعْنَى أَصْحَابٍ وَعَالَمُونَ قِيلَ هُوَ جَمْعُ الْعَالَمِ وَذَوَاتُ الْعَالَمِينَ دَالٌّ عَلَى

فَلَا يَكُونُ جَمْعًا لَهُ لِلُزُومِ زِيَادَةِ مَدْلُولِ الْجَمْعِ عَلَى مَدْلُولِ مُفْرَدِهِ وَالْحَقُّ أَيْضًا أَنَّهُ

مُفْرَدٌ بِهِ وَعِلِّيُّونَ الْآنَ كَمَا قَالَ فِي الْكَشَّافِ اسْمٌ لِدِيوَانِ الْخَيْرِ الَّذِي دُونَ

فِيهِ كُلُّ مَا عَمِلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَصُلَحَاءُ الثَّقَلَيْنِ لَا جَمْعٌ وَيَجُوزُ فِي هَذَا النَّوْعِ أَنْ يُجْرَى

مَجْرَى حِينَ فِيمَا يَأْتِي وَأَنْ تَلْزَمَ الْوَاوُ وَفَتْحُ النُّونِ نَحْوُ وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا وَأَرَضُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ أَرْضٍ لِسُكُونِهَا سُنَّةً إِعْرَابُ هَذَا

الْإِعْرَابُ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَمُفْرَدُهُ مُؤَنَّثٌ وَالْحَقُّ بِهِ أَيْضًا السِّنُونَ بِكَسْرِ السِّينِ

فَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينٍ قَدْ يَرِدْ ... ذَا الْبَابُ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدْ

وَنُونُ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ ... فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ

وَنُونُ مَا ثُنِّيَ وَالْمُلْحَقِ بِهْ ... بِعَكْسِ ذَاكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ

وَمَا بِتَا وَأَلِفٍ قَدْ جُمِعَا ... يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا

جمع سنة بفتحها المذكر في رضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه و
عوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام
نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين
في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب
سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه وهو اي الورود
مثل حين فيما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع
وما به التحق فافتح لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره
نطق نحو وقد جاوزت حد الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون
ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه
فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت
عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافي كقوله
اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان
فالنوم لا تألفه العينان وما بتا والف مزيدتين قد جمعا مونثا كان
مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب معا

لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وقد جاوزت في الاستفهام في البيت الاول للتقرير

كذا اولات والذى اسما قد جعل ... وجر بالفتحة ما لا ينصرف ... وانصب بالكسر كاذرعات فيه ذا ايضا قيل ... ما لم يضف او يك بعد ال ردف ... واجعل بنحو يفعلان النونا ... رفعا وتدعين وتسئلونا

خلق الله السموات وذكرت سراداقات واصطبلات كما تقول نظرت الى السموات والى سراداقات والى اصطبلات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و الهشامي في تجويز ذلك والمعتمد مستدل لا بنحو سمعت الغانم اما نفعل فعلى ان كن اولات حمل والذى اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله اذرع جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قيل وبعضهم ينصبه بالكسرة ويجعلان منه التنوين وبعضهم يعربها اعراب ما لا ينصرف في تركه بالاوجه الثلثة

قوله تنوينها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف ويسمى بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة والموصولة او الزايدة او بعد ام ردف فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم ونحو رأيت لوليدين اليزيد مباركا وظاهر عبارة المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف والا فلا وعول عليه ابن الخباز والسيد كن الدين واجعل النحو ان بقيت العلتان فلا وعشى عليه ابن الخباز والسيد كن الدين واجعل النحو

وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ ... كَلَمْ تَكُونِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ

وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا ... كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقَى مُكَارِمَا

فَالْأَقَلُّ يُعْرَبُ فِيهِ قِدْ رَا ... جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَصُرَا

وَالثَّانِي مَنْقُوصٌ وَنَصْبُ ظَهْرِهِ ... وَرَفْعُ يَنْوِي كَذَا أَيْضًا يُجَرّ

يَفْعَلْنَ وَتَفْعَلَانِ لِلثَّنَا رَفْعًا وَلِلْمُتَعَلِّيْنَ يَخُصُّ تَدْعِيْنَ وَلِيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ

نَحْوُ تَسْئَلُونَا وَاجْعَلْ حَذْفَهَا اَيْ حَذْفَ النُّونِ لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ حَمْلًا عَلَى الْجَزْمِ

كَمَا حُمِلَ عَلَى الْجَرِّ فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ سَمْ اَيْ عَلَامَةً فَالْجَزْمُ كَلَمْ تَكُونِي وَالنَّصْبُ نَحْوُ

لِتَرُومِي مَعْ مَظْلَمَةً وَاَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ يَعْفُونَ فَالْوَاوُ وَلَامُ الْفِعْلِ وَالنُّونُ تَمِيمِيَّةٌ

النِّسْوَةِ وَالْفِعْلُ مَبْنِيٌّ كَمَا فِي يَخْرُجْنَ **تَتِمَّةٌ** اِذَا اتَّصَلَ بِهِذِهِ النُّونِ نُونُ الْوِقَايَةِ

جَازَ حَذْفُهَا تَخْفِيفًا وَاِدْغَامُهَا فِي نُونِ الْوِقَايَةِ وَالْفَكُّ وَقُرِئَ بِالثَّلَاثَةِ تَأْمُرُونِّي

وَقَدْ يُحْذَفُ النُّونُ مَعَ عَدَمِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ كَقَوْلِهِ اَبَيْتَ اَسْرِي وَتَبِيتِي

تَدْلُكِي وَجْهَكِ بِالْفَتِيرِ وَتَمْسُلِي لِزَوْجِكِ وَسَمِّ مُعْتَلًّا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُمَكَّنَةِ مَا

اٰخِرُهُ اَلِفٌ كَالْمُصْطَفَى وَمَا اٰخِرُهُ يَاءٌ نَحْوُ الْمُرْتَقَى مَكَارِمَا فَالْأَقَلُّ وَهُوَ الَّذِي

كَالْمُصْطَفَى فِي كَوْنِ اٰخِرِهِ اَلِفًا لَازِمَةً الْإِعْرَابَ فِيهِ قِدْرًا جَمِيعُهُ عَلَى الْأَلِفِ لِتَعَذُّرِ

نَحْوِ يَكُهَا وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَصُرَا اَيْ سُمِّيَ مَقْصُورًا لِأَنَّهُ حُبِسَ عَنِ الْحَرَكَاتِ وَالْقَصْرُ

الْحَبْسُ وَالْأَلِفُ غَيْرُ مُمْدُودَةٍ قَالَ الرَّضِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَهُوَ اَوْلَى لِمَا يَلْزَمُ عَلَى الْأَوَّلِ مِنْ اِطْلَاقِ

عَلَى الْمُضَافِ اِلَى الْيَاءِ وَالثَّانِي وَهُوَ الَّذِي كَالْمُرْتَقَى فِي كَوْنِ اٰخِرِهِ يَاءً خَفِيفَةً لَازِمَةً

تَلُوكَسْرَةً مَنْقُوصٌ وَنَصْبُ ظَهْرِهِ عَلَى الْيَاءِ لِخِفَّةٍ وَرَفْعٌ يُنْوَى اَيْ يُقَدَّرُ فِيهَا

وأيُّ فعلٍ آخرٌ منه ألف　　أو واوٌ او ياءٌ فمعتلا عُرف

فالألف انوِ فيه غير الجزم　　وأبدِ نصب ما كيدعو يرمي

والرفع فيهما انوِ واحذف جازما　　ثلاثهن تقضِ حكماً لازما

نكرةٌ قابلُ أل مؤثرا　　أو واقعٌ موقع ما قد ذُكرا

قوله ضابطة اه جواب عن سؤال مقدر و بما

كلاهما و رضي ان ما ذكر ناسب تقاه و نوقض بهذه الضابط

بوجود نحو واو

لنقل الضمة على الياء كذا ايضاً يجي بكسرة منونة لنقل الكسرة على الياء ولو قدمه

على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي كان اقرب الى المعرب لدخول بعض

في هذه العبارة غرابة لايهامها خروج كل

الحركات عليه **فرع** ليس في الأسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضم الا الأسما

الستة حالة الرفع وأي فعل مضارع آخر منه ألف نحو يرضى او آخر منه واو نحو يغزو

هذا بيان للإعراب التقديري في الفعل لفظا اي شرطية وهو مبتدأ اضيف

او آخر منه ياء نحو يرمي فمعتلا عرف عند النحاة فالألف انو فيه غير الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وأبد اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو

وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كلن يدعو ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعو

ويرمي انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي واحذف حال كونك جازما للأفعال

المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز تقض اي تحكم حكما لازما وقد يحذف في غير

الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية **هذا باب النكرة و**

المعرفة نكرة قابل أل حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فان أل

الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل أل لكنه واقع موقع ما

قد ذكرا اي ما يقبل أل كذي فانها لا تقبل أل لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو

صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي مضمر كهم فاسم اشارة كذي و

وَغَيْرُهُ مِمَّا ذُكِرَ لَهُمْ وَذِي فَالَّذِي عَيْبَةٌ أَوْ حُضُورٌ وَدُونَ فَصْلٍ مِنْهُ مَا لَا يُبْتَدَا كَأَبٍ وَأَخٍ وَالْكَافِ مِنِ ابْنِي كَرِيمَكَ

وَهِنْدٌ وَابْنِي وَالْغُلَامُ وَالَّذِ وَلَا يَلِي إِلَّا اخْتِيَارًا أَبَدًا كَانَتْ وَهُوَ سَيِّمْ بِالضَّمِيرِ

وَالْبَاءِ وَالْهَا مِنْ سَلِيمِ مَا مَلَكْ

علم نحو هند وَمُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ نَحْوُ ابْنِي وَمُحَلًّى بِأَلْ نَحْوُ الْغُلَامِ وَمَوْصُولٌ نَحْوُ

الَّذِي وُلِدَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ الْمُنَادَى الْمَقْصُودُ كَيَا رَجُلُ وَاخْتَارَ فِي التَّسْهِيلِ الْإِتْيَانَ

بِالْإِشَارَةِ الْبَيِّنَةِ وَالْمُوَاجَهَةِ وَنَقَلَهُ فِي شَرْحِهِ عَنْ نَصِّ سِيبَوَيْهِ وَزَادَ ابْنُ كَيْسَانَ مَا

وَمِنَ الْأَسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ وَابْنِ خَوْفٍ مَا فِي دِقَّةٍ دُونَ شَيْءٍ أَمَّا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي

مَوْضُوعًا لِلَّذِي عَيْبَةٌ أَيْ لِغَائِبٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ لَفْظًا أَوْ مَعْنًى أَوْ حُكْمًا أَوْ لِلَّذِي حُضُورٌ

أَيْ لِحَاضِرٍ مُخَاطَبٍ أَوْ مُتَكَلِّمٍ كَأَنْتَ وَأَنَا وَهُوَ سَيِّمْ بِالضَّمِيرِ وَالْمُضْمَرِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ

وَالْكِنَايَةِ وَالْمُكَنَّى عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَلَا يَرِدُ عَلَى هَذَا اسْمُ الْإِشَارَةِ لِأَنَّ وَضْعَ لِمُشَارٍ إِلَيْهِ

لَزِمَ مِنْهُ حُضُورُهُ وَلَا الِاسْمُ الظَّاهِرُ لِأَنَّ وَضْعَ لِأَعَمَّ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالْحُضُورِ وَقَدْ عُكِسَ لِلْمُضْمَرِ

الْمِثَالُ فَجَعَلَ الثَّانِيَ لِلْأَقَلِّ وَالْأَوَّلَ لِلثَّانِي عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ

وُجُوهٌ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ الْخَ ثُمَّ الضَّمِيرُ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ فَأَشَارَ إِلَى الْأَوَّلِ بِقَوْلِهِ

وَدُونَ فَصْلٍ مِنْهُ مَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ بِنَفْسِهِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَصِحُّ أَنْ يُبْتَدَأَ بِهِ وَ

لَا يَصِحُّ أَنْ يَلِيَ أَيْ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ إِلَّا اخْتِيَارًا أَبَدًا وَيَقَعُ بَعْدَهَا اضْطِرَارًا كَقَوْلِهِ

أَلَا يَجَافِينَا إِلَّا كَدِيَارٍ كَأَبٍ وَأَخٍ وَالْكَافِ مِنْ نَحْوِ قَوْلِكَ ابْنِي كَرِيمَكَ وَكَهُ

وَمَا كَأَبٍ إِذَا مَا كُنْتَ جَارَتَنَا اسْتَطَابَ لِلصُّحْبَةِ وَهُوَ الْأَوْلَى

وَالْبَاءِ وَالْهَاءِ مِنْ قَوْلِكَ سَلِيمٍ مَا مَلَكَ وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ لِشَبَهِ

وكل مضمر له البنا يجب ‏ ‏ للرفع والنصب وجر ما صلح ‏ ‏ وألف والواو والنون لما ‏ ‏ ومن ضمير الرفع ما يستتر

ولفظ ما جر كلفظ ما نصب ‏ ‏ كاعرف بنا فإننا نلنا المنح ‏ ‏ غاب وغيره كقاما واعلما ‏ ‏ كافعل أوافق نغتبط إذ تشكر

٢٣

بالحروف في المعنى لأن التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الا
نقاد وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغته
وحكاها في التسهيل الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما
نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب
للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صالح فالجر
كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع
وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والالف والواو
والنون ضماير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما واعلموا
وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير
النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة
نحو اوافق والمبدو بالنون نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في
التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاف
وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا او لا
يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن

عن العوارض والمراد به الاختلاف بحسب الوضع
قال ابن الناظم بعد نقل تلك المذاهب بعد ...
كون بنائها باختلاف الصيغ هو المعتبر عند الشيخ
في بناء المضمرات ولذلك عقبه بتعقيبها بحسب
الاعراب كانه قصد بذلك اظهار علة البناء فقال
ولفظ ما جر كلفظ ما نصب اقول كان الاحرى خلاف
ذلك ويكون هذا المذهب بخصوصه غير معتبر عنده
في بناء المضمرات ولهذا عقبه ببيان اشتراك لفظ بعض
الفاظها ببعض
فاشار بالتعقيب الى
ان هذا المذهب لو كان صحيحا
لوجب ان لا يتحد لفظ المجرور مع المنصوب

سكون او كسر في لغة غير قريش نحو به وعليه واذهب
بغلامهم اليهم لان ذلك عارض يزول بزوال سببه

الشبه المعنوي والافتقاري من ان الاول هو الاحتياج
الى ما له اعني احتياج جزء من الموضوع له جزء الافراد
الثاني هو الاحتياج الخارج عن الموضوع له وعن اجزائه

وغيره مستعملا في غيره مجازا فافهم منه
قوله من الضماير المتصلة لفظ من تبعيضية
بيانية تبيين لفظ ما جر بعد الصفة
بالجر والبيان للتوضيح والا
شعار بعدم وجود
المجرور
المنفصل او تبعد الصفة به والبيان للتخصيص والاحتراز
عما كان غير ضماير منفصلة نحو كاف وكاف ...

وَذُو وَارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوَ وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُتَّصِلُ وَصِلْ أَوِ افْصِلْ هَاءَ سَلْنِيهِ وَمَا

وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تُشْتَبَهُ إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلَا إِذَا أَتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ أَشْبَهْتُهُ فِي كَسْرَةِ الْخُلْفِ أَتَمْ

٢٤

أَنَا أَنَا وَفِيمَا عَدَا هَذِهِ وَهُوَ الْمَاضِي وَالظَّرْفِ وَالصِّفَاتِ يَسْتَتِرُ جَوَازًا ثُمَّ شَرَعَ فِي

الثَّانِي مِنْ قِسْمَيِ الضَّمِيرِ وَهُوَ الْمُنْفَصِلُ فَقَالَ وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ أَنَا هُوَ وَأَنْتَ

وَالْفُرُوعُ النَّاشِئَةُ عَنْ هَذِهِ الْأُصُولِ لَا تُشْتَبَهُ وَهِيَ نَحْنُ هِيَ هُمَا هُمْ هُنَّ وَأَنْتُمَا أَنْتُمْ أَنْتُنَّ قَالَ أَبُو حَيَّانَ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ مُجَرَّدَةً كَقَوْلِهِمْ أَنَا كَانَتْ وَكَهُوَ

وَهُوَ كَانَ وَمَنْصُوبَةً كَقَوْلِهِمْ ضَرَبَتْكَ أَنْتَ وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا

إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعَ عَلَى هَذَا الْأَصْلِ الْمَذْكُورِ لَيْسَ مُشْكِلًا مِثَالُهُ إِيَّايَ أَنَا إِيَّاكَ إِيَّاكِ إِيَّاكُمَا إِيَّاكُمْ

إِيَّاكُنَّ إِيَّاهُ إِيَّاهَا إِيَّاهُمَا إِيَّاهُمْ إِيَّاهُنَّ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ مُجَرَّدَةً تَنْبِيهَ الضَّمِيرِ إِيَّا

وَاللَّوَاحِقُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ حُرُوفٌ تَبَيَّنَ الْحَالَ عِنْدَ الْمُضْمَرِ أَسْمَاءٌ مُضَافٌ إِلَيْهَا

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ إِذَا أَتَى أَنْ يَجِيءَ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ فَإِنْ جَاءَ مِنَ

الْأَخْصَرِ الْمَطْلُوبِ لِلْمَوْضُوعِ لِأَجْلِهِ الضَّمِيرُ فَإِنْ لَمْ يَبِنْ بِأَنْ تَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلُهُ أَوْ

حُذِفَ أَوْ كَانَ مَعْنَوِيًّا أَوْ حَصْرًا أَوْ مُسْنَدًا إِلَيْهِ صِفَةٌ جَرَتْ عَلَى غَيْرِ مَنْ هِيَ لَهُ

فَصِلْ وَإِنْ تَأْتِ لِلْمُنْفَصِلِ مَعَ إِمْكَانِ الْمُتَّصِلِ فِي الضَّرُورَةِ كَمَا سَيَأْتِي وَصِلْ عَلَى الْأَصْلِ

أَوْ افْصِلْ لِلطُّولِ بِأَنْ يَضْعُفَ بِهِمَا أَوْ أَحَدِهِمَا أَخَصُّ وَغَيْرُ مَرْفُوعٍ كَمَا فِي هَاءِ سَلْنِيهِ فَقُلْ

سَلْنِيهِ وَسَلْنِي إِيَّاهُ وَكَذَا مَا أَشْبَهَهُ نَحْوُ الدِّرْهَمِ أَعْطَيْتُكَهُ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ فِي

كذلك خلتنيه وانصالا ... وقدم الاخص في انصال

اختار غيري اختارا للانفصالا ... وقد يمن ما شئت في انفصال

اتصال وانفصال ما هو خبر لكان واحد اخواتها نحو كنته الخلف انه كذلك

حال الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف وانصالا اختار تبعا لجماعة

منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصاص ولانه وارد في الفصيح قال صلى الله

عليه وآله وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله

تحو بحذاي سيبويه ولم يصرح به نادرا اختارا للانفصال لكونه في الصورتين

خبرا في الاصل ولو بقي على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو

التعريف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم الشاه

على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير

المخاطب اخص من ضمير الغائب وقد يمن ما شئت من الاخص وغيره في حال

انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيتك اياه لك ولا

يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس وفي انحاد الرتبة اي وتبة

الضميرين بان كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد

يلبس الغيب في غير وصل ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان

يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو انا لهما قفوا الكوم والدي ونحو قول

تقبل يا النفس مع الفعل الملتزم   وليتني فشا وليتي ندرا

نون وقاية وليتي قد نظم   ومع لعل اعكس وكن مخيرا

الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير

وقيل قائله امية بن ابي الصلت وليس بصحيح وهذا جواب عن سؤال مقدر ناشئ من قوله

الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت

مع الفعل متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها تقي الفعل بالترتيب

من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو قيل في ضربني ضربي لالتبس

بالضرب وهو العسل الابيض الغليظ ومن التباس امره مؤنثه بامر مذكره اذ لو

قلت اكرمي بدل اكرمني قاصدا مذكرا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من الكسر

المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليتني بلا نون قد نظم قال الشاعر عددت

قومي كعديد الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي والجيئ في غير النظم الا

بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني بالنون وليتني بالنون

فشا اي كثر وذاع لمزيتها على اخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها

مع زيادة ما كما سياتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون ندرا

اي شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل

اعكس هذا الامر فتجريدها من النون كثير لبعدها من الفعل لشبهها بحرف

الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت

اعيراني

قوله بالباعث الوارث آه اوله اني حلفت ولم

احلف على فند فناء بيت من الساعين

معمود الفند بفتح الفاء والنون الكذب والفناء

بفتح الفاء الذي حول البيت والمراد بالبيت الكعبة

وهي المعمود والمراد بالبيت المعمود ...

الباعث آه والاموات اما منصوب ...

السلاطين ...

جمع دهر على خلاف القياس وهو الزمان وقيل

الابد و

الشاهد فيه واضح

قوله كقولهم عليه رجلا ليسني

قوله لمزيتها على اخواتها آه وذلك لانها تغير معنى الابتداء

مر يدك زيدا فلاقى اخا

ثقة اذا اختلف العوالي

لقاء زيد فلما لقاه طعنه زيد فهرب وهو عدو زيد كما ان

جابرا ايضا عدو زيد وتمنى لقائه فلما لقيه طعنه فهرب

والعوالي الرماح واحدها العالية واختلاف العوالي

كناية عن الحرب والباقي ظاهر ابو طالب

قوله قال الشاعر فقلت اعيراني

القدوم آه اعيراني

تنفية من الا

عاره

اي الاعطاء على نحو العارية والقدوم بفتح القاف بالعارية

ينشه واحط بالحاء المهملة اي انحت والقبر الغلاف لانه

يواري ما فيه كالقبر والمراد بالابيض السيف وقيل المراد

بالحط الحفر وبالقبر قبر الميت والابيض الماجد شخص و

يؤيده رواية لاكرم ماجد والماجد على هذا اضافة اليه وعلى

الاولين وصف وقيل اخط بالخاء المعجمة وهو غلط ابو طالب

٢٦

في الباقيات واضطرارا خففا ... مني وعني بعض من قد سلفا
وفي لدني لدني قل وفي ... قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي

اسم يعين المسمى مطلقا ... علمه كجعفر وخرنقا

اعني الى القدوم لعلني احطها اتى الابيض ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو واني على ليلى لزار واني وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرء الستة من القراء السبعة وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قرء النافع والحاق النون في قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع يا وبدونها ويروى قطني وقطني وقط قط

الثاني من المعارف العلم

وهو علم شخص وعلم جنس وبدء بالاول فقال الاسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيدات

٢٧

اعلم ان ما لم يقبل النون من حروف الجر ثلثة اقسام
الاول ما لا يقبلها
لعدم قبوله اليا وهو العدم
دخوله على المعارف وهو رب و
واو او لعدم دخوله على الضمير وهو الكاف
ومنذ ومذ والقسم والثاني والثالث ما لا يقبلها
لاستغنائه عنها بسكون اخره وهو الى وعلى وفي وعن

وقرن وعدن ولاحق واسما انى وكنية ولقبا

واخرن ذا ان سواه صحبا وشدم وهيلة وواشق

اما بقيد لفظى وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوى وهو اسم الا

شارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علما اى علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة

من العرب وقرن بفتح القاف والراء لقبيلة من بنى مراد ومنها اويس القرنى و

عدن لبلد بساحل بحر اليمن ولاحق لفرس وشدم لجمل وهيلة لشاة وواشق

لكلب واسما انى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهى ما صدر بأب او

ام وقيل بابن او ابنة من كنيت اى سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم

ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضى والفرق بينه وبين الكنية معنى ان

اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك للفظ بخلاف الكنية فانه لا يعطى الكنية

بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس ثأنفان تخاطب باسمها

واخرن ذا اى اللقب ان سواه صحبا والمراد بالاسم كما وجد فى بعض النسخ

ان سواها وصرح برفى المسهيل وعلله فى شرح ربات الغالب ان اللقب منقول

من اسم غير انسان كبطة ونقرة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد منها الاولى

وذلك مأمون بتاخيره فلم يعد اعتراضا نقديميه فى قوله بان ذا الكلب

عمرا لخيرهم نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى

وإن يكونا مفردين فأضف ... حتما وإلا أتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل وأسد ... وذو ارتجال كسعاد وأدد

التعليل المذكور امتناع تقدمه عليهما أيضا فتأمل نعم تقدمهما على الاسم وعكسه
سواء (وإن يكونا) أي الاسم واللقب (مفردين فأضف) الأول إلى الثاني (حتما) عند
البصريين نحو هذا سعيد كرز أي مسماه كما سيأتي في الإضافة وأجاز الكوفيون
الإتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الأول أن جواز الإضافة حيث
لا مانع من ال نحو الحارث كرز (وإلا) أي وإن لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله
زين العابدين أو الأول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كسعيد أنف
الناقة (أتبع الثاني الذي ردف الأول) في إعرابه على أنه بدل أو عطف بيان و
يجوز القطع إلى الرفع والنصب بتقدير هو أو أعني إن كان مجرورا أو إلى النصب إن
كان مرفوعا أو إلى الرفع إن كان منصوبا كما ذكره في التسهيل (ومنه) أي ومن العلم
علم (منقول) إلى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر (كفضل و) اسم
عين نحو (أسد) وصفة كحارث وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وأمر
كاصمت لمكان (و) منه (ذو ارتجال) لم يسبق له استعمال في غير العلمية أو سبق
وجهل نحو (كسعاد وأدد) ومنه إلياس بمنقول والمرتجل قال في الارتشاف
هو الكثير علمية بالغلبة (ومنه جملة) كانت في الأصل مبتدأ وخبر أو فعل و

قوله أي الاسم واللقب الخ أي لا الاسم والكنية ولا الكنية واللقب وذلك لأن الكنية مركب إضافي أبو طالب

قوله أضف مقتضى سبقه معاني الأول إضافة الأول إلى الثاني وإفراد الثاني عكسه نظير إضافة الصفة إلى موصوفها الثالث كالثاني لكن بإضافة الأول أيضا إلى الثاني إفراد الرابع إفراد الأول والثاني إلى غير الأول الخامس إضافة الأول لا غير الثاني وإفراد الثاني السادس إضافة الأول إلى غير الثاني وإضافة الثاني إلى الثاني إلى غير الأول السابع إضافة الأول إلى الثاني و ... فلا يلزم إضافة الشيء إلى نفسه أبو طالب

قوله ويجوز القطع إلى الرفع والنصب الخ هذا الكلام يشعر بعدم جواز القطع إلى مبتدأ إعرابه قبل القطع وهو كذلك إلا عند ذكر المبتدأ أو الخبر وقد تقدم نظير ذلك في قول المصنف هو ابن مالك أبو طالب

في الأصل شيء بل فرع ابنه أو العلمية فهو علم من ارتجال من قولهم ارتجل الخطبة أي اخترعها من غير تفكر فيكم
قوله ومنه إلياس بمنقول الخ هذا بناء على أن المعتبر في المنقول هو الوضع التعييني وأما إذا اكتفى فيه بمجرد الوضع تعيينا أو تغيينا فهو منقول جدا أبو طالب قوله والمرتجل وذلك لسبق استعماله في غير العلمية وأما اللفظ المهمل الموضوع للمعين بالوضع التعييني فهو داخل في المرتجل لعدم اشتراط الوضع التعييني فيه أبو طالب

وَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عَلَمًا ... وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذَوِي الْإِضَافَةِ ... وَهَكَذَا تَعَالَةَ لِلتَّعَلُّبِ ... مِنْ ذَا الْمَقَامِ غَرِيبُ لِلْمَعْرِفَةِ

كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظًا وَهُوَ عَمْ ... كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَةَ ... فَإِنْ يُغَيَّرْ وَبُنِيَ مَزْجًا أُعْرِبَا ... كَبَعْلَبَكَّ اخْرُجْ مَا لَا يَنْصَرِفْ

تَرْكِيبُ مَزْجٍ إِنْ بِغَيْرِ لَفْظِ وَيْهِ ... كَبَعْلَبَكَّ اخْرُجْ مَا لَا يَنْصَرِفْ

يُضَافُ وَقَدْ يُبْنَى كَخَمْسَةَ عَشَرَ فَإِنْ ... خُتِمَ بِوَيْهِ بُنِيَ لَا مُرَكَّبٍ مِنْ اسْمٍ وَصَوْتٍ مُشْبِهٍ

لِلْحَرْفِ فِي الْأَهَمِّ بِنَاءً عَلَى الْكَسْرِ عَلَى أَصْلِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَقَدْ يُعْرَبُ إِعْرَابًا مَا

لَا يَنْصَرِفُ وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ الْمُرَكَّبَةِ وَذَوِي الْإِضَافَةِ كَعَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ عَلَمُ الْأُخْتِ

هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأَبِي قُحَافَةَ وَهُوَ عَلَمُ وَالِدِ أَبِي بَكْرٍ قِيلَ وَإِنَّمَا أَتَى بِمِثَالَيْنِ

وَإِنْ كَانَ الْمِثَالُ لَا يُسْأَلُ عَنْهُ كَمَا قَالَ الْمُبَرِّدُ لِيَعْرِفَ أَنَّ الْجُزْءَ الْأَوَّلَ يَكُونُ كَذَلِكَ

وَغَيْرُهَا وَمُعْرَبًا بِالْحَرَكَاتِ وَالْحُرُوفِ وَإِنَّ الثَّانِي يَكُونُ مَنْصُرِفًا وَغَيْرَهُ وَوُضِعُوا

لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ لَا لِكُلِّهَا عَلَمٌ بِالْوَقْفِ عَلَى السُّكُونِ عَلَى لُغَةِ رَبِيعَةَ كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ

لَفْظًا فِيمَا ذَكَرَ وَيَمْتَنِعُ مِنَ التَّصَرُّفِ مَعَ سَبَبٍ نَحْوَ وَمِنْ دُخُولِ الْأَلِفِ

وَاللَّامِ عَلَيْهِ وَنَعْتِهِ بِالنَّكِرَةِ وَيُبْتَدَأُ بِهِ وَهُوَ عَمٌ مَعْنًى أَيْ مَدْلُولُهُ شَائِعٌ كَمَدْلُولِ النَّكِرَةِ

لَا يَخُصُّ وَاحِدًا بِعَيْنِهِ وَلِذَلِكَ ذَكَرَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ أَنَّهُ كَاسْمِ الْجِنْسِ مِنْ ذَاكَ

أَعْلَامٌ وُضِعَتْ لِلْأَعْيَانِ بِخَوَاتِمَ غَرِيبَةٍ فَإِنَّهُ عَلَمٌ لِلْمَعْرِفَةِ أَيْ لِجِنْسِهَا وَهَكَذَا

وبثلاثة للمجتمع كذا فجار علم للفجرة

وبذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع

وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا

ثم اثر فاتر علم للتغليب اي جنس وبثلاثة اي مثل علم الجنس الموضوع للاعيان

علم جنس موضوع للمعاني كخوبرة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا

فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم وبنا للمبرة الثالث

من المعارف اسم الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول وضعا

مع نصه بجر بانه قبل رتبة وصته كما قال فيه ماول على مسمى واشارة اليه لمفرد

مذكر عاقل وغيره اشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالباء

وتي وتا وتركه على الانثى اقتصر واشرها بها بما دون غيرها وذان تنبيه

ذا بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التنبيه ليشار بها للمثنى المذكر

المرتفع وتان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم ليشار بها للمثنى المؤنث المرتفع

واتما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفي سواه اي سوى

المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر تطع

النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره

والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وحرك ببني على

الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذي اي البعيد زمانا او مكانا او

ما تنزل منزلته لتعظيم او تحقير وانطقا مع اسم الاشارة بالكاف حالكونها حرفا لمجرد الخطاب دون اللام او معه فقل ذالك او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان تقدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهي ممتنعة نحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا اما مد وبهنا او هيهنا اشر الى الداني المكان اي قريبه وبه الكاف المتقدمة صلا في البعيد فقل هناك وهيهناك او ثم بفتح الثاء المثلثة فه اي انطق و يقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل ها هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف في تكسر على يقصد تقرب ابن الحاجب هنا للبعيد والاتى للزمان مثل هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت

الرابع من المعارف الموصول وهو

قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه ابعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا واما وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة

وان

قوله يقال في الوقف ثمه اي قال شيخ مشايخنا العصامي كثيرا ما تكتب هذه الكلمة بالهاء بعد الميم ووجه الهاء اي صورتها الوقف ولا يجب اثبات هذه الهاء في اللفظ ...

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي لِلْأُنْثَى الَّتِي

وَالْيَا إِذَا مَا يَتَلَا لِلْأُنْثَيِ

بَلْ مَا تَلِيهِ أَوَّلِيَ الْعَلَامَةِ

وَالنُّونُ إِنْ تُشَدَّدْ فَلِلْمُثَنَّى

وَالنُّونُ مِنْ دَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا

وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قَصْدًا

وَالنُّونُ إِنْ تُشَدَّدْ فَلِلْمُثَنَّى

وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قَصْدًا

وَإِنْ تَوَصَّلْ بِاسْمِهَا وَخَبِّرْ هَا وَإِنْ تُخَفَّفْ فَكَذَلِكَ لَكِنْ اسْمُهَا يُحْذَفُ كَمَا سَيَأْتِي

وَلَوْ تَوَصَّلْ بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَالْكَثِيرُ وُقُوعُهَا بَعْدَ وَدَّ وَنَحْوِهِ وَمَا تَوَصَّلْ بِهِ

لِلْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَبِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ بِقِلَّةٍ وَكَيْ تَوَصَّلْ بِالْمُضَارِعِ فَقَطْ وَأَمَّا مَوْصُولُ

الْأَسْمَاءِ فَيُذَكَّرُ بِالْعَدِّ فَلِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الَّذِي وَفِيمَا لُغَاتٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَ

تَشْدِيدِهَا وَخُذْ فِيمَا مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا وَسُكُونِهِ وَعَدِّهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْمَوْصُولَاتِ

الْحَرْفِيَّةِ وَضُعِّفَ فِي الْكَافِيَةِ وَلِلْمُفْرَدَةِ الْأُنْثَى الَّتِي وَفِيهَا مَا فِي الذَّكَرِ مِنَ اللُّغَاتِ

وَالْيَاءُ الَّتِي فِي الَّذِي وَالَّتِي إِذَا مَا يَتَلَا لِلْأُنْثَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ لِلْفَرْقِ تَثْنِيَةُ الْمُعْرَبِ

وَتَثْنِيَةُ الْمَبْنِيِّ بَلْ مَا تَلِيهِ الْيَاءُ وَهُوَ الذَّالُ وَالتَّاءُ أَوَّلِيَ الْعَلَامَةِ أَيْ عَلَامَةِ التَّثْنِيَةِ

فَتُفْتَحُ الذَّالُ وَالتَّاءُ لِأَجْلِهَا وَالنُّونُ مِنْهُمَا إِذَا مَا يَتَلَا لِلْأُنْثَى إِنْ تُشَدَّدْ مَعَ الْأَلِفِ

وَكَذَا مَعَ الْيَاءِ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ فَلِلْأَمَارَةِ عَلَيْكَ

لِفِعْلِكَ الْجَائِزِ نَحْوِ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ وَالنُّونُ مِنْ

تَثْنِيَةِ اسْمَيِ الْإِشَارَةِ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا أَيْضًا نَحْوُ ذَانِكَ بُرْهَانَانِ إِحْدَى

ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ التَّشْدِيدِ عَنِ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ فِي الْمَوْصُولِ وَالْأَلِفِ

الْمَحْذُوفَةِ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ قَصْدًا وَقَدْ يُحْذَفُ النُّونُ مِنَ اللَّذَيْنِ وَاللَّتَيْنِ كَقَوْلِهِ

وَمَنْ وَمَا وَأَلْ نُسَاوِي مَا ذُكِرْ ... وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ

وَهٰكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ قَدْ شَهِرْ ... وَمَوْضِعَ اللَّاتِ الَّتِي ذَوَاتُ

فَصْلٌ بَعْضُ نَحْوِيِّينَ وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ أَوْ قَرَنَهُ بِالْعَالِمِ فِي كُلِّ دَابَّةٍ وَمَا أَيْضًا نُسَاوِي مَا ذُكِرَ مِنَ الَّذِ وَالَّتِي وَفُرُوعِهِمَا وَهِيَ صَالِحَةٌ لِمَا لَا يَعْلَمُ وَلِغَيْرِهِ كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ خِلَافًا لِمَنْ لَكَنَّ الْأُولَى بِهِمَا مَا لَا يَعْلَمُ نَحْوُ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ وَلِهٰذَا ذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهُمَا مُخْتَصَّةً بِمَا لَا يَعْلَمُ عَكْسَ مَنْ وَذَلِكَ وَهُمْ وَمِنْ وُرُودِهَا فِي الْعَالِمِ قَوْلُهُ تَعَالَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَيْضًا نُسَاوِي مَا ذُكِرَ مِنَ الَّذِ وَالَّتِي وَفُرُوعِهِمَا وَقَوْلُنَا فِي الْعَالِمِ وَغَيْرِهِ أَيْ عَلَى السَّوَاءِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ عِبَارَاتِهِمْ وَفَهِمَ مِنْ كَلَامِ

أَنَّهَا مَوْصُولٌ اسْمِيٌّ وَهُوَ كَذٰلِكَ بِدَلِيلِ عَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَيْهَا فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ قَدْ أَفْلَحَ الْمُلْقِي رَبَّهُ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ مَوْصُولٌ حَرْفِيٌّ وَرُدَّ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذٰلِكَ لَانْسَبَكَ بِالْمَصْدَرِ

وَقَالَ الْأَخْفَشُ حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَهٰكَذَا أَيْ كَمَنْ وَمَا بَعْدَهَا فِي كَوْنِهَا نُسَاوِي الَّذِ

وَالَّتِي وَفُرُوعِهِمَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ قَدْ شَهِرَ كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ نَحْوُ وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ وَذُو طُوَيْتُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ ذُو فَعَلَ وَذُو فَعَلَا وَذُو فَعَلَتْ وَذُو فَعَلَتَا وَذُو فَعَلُوا وَذُو فَعَلْنَ وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهَا ذَكَرَهُ ابْنُ جِنِّي كَقَوْلِهِ فَحَسْبِيَ مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ مَا كَفَى بِيَا وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ أَيْ لَدَى بَعْضِهِمْ كَمَا ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ ذَاتُ

وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَ مَا اسْتِفْهَامِ ... أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ

وَكُلُّهَا تَلْزَمُ بَعْدَهَا صِلَةْ ... عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَةْ

مبنية على الضم نحو والكوامة ذات اكرمكم الله بر وقد تعرب اعراب مسلمات

وموضع اللاتِ الى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو بنات ينهضن

بغير سائق وقد تعرب باعراب مسلمات **تتمة** قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا

فذوى وذوو وذوي ويقال فى ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما

تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ فى الكلام بان

تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسالان

المرء ماذا يحاول بخلاف ما اذا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة

كقولك ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين

بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين

حال اى محمولا وقال الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز ان يكون مما حذف فيه

الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذى تحملين على حد قوله

فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اى ما الذى نلتم قال

ولم ار احدا خرجه على هذا انتهى وهو حسن او متعين

وكلها اى كل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق

قوله بان تكون زائدة اه تفسير للمنفى
بشارة الى شموله لمذهبين فى ذا فى حالة
... المجموع ... الواقعة بعد من او ما اذ قد
قال ... بعضهم انها
او تكون انها ... بعد ما او قال
المجموع للاستفهام بوضع صيغة بعد ... وضع
... مع المعنى وجه الشمول الا الملغى
الكلام فاليا عن المعنى سواء كان جزءا له
... ما الملغى
قوله قد تثنى ذو ...
وتجمع فيقال ذوا اه اعلم ان ذو مطلقا
موصولا او بمعنى الصاحب اصله بالواوين المفتوحة
والساكنة
قلبت الاولى الفا و
حذفت وضمت الذال كالجمع
الواو الثانية وفروعه مشتقة من
اصله فاصولها بالواوين الا انه فيما سوى
المفرد وتثنية المونثين قلبت الاولى الفا وحذفت
كما فى ذو ... وفى المفرد المونث قلبت الثانية والاولى الفا

٣٦

وجملة او شبهها الذي وصل   وصفة صريحة صلة ال   اي كما واعربت ما لم تضف

به كمن عندي الذي ابنه كفل   وكونها بمعرب الافعال قل   وصدر وصلها ضمير انحذف

بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما
مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها
غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول
به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان
صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية كاسم الفاعل
والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح
وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل كقوله ما انت بالحكم
الترضى حكومته وليس بضرورة عند المصنف لان الاتي متمكن من ان يقول المرضي
ورد بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى
المؤنث ما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم بضرورة
بالاتفاق اي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في
المعرب والمبني ما دامت لم تضف لفظا والحال صدر وصلها ضمير مبتدا
انحذف بان كانت مضافة وصدر وصلها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها
محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت قيل التاكيد منا بينهما

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ان يستطل وصل وان لم يستطل ان صلح الباقي لوصل مجل

فالحذف يزيد وابو ان يحتمل والصبر والحذف عندهم كثير منجلي

الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة

الثانية فيلزم عليها بناؤها ايضا على ان بعضهم قال به قياسا بقلة الرضى وهو يرد

نفي المضر في الكافية الخلاف في اعرابها حتى ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد

لنثر حذف من كل واحد ما يتبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن

من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان

اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرء شاذا في الآية السابقة بالنصب قلت قراءة

الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة

الذكر هو العايد اي غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط ليس

في اي اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طويل نحو وهو الذي في السماء اله

في الارض اله اي الذكر هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعايد دون

اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة

من نحو ان يختر اي يقطع العايد اي بحذف ان صلح الباقي لوصل مجل كان

كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لا تنزر لا يعلم احذف شي منه ام لا والحذف

عندهم كثير منجلي في عايد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل

في عايد متصل ان انتصب كذاك حذف ما بوصف خفضا كذا الذي جر بما الموصول جر

بفعل او وصف كمن يرجو يهب كانت قاض بعد امر من قضا كمر بالذي مررت فهو بر

تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن

يرجو اي نامل الهبة يهب اي ترجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجلا اي هما

كانه عاجل كذا قال المصنف خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل

في الكثرة كقوله ما الله مولي ذل فضل اي لذل الله مولي كم فضل فلا يجوز حذف

المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب

بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي انا

الضارب زيدا ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى شانه

كالى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاض فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي

انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذي جر بما

اي بمثل الحرف الذي الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به

فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه

او معنى كمررت بالذي مررت به علي زيد ومتعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي

بالتنزيل ال بجملتها اهل هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على

الاول وترجمه المصنف في شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه و

الجمهور كما قال ابو البقاء في شرح التكملة على الغاني فالهمزة اجتلبت للنطق

بالساكن وجزم المصنف في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل لشيء

بترجيح لهذا القول لسيبويه قول اخرا انها بجملتها حرف تعريف والالف زايدة

فنمط عرفت اي اردت تعريفه قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج

والجمع انماط واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على

سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان

الحقيقة ان اشير بها او بصحوبها الى الماهية من حيث هي هي ولتعريف العهد

الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا

بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم للوقت الحاضر وهو مبني

لتضمنه معنى الحضورية قيل وهذا من الغرب لكونهم جعلوه متضمنا معنى

ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زايدة وبني على الحركة لالتقاء الساكنين

وكانت فتحة ليكون بنائه على ما بسكحة الظروف والذين ثم اللاتي جمع التي

وقد تزاد لازما كالآن

والآن والذين ثم اللاتي

ال حرف تعريف او اللام فقط

فنمط عرفت قل فيه النمط

بالتنزيل ال بجملتها اهل هي حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف فالخليل على

وقد تصير علما بالغلبة

كالفضل والحارث والنعمان

وبعض الاعلام علية دخلا

وقد تصير مضاف ومصحوب ال كالعقبة

فذكرنا وحذف ال ذي من سيان

للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تنادا او تصف

ثم الذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية

او وجب وفي غيرهما قد يخلف

نحو يا اغشى وهذه مدينة الرسول ثم وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة

وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه بالاهم ان كانت فيه وبينها ان لم تكن فليست زايدة وتزاد زايدة غير لازمة

بان دخلت الاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات

الاوبر اراد بها بنات اوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت لنفسي في قول

الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن

عمرو اراد نفسا وقوله الشريف معناه الشريف تمم بالبيت وبعض الاعلام

المنقولة عليه دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه نقلا

كالفضل ليسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث ليسمى به من

يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان فذكرنا اي ال وحذفه بالنسبة الى التعريف

سيان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر وابن مسعود

للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لاية والمدينة للطيبة والكتاب لكتاب سيبويه

ثم الذي صار علما بغلبة الاضافة لا تنزع منه بداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية

وحذف ال ذي من الاسم الذي كان علما بغلبتها ان تنادا او تصف او جب

نحو يا اغشى وهذه مدينة الرسول ثم وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة

مبتدأ زيد وعاذر خبر وأول مبتدأ والثاني

إن قلت زيد عاذر من اعتذر فاعل أغنى في أسار وان

هذا باب الابتداء

قد تحذف أن يقبله نحو هذا عبوق ظالعا

قدم أحكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك

مبني على القولين في أن أصل المرفوعات هل هو المبتدأ والفاعل وجزء الأول أن

المبتدأ مبدوء به في الكلام وأنه لا يزول عن كونه مبتدأ وأن تأخر والفاعل يزول

فاعليته إذا تقدم وأنه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثاني أن

عامله لفظي وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنوي وأنه إنما رفع للفرق بينه

وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والأصل في الإعراب أن يكون للفرق بين

المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه أو وصفا

رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الأول يخرج الاسم في باب

كان وأن والمفعول الأول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على أن

شيخنا العلامة الكافيجي يرى أنه خبر مقدم وأن المبتدأ درهم نظرا إلى المعنى والثالث

يخرج أسماء الأفعال وبقيد الوصف يكون رافعا المكتفى به يخرج قائما من أقائم

أبوه زيد إذا علمت ذلك فتقول المثال على هذا الحد قل مبتدأ زيد وعاذر خبر

عنه إن قلت زيد عاذر من اعتذر لا نظبا في الحد عليه وأقول مبتدأ والثاني فاعل

وقيس وكاستفهام النفي وقد
يجوز نحو فائز اولو الرشد
ان في سوى الافراد طبقا استقر
الناب عند اغنى المبتدا عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ونفي ظاهرا
او مضمرا بارزا نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان
وما مضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد
في ما زيد قائم والقاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو
خليلي ما فاف بعهد انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد
قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدا، وله فاعل يغني عن الخبر
من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد بفتحتين الى
اصحاب الهدى والثاني وهو ما بعد الوصف مبتدأ موخر وذا الوصف
بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا
اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون
الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدا، وما بعده خبره لانه اذا اسند الى
الظاهر يجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل لان تطابقا في الافراد نحو اقائم
زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا استد مسد الخبر وكونه مبتدا موخرا والوصف
خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطابق على المفرد والمثنى والجمع

وترفعوا مبتدأ بالابتداء والخبر الجزء المتم الفائدة ومفردا يأتي ويأتي جملة وإن تكن إياه معنى كمستقى

كذلك رفع خبر بالمبتدا كالله بر والأيادي شاهدة حاوية معنى الذي سيقت له بما كنطقي الله حسبي وكفر سئ

بصيغة واحدة بخلاف النواسخ وترفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من

العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم قابلا ليخبر عنه كذلك رفع خبر بالمبتدا وحده

وهو الصحيح الذي نص عليه سيبويه لأنه طالب له وقيل بالابتداء لأنه اقتضاها

فعمل فيهما ورتبة ان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين ثم ما ليس اقوى منه اولى

وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا اي كل واحد منهما رفع الآخر

لم نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدأ غير الوصف كالله

بر اي محسن لعباده والأيادي اي المنعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما

للعوامل ان تسلط على لفظ فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام

عمرا والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتي جملة كزيد

ان تكون حاوية معنى المبتدأ الذي سيقت له اي سيما بعضاه يربطها به استقلالا

الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر فقير يدر هم اي ضمير

او اسم اشير به اليه نحو وليباس التقوى ذلك خير او يغني عن الرابطة تكرار المبتدأ

بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم في الخبر يدخل المبتدأ تحته نحو ان الذين آمنوا

عملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وإن تكن الجملة إياه معنى كفى

والمفرد الجامد فارغ وان ... يشتق فهو ذو ضمير مستكن

وابرزنه مطلقا حيث تلا ... ما ليس معناه له محصلا

واخبروا بظرف او بحرف جر ... ناوين معنى كائن او استقر

المبتدا، بما كنطقي اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به

بركما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال

من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا للرفع

ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو بمعناه وذهب الكوفيون

الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يؤول بمشتق كهذا اسد اي شجاع فهو

ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمله وان

جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اي الضمير وجوبا مطلقا

سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلى اي وقع ذلك الوصف بعدما اي

مبتدا ليس معناه اي معنى ذلك الوصف له اي للمبتدا محصلا بل كان محصلا

لغيره اي كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند

ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المصنف في

الكافية واخبروا عن المبتدا، بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر

مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اي مقدرين له متعلقا اسم فاعل او

فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او

ولا يكون اسم زمان خبرا
عن جثة وان يفد فأخبرا

ولا يجوز الابتدا بالنكرة
ما لم تفد كعند زيد نمرة

وهل فتى فيكم فما خل لنا
ورجل من الكرام عندنا

استقر كثابت ووجد ونحوهما **فرع** يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح

به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار

لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجأة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل

المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح

انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الحاق

بباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة

لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان

ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد

الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل

اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء بها لم يفد لان الخبر عن غير معروف

فان افاد جاز الابتداء وتحصيل الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو

ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها

استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا

فما خل

ورغبة في الخير خير وعمل بر بين ولبقس ما لم يقل

والأصل في الأخبار أن تؤخرا وجوزوا التقديم إذ لا ضررا

فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا وذكرا عادمي بيان

فما حل الناء والواقع ان تكون موصوفة بوصف ما مذكور نحو رجل من الكرام

عندنا او مقدر نحو شر أهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين لكذان كان

فيهما معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا عن

موصوف كمو من خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو

ورغبة في الخير خيرا والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر بين ولبقس على ما

ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيهما معنى التعجب كما

احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل للمطففين او شرطا

كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة لكل ما يوت

او الية لاذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب ولو او الحال كقوله سريبنا

ويجم قد اضاء فمد بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة سجدت

وتمرة خير من جرادة والأصل في الأخبار أن تؤخرا لأنها وصف في المعنى

للمبتدات فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدات

اذ لا ضرر احاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدا التقديم

فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا وذكرا بشرط ان يكونا

كذا إذا ما الفعل كان خبرا ... أو كان مسندا لذي لأم ابتدا ... وبخو عندي درهم ولي وطر

أو قصدا استعمالة محصورا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا ... ملتزم فيه تقدم الخبر

كذا إذا عاد عليه مضمر ... مما به عنه مبينا يخبر

غاه مثل بيان نحو زيد صديقك للالتباس فإن كان ثمة قرينة جاز كقولك بنونا

بنوا أبناؤنا كذا يمتنع تقديم الخبر إذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدأ المستتر

كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدأ بالفاعل فإن رفع ضمير إما بارزا

جاز التقديم نحو قاما الزيدان وساروا النحويون الذين ظلموا كذا قيل واعترض

والذي في حاشيته على شرح ابن الناظم بات الألف تحذف لالتقاء الساكنين

فيقع اللبس بالفاعل أو قصدا استعماله أي الخبر محصورا أي محصورا فيه

كما تمازيد شاعر وما زيد إلا شاعر أي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم

عكس المقصود وشذ وهل الأعلياك المعول وإن لم يوهم عكس المقصود

أو كان الخبر مسندا إلى ذي أم ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقدم

لأن لها صدر الكلام ولو تركه لتهم مما بعده أو كان مسندا لمبتدأ لازم

الصدر بنفسه أو بسبب كمن لي منجدا وفتى من وافد وإذا كان المبتدأ نكرة

والخبر ظرفا أو مجرورا وجملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي

وطر وتصدق غلام رجل فاعلم أثر ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه المسوغ للابتداء

بالنكرة كذا يجب تقدم الخبر إذا عاد عليه أي على ما ليس مضمر مما أي مما

كذا إذا يستوجب التصدير

كأين من عالمة نصيرا

وخبر المحصور قدم أبدا

كما لنا إلا اتباع أحمدا

وحذف ما يعلم جائز كما

يقول زيد بعد من عندكما

وفي جواب كيف زيد قل زيف

زيد استغنى عنه إذ عرفا

وبعد لولا غالبا حذف الخبر

وفي نص يمين ذا استقر

تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة أولى من عبارته في

المبتدأ، قال المصنف ونكتة على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم

ولو قال وكان في المبتدأ ضمير لكفاه انتهى وأنت ترى ما في عبارة المصنف

هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه

أن يقول كما في الكافية وإن يعد بخبر ضمير من مبتدا يوجب له التأخير كذا

يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصدير كالاستفهام كأين من عالمة

نصيرا وخبر المبتدأ المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمد إذ لو أخر

قبل ما اتباع أحمد إلا لنا أوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ

والخبر جائز نحو حذف الخبر كما تقول زيد بعد قول السائل من عندك وفي جواب

قول سائل كيف زيد أحذف المبتدأ وقل زيف أي مريض فزيد المبتدأ استغنى

عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناع غالبا أي في القسم الغالب منها إذ هي على قسمين

قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع لنسبة

الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فالأول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لأتيتك أي

وتعقد إن عنيت مفهوم مع ... وقبل حال لا يكون خبرا ... كضربي العبد مسيئا وأتم

كمثل كل صانع وما صنع ... عن الذي جيء قد اضمرا ... بنبيي الحق منوطا بالحكم

وأخبروا باثنين أو بأكثرا ‏ عن واحد كهم سراة شعرا

ترفع كان المبتدا اسما والخبر ‏ تنصبه ككان سيدا عمر

ككان ظل بات أضحى أصبحا ‏ أمسى وصار ليس زال برحا

فتئ وانفك وهذي الأربعة ‏ لشبه نفي أو لنفي متبعة

اخو النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم

الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع

اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لأفعلن اي يمين ذكرهما في الكافية و

أخبروا باثنين اي يخبرون او بأكثرا من اثنين عن مبتدأ واحد سواء كان

الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا

ونحو من يك ذا بت فهذا بتي ‏ مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين

عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتدأ و

ما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة **الاول كان واخواتها**

ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر

ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى

بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهو لنفي الحال وقيل

مطلقا وذلك بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها

يزول او يزيل وكذلك برحا بمعنى ذلك ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ و

انفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعا

تام قاصر وزنه فعل بفتح العين ايضا لانه من باب نصر ينصر

الانتقال تقول زال عن مكانك اي انتقل عنه ومنه ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي تنتقلا ولئن زالتا اي انتقلتا ومصدره الزوال اي الانتقال بخلاف زال ماضي يزال فان وزنه فعل بكسر العين لانه من باب

وان كان المبتدآت والاخبار اكثر من اثنين ولا قرينة فبطريق اللف والنشر المشوش المرتب ذكرا والا الاخبار عن كل من المبتدأين بلا ... فيقال زيد وعمرو كاتبان وشاعران فافهم الوطاك

قوله لشبه نفي اه الاولى ان يوخر عن النفي فكان تقديمه لئلا يصير مقام الاضمار ويصير ترك ... الضرورة الوطاك

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ يَسْبُوقًا بِمَا ... وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا ... وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ

كَاعْطَ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ الْكَاتِمِ اسْتَعْمَلَا ... أَجِرْ وَكُلْ بِسَبَقَةٍ دَامَ حَظِرْ

أَوْ لَيْسَ فِي سَبَقَةٍ وَمِثْلُ كَانَ دَامَ بِمَعْنَى بَقِيَ وَاسْتَمَرَّ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَسْبُوقًا بِمَا

المصدرية الظرفية كَاعْطَ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بَعْضُ هَذِهِ

الأفعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وَكَانَتِ

السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا تَتِمَّةُ الْحَقِّ بِصَارَ افْعَالٌ بِمَعْنَاهَا

وَهِيَ مَاضٍ وَرَجَعَ وَعَادَ وَاسْتَحَالَ وَقَعَدَ وَحَارَ وَجَاءَ وَارْتَدَّ وَتَحَوَّلَ وَغَدَا وَ

رَاحَ وَذِكْرُهَا فِي الْكَافِيَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى أَقْسَامٍ مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَلَا

وَمَصْدَرٌ وَوَصْفٌ وَهُوَ كَانَ وَصَارَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَدَوَامٌ

وَوَصْفٌ دُونَ مَصْدَرٍ وَهُوَ زَالَ وَأَخَوَاتُهَا وَمَاضٍ لِمُضَارِعٍ لَهُ وَلَا أَمْرٌ وَلَا مَصْدَرٌ

وَلَا وَصْفٌ وَهُوَ لَيْسَ وَدَامَ وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرَ الْمَاضِي مِنْهُ

اسْتُعْمِلَ نَحْوُ لَمْ أَكُنْ بَغِيًّا قَالَ لَكُونُوا حِجَارَةً وَكُونَا إِيَّاهُ كَائِنًا أَخَاكَ وَلَسْتُ

وَأَنَا لَا أَحِبُّكَ وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالِاسْمِ أَجِرْ وَخَالَفَ بَعْضُهُمْ

مَعْطُوفٌ فِي دَامَ وَقَدْ يَقُولُ لَا طِبَّ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً لَذَّاتُهُ بِهُمُومِ

فِي لَيْسَ وَقَدْ يَقُولُ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولٌ وَقَدْ يُمْنَعُ مِنَ التَّوَسُّطِ بَانَ

خِيفَ اللَّبْسُ وَاقْتُرِنَ الْخَبَرُ بِإِلَّا وَكَانَ الْخَبَرُ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الِاسْمِ

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ يَسْبُوقًا بِمَا ... وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا ... وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ

كَاعْطَ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمَا ... إِنْ كَانَ غَيْرُ الْكَاتِمِ اسْتَعْمَلَا ... أَجِرْ وَكُلْ بِسَبَقَةٍ دَامَ حَظِرْ

أَوْ لَيْسَ فِي سَبَقَةٍ وَمِثْلُ كَانَ دَامَ بِمَعْنَى بَقِيَ وَاسْتَمَرَّ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَسْبُوقًا بِمَا

المصدرية الظرفية كَاعْطَ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بَعْضُ هَذِهِ

الأفعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وَكَانَتِ

السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا تَتِمَّةُ الْحَقِّ بِصَارَ افْعَالٌ بِمَعْنَاهَا

وَهِيَ مَاضٍ وَرَجَعَ وَعَادَ وَاسْتَحَالَ وَقَعَدَ وَحَارَ وَجَاءَ وَارْتَدَّ وَتَحَوَّلَ وَغَدَا وَ

رَاحَ وَذِكْرُهَا فِي الْكَافِيَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ عَلَى أَقْسَامٍ مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَلَا

وَمَصْدَرٌ وَوَصْفٌ وَهُوَ كَانَ وَصَارَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَدَوَامٌ

وَوَصْفٌ دُونَ مَصْدَرٍ وَهُوَ زَالَ وَأَخَوَاتُهَا وَمَاضٍ لِمُضَارِعٍ لَهُ وَلَا أَمْرٌ وَلَا مَصْدَرٌ

وَلَا وَصْفٌ وَهُوَ لَيْسَ وَدَامَ وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرَ الْمَاضِي مِنْهُ

اسْتُعْمِلَ نَحْوُ لَمْ أَكُنْ بَغِيًّا قَالَ لَكُونُوا حِجَارَةً وَكُونَا إِيَّاهُ كَائِنًا أَخَاكَ وَلَسْتُ

وَأَنَا لَا أَحِبُّكَ وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالِاسْمِ أَجِرْ وَخَالَفَ بَعْضُهُمْ

مَعْطُوفٌ فِي دَامَ وَقَدْ يَقُولُ لَا طِبَّ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنَغَّصَةً لَذَّاتُهُ بِهُمُومِ

فِي لَيْسَ وَقَدْ يَقُولُ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولٌ وَقَدْ يُمْنَعُ مِنَ التَّوَسُّطِ بَانَ

خِيفَ اللَّبْسُ وَاقْتُرِنَ الْخَبَرُ بِإِلَّا وَكَانَ الْخَبَرُ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى الِاسْمِ

كذلك سبق خبر ما النافية

ومنع سبق خبر ليس اصطفى

ونو تمام ما بر رفع يكتفى

بمنا مثلوة لا تاليه

اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ما ليس الخبر هذا و

تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جايز وكل من النحاة سبقر دام حظرا اى

منع لانهما لا تخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام ومثلها كل فعل

قارن حرف مصدر وكذا قعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق

خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فمجئ

بمنا مثلوة اى منبوعة الا تاليه اى تابعة لان لها صدرا فان كان النفي بغير

ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى الى

اخيرا وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية

قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد

اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابن هشام بانه عسى متضمنة

معنى ما الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما

لصدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بقوله

معولة في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه عام

في الظرف فتتم من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما ايب

وما سواه ناقص والنقص في

فتئ كليس زال دائما فهي

ولا يلي العامل معمول الخبر

إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر

ومضمر الشان اسما إن وقع

موهم ما استبان أنه امتنع

تأخيره عنه كما كان زيد إلا في المدار وذو وغام من هذه الأفعال ما يرفع يكتفى

عن المنصوب نحو وإن كان ذو عسرة أي حضر ما شاء الله كان أي وجد ظل

اليوم أي دام ظلله بات فلان بالقوم أي نزل بهم ليلا أسبحان الله حين تمسون

أي تصبحون أي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيهما ما دامت

السموات والأرض أي ما بقيت وما سواه أي سوى المكتفى بالمرفوع ناقص

يحتاج إلى المنصوب والنقص في فتئ كليس وزال التي مضارعها الزال دائما فهي

أي تبع وأما زال التي مضارعها يزول فإنها تامة نحو زالت الشمس ولا يلي

العامل النصب أي الرفع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم

لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك آكلا

زيد خلافا لأبي علي فإن تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك

يعني خلافا للكوفيين وأبي علي فإنهم يجوزون هذه أيضا كما في التوضيح منه

زيد فظاهر عبارة المصنف أنه جائز لأن معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن

شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح أيضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل

إلا إذا ظرفا أتى أو حرف جر فإنه يجوز أن يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما

وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما العامل إن وقع ذلك من كلام

العرب

وتُزادُ كانَ في حَشوٍ كما … ويحذفونها ويُبقون الخبر

كانَ أصحَّ عِلمَ مَن تقدَّما … وبعدَ إنْ ولو كثيراً ذا اشتهر

العرب موهِم أي موقع في الوهم أي في الذهن ما استبان لك أنه امتنع وهو

إيلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله بما كانَ إياهم عطيةُ

عوَّدا فاسم كان ضمير الشأن مستتر فيها وعطية مبتدأ خبره عوّدا وإياهم

مفعول عوّدا والجملة خبر كان وقد تُزاد كانَ بلفظ الماضي في حشو أي بين

أثناء الكلام وشذّ زيادتها بلفظ المضارع نحو أنتَ تكونُ ماجدٌ نبيلُ و

اطّردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كانَ أصحَّ عِلمَ مَن تقدّما وبين

الموصول والصلة كجاء الذي كان أكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل كان

كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان

قائم وشذّ بين الجار والمجرور نحو على كانَ المسوّمةِ العرابِ وغير كان لا يزاد

وشذّ زيادة أمسى وأصبح كقولهم ما أصبحَ أبردَها وما أمسى أدفأها و

يحذفونها مع اسمها ويُبقون الخبر وحده وبعد إنْ ولو الشرطيتين كثيرا

ذا الحذف اشتهر كقوله المرءُ مجزيٌّ بعمله إنْ خيراً فخيرٌ أي إن كان عمله خيرا وقوله

لا يأمنُ الدهرَ ذو بغيٍ ولو ملِكاً أي ولو كان الباغي ملكا وقلّ بعد غيرهما كقوله

مِن لَدُ شَولاً فإلى إتلائها أي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها

نحو أنت تكون ماجد نبيل إذا تهب شمأل بليل قالته أم عقيل بن أبي طالب عليه السلام وهي ترقصه والنبيل من النبل بالضم أي الفضل وكذا النبالة كالشرافة و شمأل كجعفر وكثيرا ما يقرأ بالألف ريح تفوح من جانب القطب الكائن في جهة بنات نعش

كما سيأتي والثاني أضعف الاستعمال كما للأمرين والا خبران متوسطان الاشتمال كل منها على أحد الأمرين الأول على الأول والثاني على الثاني

ومن مضارع لكان منجزم — اعمال ليس اعملت ما دون ان

بحذف نون وهو حذف ما اللزوم — مع بقا النفي وترتيب زكن

كمثل اما انت برا فاقترب — وبعدان تعويض مما عنها ان تنكب

وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خبر فجر بالرفع اي ان كان في عملها خبر وبعدان

المصدرية تعويض مما عنها بعد حذفها ان تنكب كمثل اما انت برا فاقترب

الاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان لما انفصل الضمير وبذلك

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثلها اما آخر اشتر اما انت ذا نفر

تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعدان الشرطية وذلك

كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يلم ساكن ولا ضمير منفصل

تحذف نون تخفيفا نحو ولم ان تك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم ولا

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما اللزوم بل

جايز الثاني من النواسخ ما ولا وان المشبهات

بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل

الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو

ما ان انتم تذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا مع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم

وسبق حرف جر او ظرف كما ... ورفع معطوف بلكن او ببل ... وبعد ما وليس جر الباء الخبر

بلى انت معنيا اجاز العلما ... من بعد منفي بحق حل ... وبعد لا ونفي كان قد يجر

على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف والمجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد و

كذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح

به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها

وهو غير ظرف والمجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيدا كل فان تقدم وهو

حرف جر او ظرف كما بلى انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف والمجرور يغتفر

فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما

لتقرير الاسم والخبر في هذا المصراع ليستند الكلام على حسن الائتلاف

الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف

اي لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب لا يعمل ما الا في المنفي فان كان

معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر حروف الباء الزائدة الخبر نحو ليس

الله بعزيز وما ربك بغافل لا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح

الكافية لان الباء انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك

دخولها في ما لكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف

على المخبر به الجر والنصب وبعد لا او بعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو لا ذو

شفاعة بمغن فتيلا عن سوادبن قارب ولم يكن باعجلهم قال ابن عصفور

في النكرات أعملت كليس لا وما للات في سوى حين عمل
وقد تلي لات وإن ذا العملا وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
ككان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون أن بعد عسى نزر وكاد الأمر فيه عكسا

وهو سماع فيهما في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وأجاز في شرح التسهيل كابن جني عملها في المعارف نحو ولا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا براح وقد تلي أي تتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العمل أي عمل ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد وما للات في سوى حين وما رادفه كالساعة والأوان عمل لضعفها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها

الثالث من النواسخ أفعال المقاربة

وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر أن يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله إني عسيت صائما وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

والزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

كأنشأ السائق يحدو وطفق ... كذا جعلت وأخذت وعلق

فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وخبر كاد الأمر فيه عكسا فالكثير تجرده عن

ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا

وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعل الخبر ها

حتما بأن متصلا فلم يجرد عنها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم و

الزموا اخلولق أن لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء ان تمطر

وبعد أوشك انتفا أن نزرا أي قل اتصال الخبر بان نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا

إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفاء أن من خبرها نزر نحو يوشك من

فر من منيته في بعض غراته يوافقها ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير

تجرد خبرها عن أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو

وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا تتصل بها أصلا وترك أن مع ذي

الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن للاستقبال كأنشأ السائق يحدو

أي يغني للإبل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء كذا جعلت أنظم وأخذت

أتكلم وعلق زيد يفعل وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب

كهب عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد الأكثر نحو يوشك

بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة جمع غرة وهي الغفلة والمعنى

إذ هي حين قال الوشاة هند غضوب

الحالة الراهنة منزل المحبوب والحمى

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعَ عَالَ أَوْشَكَا ... وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

بَعْدَ عَسَى أَخْلَوْلَقَ أَوْسَكَ قَدْ يَرِدْ ... بِمَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

وَجُرِّدَنْ عَسَى إِذَا رُفِعَ مُضْمَرًا ... غِنًى بِأَنْ يُفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقَدْ

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ ... نَحْوِ عَسِيتُ وَاتِّقَا الْفَتْحَ ذُكِرَنْ

مِنْ قَرَنٍ مِنَ يَكَادُ دَيْنُهَا يَبِينُ وَزَادُوا لَا وَمُوشِكًا اسْمَ فَاعِلٍ نَقَلُوا وَمُوشِكًا

نَحْوُ فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ وَحَكَى فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ اسْتِعْمَالَ الِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ

كَادَ وَالْجَوْهَرِيُّ مُضَارِعُ طَفِقَ قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَلَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ وَجَاءَ اسْمُ

فَاعِلٍ كَرَبَ وَالْكِسَائِيُّ مُضَارِعُ جَعَلَ وَالْأَخْفَشُ مُضَارِعُ طَفِقَ وَالْمَصْدَرُ مَنْسُورٌ مِنْ

كَادَ بَعْدَ عَسَى وَاخْلَوْلَقَ وَأَوْسَكَ قَدْ يَرِدُ غِنًى بِأَنْ يُفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقَدْ وَهُوَ

الْخَبَرُ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ فَانَ وَالْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِعَسَى سَدَّ مَسَدَّ الْجُزْأَيْنِ

كَمَا سَدَّ مَسَدَّهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا هَذَا مَا اخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ

مِنْ جَعْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ نَاقِصَةً أَبَدًا وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهَا تَامَّةٌ مَكْفِيَّةٌ

بِالْمَرْفُوعِ وَجُرِّدَتْ مِنَ الضَّمِيرِ عَسَى وَاخْلَوْلَقَ وَأَوْسَكَ وَارْفَعْ مُضْمَرًا بِهَا إِذَا

اسْمٌ قَبْلَهَا فَقَدْ ذُكِرَ افْعَلْ عَلَى التَّجْرِيدِ وَهُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ الْوَيْدَانِ عَسَى أَنْ يَقُومَا

وَالْوَيْدُونَ عَسَى أَنْ يَقُومُوا وَعَلَى الْإِضْمَارِ الْوَيْدَانِ عَسَيَا أَنْ يَقُومَا وَالْوَيْدُونَ

عَسَوْا أَنْ يَقُومُوا وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ عَسَوْا إِنْ اتَّصَلَ بِهَا تَاءُ

الضَّمِيرِ وَنُونُ إِنَّا نَحْوُ عَسِيتُ عَسِينَ عَسِينَا وَاتِّقَاءُ الْفَتْحِ بِالْقَافِ أَيْ

اخْتِيَارُهُ ذُكِرَنْ أَيْ عُلِمَ إِمَّا مِنْ تَقْدِيمِ الْفَتْحِ عَلَى الْكَسْرِ وَإِمَّا مِنْ خَارِجٍ لِشُهْرَتِهِ وَنُدْرَةِ

الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي وجوب تقديم معمولها عليها

على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخماسية لعدد

الأفعال لأنّ وأنّ اذا كانتا للتأكيد والتحقيق ولَيتَ للتمني ولكنّ للاستدراك

ولعلّ للترجي وكأنّ للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع

الخبر كأنّ زيدًا عالمٌ بأنّي كفوٌ ولكنّ ابنَه ذو ضِغنٍ اي حقد وذا رأيٍ وجوبا

التوسيط وهو تقدم الاسم على الخبر لأنها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف

او مجرور فيجوز لذلك ان تقدمه كأنّ فيها مستخبًا او لعلّ لها غيرَ البيدَ اي الذي

بدى بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها وهمزان افتح

وجوبا لسدّ مصدرٍ ومسدّها بان تقع فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية

او مبتدأ او خبرا لكن اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعة لشيء من ذلك ففي سوى

ذاك اكسر وجوبا وقد فصح عن ذلك ليسوى بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتدا

كانا اخوناه اجلس حيث ان زيدا جالس حيثك اذ ان زيدا امير واذا وقعت

في بدء صلة اي اولها نحو وما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جائني

أو عطفت بالقول وحلت محل

وكسر إن بعد فعل علقا

بعد إذا الفجائية أو قسم

مع فا الجزاء وذا بطرد

هال كوثر ربي وابن ذو أمل

بالام كاعلم إنه لذو نفي

في نحو خير القول إني أحمد

الذي في ظني أنه فاضل وجب وقعت إن ليمين مكملة اكسرها لم والكتاب

المبين إنا أنزلناه أو حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال إني عبد الله إني

معكم فإن وقعت بعده ولم تحك أو حلت محل الكوثر وإني ذو أمل

أي مؤملا وكسر إن إذا وقعت من بعد فعل قبلها بالام المعلقة كاعلم

إنه لذو نفي وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل أو خبرا عن اسم

ذات نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت بعد إذا الفجائية أو بعد قسم لالام بعده فا

لحكم بوجهين نحي نحو خرجت فإذا إنك قائم فيجوز كسرها على إنها واقعة

موقع الجملة وفتحها على إنها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت إنك كريم

مع كونها تلو فا الجزاء نحو كتبت لكم على تفسير الرحمة أنه من عمل منكم

سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم يجوز كسرها على

معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة له وذا أي جواز

الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه إن خبرا عن قول وخبرها قول

وفاعل القولين واحد نحو خير القول إني أحمد الله فالكسر على الإخبار بالجملة

والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في

موضع

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها مع قد كان ذا ... لقد سما على العدى مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل اسما حل قبله الخبر

موضع التعليل نحو إنا كنا ندعوه من قبل أنه هو البر الرحيم وبعد ان ذات

الكسر تصحب الخبر جوازا لام الابتداء اخرت الى الخبر لانا قصدنا بها التاكيد

وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو إني لمعين وان زيدا لأبوه فاضل

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان

ولا سواء ولا يليها من الأفعال ما كان ماضيا منصرفا عاريا من قد كرضيا

ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير منصرف نحو ان زيدا

لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على

العدى مستحوذا اي مستوليا ويصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول

الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو إن زيدا لطعامك آكل ولا تدخل على المعمول

اذا تاخر كما افهم كلام المصنف والا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب

ضمير الفصل نحو إن هذا لهو القصص الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة و

الخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو إن علينا

للهدى وإن فيك لزيدا لراغب فتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في

مواضع خرجت على زيادتها نحو أم الخليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها

ودخول ما بابك الحروف مبطل ... فجائز رفعك معطوفا على

اعمالها وقد يبقى العمل ... منصوب إن بعد أن تستكملا

من دون ليت ولعل وكأن ... والخفض بإن لكن وأن

لحميد قال ابن الناظم واحسن ما رأيت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميم و

خلائف ظرف لتما أحقر أي لقدم ان في احد الخبرين ودخول ما الزائدة يكف الحروف

المذكورة في أول الباب لا ليت مبطل اعمالها الزوم الاختصاصها بالاسماء كقوله

إنما الله إله واحد وقد يبقى العمل مع الجميع حكى الاخفش إنما زيدا قائم وقس

عليه البواقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج والزجاج واما ليت فيجوز

فيهما الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين قالت

الا تماما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورد في نفس رافس وجائز رفعك معطوفا

على منصوب إن بعد أن تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على

محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة

خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجاز الكسائي

مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان

الربيع الجود والخريف يدا ... الى العباس والصوفا والخفض بإن المكسورة

فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله

وإلا فاعلموا انا وانتم ... بغاة ما بقينا في شقاق او معناه نحو وانان من الله و

رسوله

وخففت ان فعل العمل ودرجا استغنى عنها ان بدا والفعل ان لم يك ناسخا فلا وان تخفف ان فاسمها استكن

وتلزم اللام اذا ما تهمل ما ناطق اراده معتمدا تلغى غالبا بان ذى موصلا والخبرا جعل جملة من بعد ان

ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب لا يجوز الرفع الا قبل الخبر

ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل ولك الالغاء

لزوال اختصاصها بالاسما وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم و

تلزم اللام اى لام الابتداء فى خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم

تهمل لم تلزم اللام ودرجا استغنى عنها اى عن اللام اذا اهملت ان بدا اى ظهر

ما ناطق اراده معتمدا عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات

باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلك تلغيره اى لم يجعل غالبا

بان ذى المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال فى شرح التسهيل

والغالب كونه بلفظ الماضى نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو

فان بكا والدين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو سلكت بيمينك ان قلت لمسلما

وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اى جوازا ولا يبطل

عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله فى شرح الكافية والخبر

اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يخفى وتفعل وقد يظهر اسمها

وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا

فالاحسن الفصل بقد او نفي او تنفيس او لو وقليل ذكر لو

وخففت كان ايضا فنوى منصوبها وثابتا ايضا روي

فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا فان لم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يؤملون فيجادوا وخففت كان ايضا فنوى اي قدر منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر في ان وتخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روي في قول الشاعر كان ظبية تعطوا الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطوا هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر

فتتمة لا تخفف لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب

الخامس

عَمَلَ إِنَّ اجْعَلْ لِلَا فِي النَّكِرَهْ ... مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَهْ

فَانْصِبْ بِهَا مُضَافًا أَوْ مُضَارِعَهْ ... وَبَعْدَ ذَاكَ الْخَبَرَ اذْكُرْ رَافِعَهْ

وَرَكِّبِ الْمُفْرَدَ فَاتِحًا كَلَا ... حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِي اجْعَلَا

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا
المحمولة على ان كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة
بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما اعملت
لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا
لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله الا من سبيل الى هند ولا
رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عمل ان اجعل للا في نكرة
متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة
منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر
ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا
فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم
وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا
له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا
زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والـ
الفتح وهو اولى كما قال المص والتوضيح ابن عصفور والثاني من المتكرر كالمثا

مرفوعاً او منصوباً او مركباً ... وإن رفعت أولاً لا تنصبا

ومفرداً نعتاً لمبني يلي ... فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل

وغير ما يلي وغير المفرد ... لا تبن وانصبه أو الرفع اقصد

الثاني اجعلاً مرفوعاً او منصوباً او مركباً ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة و عطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله النصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا نرى خلة كما في قوله الا رجلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال لا الثانية وان رفعت اولاً والبيت الاول لا تنصبا الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها او ارفعه على الغائهما او عطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفرداً نعتاً لمبني يلي فافتح على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفاً فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول

قوله لا ام لي ان كان ذاك ولا اب بتمامه

هذا وجدكم الصغار بعينه

ومن هذه القصيدة هذا البيت وهذا تكون

كم بئيئة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب

والعطف إن لم يتكرر لا أحكما
لمبنيا للنعت ذي الفصل انتما

للأضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجلا فيجاً فعله
عندك او الرفع افصل نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل فيج فعله عندك و
يجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم
تتكرر فيه لا احكما لمبني للنعت ذي الفصل انتما فلا تبنه وانصبه او ارفع نحو
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شد ذا البنا
حكى الأخفش لا رجل وامرأة فتحكم لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا أحد رجل وامرأة فيها بنصب
رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن
فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه
نحو لا ماء ماءً باردٌ قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا
توكيد خطاء لأن التوكيد اللفظي لابد من ان يكون مثل الأول وهذا اخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونه اوضح من المتبوع
اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة بهر كما سيأتي وأعط
لا مع همز إستفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق

ما تستحق دون الاستفهام

والعطف ان لم يتكرر لا احكما
لمبنيا للنعت ذي الفصل انتما

للأضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجلا فيجاً فعله
عندك او الرفع افصل نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل فيج فعله عندك و
يجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم
تتكرر فيه لا احكما لمبني للنعت ذي الفصل انتما فلا تبنه وانصبه او ارفع نحو
فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شد ذا البنا
حكى الأخفش لا رجل وامرأة فتحكم لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا أحد رجل وامرأة فيها بنصب
رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن
فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه
نحو لا ماء ماءً باردٌ قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان هذا
توكيد خطاء لأن التوكيد اللفظي لابد من ان يكون مثل الأول وهذا اخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز كونه اوضح من المتبوع
اما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة بهر كما سيأتي وأعط
لا مع همز إستفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق

ظن حسبت ورعمت مع عد

محى يدرى وجعل اللذ كاعتقد

القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بتعم ما

اراده منها فقال اعنى بالفعل القلبى العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى

علم كقوله رأيت الله اكبر كل شئ او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونريه

قريبا الا بمعنى اصاب الرؤية او من رؤية العين او الرأى خال ماضى يخال بمعنى

ظن نحو يخال الفرار يرامى الاجل او علم نحو وخلتنى لى اسما لا ماضى يخول

بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات

لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى

اصاب او غضب وحزن ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور

او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهم حسب بكسر السين

بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شئ او علمت نحو حسبت لقى و

الجود خير بحارة لا بمعنى صرت احسب ى ذا شقرة اى حمرة وبياض ورعت

بمعنى ظننت نحو فان ترعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت وهزلت

بمعنى ظننت نحو فان ترعمينى كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت وهزلت

مع عد بمعنى ظن نحو والعد الى المولى شريكك فى الغنى لا من العد بمعنى الحساب

بحى بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجوا يا عمر واخا فقه لا بمعنى غلب

وهب تعلم والتي كصيرا ... ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

وخص بالتعليق والالغاء ما ... من قبل هب والامر هب قد الزما

كذا تعلم ولغير الماضي من ... سواهما اجعل كل ما له زكن

في المحاجاة او قصد او قام او نجل ودرى بمعنى علم نحو دريت الوفي العهد وجعل

الذي كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الا التي بمعنى خلق

اما جعل التي بمعنى صير فسيأتي اثر كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرءا هالكا

وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها الا من التعلم فلا والافعال التي

كصير او هي صار وجعل التي بمعنى اعتقد او خلق ووهب وردد وترك وتخذ واتخذ

ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وود

كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا وتركتها

القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال

العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من

الافعال المتقدمة بخلاف هب في ما بعده والامر هب قد الزما فلا يتصرف

كذا اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي كالمضارع ونحوه من سواهما

اجعل كل ما له اي للماضي زكن اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدا

وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق

فانه يجب بشرطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو ان

قوله دريت الوفي العهد هذا بعض من بيت هو بكماله

دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ... فان اغتباطا بالوفاء حميد

المحب

وَجَوِّزِ الْإِلْغَاءَ لَا فِي الِابْتِدَاءِ ... فِي مُوهِمِ الْإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَا

وَأَنْوِ ضَمِيرَ الشَّأْنِ وَاللَّامَ ابْتِدَا ... وَأَنَّ وَاللَّامُ ابْتِدَاءٍ وَاوْ قَسَمْ

وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ مَا ... كَذَا وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

أَنْحِبُّ عَلِمْتُ مُضْطَرٌّ وَجَاءَ الْأَعْمَالُ نَحْوُ شَجَاكَ أَظُنُّ وَتَبِعَ الظَّاهِرَ عِنْبَارُهُمَا

عَلَى السَّوَاءِ وَقَالَ ابْنُ مُعْطٍ الْمَشْهُورُ الْأَعْمَالُ فِي الْأَخِيرِ نَحْوُ هُمَا سَيِّدَانَا

بَنِي عُثْمَانَ وَيَجُوزُ الْأَعْمَالُ نَحْوُ زَيْدًا قَائِمًا ظَنَنْتُ لَكِنَّ الْإِلْغَاءَ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنْوِ

ضَمِيرَ الشَّأْنِ فِي مُوهِمِ الْإِلْغَاءِ فِي الِابْتِدَاءِ كَقَوْلِهِ وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ

تَنْوِيلُ فَالتَّقْدِيرُ إِخَالُهُ أَيِ الشَّأْنَ وَالْجُمْلَةَ بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَأَنْوِ

لَامَ ابْتِدَاءٍ مُعَلَّقَةٍ فِي كَلَامٍ مُوهِمٍ أَيْ مَوْضِعٍ فِي الْوَهْمِ أَيِ الذِّهْنِ مِنَ الْإِلْغَاءِ مَا إِلَى

فِعْلٍ تَقَدَّمَا عَلَى الْمَفْعُولَيْنِ كَقَوْلِهِ إِنِّي رَأَيْتُ مِلَالَ الشَّيْمَةِ الْأَدَبُ تَقْدِيرُهُ

إِنِّي رَأَيْتُ لَلْمِلَالُ فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَبَقِيَ التَّعْلِيقُ وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ لِفِعْلِ الْقَلْبِ غَيْرِ

هَبْ أَوْ وَقَعَ قَبْلَ نَفْيٍ مَا لَأَنَّ لَهَا الصَّدْرَ فَيَمْتَنِعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا قَبْلَهَا فِيمَا بَعْدَهَا

وَكَذَا بَقِيَّةُ الْمُعَلِّقَاتِ نَحْوُ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ وَقَبْلَ نَفْيٍ أَنْ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا أَوْ قَبْلَ نَفْيٍ لَا كَعَلِمْتُ لَا زَيْدٌ عِنْدَكَ وَلَا

عَمْرٌو وَاشْتَرَطَ ابْنُ هِشَامٍ فِي إِنْ وَلَا تَقَدُّمَ قَسَمٍ مَلْفُوظٍ بِهِ أَوْ مُقَدَّرٍ لَا أَمِ ابْتِدَاءٍ

كَذَا سَوَاءٌ كَانَتْ ظَاهِرَةً نَحْوُ عَلِمْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ أَمْ مُقَدَّرَةً كَامْرَأٍ وَلَامِ قَسَمٍ

كَذَا نَحْوُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا أَيِ الْحُكْمُ وَهُوَ تَعْلِيقُهُ

وَإِنَّ أَنَا بِالْأَنْطِيشِ سِهَامُهَا قَالَهُ لَبِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَالْمَنَايَا جَمْعُ مَنِيَّةٍ

أَيِ الْمَوْتِ وَالْأَنْطِيشُ اسْمُ رَجُلٍ

وَجَوِّزِ الْإِلْغَاءَ لَا فِي الِابْتِدَاءِ ... فِي مُوهِمِ الْإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَا

وَأَنْوِ ضَمِيرَ الشَّأْنِ وَاللَّامَ ابْتِدَا ... وَأَنَّ وَاللَّامُ ابْتِدَاءٍ وَاوْ قَسَمْ

وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ قَبْلَ نَفْيِ مَا ... كَذَا وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمْ

أَنْحِبُّ عَلِمْتُ مُضْطَرٌّ وَجَاءَ الْأَعْمَالُ نَحْوُ شَجَاكَ أَظُنُّ وَتَبِعَ الظَّاهِرَ عِنْبَارُهُمَا

عَلَى السَّوَاءِ وَقَالَ ابْنُ مُعْطٍ الْمَشْهُورُ الْأَعْمَالُ فِي الْأَخِيرِ نَحْوُ هُمَا سَيِّدَانَا

بَنِي عُثْمَانَ وَيَجُوزُ الْأَعْمَالُ نَحْوُ زَيْدًا قَائِمًا ظَنَنْتُ لَكِنَّ الْإِلْغَاءَ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنْوِ

ضَمِيرَ الشَّأْنِ فِي مُوهِمِ الْإِلْغَاءِ فِي الِابْتِدَاءِ كَقَوْلِهِ وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ

تَنْوِيلُ فَالتَّقْدِيرُ إِخَالُهُ أَيِ الشَّأْنَ وَالْجُمْلَةَ بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَأَنْوِ

لَامَ ابْتِدَاءٍ مُعَلَّقَةٍ فِي كَلَامٍ مُوهِمٍ أَيْ مَوْضِعٍ فِي الْوَهْمِ أَيِ الذِّهْنِ مِنَ الْإِلْغَاءِ مَا إِلَى

فِعْلٍ تَقَدَّمَا عَلَى الْمَفْعُولَيْنِ كَقَوْلِهِ إِنِّي رَأَيْتُ مِلَالَ الشَّيْمَةِ الْأَدَبُ تَقْدِيرُهُ

إِنِّي رَأَيْتُ لَلْمِلَالُ فَحُذِفَتِ اللَّامُ وَبَقِيَ التَّعْلِيقُ وَالْتَزِمِ التَّعْلِيقَ لِفِعْلِ الْقَلْبِ غَيْرِ

هَبْ أَوْ وَقَعَ قَبْلَ نَفْيٍ مَا لَأَنَّ لَهَا الصَّدْرَ فَيَمْتَنِعُ أَنْ يَعْمَلَ مَا قَبْلَهَا فِيمَا بَعْدَهَا

وَكَذَا بَقِيَّةُ الْمُعَلِّقَاتِ نَحْوُ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ وَقَبْلَ نَفْيٍ أَنْ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا أَوْ قَبْلَ نَفْيٍ لَا كَعَلِمْتُ لَا زَيْدٌ عِنْدَكَ وَلَا

عَمْرٌو وَاشْتَرَطَ ابْنُ هِشَامٍ فِي إِنْ وَلَا تَقَدُّمَ قَسَمٍ مَلْفُوظٍ بِهِ أَوْ مُقَدَّرٍ لَا أَمِ ابْتِدَاءٍ

كَذَا سَوَاءٌ كَانَتْ ظَاهِرَةً نَحْوُ عَلِمْتُ لَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ أَمْ مُقَدَّرَةً كَامْرَأٍ وَلَامِ قَسَمٍ

كَذَا نَحْوُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَأْتِيَنَّ مَنِيَّتِي وَالِاسْتِفْهَامُ ذَا أَيِ الْحُكْمُ وَهُوَ تَعْلِيقُهُ

وَإِنَّ أَنَا بِالْأَنْطِيشِ سِهَامُهَا قَالَهُ لَبِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَالْمَنَايَا جَمْعُ مَنِيَّةٍ

أَيِ الْمَوْتِ وَالْأَنْطِيشُ اسْمُ رَجُلٍ

للفعل الخلو ليه لما اختم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد

قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام

اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام

في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم

به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات

لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم

به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له

وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها

بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي

بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر او اصاب الرئة او من الراي وخال بمعنى

تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولراى من الرؤيا

في النوم انم اي انسب ما للعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتما

وانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك

بالباطن

قوله نحو لنعلم اي الحزبين احصى اه فاي اسم استفهام
مبتدأ واحصى خبره وهو فعل ماض وقيل اسم تفضيل
من الاحصاء بحذف الزوائد وجملة المبتدأ والخبر
معلق عنها لنعلم لان الاستفهام لا يعمل ما بعده فيما قبله

قوله ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل اه فان قلت
تعليق لعل انما هو لعله في المفعولين وان كان كذلك فلا وجه لاختصاصه بالذكر
بل هنا توسط بين تلك الافعال وبين مفعوليها وعمل فيها كان معلقا قلت سبب
التعليق لعل هو الصدارة الثابتة له...

مرفوعان او منصوبان الثالث ما كان جملة اسمية
مصدرة بحرف مصدري اي مفعولان او مفعول
واحد قام مقامهما ويعطف عليه اما بواحد
او باثنين رفعا او نصبا الى طالب

قوله وقد علم الاقوام لو ان
حاتما اه الثراء بفتح
الثاء
المثلثة الكثرة والوفر كفلس من الوفور اي الكثرة
يعني انه لو اراد جمع المال الكثير لامكن له ذلك لكن
سخاوته منعه عن ذلك وليعلم ان البعض ما ذكره الشارح
من امثلة الاعمال والاهمال مما لم يتبين منه فكان
مراده من تلك الامثلة بيان مواضعها دون بيان
انفسها وقد اشبعنا الكلام في هذا فيما سبق الى طالب

وَلَا يَجُزْ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ ... وَكَتَظُنَّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي

سُقُوطُ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ ... مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ

بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ لِظَرْفٍ أَوْ عَمَلْ ... وَإِنْ بِبَعْضِ ذِي فُصِلْتَ يُحْتَمَلْ

وَاجْرِ لِلْقَوْلِ لَظَنَّ مُطْلَقًا ... عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُسْتَفَقًا

بِالْبَاطِنِ كَالْعِلْمِ كَقَوْلِهِ أَرَاهُمُ رِفْقَتِي وَعَلَّقَ وَأَلْغِ بِالشُّرُوطِ الْمُتَقَدِّمَهْ وَلَا

يَجُزْ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ سُقُوطُ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ إِنْ وَجَدَتْ

فَائِدَةٌ كَقَوْلِهِمْ مَنْ يَسْمَعْ يَخَلْ لَا إِنْ لَمْ تُوجَدْ كَاقْتِصَادِكَ عَلَى ظَنَنْتُ إِذْ لَا يَخْلُو

الْإِنْسَانُ مِنْ ظَنٍّ مَا فَكَانَ دَلِيلًا جَازَهُ كَقَوْلِهِ تَعُمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَيْ تَزْعُمُونَهُمْ شُرَكَائِي وَقَوْلِهِ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مَنِّيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ

الْمُكْرَمِ أَيْ وَاقِعًا وَكَتَظُنَّ اجْعَلْ الْقَوْلَ جَوَازًا وَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَيْنِ وَلَكِنْ لَا

مُطْلَقًا بَلْ إِنْ كَانَ مُضَارِعًا مُسْنَدًا إِلَى الْمُخَاطَبِ نَحْوُ تَقُولُ إِنْ وَلِيَ مُسْتَفْهَمًا

بِهِ بِفَتْحِ الْهَاءِ أَيْ أَدَاةُ اسْتِفْهَامٍ فَإِنْ لَمْ يَنْفَصِلْ عَنْهُ بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ ظَرْفٍ

أَيْ مَجْرُورًا وَعَمَلٍ أَيْ مَعْمُولٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوُ مَتَى تَقُولُ الْقُلُصَ الرَّوَاسِمَا

يَحْمِلْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمَا فَإِنْ انْفَصَلَ عَنْهُ بِغَيْرِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَجَبَتْ الْحِكَايَةُ

نَحْوُ أَنْتَ تَقُولُ زَيْدٌ قَائِمٌ فَإِنْ بِبَعْضِ ذِي الثَّلَاثَةِ فُصِلَتْ بَيْنَ الِاسْتِفْهَامِ

وَالْقَوْلِ يُحْتَمَلُ وَلَا يَضْطَرُّ فِي الْعَمَلِ نَحْوُ عِنْدَ زَيْدٍ تَقُولُ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَأَيْنَ الدَّارُ تَقُولُ

عَمْرٌو جَالِسًا وَأَجْهَلُ أَتَقُولُ بَنُو لَؤْيٍ وَأَجْرِ الْقَوْلَ كَظَنَّ يَنْصِبُ بِهِ الْمَفْعُولَيْنِ

مُطْلَقًا بِالشَّرْطِ عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ قُلْ ذَا مُسْتَفَقًا وَنَحْوُ قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا

وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ مُطْلَقًا ... إِلَى ثَلَثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا

وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا ... هَمْزٍ فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا

لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ لَيْسَ حَقِّقَا ... عَدَّوْا إِذَا صَارَا لِرَأَى وَأَعْلَمَا

فَصْلٌ فِي أَعْلَمَ وَدَارِي وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا إِلَى ثَلَثَةٍ مَفَاعِيلَ لِرَأَى وَعَلِمَا الْمُتَعَدِّيَيْنِ

لِمَفْعُولَيْنِ عَدَّوْا إِذَا صَارَا بِدُخُولِ هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ عَلَيْهِمَا رَأَى وَأَعْلَمَا نَحْوُ أَرَى

بَرَّكَهُمُ اللهُ فِي مَقَامِكَ قَبِيلَكَ وَلَوَّارَيْكَهُمْ كَثِيرًا فَفَشِلْتُمْ وَأَعْلَمَ زَيْدٌ عَمْرًا

بِشْرًا كَرِيمًا وَمَا لِمَفْعُولَيْ عَلِمْتُ وَأَخَوَاتِهِ مُطْلَقًا مِنَ الْإِلْغَاءِ وَالتَّعْلِيقِ عَنْهُمَا

وَحَذْفِهِمَا أَوْ أَحَدِهِمَا الدَّلِيلُ لِلثَّانِي وَالثَّالِثِ مِنْ مَفَاعِيلِ هَذَا الْبَابِ أَيْضًا حَقِّقَا

نَحْوُ قَوْلِ بَعْضِهِمُ الْبَرَكَةُ أَعْلَمَنَا اللهُ مَعَ الْأَكَابِرِ وَقَوْلِهِ وَأَنْتَ أَرَانِي اللهُ أَمْنَعَ

غَاصِمٍ وَنَقُولُ أَعْلَمْتُ زَيْدًا أَمَّا الْأَوَّلُ مِنْهُمَا فَلَا يَجُوزُ الْغَائِرُ وَلَا التَّعْلِيقُ لِلْفِعْلِ عَنْهُ

وَيَجُوزُ حَذْفُهُ مَعَ ذِكْرِ الْمَفْعُولَيْنِ اقْتِصَارًا وَكَذَا حَذْفُ الثَّلَثَةِ لِدَلِيلٍ ذَكَرَهُ

فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَنَقَلَ أَبُو حَيَّانَ أَنَّ سِيبَوَيْهِ ذَهَبَ إِلَى وُجُوبِ ذِكْرِ الثَّلَثَةِ

دُونَ وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ بِأَنْ كَانَ رَأَى بِمَعْنَى أَبْصَرَ وَعَلِمَ بِمَعْنَى عَرَفَ

فَلِاثْنَيْنِ بِهِ تَوَصَّلَا نَحْوُ أَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا وَأَعْلَمْتُ بِشْرًا بَكْرًا وَالْأَكْثَرُ الْمَحْفُوظُ

فِي عَلِمَ هَذِهِ نَقْلُهَا بِالتَّضْعِيفِ نَحْوُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا وَنَقْلُهَا بِالْهَمْزَةِ

قِيَاسًا عَلَى مَا اخْتَارَهُ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ مِنْ أَنَّ نَقْلَ الْمُتَعَدِّي لِوَاحِدٍ بِالْهَمْزَةِ

والثاني منهما كتاب اثنين كسا ... وكالذي لسابق بناء اخبرا

فهو به في كل حكم ذو ائتسا ... حدث انبأ كذاك خبرا

قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي اري واعلم المتعديين لهما بالهمزة كتاب اثنين اي مفعولي كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو رب ارني كيف تحيي الموتى وكالذي السابق اول الباب في التعدية الى الثلثة بناء الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي

قاله النابغة في هجو زرعة وزرعة سماه با

الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني والحق به ايضا حدث كقوله او منعتم ما تسئلون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو علي انبأ كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا والحقه بها السيرافي ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر

اعوذ بها هذا باب الفاعل وفيه المفعول به وهو كما قال

شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلي وما يقوم

مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ الابتداء وقيد

قيد التام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقوم الزيدان

وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل

اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبههما وواو فيه للتنويع لا للترديد

ذكر المضمر للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمر فوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم

الفتى ومثل بهذا المثال لعلما بائنة الافرقة في الفعل بين المتصرف والجامد حصره

الفاعل في مرفوعي ما ذكره اما جرى على الغالب لأنيابة مجرور ايمن اذا كان

نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو وكفى بالله شهيدا او

او ارادة للأعم من مرفوعي اللفظ والمحل ولابد بعد فعل من فاعل وهي اعني

البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل الا ثره كالجزء منه فان ظهر في اللفظ نحو

قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو

زيد قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها

قوله اعم من جملة سنة فقه ان كان مرفوعي مبتدأ كما عليه جمهور البصريين وان كان جملة المشتمل ويضم الى ومنيرا فهم كما هو ظاهر حد الخ توضيح قوله

فان قيل الخ قال في قيل الخ قال الفاضل الخ قوله

كم فوعي اتى الخ قوله

فيه حسن ان يقرأ اذ جمعا لو تثنية بسعد الرفوعات الثلثة في المثال

الذي المرفوع وصف للاسم وهو غير عاقد ٨ ٧

كما يجوز جمعه بهذا الجمع فالصواب انه بصيغة التثنية

والمراد منها

ستة احتمالات الخ

المراد بها ان زيد وجهه او

زيد والفتى او وجهه والفتى او زيد

ومجموع وجهه والفتى او وجهه ومجموع زيد

والفتى او الفتى ومجموع زيد ووجهه وجمع الثلثة

الاول كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

العاشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع عشر كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

العشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع والعشرون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع والثلاثون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع والاربعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع والخمسون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع والستون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع والسبعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع والثمانون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الحادي والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثاني والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثالث والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الرابع والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الخامس والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السادس والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

السابع والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

الثامن والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

التاسع والتسعون كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

المائة كان ذكر احد الامثلة مقصودا بالتبع والغرض على

وجرّد الفعل إذا ما أُسندا ... لاثنين أو جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند

ويرفع الفاعل فعل أضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا

وهو مومن أي فلا يشرب الشارب وما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح **قاعدة** قالوا لا يحذف الفاعل أصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر قد استثنيت صورة أخرى وهي فاعل الفعل الجماعة المؤكد بالنون فإن الضمير يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي بيانه في باب نون التأكيد وجرّد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا ما أُسند لاثنين ظاهرين أو جمع ظاهر كفاز الشهداء وقام أخواك وجاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التأنيث ويقال سعدا وسعدوا والحاصل أن الفعل الذي تلحقه هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلعم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد أسلماه مبعد وحميم وقوله ... السحائب ويرفع الفاعل فعل أضمر إمارة جوازا إذا أجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرأ أو مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ببناء يسبح للمفعول أو واجبا بعد نفي كقولك لمن قال

٧٩ قوله قالوا لا يحذف الفاعل أصلا أي الفاعل

وتاء تأنيث تلي الماضي لها ... وفاعل تلزم فعل مضمرا ... وقد يبيح الفصل تاء التأنيث ... والحذف مع فصل بإلا أو بضعف

كان إلا كأبت هند الأبى ... منفصل أو مفهم ذات حجى ... كما ذكى الإفتاة ابن العلا ... نحو أتى القاضي بنت الواقف

لم يقم احد بلى زيد وناره وجوبا اذا فسرها بعده كقوله سبحانه وان أحد من

المشركين استجارك وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيثه على

اذا كان لأنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستقباله

بإلا كأبت هند الأبى وإنما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء

كان مضمرا مؤنث حقيقي او مجازي منفصل نحو هند قامت والشمس طلعت

بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما

سيأتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حجى اي صاحبة فرج ويعبر عن

ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير

حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل الغير

الأنثوي التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف

وقولي ان امرأة منكن واحدة بعدك وبعدك في الدنيا المفرد والأجود

فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين

الفعل والفاعل بإلا أو فضلا على الأثبات كما ذكى الإفتاة ابن العلا اذ الفعل في

المعنى مسند الى مذكر لأن تقديره ما ذكى احد الإفتاة ابن العلا ومثال الأثبات

قوله ما

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع احدى اللتين

قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الابنات لغم والحذف للتاء من

فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم

قال فلانة والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له

فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل

ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عايد الى محذوف اي ولا مكان

ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى

السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند

الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللتين اي لبنتي فيجوز اثباتها نحو قالت

الرجال وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام

الهندات على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو

علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات ومغيرا كبنات

اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة

قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه

كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه

وحذف في نعم الفتاة استحسنوا
لان قصد الجنس فيه بين
وما الا او انما انحصر
اخر فقد يسبق ان تصلها
واخر المفعول ان لبس جاز
او اضمر الفاعل غير منحصر
والاصل في الفاعل ان يتصلا
وقد يجاء بخلاف الاصل
والاصل في المفعول ان ينفصلا
وقد يجي المفعول قبل الفعل
اعتبارا بالتاء لان سلامة نظم تدل على التذكير والبنون جرى التكسير لتعين
نظم واحد كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المؤنث الحقيقي نحو لئيم
الفتاة وبئس المرء استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة والمدح
الذم بين ولفظ الجنس مذكور ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فيقول لئمت
الفتاة وبئست المرء والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل
في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف
الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل
الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل
وجوبا ان لبس بينهما حذف كان لم يظهر اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى
عيسى ان رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير كضرب
موسى وعيسى ان كانا مقصورين نحو اكل الكمثرى موسى واضمت سعدى الحمى واضمر الفاعل اي حيثما صح ضميره
نحو اكل الكمثرى موسى واضمت سعدى الحمى واضمر الفاعل اي حيثما صح ضميره
غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب
زيدا الا انت وكذا ان كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما ضربت الا اياه او انما
انحصر سواء كان فاعلا ومفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب

وشاع نحو خاف ربَّه عمرُ ينوبُ مفعولٌ به عن فاعلِ
وشذَّ نحو زان نورُه الشجرْ فيما له كنيلَ خيرُ نائلِ

عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيد الا عمرا
وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد
ظهر بان كان محصورا بالا وهذا مذهب الكسائي واستشهد بقوله فما
زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه
ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا
يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل
اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم
في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على
المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز
الا في مواضع ستاتي ليس هذا منها او في الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا
واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول
يقوم مقام تقديمه

هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق
الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان

قوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها اوله تزودت
من لبنى بتكليم ساعة قال المجنون
العامري وهو من الطويل وتكليم
ساعة في محل النصب على
المفعولية واضافة
التكليم الى الساعة
من قبيل اضافة يا سارق
الليلة والفاء فيه للتعليل وزاد
فعل مستعد وكلامها بالرفع فاعله والسنين
المنصوب مفعوله ... وفيه ... حيث
اجتمعت به البصرية على جواز تقديم المفعول المحصور بالا
على فاعله وقيل
لا دليل فيه على ذلك
لجواز ان يكون فاعل زاد مستترا
فيه راجعا الى التكليم ويقدر عامل اخر
لكلامها ورد بان هذا يحسن اذا كان في الكلام
السابق ابهام فيستانف له جملة توضيحية فيكون جوابا
لسؤال ... واجيب بان
... الفاعل ... مستترا
... والسؤال و
... والبطل الشجاع ...
فرد ان من القاعدة الكلية التي نظموها بقولهم
المرء لا يزال عدوا لما جهل وعلم ان الكريم من لا يطعم
نفسه ويطعم غيره والبخيل من يطعم نفسه ولا يطعم غيره
واللئيم من لا يطعم نفسه ولا غيره. ابو طالب

... المبتداء ضميرا عايدا الى الخبر نحو ان هي الا حياتنا الدنيا
... المواضع بعضهم ...
نحو زان نوره الشجر ابو طالب
يضعف ... الاضمار ...
... جائزا ...
الظهور ...
... ولم يرد انه ... متوجه عليه انه

وأول الفعل اضمم والمتصل * بالآخر اكسر في مضي كوصل

واجعله من مضارع منفتحا * كينتحي المقول فيه ينتحى

والثاني التالي تا المطاوعة * كالأول اجعله بلا منازعة

وثالث الذي بهمز الوصل * كالأول اجعلنه كاستحلي

موجوداً عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك
كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فأول الفعل الذي حذف فاعله اضمم
سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي فقط كوصل و
دحرج واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه
اي المبني لما لم يسم فاعله ينتحى وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني
التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة كالأول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك
اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار والا لو لم يضم لالتبس بالمضارع
المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتجبر
وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالأول اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا
يلتبس بالأمر في بعض الأحوال واكسر فاء ثلاثي معتل العين لأن الأصل ان تضم
أوله وتكسر ما قبل اخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة
على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة و
سلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي
أعل عينا بأن تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى

قال ابن طولون في كيفية الاشمام ثلاثة مذاهب احدها ضم الشفتين مع النطق بالفاء فتكون حركتها بين حركة الضم والكسر وهو المعروف المشهور والثاني ضم الشفتين مع اخلاص كسرة الفاء والثالث ضم الشفتين قبل النطق بالفاء

وَاكْسِرْ اَوِ اشْمِمْ فَا ثُلَاثِيٍّ اُعِلّ … عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ

وَاِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ … وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّْ

وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنَ تَلِي … فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

٨٥

وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضمّ للفاء جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا كحوكت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اي فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من الاشكال المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير تقال خفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضم فيقال خفت نحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر برواية علقمة نحو ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول من جواز الثلثة فهو لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه لذين ينجلي خبره وهو محط حصول ما الفا

وقابل من ظرف او من مصدر او حرف جر بنيابة حرى

ولا ينوب بعض هذه ان وجد

باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر الباء والقاف وضمها والاشمام

على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة

من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمعمول الخبر

او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجروره بان

لم يكن متعلقا بمحذوف والعلة بنيابته من الفاعل جرى اى جد جر نحو سير يوم

السبت وسير يزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم

ونقل ابو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب

هو المجرور دون الكل قال للاخفش من ثمة معا النائب لم يقل احد وغير القابل لا

ينوب بخلاف وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربا في ضربت ضربا وهم

من تخصيص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

وصرح بالاول في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللباب ولا ينوب

بعض هذه الثلثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا

اذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه

قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا

يكسبون

باب كسا بها التباسه من

في باب ظن وأرى لمنع اشتهر

وبا تفاق قد ينوب الثاني من

ولا أرى منعا إذا القصد ظهر

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء إلا السيدا ولا شفى ذا الغي إلا ذو الهدى

واختاره في التسهيل وبا تفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول

الثاني من باب كسى فيما التباسه من نحو كسى زيدا جبة بخلاف ما إذا لم

يؤمن من الالتباس فيجب ان ينوب الأقل نحو اعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم

منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والأقل معرفة ولعل

المضمر لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بتفصيره في شرحي التسهيل والكافية و

حيث جاز اقامة الثاني فالأقل اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن و

أرى المتعديتين لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الأول اشتهر

عن كثير من النحاة قال الأبدي في شرح الجذولية لأنه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل

فات مرتبتين قبل الثاني لأن مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب

ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا

أرى منعا من نيابة الثاني إذا القصد ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل

كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف

شهر ليلة القدر واما الثالث من باب أرى ففي الارتشاف ادعى ابن

قاله روبة ولم يعن مجهول اى لم يعد الله احدا قصده بالنفس

العلياء اصلا

الا سيدا وشفى

فعارض والغي الضلالة مرشدا

الوطالك

قول كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون

قال في الموضح في شرح القطر كثيرا ما يكون النائب

عن الفاعل في الآية ضميرا مستترا في الفعل عائدا على المفعول

الثاني من باب كسى فيما التباسه من نحو كسى زيدا جبة بخلاف ما إذا لم

يؤمن من الالتباس فيجب ان ينوب الأقل نحو اعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم

منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والأقل معرفة ولعل

المضمر لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بتفصيره في شرحي التسهيل والكافية و

حيث جاز اقامة الثاني فالأقل اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن و

أرى المتعديتين لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الأول اشتهر

عن كثير من النحاة قال الأبدي في شرح الجذولية لأنه مبتدأ وهو اشبه بالفاعل

فات مرتبتين قبل الثاني لأن مرتبة المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب

ففعل ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا

أرى منعا من نيابة الثاني إذا القصد ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل

كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف

شهر ليلة القدر واما الثالث من باب أرى ففي الارتشاف ادعى ابن

إن مضمر اسم سابق فعلاً شغل فالسابق انصبه بفعل أضمرا

عنه بنصب لفظه أو المحل حتماً موافق لما قد أظهرا

هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم

وكما لا يكون للفعل إلا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل إلا شيء واحد وما

سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول

والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جاراً ومجروراً

نحو ضرب زيد يوم الجمعة أمامك ضرباً شديداً ومحلاً ان يكن نحو فاذا

نفخ في الصور نفخة واحدة

هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك

لعمل فيه او في موضعه إن مضمر اسم سابق فعلاً مفعول بقوله شغل اي ذلك

المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي

محله فالسابق ارفع على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور و

تبعهم المصنف على انه منصوب بفعل اضمر حتماً موافق لما قد ظهر لفظاً او معنى

وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معاً

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب

لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع

ومنه

والنصب حتم إن تلا السابق ما بالابتدا ... وإن تلا السابق ما بالابتدا ... كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد

يختص بالفعل كان وحيثما ... يختص فالرفع الترمه أبدا ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

ومستو فيه الأمران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وبعضهم

المضف شرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم إن تلا السابق بالرفع

اي وقع بعدها يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما

عمرا تلقاه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل

عمرا احدثت وسيجيء حكم التالي للهمزة وان تلا السابق اي وقع بعدها بالابتدا

يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء الترمه أبدا نحو خرجت فاذا

زيد لقيته لان اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا المهم

مكرم في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم

وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق

ضابطة الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم

السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع

اذا الفعل تلى اي وقع بعدها مما له صدر الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل اي قبله

معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد

هل رايته وخالدا ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واخيرا نصب

ذكر حيثية الرفع في هذا القسم وما بعده وانما هو بقية النصب لاستلزام

جواز النصب رفعا

وتعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقرا أولا

وبعد ما بإلا أو غير أو غلب

وتخير نصب قبل فعل في طلب

للاسم السابق إذا وقع قبل فعل في طلب كالأمر والنهي والدعاء نحو زيدا ضربه وعمرا اشتمه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه وإحترز بقوله فعل عن اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا إذا كان فعل المر يدبر العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قاله ابن الحاجب وأختير نصبه أيضا إذا وقع بعد ما بإلا أو غير الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا نتبعه مالم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما وإن النافيات نحو ما زيد وإبنه قال في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لأنها تشبه أدوات الشرط فلا يليها في الغالب إلا فعل وأختير نصبه إذا وقع بعد حرف عاطف لم يل الا فصل على معمول فعل منصرف مستقرا أولا نحو ضربت زيدا وعمرا أكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين أولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على المحمول كما ذكره هنا ولو قال تالي يدل على التخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما إذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد ولما عمرو فاكرمته وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال

وإن تلى المعطوفُ فعلاً مخبرا ... بِهِ عن اسمٍ فاعطفن مخيّرا

والرفع في غيرِ الذي مرَّ رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب وإن تلا الاسمَ المعطوفُ فعلاً مُخبراً به عن اسمٍ قبل مبتدأ نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطفن مخيّراً بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الأولى من هذا المثال ذات وجهين لأنها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال الصحيح كما قال الأبدي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتداء المعطوف عليها لأن المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفعُ في غيرِ الذي مرّ رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومُستوى الأمرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ورد منع بعضهم النصب فيه بقوله تعالى جنّاتُ عدنٍ يدخلونها فما أبيح لك افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديم واجب النصب ثم مختاره ثم جايزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لأن الباب لبيان المنصوب منه انتهى فكان ينبغي ان يوخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير

91 قوله ولعله يغتفر في التوابع الخ عبارة التوضيح وشرحه فان لم يكن في الثانية ضمير الأول ولم يعطف بالفاء فالأخفش والسيرافي يمنعان النصب وهو المختار والفارسي وجماعة من المتقدمين يجيزونه اي النصب وهو ظاهر كلام سيبويه ونقل ابن عصفور انه وغيره لم يشترطوا ضميرا انتهى ملخصا قال السيد عمرو ما اختاره ابن...

قوله من صنع مقتضى عليه لكنه التعقيب وصنع ابن الحاجب في الكافية ذكر مختار الرفع ثم مختار النصب ثم ما استوى فيه الأمران ثم واجب النصب ثم واجب الرفع ابو طالب

فان كان واجب النصب فالباب لبيان كله وما كان جايز النصب فالباب لبيانه من حيث النصب بالذات ومن حيث الرفع بالتبع وما كان واجب الرفع فليس الباب لبيانه الا بالتبع فمخالفته البيان اكثر في واجب النصب ثم في مختاره ثم في جايزه ثم في مرجوحه ابو طالب

وفصل مشغول بحرف جر · او باضافة كوصل يجري

وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل · بالفعل ان لم يك مانع حصل

وعلقة حاصلة بتابع · كعلقة بنفس الاسم الواقع

علامة الفعل المعدى ان تصل · ها غير مصدر به نحو عمل

٩٢

مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي مضاف كوصل فيما مضى تجري فيجب
النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك والرفع في نحو خرجت فاذا
زيد مر به عمرو او ذراى اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع
في نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء في نحو هند اكرمتها
وزيد مررت به او رايت اخاه في داره ثم يقدر الفعل من معنى الظاهر لا لفظه
وسوى في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو
ا زيدا انت ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي
او العامل غير الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام
وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع
الشاغل للفعل فقولك زيدا ضربت عمرا واخاه كقولك زيدا ضربت اخاه
وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلناه او نعتا كا زيدا
رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان يكون عطف بيان كان زيدا ضربت
عمرا اخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

وفيه رتبت لمقابل

علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل هاء تعود على غير

فانصبْ به مفعولًا ان لم ينبْ ... عن فاعلٍ نحو تدبّرت الكتب
ولازمٌ غيرُ المعدّى وحُتمْ ... لزومُ افعالِ السجايا كنَهِمْ
كذا افعللَ والمضاهي اقعنسسا ... وما اقتضى نظافةً او دنسا

قوله وهو احرنجم اي يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها الى بعض فارتدت كذا في شرح التصريف وكذا في القاموس ووزن احرنجم وزن احلام ثم رجع عنه وسمى افنعس ثم فرق وجمع المختلف كذا في القاموس وفي شرح التصريف قال ابو عمرو وسألت الاصمعي عنه فقد من بطنه وخرج صدره انتهى منه

٩٣ النوع الثالث اللازم وله اثنتا عشرة علامة تتبع ان وعشرة وجودية وهي مطردة فافهم واحفظ

مضمر لذلك الفعل به نحو عملٌ نائك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود

على غير مصدره واحترز بها عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته

زيدًا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام قمته ومن علامته ايضا ان

يصلح لأن يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية

والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى

حرف جر يسمى لازمًا كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعو

له الذى يجاوز اليه ان لم ينب عن فاعلٍ نحو تدبّرت الكتب ومعلوم ان ما ناب

عن فاعل يرفع وفعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذى لا يتصل به ضمير غير

مصدره ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم

افعالِ السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف

وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية

كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل المضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما

الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة

كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضًا اي معنى غير

او مهما اوطاوع المعدى لواحد كمده فامتدا

تعدى الى نائب بحرف جر وان حذف فالنصب للمنجر

نقلا وفي ان وان يطرد مع امن لبس كعجبت ان يدوا

اللازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتد

ووجه تنعرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى

لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها وعدّ فعلا لازما

الى المفعول بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدّه

ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف

الجر فالنصب ثابت للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب

يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار وقد يحذف ويبقى الجر كقوله

اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين

يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت

انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان نصب عند

سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما

انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الي ولا دين بها انا

طالبه بجر المعطوف على ان تكون فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس

لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم

والأصل سبق فاعل معنى كمن
وتلزم الأصل لموجب عرى
وحذف مفضلة أجز إن لم يضر
وترك ذاك الأصل حتما قد يرى
كحذف ما سبق جوابا أو محل

من أبين من زارك نجح اليمن ومن عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون أن

فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والأصل

سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك أبين من

زارك نجح اليمن ومن ثم جاز أبين توبة زيدا وامتنع أسكن ربها الدار

ويلزم هذا الأصل لموجب عرى اى وجد كان خيف لبس الأول الثاني نحو

اعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او

ظاهرا او الأول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الأصل حتما قد يرى

لموجب كان كان الأول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا او

الثاني ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم و

حذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض ما لفظي كتناسب

الفواصل والايجاز واما معنوي كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما

قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن انا ورسلي وهذا ان لم يضر

حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف

محل طريقة مهمة جدا

ولا تجذف الناصبهما إن علما ... وقد يكون حذفه ملتزما

إن عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل

في الأول لم يحصل جواب ولو حذف الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود

تقييد مقيد ولا يجذف الفعل الناصبهما اي الناصب للفضلة جوازا ان علما

كان كان ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تأهب للحج مكة او مقالية

كزيدا لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب

كما في باب الاشتغال وكان نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل

او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وأتوا

هذا باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الإعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما

موكدا للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت واكرمت زيدا وكل واحد

من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية ان عاملان فعلان او

اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما

رفعا والآخر نصبا وكانا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الأول او

الثاني مثال ذلك على اعمال الأول قام وقعد اخواك رأيت واكرمتهما

ابويك ضربني وضربتهما الزيدان ضربت وضربوني الزيدين و

مثاله على اعمال الثاني قاما وقعد اخواك رأيت واكرمت ابويك ضربني

٩٦

للأمثلة التي ورد فيها الكلام مع بالمضرب بحالة

المشبهة

بها كالكلاب

على البقر فالكلاب منصوب

بفعل محذوف وجوبا اي ارسل

كما ذكره الشارح ولا يجوز ذكره لان ذكره

يغير المثل والامثال لا تغير لانها انما تشبه مضربها

بموردها ... ان يلتزم فيها اصلها كقولهم في الضيف

ضيعت اللبن بكسر التاء ... لانه في الاصل لامرأة

والمراد بالبقر في المثال بقر الوحش ...

قوله او جاريا مجراه بان يكون الاستعمال مورد ويستعمل في كل

على التحقيق ولا تفاوت بين مورد واستعماله الا في

المصداق كنحو انتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن

التثليث وقصدوا خيرا لكم وهو التوحيد

فاذا استعمل هذا الكلام في

النهي عن الزنا و

الامر بالنكاح

او ما يشبه ذلك فلا شك انه حقيقة ووجه وجوب الحذف

في المثل وما يجري مجراه ...

والثاني أولى عند أهل البصرة
واختار عكسا غيرهم فالأسرة
وأعمل المهمل في ضمير ما
تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيئ ابناكا
وقد بغى واعتديا عبداكا

وضربت وضربني ضربت وضربني أزيدون وهذا في غير فعل التعجب أما

هو فيتعين فيه إعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز

التنازع فيه خلافا لمن منعه كما أحسن واعقل زيدا وأعمال الثاني أولى من إعمال

الأول عند أهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو إعمال الأول لسبقه غيرهم

الى هل الكوفة حالكوفيهم فالأسرة وإني صاحب جاعة قوية وأعمل المهمل من العاملين

في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره

فاعل فما التزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الإفراد والتذكير

وفروعهما كيحسنان ويسيئ ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيئ فاعمل

يسيئ فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالإضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما

في ضرب غلاما زيد وسنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوزه الكسائي يحسن و

يسيئ ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على

مذهب من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان

يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيئ ابناكاهما وقد بغى واعتديا

عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الأول واضمر في الثاني ولا

ولا تجئ مع اول قد اهملا
بمضمر لغير رفع اوهلا

بل حذفه الزم ان يكن غير خبر
وأخرنه ان يكن هو الخبر

وأظهران يكن ضمير خبرا
لغير ما يطابق المفسرا

محذوف لرجوع الضمير الى متقدم فى الرتبة فان اعملت الاول واحتاج الثانى الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو ضربني وضربتهما زيد وهند وقوله بعكاظ يعشي الناظرين

لان حذفه يؤدى الى تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه وذلك لا يجوز عندهم

انهم لمحوا شعاعه ولا تجئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا

اى حذفه اى مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة بان لم يوقع حذفه فى لبس و

كان غير خبر وغير مفعول اول لظن نحو ضربت وضربني زيد وهند والحجة

نحو قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب وأخرنه واخره وجوبا ان

يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او المفعول الاول

لظن او اوقع حذفه فى لبس كنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت

زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها او استعنت و

استعان على زيد به وذهب بعضهم فى الخبر والمفعول الاول الى جواز

تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى

اتيان به اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتى به اسما

ظاهرا وأظهر ان يكن ضميرا لو اضمر خبرا فى

الاصل لغير ما يطابق المفسر ابكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان

خالد وهند بعكاظ
اى جمع بصيغة المفعول
من سياق الكلام
او بصيغة المجهول
والمرفوع نائب
عن فاعله و
قوله بعكاظ
قالته عاتكة
بنت عبد
المطلب و
عكاظ بالعين
المهملة المفتوحة واخره ظاء معجمة موضع بقرب
مكة بقام
به في الجاهلية سوق
يجتمعون فيه رابا وجبشى
من الاعشاء بالعين المهملة وقيد
بالمعجمة اى يعمى او يخفى وشعاعه فاعل و
الضمير المتصل المذكور قبله والناظرين مفعول و
تنازع فى شعاعه يعشى ولمحوا عمل بالاول واضمر فى الثانى
كما فى البيت السابق او طالب
احفظ
بهن للود والغ احاديث
الوشاة فقلما يحاول واش غير افساد
ذى عهد الوشاة جمع واش وهو النمام و يحاول اى
يقصد والشاهد واضح او طالب
زيدا عالما مفعولا ثانيا
للثنى يطلبهما مفعولين ففى اعمال الثانى ونصبنا
زيد عالما وبقى الاول يحتاج الى عمدة ومفعول ثان فاضمر
الفاعل مستترا واضمر المفعول الثانى
فانه فى حكم قوله استعنت واستعان على زيد به فالاول
يطلب زيد مجرورا بالباء والثانى يطلبه فاعلا لانه
يستوى فى مفعول المجرور بعلى وعمل الثانى
واضمر فى الاول ضمير زيد مجرورا بالباء ولو قدم
ضمير على زيد لزم الاضمار
قبل الذكر وهو
لم يعلم
المستعان به والمستعان عليه كما قال فى التصريح حكمهم

تخواظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين فى الرخا

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولى الفعل كامن من امن بمثل

منثنى والضمير خبرا عن مفرد تخواظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين فى الرخا

فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانى

لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقى يظنانى يحتاج

الى المفعول الثانى فلو اتيت بضمير امفردا فقلت اظن ويظنانى اياه زيدا

وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو

اتيت بضمير امثنى فقلت اظن ويظنانى اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابق قولى

يطابق الياء الذى هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ح

ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل فى ظاهر **فصل**

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكم الثانى المفعول المطلق

هو كما يؤخذ مما سيأتى المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه

او عدده ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر

ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشرى وابن الحاجب واعلم ان

الفعل يدل على الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى

الزمانين من مدلولى الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثل

أو فعل أو وصف نصب نحو فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى

تكليما والإضافات صفاء وهو مضروب ضربا وكونه أي المصدر أصلا

لهذين أي للفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين وهو الذي

انتخب أي اختير لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف با

لنسبة إلى المصدر كذلك دون ذهب بعض البصريين إلى أن المصدر أصل

للفعل والفعل أصل للوصف وأخر الى أن كلا من المصدر والفعل أصل برأسه

والكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر توكيدا يبين المصدر إذا ذكر معه

كاركع ركوعا أو نوعا يبين إذا وصف أو أضيف إليه أو عدد كسرت سيرتين

سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل كحل

مضاف إليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا

مرادفه نحو افرح الجذل بالمعجمة أي الفرح ردد صفره والدال على نوع منه أو على

عدده أو آلته وضميره أو إشارة إليه كما في الكافية نحو سرت أحسن السير

واستمل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا

لا أعذبه أحدا ضربت ذلك الضرب ويتوب عنه أيضا ما شاكله كزنى

أي لا أعذب عذابا أحدا فالضمير للمصدر الوطواط

ما تقدم

وما لتوكيد فوحد أبدا وثن واجمع غيره وأفردا

وحذف عامل المؤكد امتنع وفي سواه لدليل متسع

والحذف حتم مع آت بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا

مادته وهو نائب اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله أنبتكم

من الأرض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل إليه تبتيلا وما لتوكيد

فوحد أبدا لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره

وأفردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لأنه يقصد

به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيء في

نحو سقيا ورعيا ورد بأنه ليس من التأكيد في شيء وإنما المصدر فيه نائب

مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض عنه ويدل على ذلك عدم

جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي

حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال له

سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفره قدوما مباركا والحذف

للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وتبا

في الأمر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا

زريق المال ندل الثعالب فهو كاندل أو في النهي نحو قياما لا قعودا أو الدعاء

نحو سقيا ورعيا أو الاستفهام للتوبيخ نحو أتوانيا وقد جد قرناؤك

سيبويه وقدره احمد الله حمدا واشكره شكرا لا أكفر كفرا

قال ابن عصفور

وَمَا بِتَفْصِيلٍ كَأَمَّا مَنًّا ... كَذَا مُكَرَّرٌ وَذُو حَصْرٍ وَدَدْ ... وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدَا ... تَحْوِيلَهُ عَلَى أَلْفَ عُرْفًا

عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ حُتِمَا ... لِتَفْسِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا ... وَالثَّانِ كَابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْ فَا

كَذَاكَ ذُو التَّنْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَهْ ... نَائِبُ فِعْلٍ لِلْاِسْمِ عَنِ اسْتَنَدْ

كَلِّي بُكَاءً ذَاتِ عُضْلَةٍ بُكَا ... وَهَيْتَ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ بَعْدَ مُفْرَدْ ... كَصَوْتِ حِمَارٍ وَالْوَاقِعِ بَعْدَ جُمْلَهْ لَمْ تَشْتَمِلْ

وَلَا فَرْقَ فِيمَا ذُكِرَ بَيْنَ مَالِهِ فِعْلٌ مِنْ مَعْنَاهُ أَوْ لَا تَرْكٌ وَمَا بِتَفْصِيلٍ لِعَاقِبَةٍ مَا قَبْلَهُ

كَأَمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَتْمًا بِاسَاحَيْتَ عَنَّا أَيْ عَرِّفْ فَالْتَقِدْ

فِي الْآيَةِ وَاللهُ أَعْلَمُ فَإِمَّا تَمُنُّونَ مَنًّا وَإِمَّا تَفْدُونَ فِدَاءً كَذَا فِي الْحُكْمِ مُكَرَّرٌ

وَدَدْ نَائِبُ فِعْلٍ مُسْنَدٍ إِلَى اسْمِ عَيْنٍ نَحْوُ زَيْدٍ سَيْرًا أَيْ يُسَيَّرُ سَيْرًا

وَكَذَا ذُو حَصْرٍ بِإِلَّا وَبِإِنَّمَا وَدَدْ نَائِبُ فِعْلٍ لِلْاِسْمِ عَيْنٍ اسْتَنَدْ نَحْوُ مَا أَنْتَ إِلَّا

سَيْرًا وَإِنَّمَا أَنْتَ سَيْرًا فَإِنَّ إِسْنَادَ الْاِسْمِ مَعْنًى وَجُعِلَ الْمَوْقِعُ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ فِي

الصُّورَتَيْنِ نَحْوُ أَمْرُكَ سَيْرٌ وَإِنَّمَا سَيْرُكَ سَيْرُ الْبَرِيدِ وَمِنْهُ أَيْ مِنَ

الْمَصْدَرِ الَّذِي حُذِفَ عَامِلُهُ حَتْمًا يَدْعُونَهُ أَيْ مَا يُسَمُّونَهُ مُؤَكِّدًا إِمَّا لِتَفْسِيرٍ

أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا بِرَأْيِ فَالْأَوَّلُ وَهُوَ الْمُؤَكِّدُ لِتَفْسِيرٍ مَا وَقَعَ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَا تَحْتَمِلُ لَهَا

غَيْرَهُ نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ دَرَاهِمُ عُرْفًا وَالثَّانِ وَهُوَ الْمُؤَكِّدُ لِغَيْرِهِ مَا وَقَعَ بَعْدَ

جُمْلَةٍ لَهَا مُحْتَمِلٌ غَيْرَهُ كَابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْ فَا قَالَ فِي التَّسْهِيلِ وَلَا يَجُوزُ تَقَدُّمُ

هَذَا الْمَصْدَرِ عَلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي قَبْلَهُ وَفَاقًا لِلزَّجَّاجِ كَذَاكَ ذُو التَّنْبِيهِ الْوَاقِعُ بَعْدَ

جُمْلَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى اسْمٍ بِمَعْنَاهُ وَصَاحِبُ كَلِّي بُكَاءً ذَاتِ عُضْلَةٍ أَيْ صَاحِبُ

وَاهَيْتَ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ بَعْدَ مُفْرَدٍ كَصَوْتِ حِمَارٍ وَالْوَاقِعِ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَمْ

بنصب مفعولا له المصدر ان ... وهو بما يعمل فيه متحد ... فاجرره باللام وليس يمتنع ... وعلى ان يصحبها المجرد ... قطا في عصفت

ابان تعليلا كجد شكرا ودن ... وقتا وفاعلا وان شرط فقد ... مع الشروط كلزهد ذا قنع ... والعكس في مصحوب ال وانشدوا

تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى فيه تمة كالمصدر في حذف عامله ما

وقع موقعه نحو اعنصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية

الثاني

المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو

كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب حال كونه مفعولا له

المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو

الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما

يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد

نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان

لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو

سرى زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اتا مرة

دخلت النار في هرة حبستها وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة

بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان

يصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجب الجزولي قال

الشلوبين يشيخ المغضر والاسلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها

عائذا بك حين
ثم تركيب هذا الكلام بوجوه ثلثة
الاول ان يكون عائذا حالا من فاعل اعتصمت الثاني
ان يكون بمعنى المصدر مفعولا مطلقا للفعل المذكور
الثالث وهو ابعد الوجوه ان يكون كالثاني لكن يكون
المصدر منصوبا بمحذوف من جنس لفظه اى اعتصمت
وعذت عوذا بك ووجه بعده بالنسبة الى الاول اشتماله
على التجوز والحذف وبالنسبة الى الثاني اشتماله على الثاني
١٠٣ لكن يقربه ترجيحه على الاول بكون المصدر للتاكيد
دون الحال فان الاول اصدق في بيان الهيئة وترجيحه على الثاني
بكون المصدر
من لفظ الفعل كما هو
الاصل لكن هذا لا يصح الا تشبيها
به اذ الثالث لا بد ان يكون نصا فيها

لا اقعد الجبن عن الهيجاء
ولو توالت زمر الاعداء
الظرف وقت او مكان ضمنا
في باطراد كهنا امكث ازمنا
فانصبه بالواقع فيه مظهرا
كان والا فانوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما
يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما
صيغ من الفعل كمرمى من رمى

ثابت في مصحوب ال وقد نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن
اي الخوف اي الاجل عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اي الحرب ولو توالت
زمر الاعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين
في المضاف وصرح به في التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول
فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحنا وقت او مكان ضمنا
في باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك
او تضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه
بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم
والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما
او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه في نكته على مقدمة ابن الحاجب
مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان
صورة مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت وخلف وامام و
يمين ويسار وما اشبهها كالجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ و
البريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في صلة معا اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف اللزم ظرفية او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في صلته اي الحرف الاصلية

معا اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا

ليسمع كقولهم هو عمر ومرجو الكلب عبد الله مناط الثريا هو مني مقعد القابلة

وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق

وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا او

مضافا اليه نحو يوم ومثل ذلك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي

لزم ظرفية كقط وعوض او شبههما كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان

للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضاف اليه الظرف محذوف

واقعد هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرتك

صلوة العصر وامهلته خروجين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير

ومنذ ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه

نحو اكلت هريرة من قبيل اي مدة غيبة

الخامس من المفاعيل المفعول معه

واخره عنها لاختلافهم فيه هل هو فيما سيأتي دون

غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي

خُصَّ بالواو مفعولاً معه فيما من الفعل وشبهه سبق

في نحو سيري والطريق مسرعة

والنصب ان لم يجز العطف يجب

او اعتقد اضمار عامل تنصب

الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه صالحة لكونه مفعولا

معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة فيما من الفعل وشبهه

سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال

الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو

كذلك بلا خلاف وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف

نحو ما انت وزيدا وكيف انت وضعه من تريد فبطل ما قرر من انه لا يبدأ

بسبقه فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم يرفعه وقد نصب هذا بفعل من كون في

مضمر بعض العرب تقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وضعه من تريد وقد

العطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو كنت انا

وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعف عطف

النسق نحو جئت وزيدا او وجهر السير في بناء على قاعدة ان كل ثان كان مؤثرا

لاول اي مسببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك جئت وزيدا معناه كنت

السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع

يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف

على ضمير

وبعد ما استفهام او كيف نصب

بفعل كون مضمر بعض العرب

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق

والنصب مختار لدى ضعف النسق

مَا اسْتُثْنِيَتْ إِلَّا مَعَ تَمَامٍ وَإِيجَابٍ يَنْتَصِبُ ... اِتِّبَاعٌ مَا اتَّصَلَ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ ... وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعْ

وَبَعْدَ نَفْيٍ وَكَ فِي انْتُخِبْ ... وَغَيْرُ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ

على ضمير الجر الا باعادة الجار قاله في شرح الكافية وسيأتي في باب العطف حتما

جواز او اعتقادا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له

نحو علمتها ابنا وما سارا اى وسقيتها فتمة يجب العطف ان لم يجز النصب

نحو نشدتك زيدا وعمرا لافتقاره الى فاعلين فالاقرب ارتفاع العطف و

واجب وراجح النصب وواجب هذه خاتمة المفاعيل وعقبها المضمر بما هو مفعول

في المعنى فقال للاستثناء هو اخراج بالا او احد اخواتها حقيقة او حكما من متعدد

مَا اسْتُثْنِيَتْ الا مع تمام وايجاب ينتصب بما عند المضمر وبما قبلها عند البصريين

وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد

بنفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل

منه في اعرابه على انه بدل منه بدل بعض من كل نحو وما يكن لهم شهداء الا انفسهم

ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة الله الا الضالون ويجوز

لا يجوز النصب قال المضمر وهو عربي جيد قال ابن الخباز كل ما جاز فيه الاتباع

جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم

به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال ووقع قال شاعرهم وبلدة ليس لها

Powered by Google

وإن يفرغ سابق الا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما

والغ الا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وان تكرر لا لتوكيد فمع ... تفريغ التأثير بالعامل دع

في واحد مما بالا استثني ... وليس عن نصب سواه مغني

ودون تفريغ مع التقدم ... نصب الجميع احكم به والتزم

١٠٩

أنيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي تابعه في

النفي فتيا في كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون

شافع ولكن نصبه اختران وقد كقوله ومالي الا آل احمد شيعة ومالي

الا مذهب الحق مذهب اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا

القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اي للعمل فيه يكن ما بعدها كما لو الا عدما فيعرب

على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلا تمرر الا

فتى لا يتبع الا الهدى وهل تنكح الا الورع والغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها

اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها كالمعدوم كلا تمرر بهم الا الفتى

الا العلى وكقوله ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا

لا لتوكيد فمع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع قبل الا

دع في واحد مما بالا استثني مقدما كان او لا وليس عن نصب سواه مغني

نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ودون تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات

على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل يؤثر في شيء منها

نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتأخير لجميع المستثنيات عن

كالنصب لتأخير وجئ بواحد منها كالوكان دون زائد
كلم بغو الآمر الا علي وحكمها في القصد حكم الاول
واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا نسبا

المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا كالوكان

وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم بغو

الآمر الا علي برفع الاول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب

الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الاول من

المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الاول

فان كان خارجا بان كان الاول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان

داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء

بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين

استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الاوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع

فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير

الاضافتها اليه حال كونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختيار

واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة فشاركت

الا في الاخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن

ولسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء

١٠٩

ولسوى سوى سواء اجعلا
على الأصح ما لغير جعلا 110

واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا

واجرر بسابقي يكون إن ترد
وبعد ما انصب وانجرار قد يرد

بفتحها ممدودا اجعلا على القول الأصح ما لغير جعل من استثناء واعراب
بالنصب لمستثنى بالا ومقابل الأصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا والأرجح
عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله صلى الله عليه وسلم دعوت
ربي ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعلا في قوله ولم
يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بائعها
وانت المشتري واسما لليس في قوله أأترك ليلى ليس بيني وبينها سوى
ليلة اني اذا لصبور وقال الرماني انما تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا
واختاره ابن هشام واستثن ناصبا المستثنى بليس على انه خبرها واسمها
مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا منه ليس السن
والظفر وكذا بخلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن
بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي
يكون وهما خلا وعدا ان ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك وعدا الشمطاء
والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما
الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله ألا كل شيء

وجب جرهما حرفان وتخلا حاشا ولا تصحبها الخال وصف فضلة منتصب

كما هما ان نصبا فعلان وقيل حاشى وحشا فاحفظهما مضارع مجرور مبهم في حال كفردا اذ ذهب

ما خلا الله باطل كل نعيم ما عدا ذاتي وانجز ان عباح فذر ذي وحكاه

الاخفش والجرمي والربعي على ان ما زيدت وحيث جرا بهما حرفان للجر كالهما

ان نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وتخلا في نصب

المستثنى بهما وجره وغير ذلك مما سبق خاشا عند المبرد والمازني والمصنف

عند سيبويه امتنع لانه لا تكون الاحرف جر وقد يقوله خاشا قريشا فان الله فضلهم

على البرية بالرسالة والدين ولكنها لا تصحب ما واما الحديث اسامة احب

الناس الي ما خاشا فاطمة فليست خاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى

وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما خاشا

فاطمة ولا غيرها وقيل في خاشا في لغة خاش وفي اخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس شامل ايضا للخبر و

النعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فصل فمخرج للخبر منتصب مفهم

في حال كذا اي مبين لحال صاحبها اي الهيئة التي هو عليها فصل فمخرج النعت

والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذ ذهب اي في حال تفرده لا يرد على هذا

الحد نحو مررت برجل راكب لانه مبهم في حال ركوبه لان ابهامه خفيف والغرض

وكونه منتقلا مشتقا ويكثر الجمود في سعر وفي كبعه مدا بكذا يدا بيد

يغلب لكن ليس مستحقا مبدي تأول بلا تكلف كزيد اسدا اي كاسد

من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفتها استعمال العرب له منصوبا لا معرفة ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب في تعريفه

قال والد اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فيأتي لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله على تجدد ذات صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي تأول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعه يدا بيد اي مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مأول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيلا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا

مالك

والحال ان عرف لفظا كعنقد ... ومصدر منكر حالا يقع ... وقلما ينكر غالبا وذو الحال ان ... من بعد نفي او مضاهيه عملا

بتنكيره معنا كوحدك اجتهد ... بكثرة كبغتة زيد طلع ... لم يتاخرا ويخصص او يبن ... بيع امرء على امرء مستهلا

مالك ذهبا وفرعا لنخوهذا احديدك خاتما اواصلا لنحو خاتمك حديدا و

جهته نصب الحال شرطهان تكون نكرة خلافا لبونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما

كوحدك اجتهد ذاى منفردا وجاؤا الجم الغفيرا ى جميعا وجاءت الخيل بدادا ى

مبغتة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة

زيد طلع اى مباغتة وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت

وكعضا فيقيس عليه جئت سرعة ودجلة وعند الناشئ بندر بعدا ما تاخرا واعلما

فعالم وبعد خبر مشبر به مبتدا كزيد ذا بين شعرا وقرن هو يال الدلالة على

الكمال بخوانت الرجل علما وقلما ينكر غالبا وذو الحال ان لم يتاخرا وقد يخصص او

لم يبن اى يظهر طابعا من بعد نفى او من بعد مضاهيه وهو النهى والاستفهام

وينكر اى يجوز تنكيره ان تاخر كقولك لميتة موحشا طلل يلوح كانه خلل او

خصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم

او اضافة نحو فى اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفى نحو وما اهلكنا

من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهى كلا يبغ امرء على امرء مستهلا

وسبق حال ما بحرف جر قد ... ابوا ولا امنعه فقد ورد

ولا تجز حالا من المضاف له ... الا اذا اقتضى المضاف عمله

او كان جزء ما له اضيفا ... او مثل جزئه فلا تحيفا

اما استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالسا وصلى وراءه قوم قياما او سبق حال ما بحرف جر قد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليه شديد واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبها اياها كهلا عليه شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجز حالا من المضاف له خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد نقلهما المصنف في فتاويه عن الاخفش وقد تبعه عليهما

وجميعا وقياما في منصوبان على الحالية الاول حال من المضاف اليه وهو الهاء والميم وصح لانه جزءه والثاني حال من ابراهيم المضاف اليه الملة والملة مثل جزئه في صحة حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه الا ترى انه يصح في غير القرآن اتبع ابراهيم حنيفا قال في التصريح وانما اشترطوا احد هذه الشروط الثلاثة لئلا يختلف عامل الحال وصاحبها ... حكم

والحال إن انتصب بفعل صرف أو وصفة أشبهت المصرف فجائز

كمسرعا ظاهرا راحلا ومخلصا زيدا دعا فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو

المصدر أو فعل غير متصرف كفعل التعجب وصيغ كذلك كأفعل التفضيل في

بعض أحواله لم يجز تقديمه عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل في

الحال الا كان واخواتها وعسى على الأصح وعامل ضمن معنى الفعل الا حروفه موحوا

لن يعمل الضعيف كليت وكأن ولعل ولها التنبيه والظروف المتضمنة

معنى الاستقرار وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا

او مجرورا بحرف جار واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مسافرا في الحجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان

افعل مفضلا ان يكون في حال على كون في حال نحو زيد مقردا أنفع من عمرو معانا

وهذا بسرا أطيب منه رطبا مستجارا لن يهن اي لن يضعف والحال قد تجيء

نارا تعد ليفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كما شتريت الحمام

وعامل الحال بها قد أكدا ... وأن تؤكد جملة منضمه ... وموضع الحال يجي جملة

في نحو لا تعث في الأرض مفسدا ... عاملها أو لفظها يؤخر ... كجاء زيد وهو ناو رحلة

وذات بدء بمضارع ثنت ... حوت ضميرا ومن الواو خلت

حلوا أحاضا أو لم يكن كجاء زيد عاذرا نادما ... وخبر مقرر نحو لقيت زيدا

مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى بدون كل واحد الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني

والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بما قد أكد في نحو لا تعث في الأرض

مفسدا وأرسلناك للناس رسولا لا من من في الأرض كلهم جميعا وان

تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او

فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا بذاك وانا

احقه معرفا وقيل عاملها المبتدأ، وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر

وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجي جملة خالية من

دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجي ايضا موضع ظرف ومجرور

متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في

زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع

خال من قد ثبتت او نفي بلا او ما او بماض تالي الا او مثلوبا وحوت ضميرا

رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم الا تناصرون

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة ... الا كانوا بي ليستهزؤن لا أضر بنفسه

أهلكت

وذات واو بعدها انو مبتدا لدى المضارع اجعلنّ مسندا
وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما

اذا مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي ذات واو فالجزم
على ظاهره بل بعدها اى بعد الواو انو مبتدا لدى المضارع المذكور واجعلن مسندا
خبر نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى انا ارهنهم مالكا
وذات بدء بمضارع مثبت بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون
اني رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدما وهي الجملة الاسمية
مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفى بلم او بماض مثبت او منفى
بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتي بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم
تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط
الجملة الحالية المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد
ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السعيد وتبعه شيخنا العلامة
الكافيجي بان الحال الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا
او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه
غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي
وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم

١١٧

والحال قد يحذف ما بها عمل

وبعض ما يحذف ذو وجوه تحول

عدم الاشتراط كما لو وجد الغفير أو أتانى بمغير فقط نحو افيطوا بهما جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء أو

جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه أو بها نحو خرجوا من

ديارهم وهم الوف حذر الموت فالذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم

شهداء إلا أنفسهم أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون

كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما بها عمل جوازا لدليل

حالى كقولك للمسافر راشدا مهديا أو مقالى نحو بلى قادرين وبعضها

يحذف مما يعمل فى الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذا كن ذا خطل اى منع منه كعامل

المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحوا قاعدا

وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدبيج كتصدق بدينار فصاعدا

واشتره بدينار فسافلا وهو قياس وكهينيا لك وهو سماع

الاصل فى الحال ان تكون جايزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها

جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصودا حصرها نحو لم اعده

الا عرضا او نائبة عن الخبر نحو ضربى زيدا قائما او منبها عنها نحو لا تقربوا

الصلوة

الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو المميز والمبين

والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى من مبين الابهام اسم او نسبة

نكرة ينصب تمييزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله

ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو عدة الشهور عند الله

اثني عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعقد

تنكيره معنى ونصبه بما قد فسره في نفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه

في نفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد

كاحد عشر كوكبا والكيل والوزن وجز ممتزه والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل

نحو قفيز برا وقدن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة

خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة في البيت

وبخوها كالذي ذكرته بعد اجزه اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد

صحفة غذا لا تحقر ظلامة ولوشبرا ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سبذكره

ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي بهم اضيفا لغيره

وجبا ان كان المميز ابعض عن المضاف له مثل ملؤ الارض ذهبا فان اغنى

وفاعل المعنى انصبن بأفعلا
مفضلا كأنت أعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا
ميز كأكرم بأبي بكر أبا

واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد
والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا
والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

هاك حروف الجر وهي من إلى
حتى خلا حاشا عدا في عن على

نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى
انصبن بافعل التفضيل مفضلا كانت اعلى منزلا ومعناه انت علا منزلك
بخلاف غيره فيجب جره بركونه اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان
بصيغتيه افعله وافعل به ام لم يكن ناصبا كاكرم بابي بكر ابا ونحو لله دره فارسا
وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة واجرر بمن
التبعيضية ان شئت كل تمييز غير اشياء التمييز ذي العدد اي المفسر له كما
تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا
تفد او عن مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست الارض
شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا و
الفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم اوله التمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق
تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني
واختاره المصنف في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر

هاك اي خذ
حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى
ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا يجر الا ما الاستفهامية

فان وما وصلتها واو وتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكرها ايضا

ولا تجر بها الا عضل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا تجر بها الا هذيل وزاد في

الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص مذ ب

ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتاء فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ

ومنذ وتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص

برب منكورا لفظا او معنى او مضافا لفظا كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه

وللتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الباء نحو تالله وترب الكعبة و

ترتي وسمع ايضا تالرحمن وتا وتذا من ادخال رب على الضمير نحو ربه

فتى تزد من وجهين ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا تزاد ادخال الكاف

على الضمير كقوله وان بك انسانا كها الانس يفعل ونحوه مما اتى كقوله

كهو ولا كهن الا حاطلا وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي دباد

فصل في معاني حروف الجر بعض وباء الجنس وابتداء في الامكنة بالاتفاق

يمن نحو لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتي لبدء الازمنة

فيفيد في نفي وشبهه فجر ... للانتها حتى ولام والى ... واللام للملك وشبهه وفي ... وزيد والظرفية استبن ببا

نكرة كما لباغ من مفر ... ومن وباء يفهمان بدلا ... تعدية ايضا وتعليل قفي ... وفي وقد يبينان السببا

كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش

ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه

وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله

وزيد عند الاخفش في الايجاب في النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر

عنكم من سيئاتكم للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو سقناه لبلد

ميت والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو ارضيتم

بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله

ما في السموات وما في الارض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي

تعدية ايضا وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك

هزة وزيد للتوكيد نحو ولا للما بهم ابدا دواء وتاتي للتقوية وهو معنى بين

التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح

الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتهما معا لانه لم

يعهد في حدهما العدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استبن ببا وفي

نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم

بالبا استعن وعد وعوض الصق على للاستعلاء ومعنى وعن
وصل مع ومن وعن وبها انطق بمعنى بعد نحو وقالوا لمن قد فطن
غلبت الروم في أدنى الأرض فقد كان في يوسف وإخوته آيات وقد يسبان بالسببا
نحو ينظلم من الذين هادوا ودخلت مرة الناء مرة جعلتها بالبا استعن نحو
بسم الله الرحمن الرحيم وقد نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الممرة
وقوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا
بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وكن بها انطق نحو نشرب بها عينا يشرب بها
عبادا لله سئل سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسانا نحو عليها وعلى الفلك
تحملون او معنى نحو تكثر زيد على عمرو ومعنى في نحو وما تتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان ومعنى عن نحو إذا رضيت علي بنو فشير بمعنى تجاوزا
عني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيء موضع بعد نحو
لترك بن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا ابن عمك لا فضلت في حسب
عني ولا أنت ديانى فتخزوني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تصريح
بان لكل حرف معنى يختص به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو
زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وزائدا للتوكيد وردا
نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدأ نحو أبذل كالفراء فوق ذا هاء وفاعلا

واستعمل اسما وكذا عن وعلى ... من اجل ذا عليهما من دخلا

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا ... او اوليا الفعل كجئت منذ دعا

وان يجرا في مضي فكمن ... هما وفي الحضور معنى في استبن

وبعد من وعن وباء زيد ما ... فلم يعق عن عمل قد علما

وزيد بعد رب والكاف فكف ... وقد يليهما وجر لم يكف

١٢٤

نحو اشتهون وكن بهى ذى شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو قصبة مثل

اى كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل الاثرة للانكار ومعنى جمع ذى بمعنى الصاحب

كعصف ماكول وبحرف نحو بكا اللقوة الشغواء جلت فكذا عن وعلى

ليستعملان اسمين من اجل ذا عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيا و

قوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان وهما

ح في الماضي بمعنى اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما ح مبتدآن

ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة

او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت منذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انا

يافع وان يجرا في مضي فكمن الابتدائية هما وفي الحضور بالذال معنى في اى

الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اى لم يكف عن عمل

قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد

تحذف مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل

وادخلتا على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل

المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو

ماوي يا ربما غارة كما الناس جرم عليه وجارم وحذفت رب وجرت مضمر

وصُرِفَتْ رُبَّ وجرّت بعدَ بلْ · وقد يُجرّ بسوى رُبَّ لدى · نونًا تلي الإعرابَ أو تنوينا · والثاني اجرُرْ وانوِ مِنْ أو في إذا

والفا وبعد الواو شاع ذا العمل · حذفٍ وبعضه يُرى مطّردا · مما تضيف احذفْ كطورِ سينا · لم يصلح الا ذاك واللام خذا

لما سوى ذينك واخصص أولا

أو أعطه التعريف بالذي تلا

بعد بل وهو قليل نحو بل بلدٍ ملؤ الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك

حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها

نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في طلله

وقد يجر بسوى رب لدى حذف بلا وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت

خير والحمد لله اى على خير وبعضه يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت

اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اى الا امر

بصالح فقد مررت بطالح **هذا باب الاضافة** نونا تلي الاعراب اى حرف

او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال

والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودراهمك و

زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف

عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف

اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج محتجا بالقيد

الاخير نحو ويل زيد ممثلا بنحو خاتم فضة وثوب قطن او انو في اذا لم يصلح الا ذاك

نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص

وإن يشابه المضاف يفعل ... وصفا فعن تنكيره لا يعزل

كرب راجينا عظيم الأمل ... مروع القلب قليل الحيل

وذي الإضافة اسمها لفظيه ... وتلك محضة ومعنويه

ووصل أل بذا المضاف مغتفر ... إن وصلت بالثاني كالجعد الشعر

أو بالذي له أضيف الثاني ... كزيد الضارب رأس الجاني

126

او لا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل او اعطه التعريف بالذي بدا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع فى كونه مرادا به الحال او الاستقبال حال كونه وصفا كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فعن تنكيره لا يعزل سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثانى عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة وهى اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظيه لانها افادت تخفيفا فى اللفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهى التى تفيد التعريف او التخصيص اسمها محضة اى خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر ان وصلت ال بالثانى اى بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذى له اضيف الثانى كزيد الضارب راس الجانى او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما فى التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك

اى اجراء لها بالمعارف مجرى المعرفة بال

والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى فى خطبة رسالته فقال الحمد لله الذى علمنا من خير امة اخرجت للناس وكونها اى ال فى الوصف

وكونه في الوصف كالمثنى وقع
منثى او جمعا سبيله اتبع

وربما اكسب ثانٍ اولا
تأنيثاً ان كان لحذف موهلا

ولا يضاف اسم لما به اتحد
معنى واوّل موهماً اذا ورد

وبعض الاسماء يضاف ابدا
وبعض ذا قد يأتِ لفظاً مفردا

١٢٧ قوله كما شرقت صدر القناة ...

نفط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل او وقع جمعا
سبيله اي سبيل المثنى اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد و
الضاربي رجل وربما اكسب ثانٍ اولا تأنيثاً وتذكيراً ان كان الاول لحذف
موهلا اي اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث
الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين
على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه
وخرج بقوله ان كان لحذف موهلا ما ليس اهلا لان يختل الكلام لو حذف فلا
يكتسب ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرءة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى
فلا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف
يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشئ لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واوّل موهما
ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب و مسجد الجامع اي مسجد
اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة واعلم ان
الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته
كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف ابدا الى المفرد لفظا ومعنى كعند

وكلدى

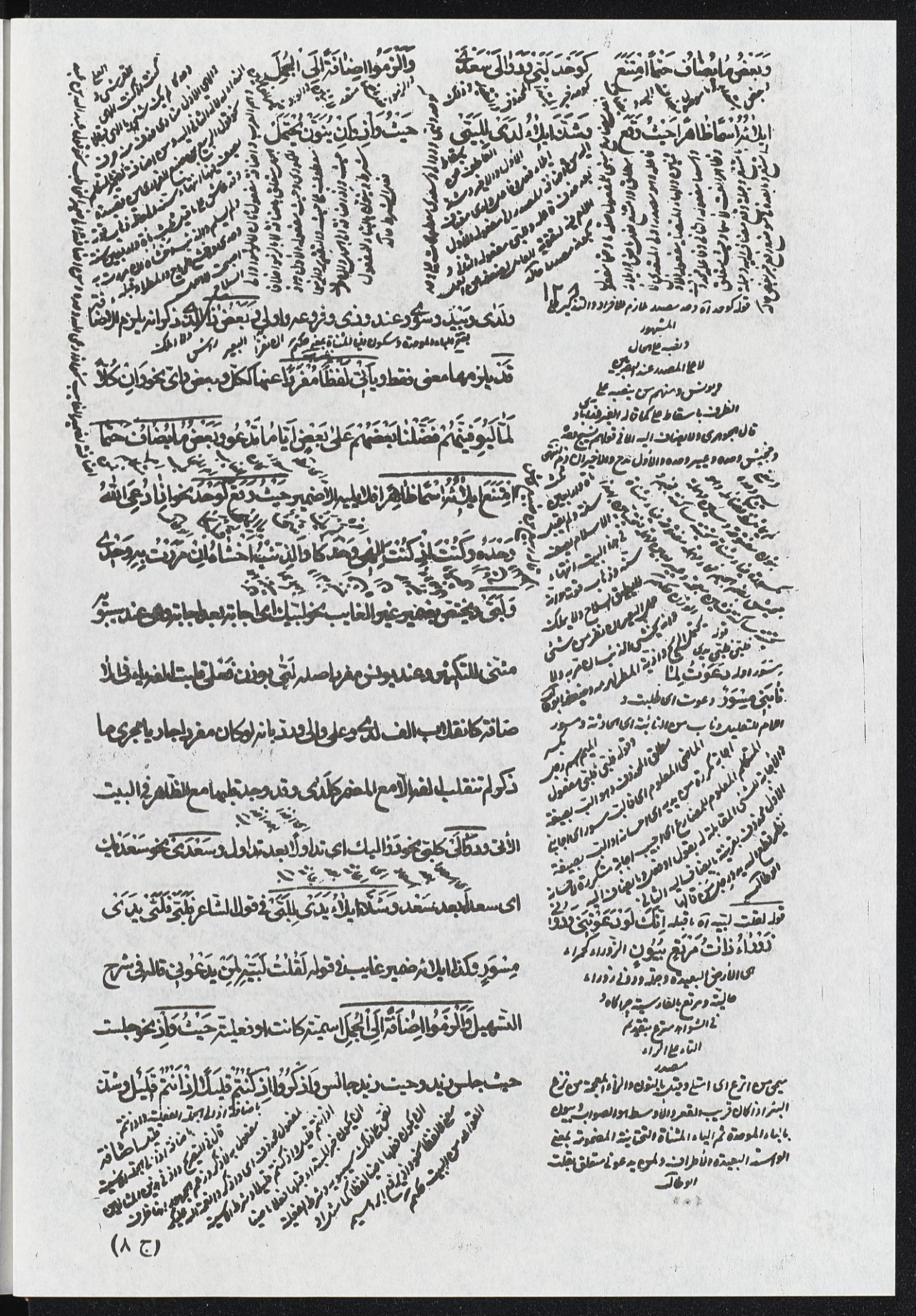

(ج ٨)

إذ ظرف لما مضى من الزمان وإذا لما يستقبل منه وما كان مبهما منهما يضاف إلى كل منهما كحين وزمان ومكان وقد يخص أحدهما بالإضافة إلى ما يناسبه كالجملة الفعلية للأول والاسمية للثاني وقد يضاف إليهما كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... فقلت ألما أصح والشيب وازع

وقوله

إذا جاء موسى وألف من العدا ... كفى العدد الكافين بأسا وباليا

وقد يجازى بهما نادرا وأجاز الكوفيون الجزم بإذا مطلقا وبإذ بعد قد وقليل وأبى البصريون ذلك وتأولوا ما ورد على حذف الفعل الذي بعد الشرط وتفسيره ما قبله أي إذ قلت قد وقليل قلت قليل وإذا ما تضف إلى إذ أو إلى الجملة تزد بعد إذ ما وبعد إذا ما الجملة الفعلية كما زيدت بعد ما المصدرية وبعد إن الشرطية وبعد أي المضافة إلى ما يعقل وبعد كل وبعد متى وأين وحيث وأيان وكيف وأنى وحيثما وإذما ومهما وأينما وأنى ما وكما وكلما وقد تزاد بعد لو وبعد لولا وبعد لوما وبعد لما وبعد ريثما وبعد إلا وبعد رب وبعد الكاف وبعد من وبعد في وبعد عن وبعد الباء وبعد ثم وبعد واو القسم وبعد فاء الجزاء وبعد واو الحال وبعد الواو العاطفة وبعد أو وبعد بل وبعد هل وبعد ألا وبعد ألم وبعد ألما وبعد لعل وبعد لكن وبعد أن وبعد كأن وبعد ليت وبعد لام الابتداء وبعد لام القسم وبعد لام الجحود وبعد لام كي وبعد لام العاقبة وبعد لام الصيرورة وبعد لام التعليل وبعد لام التعجب وبعد لام الاستغاثة وبعد لام التبيين وبعد لام الإضافة وبعد لام الجر وبعد لام التوكيد وبعد لام الأمر وبعد لام الدعاء وبعد لام الجحد وبعد لام الجر وبعد لام التوكيد وبعد لام الأمر وبعد لام الدعاء وبعد لام الجحد

وأين أو أعرب ما كان فاجزيا ... وأما الأول

وأين أو أعرب ما كان فاجزيا ... وأما الأول

واختر بنا متلو فعل بنيا ... أو معربا

واختر بنا متلو فعل بنيا ... أو معربا

وقبل فعل معرب أو مبتدا ... أعرب ومن بنى فلن يفندا

وقبل فعل معرب أو مبتدا ... أعرب ومن بنى فلن يفندا

والزموا إذا إضافة إلى ... جمل الأفعال كهن إذا اعتلا

والزموا إذا إضافة إلى ... جمل الأفعال كهن إذا اعتلا

إذ ظرف لما مضى من الزمان وإذا لما يستقبل منه وما كان مبهما منهما يضاف إلى كل منهما كحين وزمان ومكان وقد يخص أحدهما بالإضافة إلى ما يناسبه كالجملة الفعلية للأول والاسمية للثاني وقد يضاف إليهما كقوله

على حين عاتبت المشيب على الصبا ... فقلت ألما أصح والشيب وازع

وقوله

إذا جاء موسى وألف من العدا ... كفى العدد الكافين بأسا وباليا

وقد يجازى بهما نادرا وأجاز الكوفيون الجزم بإذا مطلقا وبإذ بعد قد وقليل وأبى البصريون ذلك وتأولوا ما ورد على حذف الفعل الذي بعد الشرط وتفسيره ما قبله أي إذ قلت قد وقليل قلت قليل وإذا ما تضف إلى إذ أو إلى الجملة تزد بعد إذ ما وبعد إذا ما الجملة الفعلية كما زيدت بعد ما المصدرية وبعد إن الشرطية وبعد أي المضافة إلى ما يعقل وبعد كل وبعد متى وأين وحيث وأيان وكيف وأنى وحيثما وإذما ومهما وأينما وأنى ما وكما وكلما وقد تزاد بعد لو وبعد لولا وبعد لوما وبعد لما وبعد ريثما وبعد إلا وبعد رب وبعد الكاف وبعد من وبعد في وبعد عن وبعد الباء وبعد ثم وبعد واو القسم وبعد فاء الجزاء وبعد واو الحال وبعد الواو العاطفة وبعد أو وبعد بل وبعد هل وبعد ألا وبعد ألم وبعد ألما وبعد لعل وبعد لكن وبعد أن وبعد كأن وبعد ليت وبعد لام الابتداء وبعد لام القسم وبعد لام الجحود وبعد لام كي وبعد لام العاقبة وبعد لام الصيرورة وبعد لام التعليل وبعد لام التعجب وبعد لام الاستغاثة وبعد لام التبيين وبعد لام الإضافة وبعد لام الجر وبعد لام التوكيد وبعد لام الأمر وبعد لام الدعاء وبعد لام الجحد

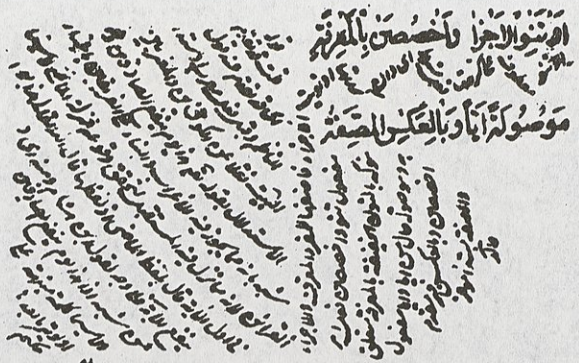

المستقبل كاذا لايضاف الا الى الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه

واستحسنه قال لان ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون الخ

واجاب ولده عنها بانها تمامتا تنزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي ح

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذ بل بمعنى اذ وهي اذ تضاف الى الجملتين قال ابن

هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذا كمشبه اذ يبنى ويعرب بالتفصيل السابق

وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين ان تلمراد به المستقبل انتهى

قلت قد تقدم نقل عنهم الاستدلال به على مشبه اذا ان لانه تمامتا تنزل فيه المستقبل

لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا يستمر في اوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا

ومعنى او معنى فقط معرف بالتعريف بعطف اضيف كلتا وكلا او بخوجانني كلا

الرجلين وكلا ذلك وجر وقبل والايضافان المفرد والمنكر خلافا للكوفيين

ولا لمفرق وستن كلا اخي وخليلي واجبك عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا

بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد

المعرف نحو اتني وايتك فارس الاحزاب او ان تنوا الاجزاء فاضفها اليه نحو اتى

زيد حسن اي اتى اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراطها سبق موصولة

ايا

وان يكن شرطا او استفهاما ... مطلقا كمل بها الكلاما

والزموا اضافة لدن فجر ... ونصب غدوة بها عنهم ندر

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

واضمم بناء غيرا ان عدمت ... ما له اضيف ناويا ما عدما

ايّا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا تضاف الا الى نكرة كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان يكن شرطا او استفهاما فمطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كمل بها الكلام اما نحو ايما الاجلين قضيت فباى حديث فرع اذا اضيفت اى الى مثنى معرفة او ضميرهما او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان او مكان مبنى الا فى لغة قيس فجر ما وليها ونصب غدوة بها على التمييز والتشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوب بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المضروهو بعيد عن القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشى منكم وهواى معكم ونقل فى هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مسند الى المختر والثانى الاصل فى التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا حالا بمعنى جميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا معنى

قبل كغير بعد حسب أوّل ودون والجهات أيضا وعل

ما عليها قال في شرح الكافية لولا المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم

الاستقلال بالمفهوم قلت وهي نظيرة التي فيما في هذه ما قلته فيها وهو وجود

هذه العلة فيما إذا لم يبنوا المضاف إليه مع قولهم بإعرابها فالأحسن ما ذهب

إليه الأخفش من كونها معربة في هذه الحالة أيضا كما أجمعوا على أن نصبها في هذه

الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذي هو قليل حركتا إعراب وشرط ابن هشام

لجواز حذف ما يضاف إليه أن يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير أي

ليس المقبوض غير ذلك وليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج في الأصول

وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على الحركة لأن لها أصلا في التمكن ولولاه لم يبقها

البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الإعراب بالبناء قال في شرح التسهيل وخرج

بقوله إن عدمت إلخ ما إذا لم يعدم المضاف إليه وما إذا عدم ولم ينو فإنها

معربة وسيأتي نصه بحيث بهذه الحالة وكذا إذا نوى لفظه دون معناه كما قاله

في شرح الكافية وأخرج بقيد المنوي بالمعنى قبل كغير في جميع ما تقدم فيبنى

على الضم إذا حذف ما يضاف إليه ونوى معناه نحو لله الأمر من قبل ومن بعد

دون ما إذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر أو حذف ولم ينو نحو فساغ لي

الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الحميم

وما يكون المضاف يأتي خلفا عنه في الإعراب إذا ما حذفا ... وأعربوا نصبا إذا ما نكروا قبلا وما من بعده قد ذكروا

الشراب وكنت قبلا أو نوى لفظ نحو ومن قبل أدي كل مولى قرابتهم والأخير فما عطفت مولى عليه

فيما يضاد فيما بعدها ما اختاره الأخفش من الإعراب مطرد ومثلها أيضا بعد

فتنو وتعرب على التفصيل المتقدم كالآية السابقة ونحو جئت بعد العصر و

قرى لله الأمر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب أي

فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل وأقل كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ

بذا من أول بالضم على نية معنى المضاف للبعد والجر على نية لفظه والفتح على ترك

نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون والجهات الست أيضا نحو ولم

يكن لقائك الا من وراء وراء وحكى الكسائي أفوق ناقتي أم أسفل بالنصب أي

أفوق هذا وعلى بمعنى الفوق نحو وأنبت فوق بني كليب من عل كجلمود صخر

حطه السيل من عل وفهم من ذكر المضاف لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح

الجوهري وخالف ابن الحاجب والرتبيع وأعربوا نصبا وجرا كما تقدم ورفعا إذا ما نكرتا

أي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكروا وشمل ذلك

على عل وبر صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو

على الظرفية في قبل وما بعده الأحسب فعلى الحالية وذكر المضاف اسما للجهات

Bibliotheca Alexandrina

وربما جرى الذي اتبعوا كما ... لكن بشرط أن يكون ما حذف
تلك كان قبل حذف ما تقدما ... مماثلا لما عليه قد عطف
ويحذف الثاني فيبقى الأول ... بشرط عطف واضافة إلى
كحاليه انى به يتصل ... مثل الذي له اضفت الأولا

ما عدا فوق ودون تتصرفت تصرفا متوسطا وان تدون تتصرف تصرفا

نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب

والتذكير والتانيث وغيرها اذا ما حذفا فنحو وجاء رئبال اي امرئبال يجعلون

رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيل

التسليل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق والمسك من ارطاتها فحجا اي فاحتجم

ان هذين حرام على ذكور امتي اي استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها

تفرقوا ايادي سبا اي مثلها وربما جروا المضاف اليه الذي اتبعوا كما كان قبل

حذف ما تقدم وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا

في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين

امرءا ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم يريد عرض الدنيا والله

يريد الآخرة اي باقي الآخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى

الاول بلا تنوين كحاليه اذا يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة

لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاولا كقولهم نطع الله يد ورجل من

قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب

فصل يمين واضطرارا وجدا
بأجنبي أو بنعت أو ندا

الكسائي من قولهم أفوق تنام أم أسفل فصل مضاف بالنصب مفعول أجز شبه

فعل صفة مضاف أي مصدر واسم فاعل ما نصب ذلك المضاف عن المضاف إليه فاعل

فصل مفعولا أو تمييزا أو ظرفا أجز المعنى أجز أن يفصل الذي نصبه المضاف على المفعول

أو الظرف فيه بينه وبين المضاف إليه كقراءة ابن عامر قتل أولادهم شركائهم وقول

بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله

مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت

يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا

وجد الفصل بأجنبي من المضاف كقوله ما إن وجدنا للهوى من طب ولا

عدمنا قهر وجد صب وقوله أنجب أيام والداه به إذ نجلاه فنعم ما نجلا

وقوله تسقي امتياحا ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما

يهودي أو بنعت نحو من ابن أبي شيخ الأباطح طالب وندا مثل له في شرح

الكافية بقوله كأن برذون أبا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل أن يكون

على لغة إجراء الأب بالألف على كل حال وزيد بدل منه أو عطف بيان قال ابن

هشام تتمة من الفواصل أيضا ما قاله في الكافية والفصل بما منتصر كقوله هما

اخوما اضيف للياء الكسر اذا لم يك معتلا كرام وكذا

او يك كابنتي وزيدين فذي جميعها اليا بعد فتحها اجتذي

وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن

محذوف المفرد وكرام خبر لمبتدأ محذوف

وقذا بالذال المعجمة معطوف على كرام

فصل في احكام المضاف

للياء الدالة على المتكلم كسب

كسر اخره اي المضاف لمناسبته

الياء سواء كان صحيحا كغلامي وعبدي

او شبيها بالصحيح كدلوي وظبيي ويجوز فتح الياء

واسكانها واختلف في ايهما اصل فقيل الفتح وقيل الاسكان

فصل في المضاف الى يا

خطئا اما اسا يه ومنبئ وكما ادم والموت بالجواحد

خطأ بضم الخاء المعجمة والمهملة واسا بكسر الهمزة الاسر والمراد بالدم مسكه اي التشنج والجر بضم

المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما انه مبني لاضافته

الى غير متمكن والاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء و

ضهم في قوله انه ليس بمبني لعدم الشبه ولا معرب لعدم تغير حركته اخوما

اضيف لليا الكسر اذا لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي و

دلوي وللنح في الياء الفتح والسكون وحذفها الدالة الكسر عليها نحو خليل الرمان

منى وفتحها وليثه فتقلب لفا نحو ثم اوبي الى اما وحذف الالف وابقاء الفتح

نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فان يك معتلا

كرام وكذا او يك مثنى ومجموعا جمع سلامة كابنتي وزيدين فذي جميعها

الياء المضاف اليها تعد بالضم فتحها وسكون الياء التي في اخر المضاف فيه اليه

احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه اي في ياء

مضاف اليه نحو جاءني قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي

وغلامي وزيدي والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اقذي بني وان ما

دعبنا الرقاد بعذ حستهم اعقبوني ، بني ، اقذي ، كم لبت

قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح سابقه فابقه نحو هولاء مصطفي والقاسم

بقوله يا لهفي ولا بقوله يا ليتني ولا بقوله لو اني فعلت واتحاصل

ان ما فات لا يعود بكلمة اللهف ولا بكلمة التمني ولا

بكلمة لو حكمتم

بمدرك اه اللهف

بالفارسية حسرت

خوردن وهو متعلق بمدرك

اي ما ادركت ما فات مني بالتحسر

او بقولي ليت كذا ليت كذا ولا بقولي

لو ان كذا لكان كذا ، الحاكم كتبه عبد الرحيم غفر له ولوالديه

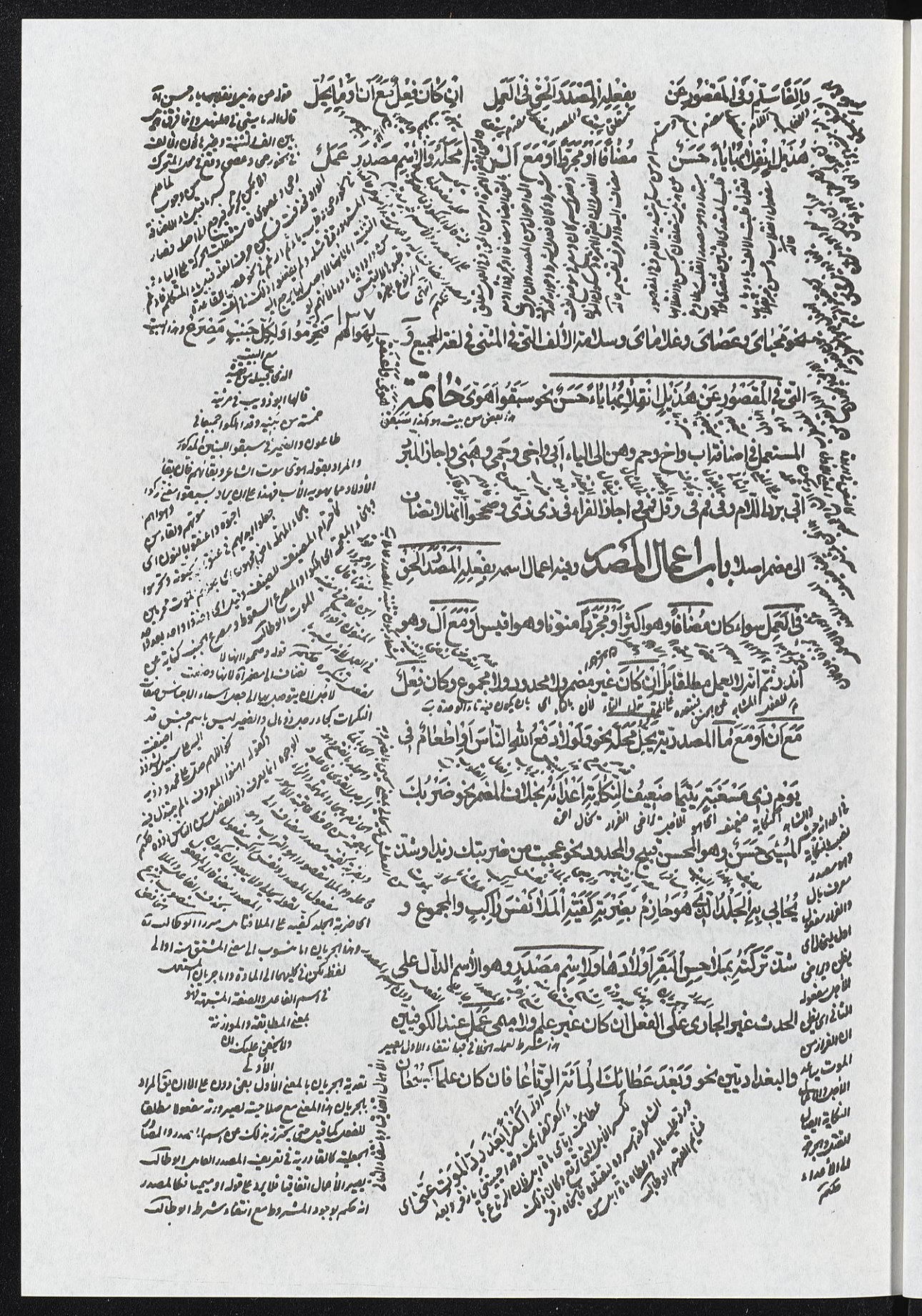

وجوبا ابتنع ما جر ومن … كفعله اسم فاعل في العمل

والذي يجره الذي اضيف له … كمل بنصب او برفع عمله

ان كان عن مضيه بمعزل … راعي في الاتباع المحل فحسن

١٣٨

للتبيين فجار وجاد للمعرفة والتهمة فلا عمل له الا بالاجماع او وجوبا بالمصدر نا

الاجماع نحو ظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره

اي المصدر معموله الذي اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو

الاكثر كمنع ذي غني حقوقا فاشتبه او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو

كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر

نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا فتمم وقد يضاف الى الظرف توسعا

فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهو اصبى وجر ما يتبع ما جر

مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعي في الاتباع المحل

فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشي

الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا فتمم يجوز في

تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري

موصول بفعل لم يسم فاعله

هذا باب اعمال اسم الفاعل

وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله

وَيَلِي اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا
أَوْ نَفْيًا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْنَدًا

وَقَدْ يَكُونُ نَعْتَ مَحْذُوفٍ عُرِفْ
فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفِي الْمُضِي
وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي

فَعَّالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولُ
فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ
وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلِ

غير صالح للاضافة المهر وفي الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما او مؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعد والاعمال ان كان عن مضمير بمعزل لانه حينئذ يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسيأتي والا فلا يعمل خلافا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء حالا نحو جاء زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا للذي خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف وان يكن اسم فاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل ح في الحال وبعضهم على انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول لدلالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ماله من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما

وما سوى المفرد مثل جعل وانصب بكل الاعمال تلوا واخفض واجرر وانصب تابع المنصوب المخفض وكل ما فرد لاسم فاعل

كمبتغي جاه ومال من نهض وهو لنصب ما سواه مقتضي يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

العسل فاشرب وانتر المختار بوا بكيها ضروب بنصيل السيف سوق سمانها

وفي يعمل الدال على المبالغة ايضا قل فذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين

وفي يعمل كذلك قل ايضا لخوان الله سميع دعاء من دعاه اتانا ثم مزقون

عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل واعطه المبالغة كالمثنى والمجموع مثله

جعل في الحكم والشرط حيث ما عمل كقوله القائلين الملك الحامي حماه وقوله ثم

زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر وهم فيما يحسبون بررة

لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بكل الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو

لينصب ما سواه من المفاعيل مقتض كما نال خالد ثوابا ومعلم العلاء عمرا

مرشدا الان او غدا وخرج بكل الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جرنا ليد وانصب ما

عداه بفعل مقدر واجرر وانصب تابع المفعول الذي اخفض باضافة اسم الفاعل اليه

اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند المعظم وبفعل مقدر

عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما فرد لاسم فاعل من عمل

بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في

معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معفى بعد تحويل

الاسناد

الاسناد عند الجمهور راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول

وان كان اسم فاعل لا يجوز فيه هذا لمحمودا المقاصد الورع اذ الاصل الورع محمود

مقاصده ثم صار الورع محمودا المقاصد ثم اضيف **هذا باب النسبة**

المصادر اخره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل بفتح

الفاء وسكون العين قياس مصدر المتعدي من فعل ذي ثلثة مفتوح العين

كضرب ضربا ومكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر

العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح والمعتل

اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اى يبست لانه

يدل على حرفة او فعالة فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له قعودا

مصدر باطرا لم يكن مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء

والعين فادرا او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول هو فعال

مصدر لذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو فعلان

مصدر لذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للداء الثالث وهو فعال بالضم كسعل

سعالا او لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل

وما أتى مخالفا لما مضى ... وغير ذي ثلثة مقيس ... وذكه تزكية وأجملا ... واستغنيا استغاثة ثم اقم ... وما بنى الآخر مما فاتحا

فبابه النقل كحط ودحا ... مصدر قدس التقديس ... أجمل من تجملا تجملا ... إقامة وغالبا فالتا لزم ... مع كسر ثانيه مما افتتحا

بيمم وصل كاصطفى وصم ما ... بربع في أمثال قد تلملما ... فصيغ مصدره ...

كصهل صهيلا ورحل رحيلا والمحرفة والولاية الخامس كخاطه خياطة وسفر يسفر

سفارة اى اصلح وقعوله بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفا

وضم العين كسهل فهو سهولة وصعب صعوبة وزيد جزالة وفصح فصاحة

وما أتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب و

كسخط ورضى وبلج وبلجة وسبع وسبعة وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضى

وبلج وبلجة وسبع وحسن وغير ذي ثلثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام

التفعيل ومثلها التفعلة وافعل الصحيح العين الأفعال والمعتل كذلك لكن تنقل

حركتها الى الفاء فتنقلب لفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل

الاستفعال فان كان معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه

تزكية وسم تسمية واجملا اجمال من تجملا تجملا واكرم الكرام من تكرم تكرما و

استعذ استعاذة واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا

المصدر التاء لزم ونادراعرى منها كقوله واقام الصلوة وما بنى الآخر مدا ففتحا

مع كسر ثانى الثانى وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل فيصير مصدر كاصطفى

وضم ما بربع اى الرابع في امثال قد تلملما فيصير مصدره

كتدحرج

فعلال او فعللة لفعللا | لفاعل الفعال والمفاعلة | وفعلة لمرة كجلسة | في غير ذي الثلاث بالتا المره | كفاعل صغ اسم فاعل اذا

واجعل مقيسا ثانيا لا اولا | وغير ما مر السماع عادله | وفعلة لهيئة كجلسة | وشذ فيه هيئة كالخمرة | من ذي ثلاثة يكون كغذا

وهو قليل في فعلت وفعل | غير معدى بل قياسه فعل

كدحرج دحرجة وتملم تملما فعلالا بكسر الفاء او فعللة ببعضها مصدران
لفعللا بفتح الفاء والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهافا
واجعل مقيسا ثانيا لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال
بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه ياء نحو ياسر
مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وتنزى تنزيا وتملق تملاقا و
فعلة بفتح الفاء لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان
فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء لهيئة منه كذا
كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة نشدة عظيمة
اي بناء المصدر العام عليها فيدل على المرة منه اي من المصدر العام المبني
في غير ذي الثلاث بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق
انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي
هيئة كالخمرة والعمة والقمصة

فصل في ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

وفي ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم
فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا
يكون كغذا بالمعجمتين اي سال فهو غاذ وذهب فهو ذاهب وضرب فهو

وافعل فعلان نحو أشر وفعل أولى وفعيل يفعل وافعل فيه قليل وفعل وتربة المضارع اسم فاعل مع كسر مثلوا الأخير مطلقا

وبخو صديا وبخو الأجهر كالفخم والجميل والفعل جمل من غير ذي الثلث كالواصل وبيء الفاعل ذا يغني فعل وضم ميم زايد قد سبقا

ضارب وركب فهو راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين

وفعل بكسر العين حالكونه غير معد كحمق فهو حامض وامن فهو من بل قياسه

اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل في الخلقة والالوان افعل

ويفيد دل على الامتلاء وحوة الباطن فعلان نحو أشر وفرح وبخو صديان

وعطشان وشبعان وريان وبخو الأجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والأحول

والأعور والأخضر وفعل بسكون العين أولى وفعيل يفعل بضمها من فاعل وغيره

كالفخم والفعل فخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب

فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبان فهو

جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب

وفعل بكسر الفاء وسكون العين كعفر فهو عفر وبيء الفاعل ذا يغني بفتح

الباء والتنوين فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو شاب وعف فهو عفيف

وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشتقة وعلى زنة المضارع يأتي اسم

فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالواصل مع كسر مثلوا الأخير مطلقا

مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا او الكلمة كمدخرج

ومكرم

(ج ٩)

وإن فتحت منه ما كان نكسر وفي اسم مفعول للثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد وناب نقلا عنه ذو وفعيل صفة استحسن جرفاعل صاد اسم مفعول كمثل المنتظر وهو مقصود وناب نقلا عنه ذو وفعيل صفة استحسن جرفاعل بمعنى بها المشبهة اسم فاعل بحسن نحو فتاة أدفى كجيل بمعنى وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنتظر ومجتمع ومستخرج ومفعنس ومعشوشب ومدحرج ومحرنجم وإن فتحت منه ما كان نكسر صادا سم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم الخاء وفي اسم مفعول للثلاثي اطرد زنة مفعول كات من قصد وهو مقصود وناب نقلا أي نيابا عنه أي عن وزن مفعول ثلثه أشيا أحدها ذو فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة أدفى كجيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية والعامل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه وأجازه ابن عصفور

هذا باب أعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل

صفة استحسن جرفاعل معنى بها بعد تقدير بتحويل اسناد ها عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب اخوه وبما بعد تقدير نحو زيد كاتب بوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف اليه بدلك بالنظر الى المعنى وتخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انما تكون مجازية للمضارع كطاهر القلب وغير مجازية لدل هو الغالب نحو جميل الظاهر وفي عمل اسم الفاعل

وعمل اسم الفاعل المعدى ... لها على الحد الذي قد حدا
وسبق ما تعمل فيه مجتنب ... وكونه ذا سببية وجب
فارفع بها وانصب وجر مع ال ... ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا ولا ... تجرر بها مع ال سما من ال خلا

المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حدا في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو
زيد حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة ومما خالفت
فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار
والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها
لفظا او معنى وجب نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غيره
المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى
التمييز في النكرة وجر بالاضافة حال كونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال
هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت
رجلا جميل الوجه وجميل الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه وعطف على
مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه مضافا الى ما فيه ال اولى
الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب
والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب
وجه الاب ولكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب والثاني نحو رايت الرجل
الحسن وجهه والحسن وجهه والحسن وجهه ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا
وجهه

ومن اضافة لثانِ البها وما لم يخل فهو بالجواز وسما
بافعل انطق بعد ما تعجبا او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما اوفى خليلينا واصدق بهما
وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند الحذف معناه يضح

وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الحسن وجه ابيه و
الحسن وجه ابيه والانجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجه ابيه وحسن
وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه قبيح
والحسن وجه اب والانجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا
وجه اب وحسن وجه اب او مجرور باعطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن
وجه لكنه قبيح والحسن وجها والانجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح و
حسنا وجها وحسن وجه ولا تجرر بها اي الصفة مع ال سما من ال خلا ومن اضافة
لتاليها فلا تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر
فهو بالجواز وسما وقد سبق في الشرح امثلة مبينا فيه الحسن والضعيف
والقبيح ولله الحمد

هذا باب التعجب

له صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون
بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ولله دره فارسا
والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق بعد ما تعجبا
النكرة ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعله مجرور ببا
زائدة لازمة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل اجرره كما تقدم كما

وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لُؤِمَا ... وَصْفَهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرِّفَا وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا ... وَاشْدُدْ وَاشْتَدَّ أَوِ اشْتَدِدْ شِبْهُهُمَا

مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حَتْمًا ... فَاعِلِ فِعْلٍ غَيْرِ ذِي انْتِفَا وَغَيْرِ سَالِكِ سَبِيلِ فَعَلَا ... يَخْلُفُ مَا بَعْضُ الشُّرُوطِ عُدِمَا

أَوْ فِي خَلِيلَيْنَا وَصَدِّقْ بِهِمَا وَحَذْفُ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ وَابْقَاءُ صِيغَةِ التَّعَجُّبِ اسْتُبِيحَ

إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ وَلَا يَلْتَبِسْ كَقَوْلِهِمْ نِعْمَ اسْتَمِعْ بِهِمْ وَأَبِعْ وَقُولَا عَلَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ جَزَى اللَّهُ عَنِّي وَالْجَوَاءُ بِقَفْلِهِ ... رَبِيعَةَ خَيْرًا مَا أَعَفَّ وَأَكْرَمَا وَفِي كِلَا

الْفِعْلَيْنِ افْعَلْ وَافْعَلْ مِرْ قِدْمًا لُؤِمَا ... مَنْعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمٍ حَتْمًا

وَهُمَا نَظِيرَا لَيْسَ وَعَسَى وَهَبْ وَتَعَلَّمْ وَصْفَهُمَا مِنْ فِعْلِ ذِي أَحْرُفِ ثَلَاثٍ بِخِلَافِ

وَدَحْرِجْ وَانْطَلِقْ وَاقْتَدِرْ وَاسْتَخْرِجْ وَاحْمَرَّ وَاحْرَنْجَمَ حَرِّ فَبِخِلَافِ نِعْمَ وَبِئْسَ قَابِلِ

فَضْلٍ أَيْ زِيَادَةٍ كَعَلِمَ وَحَسُنَ بِخِلَافِ نَحْوِ مَاتَ وَفَنِيَ ثُمَّ بِخِلَافِ كَانَ وَكَادَ

غَيْرِ فِعْلِ ذِي انْتِفَا أَيْ مَنْفِيٍّ بِخِلَافِ نَحْوِ مَا عَجِبْتُ بِالدَّوَاءِ وَمَا ضُرِبَتْ زَيْدٌ وَغَيْرِ

فِعْلِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا فِي كَوْنِهِ عَلَى فَعَلٍ بِخِلَافِ ذِي الْوَصْفِ لِمُضَاهِيهِ

نَحْوِ سَوْدَ وَعَوِرَ وَغَيْرِ فِعْلِ سَالِكِ سَبِيلِ فَعَلٍ فِي كَوْنِهِ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ بِخِلَافِ

السَّالِكِ ذَلِكَ نَحْوِ ضُرِبَ وَشُتِمَ لَكِنْ يُسْتَثْنَى مَا كَانَ مُلَازِمًا لِذَلِكَ نَحْوِ عُنِيتُ

بِحَاجَتِكَ فَيُقَالُ مَا أَعْنَاهُ وَاشْدُدْ وَاشْتَدَّ أَوِ اشْتَدِدْ شِبْهُهُمَا كَاكْتَرِ وَالْكَثِيرُ يَخْلُفُ فِي

التَّعَجُّبِ مَا بَعْضُ الشُّرُوطِ عُدِمَا بِأَنْ كَانَ زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ وَصْفًا عَلَى

أَفْعَلَ فِي نَاقِصٍ نَحْوِ مَا اشْدُدْ دَحْرِجْ جَرْدِحْ وَمَا شُدَّ وَيَكُونُ مُسْتَقْبَلًا وَكَانَ كَانَ

مَنِيفًا

وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدَ يُنْتَصَبُ ... وَبِالنِّدُورِ احْكُمْ لِغَيْرِ مَا ذُكِرْ

وَبَعْدَ فِعْلٍ جَرُّهُ بِالْبَا يَجِبْ ... وَلَا يُقَسْ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرْ

منفيا او مبتدا للمفعول لكن مصدرهما موقول نحو ما اكثران لا يقوم واعظم بما

ثم يصير ومثل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل نما الجمع موتر وانجمع بموتر قال ابن

هشام لا يتعجب من البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعدا اى بعد اشد

ينتصب وبعد افعل اى اشد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اى

القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرة ذراع اى خفيفة اليد في

الغزل وما اخصره من اخصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من

حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا يقس على الذي منه اثر اى روى عن العرب

كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدما معموله عليه ومصله بها الزما بلا

خلاف فيهما وفصله بظرف او بجرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال بني

المسلمين تقدموا واجب الينا ان يكون المقدما وقول عمر بن معدي كرب

ما احسن في البجاء لقائما والخلف في ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر

بعده واكثر اللزوميات عطائما وابت كثير المحكومات

الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم و

بئس وما جرى مجريهما في المدح والذم من جذر وساء ونحوهما

فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما في كل لغات و

مقارني ال او مضافين لما
قارنها كنعم عقبى الكرما

ويرفعان مضمرا يفسره
مميز كنعم قوما معشره

وجمع تمييز وفاعل ظهر
فيه خلاف عنهم قد اشتهر

اتصال الضمير المرفوع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الانباري عنهم في مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور ولم يختلف احد في انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شرا انقلبا عن اصلهما وسمي بهما المدح والذم وارتفعا اسمين فاعلين لهما مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او لمضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا مفسرا بمميز كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ثم حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة

وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المص قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

وقوله

وما مميز وقيل فاعل ... في نحو نعم ما يقول الفاضل

ويذكر المخصوص بعد مبتدا ... او خبر اسم ليس يبدو ابدا

وان يقدم مشعر به كفى ... كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

واجعل كبئس ساء واجعل فعلا ... من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما مميز
عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه و
ابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك نعم
ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا
به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص
بالمدح والذم بعد فاعل نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
ابو لهب وهو اما مبتدأ خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو
اي يظهر ابدا كما ذكرت لك في اواخر باب المبتدأ وان يقدم هو او مشعر به كفى
ذلك المعنى ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم
العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم الذين وساء
الرجل زيد وساء غلام القوم زيد وهل تقول هل هي مثلها في الخلاف
في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم مسجلا نحو
علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان
الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا اشار به الى خلاف فانهما

ومثل نعم حبذا الفاعل ذا ... فأول ذا المخصوص أياً كان لا

وإن ترد ذماً فقل لاحبذا ... تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقولهم فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل ذا وقيل جملته اسم مبتداء خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وإن ترد ذما فقل لاحبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا فأول ذا المتصل بحب المخصوص بالمدح او الذم اياً كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون والهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى لفظ ذا ارفع بحب او فجر

بعد

قوله فحبذا ربا وحب دينا آه قبله باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا قاله عبد الله بن رواحة الانصاري وبه بدينا اي ابتدانا والمعنى واضح ابو طالب

١٥٦

للتركيب ان جعلتها كالكلمة الواحدة والا فجاز حكمه

قوله كما

قال الشاعر اي الشخص القائل الشعر وهو كثيرة ام سلمة بن برد في بنته حبا

ذي الرمة الا حبذا اهل الملا آه الا للتنبيه وحبذا فعل المدح وفاعله واهل الملا هو المخصوص بالمدح ومي مرخم مية والشاهد في فلا حبذا هيا حيث صار

قوله يضاهي المثلا آه المثل كلام يستعمل فيما شابه المعنى الاصلي كثيرا من غير تغيير في لفظه وان غيرا المعنى والاتى على تشبيه ما شابه بالمعنى الاصلي وقد مر هذا انفا ابو طالب

قوله وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم آه قال في شرح التسهيل وتوهم هذا بعيد فلا ينبغي ان يكون المنع من اجله بل المنع من اجراء حبذا مجرى المثل انتهى حكمه

اقول الموسر الغني والمملق الفقير والاستماحة طلب الاعطاء ولفظ الصيف في هذا المثل بتقدير في والمشهور في الالسن انه يذكر في وايضا المشهور اللبن بفتحتين ومعناه بالفارسية شير ويمكن ان يكون بكسر الاول وفتح الثاني جمع لبنة وهي بالفارسية خشت ومراد هذا الرجل من هذا الكلام العذر لمنعه ان يعطيها شيئا والكلام محمول على المعنى الحقيقي في هذا الاستعمال او المجازي فافهم وقيل رجل طلق امراته في الصيف ثم ارسلت اليه احدا تطلب من زوجها شيئا من اللبن فاجابها الزوج بهذا الكلام ابو طالب

وما يجوز ارفع بحب وفجر صغ من مصوغ منه للتعجب وصل بما يرى الى التعجب وصل

باب افعل التفضيل صغ من مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل صل لما يرى للتفضيل صل

بابا ودون ذا انضمام الحاكر افعل للتفضيل واب للذابي

بعده على انه فاعله نحو حبب زيد رجلا او جر بالباء الزايدة نحو وحب بها

مفعولة هاهين تقل ودون وجود ذا انضمام الحاء بضمة منقولة من العين

كثر كالبيت لسابق وفتحها اندر كقوله وحب دينا ومعروفا وجب هذا

نحو هذا افضل من زيد واعلم منه واب ان يصوغ افعل للتفضيل من اللذابي

صوغ التعجب منه فلا تصغ من غير فعل وزاد من زايد على ثلثة الى اخر ما تقدم

وشد هو افعن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما يرى الى تعجب وصل

لما يرى من اشد وما جرى مجراه يرى الى التفضيل صل لما نع وات بمصدر الفعل

الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم و

افعل التفضيل صلة ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا

فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى من نمه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية

وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال او الاضافة الزم تذكيرا وا

ان يوحدا وان كان صاحب لصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوة احب

وافعل التفضيل صله ابدا

تقديرا او لفظا بمن ان جردا

وان لمنكور يضف او جردا

الزم تذكيرا وان يوحدا

وتلوان صفتي وما لمعرفة أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة

هذا إذا نويت معنى من ذا لم تنو فهو طبق ما به قرن

وإن تكن تبلو من مشفهما فلهما كن أبدا مقدما

كمثل من أنت خير والدة أخبار التقديم نزرا وجدا

إلى أبينا ما قل إن كان آباءكم وأبناءكم لكم تلوان أي المعرفة

بما طبق أي مطابق لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل

والزيدان الأفضلان والزيدون الأفاضل وهند الفضلى والهندان

الفضلتان والهندات الفضليات والفضل وما لمعرفة أضيف فهو ذو وجهين

مرويين عن ذي معرفة وجر بحر بهر مجرى الجر نحو وبحسب ثم احرص الناس على

الحيوة واخر بحر بهر مجرى لمعرف بال نحو كابر مجرهما هذا الحكم إذا قصدت بأفعل

المذكور التفضيل بأن نويت معنى من ذاك لم تقصده وبأن لم تنو معناها

فهو طبق ما به قرن أي مطابقه لكقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان

ولما كان الأفعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف إليه كان

حقه أن لا يتقدم عليه ولكن إن تكن تبلو من مشفهما فلهما أي لمن تبلوها

كن أبدا مقدما على أفعل وجوبا لأن الاستفهام له الصدر كمثل من أنت خير

أصله أخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا أل أخير الناس وابن الأخير وكذا

شر ومما جاء منه على الأصل على قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب

الأشر فكذا أخبار يتلو من التقديم لما نزرا وجدا كقوله بل ما رزقت

كان مرئي في الناس من رفيق

أولى بمر الفضل من الصديق

غاب فعلا فكثيرا أبتا

منا أطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفضل في

قوله لا كلمة من أقط بسمن ألين منها حشايا البطن من بثر ثبات

فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه

الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل

افضل منه ابوه ومتى غاب افعل التفضيل فعلا بان صلح احد المحلية وذلك

اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه

الظاهر نبتا نحو ما من ايام احب الى الله الصوم منه في عشر ذي حجة وما رايت

رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين

ضميرين اولهما الموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني

وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيدا ومحله نحو من عين زيد وفي

المحل نحو من زيد وما جاء من كلامهم ما احد احسن منه الجميل من زيد والاصل

من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول العتم كلن تري

في الناس من رفيق اي صاحب اولى بمر الفضل من الى بكر الصديق فالاصل

اولى بمر الفضل من ولاية الفضل الى الصديق ثم من فضل الصديق ثم من العتيق

١٥٥

يتبع في الاعراب الاسماء الاول

نعت وتوكيد وعطف وبدل

فالنعت تابع متم ما سبق

بوسمه او وسم ما به اعتلق

خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه

لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول به واما قوله تقه الله اعلم حيث يجعل

رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة

كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف و

انه لا يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية

وتضمين اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير والله انفذ علما حيث يجعل رسالته

اي هو نافذ العلم في هذا الموضع هذا باب النعت هو والوصف بمعنى

واذ كان احد التوابع يذكر بعد ذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء

الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع

اي قال لا يتقدم اصلا وهو حيث متم اي مكمل ما سبق وصل فخرج عطف النسق

والبدل بوسمه اي ما سبق ويتمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا

وهذا فصل ثان يخرج التاكيد والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو

فحور رقيت مؤمنية وما يوضحه نحو مررت برجل كاتب ويلحق به ما يدح او

يذم او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان

فليعط في التعريف والتنكير ما | لما تلا كامرر بقوم كرما

وهو لدى التوحيد والتذكير او | سواهما كالفعل فاقف ما قفوا

وانعت بمشتق كصعب وذرب | وشبهه كذا وذي والمنتسب

ونعتوا بجملة منكرا | فاعطيت ما اعطيته خبرا

١٥٧

الرحيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اي النعت
سواء كان حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما ثبت لما تلى اي لمتبوعه
ويجب ح ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما
وبالرجل الفاضل وهو اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما
للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير
المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على
لغة اكلوني البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث ان رفع ضميره والا فعلى
التفصيل الثابت في باب الفاعل فاقف ما قفوا كابنين برجلين شج قلباهما و
امراتين حسن ابواهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث وصاحبه كاسما
الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب بالذال المعجمة
وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية
عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي
جاءني ونعتوا بجملة اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ح ما اعطيته خبرا

وَامْنَعْ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ ... وَنَعْتَ مَبْنِيٍّ بِمَا بُنِيَ وَجَبْ وَنَعْتَ مُعْرَبٍ بِمَا أُعْرِبَ ... وَنَعْتَ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفْ وَنَعْتَ مَعْمُولَيْ وَحِيدٍ مَعْنًى ... وَعَمَلَ اتْبَعْ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلُ نَصْرٌ نَصِيرَهْ ... فَالْعَوْمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَهْ فَطِّعْ فَارِقَهْ إِذَا ائْتَلَفْ

وَإِنْ نُعُوتٌ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَتْ ... وَإِنْ رَفْعٌ أَوْ نَصْبٌ إِنْ يَكُنْ مَعْنًى قَطْعٌ أَوِ اتْبَعْ إِنْ يَكُنْ مُعَيِّنَا

مُفْتَقِرًا فِي الْإِيضَاحِ وَالتَّعْيِينِ لِلْـ ... ـمَنْعُوتِ اتْبَعْ وَجْبًا وَقَطْعُ إِنْ بَانْ

بِدُونِهَا أَوْ بِبَعْضِهَا اقْطَعْ مُعْلِنَا ... مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَا

من الروابط ومن تعلقها بمجرور وجوبا إذا كانت ظرفا أو جارا ومجرورا أو عبر

ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا إيقاع الجملة ذات الطلب وإن لم يمنع إيقاعها خبرا

وإن أتت من كلامهم أي العرب فالقول اضمر بعدها نصب نحو جاؤا بمدي هل

رأيت الذئب قط أي مقولا فيه هل رأيت الذئب قط وانعتوا بمصدر كثيرا

أو بأحد معنى أول

على تقدير مضاف أي انعتوا ذا إفراد وتذكير إلا أن المنعوت بجملة

ذلك كامرر برجل رضي وعدلين رضي ولا يبعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت

غير واحد وهو المثنى والمجموع ولا يكون إلا معتمدا وإذا اختلف معناه قطعا

نحو مررت برجلين عالم وجاهل وإلا تفرقة إذا

ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيد معنى

وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان فإن اختلف

العاملان معنى وعملا أو في أحدهما وجب القطع وإن نعوت كثرت وقد تلت اسما

مفتقرا في الإيضاح والتعيين للمذكور من أتبعت وجوبا وإقطع إذا يتبع إن يكن

المنعوت معينا بدونها كلها أو ببعضها اقطع معلنا إن كان معينا بدونه

غيره واتبع الباقي بشرط تقدمه ولدفع أو نصب لنعت إن قطعت مضمرا

وما من المنعوت والنعت عقل

يجوز حذفه وفي النعت يقل

بكسر الميم مبتدأ وما اضافه أو فعلا ناصبا له لن يظهرا بدا نحو الحمد لله الجميد له

هو وامرأته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز

حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا

طالما لا لكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت بكثر

الثاني من التوابع

التوكيد

ويقال له التاكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به رفع

المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكد تاكيدا معنوية

يقتضي التقرير مع ضمير متصل بما طابق المؤكد بفتح الكاف في افراده وتذكيره

وفروعهما كجاء زيد نفسه ميتما بهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين

بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى او مجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما او

اعينهما ان كن متبعا للغة الفصيحة ويجوز ان يؤتى بهما مفردين وهو دون الجمع

فتقول جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان

نفساهما او كل اذكر في التاكيد المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد

او اجزائه وكل او كلتا وجمعا قال الملصر واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه

على انه ياتي بمعنى كل مع واستعمالا ولم يذكرها شاهدا من كلام العرب فاثبته

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا أَكْتَعَ فَاعِلَةً ... وَبَعْدَ كُلٍّ أَكْتَعَ وَأَبْصَعَ أَجْمَعَا ... وَدُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ ... وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُهُ مُنْكُورٌ قُبِلْ

مِنْ عَمَّ فِي التَّأْكِيدِ مِثْلَ النَّائِلَةْ ... جَمْعَاءُ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمَعْ ... وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ نُقِلْ

بِالضَّمِيرِ الْمُطَابِقِ مُوصَلًا عِنْدَهُ الْأَرْبَعَةُ كُلُّهُمْ جَمِيعُهُمْ لَفْظُهُمْ كُلُّهُمْ فَلِلدَّارِ صَارَتْ

كُلُّهَا مَحْكُمُهُمْ وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا أَكْتَعَ لَفْظًا عَلَى وَزْنِ فَاعِلَةٍ مُشْتَقًّا مِنْ عَمَّ فِي التَّأْكِيدِ

فَقَالُوا جَاءَ النَّاسُ عَامَّةً وَهُوَ مِثْلُ النَّائِلَةِ تَأْنِيثُ تَصْلُحُ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَبَعْدَ كُلٍّ

أَكْتَعَ وَأَبْصَعَ أَجْمَعَا لِلْمُذَكَّرِ وَجَمْعَاءُ لِلْمُؤَنَّثِ وَأَجْمَعِينَ لِلْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ ثُمَّ جُمَعَ لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ

وَلَا يُؤَكَّدُ بِمَا قَبْلَهُ عِنْدَهُمْ وَلَكِنْ دُونَ كُلٍّ قَدْ يَجِيءُ فِي الشِّعْرِ أَجْمَعُ وَجَمْعَاءُ وَأَجْمَعُونَ

ثُمَّ جُمَعُ كَقَوْلِهِ إِذَا ظَلِلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعَا وَالْمُخْتَارُ جَوَازُهُ فِي النَّثْرِ قَالَ ثُمَّ قَلَّ سَلْبُرُ

أَجْمَعُ ثُمَّ أَكْتَعُ بَعْدَ أَجْمَعَ بِأَكْتَعَ فَأَبْصَعُ فَأَبْتَعُ وَبَعْدَ جَمْعَاءَ بِكَتْعَا فَبَصْعَا فَبَتْعَا

وَبَعْدَ أَجْمَعِينَ بِأَكْتَعِينَ فَأَبْصَعِينَ فَأَبْتَعِينَ وَبَعْدَ جُمَعَ بِكُتَعَ فَبُصَعَ فَبُتَعَ وَشُذَّ

مَجِيءُ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ ثُمَّ إِنَّ النَّكِرَةَ إِذَا لَمْ يُفِدْ تَوْكِيدُهَا بِأَنْ كَانَتْ غَيْرَ

مَحْدُودَةٍ كَحِينٍ وَدَهْرٍ فَلَا يَجُوزُ بِاتِّفَاقٍ وَإِنْ يُفِدْ تَوْكِيدُهَا مَنْكُورٌ بِأَنْ كَانَتْ مَحْدُودَةً

كَيَوْمٍ وَشَهْرٍ وَحَوْلٍ قُبِلَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَالَ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ أَوْلَى بِالصَّوَابِ سَمَاعًا وَقِيَاسًا

وَمِنْهُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعًا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعَا وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ

الْمَنْعُ مِنْ تَوْكِيدِ النَّكِرَةِ شَمِلَ مَا أَفَادَ إِبْضَاعًا وَعَنْ بَكَلْتَا فِي مُثَنًّى وَكِلَا عَنْ وَزْنِهِ

فَعْلَاءَ أَيْ جَمْعَاءَ فِي الْمُؤَنَّثِ وَوَزْنِ أَفْعَلَ أَيْ أَجْمَعَ فِي الْمُذَكَّرِ وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ اسْتِعْمَالَ

ذَلِكَ

وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ ... عَيْنْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكِّدَنْ أَيْضًا

بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلْ ... سِوَاهُمَا وَالْقَيْدَ لَنْ يُلْتَزَمَا

ذَلِكَ قِيَاسًا وَإِنْ تُؤَكِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَانِ يُؤَكَّدُ الْمُنْفَصِلُ

عَيْنْتُ بِهَذَا الضَّمِيرَ ذَا الرَّفْعِ نَحْوَ قُومُوا أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ بِخِلَافِ قُومُوا أَنْفُسَكُمْ وَيَجُوزُ

تَأْكِيدُ ذَا النَّصْبِ فِي الْجَرِّ بِهَا وَإِنْ لَمْ يُؤَكَّدْ بِمُنْفَصِلٍ وَأَكِّدُوا الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ الْمَرْفُوعَ

بِمَا سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ الْمَذْكُورُ لَنْ يُلْتَزَمَا فَمَا يَجُوزُ تَرْكُهُ وَمَا مِنَ التَّأْكِيدِ لَفْظِيٌّ هُوَ

الَّذِي يُعِيدُ مُكَرَّرًا وَيَكُونُ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجُمْلَةِ فَالْأَوَّلُ مَا بِلَفْظِهِ كَقَوْلِكَ أَدْرِجِي أَدْرِجِي

أَوْ بِمُرَادِفِهِ كَقَوْلِهِ أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِنٌ وَالثَّانِي أَمَّا يَقْتَرِنُ بِحَرْفِ عَطْفٍ وَهُوَ

الْأَكْثَرُ كَقَوْلِهِ رُتَّمَا أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى أَوْ لَا كَقَوْلِهِ أَيَا مَنْ لَسْتُ

أَقْلُوهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ لَكَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ لَكَ اللَّهَ لَكَ اللَّهَ وَلَا تُعِدْ لَفْظَ

ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ إِذَا أَكَّدَتْ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ نَحْوُ مَرَرْتُ

بِكَ وَبِكَ وَرَأَيْتُكَ وَرَأَيْتُكَ وَلِوُضُوحِ أَمْرِ الْمُنْفَصِلِ سَكَتَّ عَنْ ذَا أَيْ كَالضَّمِيرِ

الْمُتَّصِلِ الْحَرْفُ غَيْرُ مَا تَخَصَّلَا بِهِ جَوَابٌ فَيَجِبُ إِعَادَتُهُ مَا اتَّصَلَ بِمَا بِهِ تَعَلَّقَ

إِنَّكُمْ إِذَا مُتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ حَتَّى تَرَاهَا وَكَانَ وَكَانَ وَاشْدُدْ مِنْهُ

وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَخَصَّلَا ... بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

ءا ... وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي لَا يَنْفَصِلْ

وَمَا مِنَ التَّوْكِيدِ لَفْظِيٌّ بِحَيْ ... مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ ادْرِجِي ادْرِجِي

أَوْ بِمُرَادِفٍ كَقَوْلِهِ أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِنٌ وَالثَّانِي أَمَّا يَقْتَرِنُ بِحَرْفِ عَطْفٍ وَهُوَ

الْأَكْثَرُ كَقَوْلِهِ رُتَّمَا أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى أَوْ لَا كَقَوْلِهِ أَيَا مَنْ لَسْتُ

أَقْلُوهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ لَكَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ لَكَ اللَّهَ لَكَ اللَّهَ وَلَا تُعِدْ لَفْظَ

ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ إِذَا أَكَّدَتْ تَأْكِيدًا لَفْظِيًّا إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ نَحْوُ مَرَرْتُ

بِكَ وَبِكَ وَرَأَيْتُكَ وَرَأَيْتُكَ وَلِوُضُوحِ أَمْرِ الْمُنْفَصِلِ سَكَتَّ عَنْ ذَا أَيْ كَالضَّمِيرِ

الْمُتَّصِلِ الْحَرْفُ غَيْرُ مَا تَخَصَّلَا بِهِ جَوَابٌ فَيَجِبُ إِعَادَتُهُ مَا اتَّصَلَ بِمَا بِهِ تَعَلَّقَ

إِنَّكُمْ إِذَا مُتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ حَتَّى تَرَاهَا وَكَانَ وَكَانَ وَاشْدُدْ مِنْهُ

وَلَا تُعِدْ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلْ ... إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وُصِلْ

كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرُ مَا تَخَصَّلَا ... بِهِ جَوَابٌ كَنَعَمْ وَكَبَلَى

ءا ... وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي لَا يَنْفَصِلْ

العطف اما ذو بيان او نسق فذو البيان تابع شبه الصفة فاولينه من وفاق الاول فقد يكونان متغايرين

العطف تابع شبه من وفاق الاول يكونان متغايرين

فالغرض الآن بيان ما سبق حقيقة القصد به منكشفة ما من وفاق الاول المتبوع كما يكونان معرفين

الغرض بيان ما سبق حقيقة القصد به منكشفة من وفاق الاول المتبوع يكونان معرفين

انت ورد وجدت بالتجربة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت الثالث

من التوابع العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن

بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في ان حقيقة القصد به منكشفة

لكنهما مخالف لهما في انه لا يكون مشتقا ولا موولا فاولينه من وفاق الاول اي

المتبوع ما من وفاق الاول المتبوع ولي من تذكير وافراد وغيرهما ذلك اذا علمت

ذلك فقد يكونان اي العطف ومتبوعه متغايرين نحو اسقني شربا حليبا كما

يكونان معرفين نحو ذكرت الله في الوادي المقدس طوى واشاريا بيانه بكاف

التشبيه المفهمة للقياس الشبهي بل الاولوي لان احتياج النكرة الى البيان اشد

من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري وذهب الى اشتراط

زيادة تخصيص فائدة جعل اكثر التخويين التابع المكرر لفظ المتبوع كقوله

لقائل يا نصر نصرا نصرا عطف بيان قال الملعم والاولى عندي جعله توليدا

لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاوضح من زيادة وضوح وتكرير اللفظ

لا يتوصل بهما الى ذلك وصالحا لبدلية ترى عطف البيان في جميع المسائل غير

مستثنيين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع مناديا نحو يا غلام بعمرا

فالعطف مطلقا بواو ثم فا
حتى أم أو لكن صدق ووفا
وأتبعت لفظا لا معنى لكن طلا

فالحرف متبوع عطف النسق
كاخصص بود وشاء من صدق
لكن كلم يبد أمر لكن طلا

وكيف أن يبدل بالمرفوع
فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأنه لو كان كان في تقدير
خوف لمذلة فيلزم ضم والثاني أن يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف
عليه معرفا بها مجرورا بإضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو تابع البكري في قوله
أنا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة أن يكون عطفا وكيف أن يبدل البكري
عندنا لأنه حينئذ يكون في تقدير إعادة العامل فيلزم إضافة الصفة المعرفة باللام إلى الحال
عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم عليه وقد تقدم
تأييده تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علل به هاتين
المسئلتين بأنهم يغتفرون في الثواني ما لا يغتفرون في الأوائل وقد جوزوا في أنت
أنت كون أنت تأكيدا وكونه بدلا مع أنه لا يجوز أن أنت

القسم الثاني

قسمي العطف عطف النسق وهو بفتح السين اسم مصدر نسقت

الكلام إذا عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تالي الحرف متبع بكسر
الباء عطف النسق كاخصص بود وشاء من صدق فالعطف مطلقا أي لفظا ومعنى
بواو ثم وفا وحتى بالإجماع ولكن أم أو على الصواب كفيك صدق ووفا وأتبعت
لفظا لا معنى بل عند سيبويه وحده وأما لكن عند الجميع وليس عند الكوفيين

فاعطف بواو لاحقا سابقا ... وخصص بها عطف الذي لا ينعتي ... وخصص بفا عطف ما لمس صلة ... وثم للترتيب بالتصال

في الحكم او مصاحبا موافقا ... مشبوهة كاصطف هذا وابني ... على الذي استقر انه الصلة ... وثم للترتيب بالتصال

بعضا يحق عطف على كل ... يكون الاغابة الذي تلا

كلم بيد لعمر لكن طلا ... اي ولد بقرد وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا

نوحا وابراهيم وسابقا في الحكم نحو كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك

الله او مصاحبا موافقا به ... نحو فما بحيناه واصحاب السفينة وعلى هذا خصص بها

لفظ الذي لا ينعتي مشبوه عنه ... كفاعلم اما بقتضي الاشتراك كاصطف هذا وابني

او بخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب بالتصال ... وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك

واما قوله تعم وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها

فجاءها وقوله تعم والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا اي فمعناه اردنا اثارته فسقناه

فمضت مدة فجعله وثم للترتيب لكن بانفصال مهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره

وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى فالذنابي ثم اصطرب واخصص بفا عطف ما

لمس صلة بان خلا من العايد على الذي استقر انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب

زيد الذباب ولا يجوز عطف بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح

لوقوعه صلة ولم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها

في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا يحق اعطف على

كل نحو اكلت السمكة حتى راسها التي لتحقيقها كي يخوف رحله والزاد حتى نعله

وأم بها اعطف بعد همز التسوية ... أو همزة عن لفظ أي مغنية

وربما اسقطت الهمزة إن ... كان خفا المعنى بحذفها أمن

وبانقطاع وبمعنى بل وفت ... إن تك مما قيدت به خلت

خير أبح قسم بأو وأبهم ... واشكك وإضراب بها أيضا نمي

ألقاها ولا يكون المعطوف بها إلا غاية للذي تلا رفعة أو خسة نحو قهرناكم حتى

الكماة فأنتم تهابوننا حتى بنينا الأصاغرا فرع حتى في عدم الترتيب كالواو وأم

بالاتصال بها اعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر

نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أموتي ناء أم هو الآن واقع سواء عليكم

أدعوتموهم أم أنتم صامتون أو همزة عن لفظ أي مغنية بأن طلب بها وبأم

التعيين نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون أأنتم أشد خلقا أم السماء

شعيب بن سهم أم شعيب بن منقر فقمت للطيف مرتاعا فأرقني فقلت أهي

سرت أم عادني حلم أقريب ما توعدون أم يجعل وربما اسقطت الهمزة

إن كان خفا المعنى بحذفها أمن نحو سواء عليهم أأنذرتهم بسبع رمين الجمر

أم بثمان وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا إن تك

مما قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب

العالمين أم يقولون افتراه ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها

وقد لا يقتضي الاستفهام نحو أم هل تستوي الظلمات والنور خير أبح قسم بأو

نحو تزوج هندا أو أختها وأقرأ فقها أو نحوا والاسم نكرة أو معرفة والفرق بين

وربما عاقبت الواو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا

ومثل او في القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية

وأول لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا

الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرب بها ايضا
نحو اي بنسب للكوفيين وابي علي وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد برمت
بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد
قتلت اولادي وربما عاقبت اي الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق
الحا لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امن نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا ومثل او
في افادة القصد اما الثانية في نحو اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن
واما ابن سيرين الى اخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفهم ابن
كيسان وابو علي وتبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها
لغة تميمية فرع يستغنى عن اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى الثانية
كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بالا
كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا
فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك
نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو

قوله جاء الخلافة او كانت له قدرا تمامه كما اتى ربه موسى على قدر قاله جرير في مدح عمر بن عبد العزيز وفاعل جاء لعمر والخلافة مفعوله واذ ظرف بمعنى حين وكانت له قدرا اي كانت الخلافة له مقدرا والكاف للتشبيه وما مصدرية اي جاء مجيئا كاتيان موسى ربه على قدر اي قرب ومنزلة او مقدر ابو طالب

قوله فرع يستغنى عن اما آه اي عن اما الثانية كما اقتضاه

... والتقدير فاما جزعا واما اجمال صبر قال بعضهم وهذا انما يتاتى على مذهب سيبويه من ان اما مركبة لا على مذهب غيره من انها بسيطة وعليه اجيب عن البيت المذكور بانه يحتمل ان يكون ان فيه شرطية حذفت جوابها والتقدير فان كنت ذا جزع فلا تجزع وان كنت مجد صبر فاجد انتهى حكيم

وبل كلكن بعد مصحوبيها ... كلم أكن في مربع بل تيها

وانقل بها للثان حكم الأول ... في الخبر المثبت والأمر الجلي

وإن على ضمير رفع متصل ... عطفت فافصل بالضمير المنفصل

أو فاصل ما وبلا فصل يرد ... في النظم فاشيا وضعفه اعتقد

وعود خافض لدى عطف على ... ضمير خفض لازما قد جعلا

كوانتر قطرب لا فسد وأبا الكم أيما الثنا أيما الكم ولى لكن نفيا أو نهيا وأتبعها
عن الواو عاديه
بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا لنداء أو أمر أو إثباتا كما في
يا ابن أخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في
الأول والمبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها
كلم أكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الأول إذا وقعت
في الخبر المثبت والأمر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا وأجاز المبرد
كونها ناقلة في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر
في جواز العطف عليه من غير شرط وإن على ضمير رفع متصل بارز أو مستتر
عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم أنتم وآباؤكم اسكن أنت وزوجك
الجنة أو فاصل ما نحو يدخلونها ومن صلح ما أشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد
العطف في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن وأب لم ليبنا لا وحكى سيبويه
مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف
على ضمير خفض لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللأرض
ائتيا طوعا أو كرها نعبد إلهك وإله آبائك وعللوه بأن ضمير الجر

وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهْيَ انْفَرَدَتْ

شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا للحلول كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا باعادة الجار قال المصنف وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وايضا لنا السماع إِذْ قَدْ أَتَى فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ الصَّحِيحِ مُثْبَتَا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن والمجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشا سيبويه فما بك والايام من عجب وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف كقوله صلى الله عليه وسلم تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة

واعطف على اسم شبيه فعل فلا وعسى استعمل تجده سهلا

وحذف متبوع بدا هنا استبح وعطفك الفعل على الفعل يصح

يعطف عامل على الذي بقي معمولة دفعا لوهم اتقي

فما لواو ونحوها انفردت بعطف عامل فذا بقي معمولة لرفعا

كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي ولتسكن زوجك ومنصوبا نحو والذين

تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمر ولا

بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام

دفعا لوهم اتقي وهو وضع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان مبتوءة في الثاني

والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا

استبح نحو ولتصنع على عيني اي ولترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل

ان اتحدا في الزمان يصح نحو ليحيى بي بلدة ميتا وتسقيه ولا يضر اختلافهما في

اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من

تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبيه فعل فلا نحو فالمغيرات

صبحا فاثرن وعسى استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت

من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة

هو المسمى بدلا لا يخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتأكيد والبيان والعطف

بالحرف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف

مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب

كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاط جلا

او اقتضى بعضا او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا

١٧٠

وبدل المضمن الهمز يلى همزا كمن ذا اسعيد ام على

بيل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى

البدل اي بدل على معنى في المتبوع او يستلزم فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للا

ضراب والبدا ان قصدا صحيحا لكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول

ثم تبين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه بالبدل سلب فالاول

كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه وباباه

نحو قبله اليدا وقيله على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني

نحو اعرفه حقه قتل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ

نبلا مدى جمع مدية وهو السكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى ببل فصل

لم يبدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر

والظاهر من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش

الظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت الا ما احاط جلا نحو تكون لنا

عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا

كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام يلي همزا نحو

من ذا اسعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ ... يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يَعُنْ

وَلِلْمُنَادَى نَحْوُ يَا إِلٰهَ وَكَالَنَا ... وَيَا وَأَيْ وَاءْ كَذَا أَيَا هَيَا

وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَا لِمَنْ نَدَبْ ... أَوْ يَا وَغَيْرٍ وَاللَّذَا اللَّبْسُ اجْتُنِبْ

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا ... جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُرَى فَاعْلَمَا

بِلَى حَرْفُ الشَّرْطِ نَحْوُ مِمَّا تَضَعْ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا تَجِزْ وَكَمَا يُبْدَلُ الِاسْمُ مِنَ الِاسْمِ

يُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ بَدَلَ كُلٍّ نَحْوُ مَتَى تَأْتِنَا تُلِمَّ بِنَا فِي دِيَارِنَا الْآنَ الْإِلْمَامُ هُوَ

الْإِتْيَانُ وَبَدَلُ الِاشْتِمَالِ كَمَنْ يَصِلْ إِلَيْنَا يَسْتَعِنْ بِنَا يَعُنْ لِأَنَّ الِاسْتِعَانَةَ

يَسْتَلْزِمُ مَعْنَى الْوُصُولِ وَهُوَ نَحْوُ كَذَا قَالَ ابْنُ النَّاظِمِ وَمَنَعَ ابْنُ هِشَامٍ الِاسْتِلْزَامَ

قَالَ وَقَدْ يُسْتَعَانُ وَلَا يُعَانُ فَلَا يَكُونُ الْوُصُولُ مُنْجِحًا قَالَ وَالْوَاجِبُ رَفْعُ يَسْتَعِنْ

تَتِمَّةٌ تُبْدَلُ الْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ

كَحَالِكَ تَعْشُو فِي قَوْلِهِ مَتَى فَأْتِهِ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

نَحْوُ أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمُفْرَدِ نَحْوُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو

بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ هٰذَا بَابُ النِّدَاءِ

وَلِلْمُنَادَى النَّائِي لِلْبُعْدِ وَالَّذِي كَالنَّائِمِ وَالسَّاهِي يَا وَأَيْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَ

سُكُونِ الْيَاءِ وَءَا بِأَلِفٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ كَذَا أَيَا هَيَا وَالْهَمْزُ فَقَطْ لِلدَّانِي فِي الْعَرَبِ

وَوَا أَنْتَ بِالْمِنْ نَدَبَ أَوْ يَا وَغَيْرُ وَا وَهُوَ يَا لَدَى اللَّبْسِ بِغَيْرِ الْمُنْدَبِ اجْتُنِبْ

بِضَمِّ التَّاءِ وَكُلُّ مُنَادًى غَيْرُ مُنْدَبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَاءَ مُسْتَغَاثًا وَاسْمُ اللَّهِ

كَمَائِ الْكَاتِبَةِ قَدْ يُرَى مِنْ حُرُوفِ النِّدَاءِ بِأَنْ يُحْذَفَ فَاعْلَمَا نَحْوُ يُوسُفُ

أَعْرِضْ عَنْ هٰذَا وَتُبْ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلَا يَجُوزُ هٰذَا مِنَ الْمَنْدُوبِ وَلَا

وذلك في اسم الجنس والمشار له وابن المعرف المنادى المفرد وانوى انضمام ما بنوا قبل الندا وللمفرد المنكور والمضافا

فلك ومن يمنعه فانصر غاذله على الذي في رفعه قد عهدا وليجر مجرى ذي بنا جدد ذا وبخو زيد ضم وافتحن من

نحو اذا زيد بن سعيد لا تمن طا الضم ان لم يل الابن علما

اول الابن علم مد حتما

الاسم الكريم اذا لم تعوض في اخره ميما مشددة وذلك المحذف يجيء في اسم الجنس

المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه او

يقتصر على السماع للبصريين والمضمر على المثنى والكوفيون على الاول واما

من يمنعه سماعا وقياسا فانصر غاذله اي الائمة على ذلك لانه مخطئ في منعه

وابن المعرف اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب

على الذي في رفعه قد عهدا كيا زيد ايا زيدان يا زيدون وانوى قد انضاما

ما بنوا ادخلوا كاف البعدة قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذي بنا جدا

فليحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور الذي لم يقصد والمضاف وشبهه انصب

غاذه ما خلا فاقا معتد به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه

واجاز تغلب ضمه ويا ثلثة وثلثين وبخو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم

اذا وصف بابن او ابنة متصلا مضافا الى علم نحو زيد بن سعيد لا تمن ويا

هند ابنة عاصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا والضم حتم ان تصل

نحو يا سعيد المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما اقل يل

الابن

وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ أَوِ انْوِنَا وَمِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُنِيَا وَيَا اضْطِرَارِ خُصَّ جَمْعٌ يَا وَأَلْ وَأَلِفَ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ تَابِعَ ذِي الضَّمِّ مُضَافًا دُونَ أَلْ

الْيَوْمَ نَصْبًا كَانَ زَيْدًا ذَا الْجَمَلْ وَمِثْلُ سِوَاهُ ارْفَعْ أَوِ انْصِبْ وَاجْعَلَا كَسْتَقْبِلَ نَسْقًا وَبَدَلْ لَا

الْأَبِ بِالنَّصْبِ عَلَمْ فَقَدْ حَتَمْ يَا خَوْ يَا غُلَامَ ابْنَ أَخِينَا وَيَا زَيْدُ بْنَ أَخِينَا وَيَا غُلَامَ ابْنَ

زَيْدٍ وَاضْمُمْ أَوِ انْصِبْ مَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ أَوِ انْوِنَا وَمِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ بُنِيَا نَحْوُ سَلَامُ اللَّهِ

يَا مَطَرُ عَلَيْهَا يَا عَدِيُّ لَقَدْ وَقَتْ لَا وَاوَ فِي وَلَا أَلِفَ وَلَوْ أَنَّ كَانَ عَلَمًا قَالَهُ فِي الْكَافِيَةِ

وَيَا اضْطِرَارِ خُصَّ جَمْعٌ يَا وَأَلْ نَحْوُ فَيَا الْغُلَامَانِ اللَّذَانِ فَرَّا وَلَا يَجُوزُ فِي السَّعَةِ خِلَافًا

لِلْبَغْدَادِيِّينَ كَمَرَّ الْجَمْعِ بَيْنَ أَدَاتَيِ التَّعْرِيفِ وَمَحَلُّ جَوَازِ نِدَاءِ مَا فِيهِ أَلْ إِذَا كَانَتْ

لِغَيْرِ الْعَهْدِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ لَمْ يُنَادَ أَصْلًا قَالَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ فَنَحْوُ يَا الْأَمِيرُ اللَّهَ لَا يَجُوزُ

فِي السَّعَةِ أَيْضًا لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَيَجُوزُ قَطْعُ اللَّفْظِ وَحْدَهُمَا وَالْأَمِيرُ مَحَلِّيَ الْجَمَلِ

نَحْوُ يَا الرَّجُلُ مُطْلَقًا هَذَا الْمَذْكُورُ فِي اسْمِ اللَّهِ تَعَمَّ إِذَا نَوَى كَأَنْ يُقَالَ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ عَنْ

حَرْفِ النِّدَاءِ مِيمًا مُشَدَّدَةً فِي آخِرِهِ وَلِذَا لَا يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَشَذَّ يَا اللَّهُمَّ الْأَبِي فَرِيضِ

أَيْ شِعْرٍ وَهُوَ قَوْلُهُ إِنِّي إِذَا مَا حَدَثٌ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ تَوَابِعِ الْمُنَادَى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ صِفَةَ التَّابِعِ دُونَ أَلْ الْيَوْمَ نَصْبًا إِنْ كَانَ نَعْتًا أَوْ تَوْكِيدًا أَوْ بَيَانًا كَأَنْ زَيْدُ ذَا الْجَمَلِ وَأَجَازَ ابْنُ

الْأَنْبَارِيِّ رَفْعَهُ وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى الْمُضَافِ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْكَلِمَةِ وَالْمُضَافِ الْمُقْتَرِنِ

بِهَا ارْفَعْ حَمْلًا عَلَى اللَّفْظِ نَحْوُ يَا زَيْدُ لِلْعَاقِلِ وَالْكَرِيمُ الْأَبِ وَيَا تَمِيمُ اجْمَعُونَ وَيَا غُلَامَ

وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى

وأيها مصحوب أل بعد صفة يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

وأيهذا أيها الذي ورد ووصف أي بسوى هذا يرد

وذو إشارة كأي في الصفة إن كان تركها يفيت المعرفة

في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ثانٍ وضم وافتح أولا تصب

١٧٤

بشرا أو انصب أحمد على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الأب ويا تميم أجمعين

غلام بشر أو أحمد كالمستقل نسقا مجردا من أل وبدلا فضمهما حيث يضم المنادى

وانصبهما حيث ينصب المنادى وإن كان المتبوع بخلاف ذلك وإن يكن مصحوب أل

ما نسقا ففيه وجهان نصب هو عند أبي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو

عند الخليل والمازني والمصنف منتقى وفصل المبرد بين ما فيه أل للتعريف فالنصب وما

لا فالرفع وأيها مبتدأ أول مصحوب أل مبتدأ ثان بعد أي بعد أيها حال لكونه

صفة لها يلزم وهو الخبر لأنها مبهمة فلا تستعمل بغير صلة إلا في الجزاء والاستفهام

فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا أيها

الإنسان إنك كادح وقد تزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا أيتها النفس المطمئنة

وتوصف أي باسم الإشارة نحو يا أيهذا وبالموصول نحو يا أيها الذي وقد نقل

منه ألا أيهذا الباخع الوجد نفسه يا أيها الذي نزل عليه الذكر ووصف أي

بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو إشارة كأي في لزوم الصفة

المرفوعة لها إن كان تركها أي الصفة يفيت المعرفة فإن لم يكن جاز النصب و

هو لا يوصف إلا بما فيه أل ونحو يا سعد سعد الأوس ويا زيد زيد اليعملات

يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل

قوله نسقا مجردا من أل أو بدلا أي ولو كان متبوعهما غير ذي الضم وإنما خص النسق في هذا الحكم بتجرده عن أل لأنه إن كان مع أل يضعف شبهه بالمستقل من حيث امتناع دخول يا الذي هو قبل متبوعه على التابع لامتناع الجمع بين يا واللام ولم يشترط ذلك في البدل لأنه أشبه بالمستقل من المعطوف حيث يكون مقصودا بالإشارة دونه فلا يؤثر فيه ذلك الضعف أبو طالب

قوله في لزوم الصفة أي حيث التزم وجه الشبه إنما يناسب لو ذكر لزوم الوصف لأي في المتن سابقا فالمناسب لما سبق حيث رفع الصفة وجه الشبه أبو طالب

فاجعل منادى صح ان يضف ليا
وافتح واكسر وحذف اليا استمر
وفي النداء ابت امت عرض
كعبد عبدي عبد عبدا عبديا
في يا بن ام يا بن عم لا مفر
واكسر وافتح ومن اليا التزم

الذيل وكلما اكرر فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ان لاقته مضاف ضم وافتح
اولا انصبا ما الضم فلاقته مفرد ومعرفة والفا النصب فلاقته مضافا الى ما بعد الفا
وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الفا

فصل في المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف

اليها واجعل منادى صح كغلامي وخلواني بكسر الهمزة يضف ليا على وجر من
اوجر جمستا احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعبد ويليه
ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفنا
نحو عبدا واحسن منه ان لا يحذف نحو عبدا واحسن من هذا ثبوت اليا متحركة
نحو عبديا زاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل
المنادى مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر وحذف
اليا اي يا ياء المتكلم استمر فما اذا نودي المضاف اليها وكان لفظا ام
او عم نحو يا بن ام يا بن عم لا مفرا ما استمرار الكسرة فللدلالة على اليا واما الفتح
فللدلالة على الالف المنقلبة عنها وشذ اثبات اليا نحو يا بن امي ويا شقيقي
نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا

وفُلُ بعضُ ما يُخصُّ بالنِّدا . لؤمانُ نومانُ كذا واطَّرَدا
في سبِّ الأنثى وزنُ يا خَباثِ . والأمرُ هكذا من الثلاثي
وشاعَ في سبِّ الذكورِ فُعَلُ . ولا تقِسْ وجُرَّ في الشعرِ فُلُ
إذا استُغيثَ اسمٌ مُنادًى خُفِضا . باللامِ مفتوحًا كيا لَلمرتضى

تحذف في غير ما ذكر في النداء يا أبتِ يا أمتِ بتاء التأنيث عوض ويكسر التاء أو افتح وهو الأكثر ومن الياء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما

فصل في الأسماء اللازمة للنداء

فلا تستعمل في غيره إلا للضرورة وفُل للرجل وفُلة للمرأة بعضُ ما يخصُّ بالنداء لؤمانُ بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللوم ونومانُ بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا أي يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا وتعين في سب الأنثى استعمال الأسماء في النداء على وزن فعالِ نحو يا خباثِ ويا لكاعِ والأمر هكذا أي على وزن فعالِ مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف كنزالِ وشاع في سب الذكور واستعمال الأسماء في النداء على وزن فُعَل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما زحم ما ليس بمنادى لذلك إذ اختصاص هذه الأسماء بالنداء نظير اختصاص الرحيم

فصل في الاستغاثة

إذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة أو يعين على دفع مشقة خفضا إعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله كيا لَلمرتضى وافتح اللام أيضا مع المستغاث المعطوف على مثل ذا

وَلَامُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتْ أَلِفْ ... مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلِ الْمُنْدُبَ رِدَا

وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ ... تَكُونُ لَمْ يُنْدَبْ وَلَامًا أَبَدَا

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ ... كَبِئْرَ زَمْزَمَ بِلَى وَمَنْ حَفَرْ

مَتْلُوَّهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفْ ... وَمُنْتَهَى الْمُنْدُوبِ صِلْهُ بِأَلِفْ

كَوَرْتَ يَا نَحْوِيَ الْقَوْمِ وَيَا ... لَلْأَمْثَالِ قَوْمِي لِنَاسٍ عَتَوْهُمْ فِي أُزْدِيَادٍ نَحْوِي سَوْءِ

ذَلِكَ وَهُوَ الْمُسْتَغَاثُ مِنْ أَجْلِهِ وَالْمَعْطُوفُ بِدُونِ يَا بِالْكَسْرِ أَتَيَا نَحْوِي فَيَا لِلنَّاسِ

لِلْوَاشِي الْمُطَاعِ يَا لِلْكَهُولِ ... وَلِلْمُشَانِ لِلْمُعَجَّبِ وَلَامُ مَا اسْتُغِيثَ عَاقَبَتِ أَلِفْ

فَلِي أَخُوهُ إِذَا وَجَدْتَ فَقَدَتِ اللَّامَ نَحْوِي يَا يَزِيدَ لِلْأَمِيلِ نَبَا عَنِّي اللَّامُ فَقَدَتْ هِيَ كَمَا

وَمِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ الْمُسْتَغَاثِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفْ نَحْوِي يَا لَلنَّجْمِ أَيْ

يَا عَجَبَا حُضُورَ فَهْدَا وَقْتَ فَصْلٌ فِي النُّدْبَةِ وَهِيَ كَمَا فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ أَحَدُ

الْمُتَفَجَّعِ بِاسْمٍ مَنْ فَقْدُهُ لِمَوْتٍ وَلِغَيْبَةٍ مَا ثَبَتَ لِلْمُنَادَى مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُتَقَدِّمَةِ اجْعَلْ

لِمُنْدُوبٍ فَضُمَّ إِنْ كَانَ مُفْرَدًا وَانْصِبَانِ كَانَ مُضَافًا وَإِنْ اضْطُرِرْتَ إِلَى

تَنْوِينِهِ جَازَ نَصْبٌ وَضَمٌّ وَمِنْ ... وَافْقَ قَسًّا وَأَيْنَ مِنِّي فَقَعَسْ وَمَا لِكَرِيمٍ يُنْدَبُ

يُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرْ بِصِلَةٍ مُشْتَهِرَةٍ تَنْزِيلًا عَبَا مَرَّ كَبِئْرَ زَمْزَمَ بِلَى وَمَنْ حَفَرْ

أَيْ كَقَوْلِكَ وَمَنْ حَفَرَ بِئْرَ زَمْزَمَاهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ وَاعَبْدَ الْمُطَّلِبَاهُ وَمُنْتَهَى

الْمُنْدُوبِ أَيْ آخِرُهُ صِلْهُ بِأَلِفٍ بَعْدَ فَتْحَةٍ نَحْوِي وَقَمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاعُمَرَا

كذاك تنوين الذي به كمل ... من صلة او غيرها نلت الامل

والشكل حتما اوله مجانسا ... ان يكن الفتح بوهم لابسا

وواقفا زد هاء سكت ان ترد ... وان تشا فالمد والها لا تزد

وقائل واعبديا واعبدا ... من في الندا اليا ذا سكون ابدا

ترخيما احذف آخر المنادى ... كيا سعا فيمن دعا سعادا

١٧٨

واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه مثلوها اي الذي قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها اي الف احذف نحو واموساه كذاك حذف تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعديكرباه نلت الامل والشكل الذي في اخر المندوب حتما اوله حرفا مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة وواغلامهو للغايب وواغلامكموا للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل وسدى الايا عمراه وعمرواه وعمرو بن الزبيراه وان تشا فالمد كاف في الوقف والها لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى الياء واعبديا واعبدا من فاعل قائل اي يقول ذلك لكن في الندا اليا ذا سكون ابدا اي اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبديا فقط ومن نقل غير ذلك يقول واعبدا فقط تتمة اذا ندب المضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب

فصل في الترخيم

وهو حذف بعض الكلمة على وجه

وجوزنه مطلقا في كل ما يجد فيها وقرة تسدا حظلا الا الربا جي فما فوق العلم

ترخيم ما من هذه الها ند خلا دونا ضافة واسناد متم

أنث بالها والتي قد رخما

وجوزنه مطلقا في كل ما أنث بالها علما كان أم زايدا على الثلثة ام لا والذي قد

رخما بحذفها وقرة بعد فلا تحذف منه شيئا اخو ثقا في عقبانا يا عقبانا و

احظلا الى امنع ترخيم ما من هذه الها ند خلا الا الربا جي فما فوق العلم دون

تركيب اضافة واسناد متم فاجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعد يكرب بخلاف

الثلاثي كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتأبط شرا وسمائي

نقل ترخيم هذا ومع حذف الاخر احذف الذي تلا ان زيد كان لبنا سائلنا مكملا

اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عمر ويا منصو ويا مسلم وعثمان و

منصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهيثم وسعيد وفرعون وعرفيق والخلف

ثابت في حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل ياء فتح قفى فاجاز الفرا

والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب

كقولك في معد يكرب وسيبويه ويخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت و

قل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان تويت

بعد حذف بالتنوين ما احذف فالبا قي استعل بما فيه الف فابق حركته

والله اعلم

وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا كَمَا ... لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضْعًا تُمِّمَا
فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُودَ يَا ... ثَمُو وَيَا ثَمِي عَلَى الثَّانِي بِيَا
وَالْتَزِمِ الْأَوَّلَ فِي كَمُسْلِمَهْ ... وَجَوِّزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمَسْلَمَهْ
وَلِاضْطِرَارٍ رَخَّمُوا دُونَ نِدَا ... مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

الاختصاص كنداء دون يا ... كأيها الفتى باثر ارجونيا

١٨٠

وَالْعَلَةِ إن كان حرف علة واجعله اى الباقي إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما افا علة واجرالحركات عليه فقل على الأول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بيا مقلوبة عن الواو لأنه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الأسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الأول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الأولى وجوز الوجهين في ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الأولى ولاضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا كقوله لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة او الفا مكة من ورق الحمى

فصل في الاختصاص

الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كأيها الفتى باثر ارجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد

لكونه مضارعا ومجزوما بالنصب مفعول تنو وفي بعض النسخ بالرفع وتنو بالبناء للمفعول كما تقول المكوري في موضع المفعول الثاني لاجعله وانها مراد

قوله كما زيدة حالة

قوله او الفا مكة من ورق الحمى اوله القاطنات البيت غير الوتيم القاطنات المقيمات وتيم ككتف جمع ريم اي الزايبة والفا جمع آلفة كضاربة وضرب

قوله كأيها الفتى الخ يعني منادى ارجوني ايها الفتى فايها منصوب محلا بفعل واجب الحذف وهو اخص بمعنى افرد اي افرد شئ الذي هو الفتى بالخطاب والتقدير في مثل نحن العرب مثلا افرد العرب بجعله متكلما وكيف اي يكون على دخول الهاء في الموضعين او الحكم المذكور قبل الاختصاص او بعده وجملة الاختصاص جملة مستانفة ووجه تعريفه اي بهذا وان لم يكن منادى هو تعلق الخطاب او التكلم به ولهذا صح وصفه بالمعرف

وَقد يُرى ذا دونَ أيٍّ تِلوَ أل ‌ كَمِثلِ نحنُ العُربَ أسخى مَن بَذَل

إيّاكَ والشرَّ ونحوَهُ نَصَب ‌ مُحَذِّرٌ بما استِتارُهُ وَجَب

ودونَ عَطفٍ ذا لإيّا انسُبْ وما ‌ سِواهُ سَترُ فِعلِهِ لن يَلزَما

إلّا مع العطفِ أو التكرارِ ‌ كالضَّيغَمَ الضَّيغَمَ يا ذا السّاري

وشَذَّ إيّايَ وإيّاهُ أشَذّ ‌ وعن سبيلِ القصدِ مَن قاسَ انتَبَذ

وكَمُحَذِّرٍ بلا إيّا اجعَلا ‌ مُغرًى بهِ في كُلِّ ما قد فُصِّلا

نحو يُرى ذا دون أيّ تلو أل فينصب وح يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه
يعني يكتفي ح بكونه مسبوقا بمفرد ولا يلزم ان يكون
العرب مفعول بفعل محذوف وجوبا تقديره اخص حاله

ضمير تكلم كمثل نحن العربَ أسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل

فصل في التحذير

وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والإغراء وهو الزام المخاطب العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك إيّاك والشرَّ ونحوه كإيّاكما وإيّاكم وجميع فروعه نصب محذِّرٌ بكسر الذال بما استتاره وجب لأن التحذير بإيّا أكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو إيّاك الأسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلزوم الاستتار لإيّا انسب أيضا وما سواه أي سوى المحذر بإيّا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر أي جنب وإن شئت فأظهر إلا مع العطف فإنه يلزم أيضا ستر فعله نحو مازن رأسك والسيف أو التكرار فإنه يلزم أيضا كالضيغمَ الضيغمَ أي الأسد الأسد يا ذا الساري والشائع في التحذير أن يكون بالمخاطب وشذ مجيئه للمتكلم نحو إيّاي وأن يحذف أحدكم الأرنب أي نحّني عن حذف الأرنب ونحِّ عن حضرتي ومجيئه للغائب نحو إيّاه وإيّا الشوابّ أشذّ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذّرٍ بلا إيّا اجعلا مغرًى به في كل ما قد

الالف فيه بدل من نون التاكيد الخفيفة ومغرى مفعول اول لاجعل به في موضع النائب عن الفاعل ومغرى في كل متعلق باجعل ما مضاف اليه وجملة قد فصلا صلته ا ه طالع

ما ناب عن فعل كشتان وصه وما بمعنى افعل كامين كثر والفعل من اسمائها عليكا

هو اسم فعل وكذا اوه ومه وغيره كوى وهيهات نزر وهكذا دونك مع اليكا

فصل فاوجب ضمار ناصب مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك

اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وجوزه مع غيرهما نحو الصلوة

جامعة هذا باب اسماء الافعال والاصوات اما ناب عن فعل معنى

اى احفظ الصلوة حال كونها مؤداة بالجماعة الظاهرية اى عقيب الاذان وبالجماعة الباطنية وهى صلوة

واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل

وكذا اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل فى الدلالة على الامر

كامين بمعنى استجب كثر ورده ومنه تراك بمعنى اترك ورويد بمعنى امهل وهيت

وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض فى حديثك وحيهل بمعنى ايت او عجل او اقبل

وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى وواو

ولها بمعنى اعجب واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى بعد

ووشكان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى

كقرقار بمعنى قرقر والفعل من اسمائها ما هو منقول عن حرف جر وظرف نحو عليكا

بمعنى الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا

متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل

بهذه الكلمات جر عند البصريين ورفع عند الفراء وكذا اى كما يأتى اسم الفعل

المبتدأ محذوف وجملة معترضة بين المبتدا وخبره مقدم من تاخير وجملة كثر بضم الثاء المثلثة خبر المبتدأ اخاك

قوله اى اسم مدلوله فعل
ظاهره ان مدلوله لفظ الفعل
اصطلاحى وهو مذهب جمهور البصريين
فينافى ظاهر قوله السابق ناب عن فعل معنى
فان ذلك ظاهر فى ان مدلوله معنى الفعل من الحدث و
الزمان

قوله ما هو منقول اه الظاهر ان هذه الظروف وهى رو
بمجرورات فى الاصل مستعملات مع هذه الافعال
التى اى بمعناها ثم حذفت تلك الافعال
وجعلت تلك المتعلقات اسماء
لالفاظ تلك الافعال
على نفسها
مثلا
عليك اصله الزم عليك ثم اقيم عليك مقام لفظ
الفعل مع معنى الظرف وجعل اسما لذلك

كذا رويد بله ناصبين ويعملان الخفض مصدرين

وما لما تنوب عنه من عمل لها وأخّر ما لذي فيه العمل

واحكم بتنكير الذي ينوّن منها وتعريف سواه بيّن

وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي أجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبنّ واقصدنهما

منقول مما ذكر بأنّي منقولا من المصدر نحو رويد إذ هو من أورده إروادا بمعنى أمهله إمهالا ثم صغر الإرواد تصغير ترخيم ثم سمّوا به فعله فبنوه على الفتح وكذا بله إذ هو في الأصل مصدر فعل مرادف اَدَع ثم سمّي به الفعل وبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى إلى مفعول بنفسها وبحرف جر ومن ثم عليك جهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن أقبل وأخّر ما لذي فيه العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينوّن منها لزوما أو جوازا نحو واها وويها وتعريف سواه بيّن كصه ومه وما به خوطب ما لا يعقل وما هو في حكمه كصغار الآدميين

أقول ألحق الأصوات بأسماء الأفعال لأن بعضا منها كصه

من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي أجدى أي أعطى معنى أنه حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز للذباب وطاق باق للنكاح والزم بناء النوعين فهو قد وجب لما سبق في أول الكتاب

هذا باب نوني التأكيد

للفعل توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبنّ

مُؤَكِّدَانِ افْعَلْ وَبَفْعَلْ اِيتِيَا أَوْ مُبْتَنًى فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا وَغَيْرِ اِمَّا مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا

فَاطْلُبْ اَوْ شَرْطًا اِمَّا تَالِيًا وَقَلَّ بَعْدَمَا وَلَمْ وَبَعُدَ لَا وَآخِرَ الْمُؤَكِّدِ افْتَحْ كَابْرُنَا

وَقَصْدُ نَحْوِهِمَا يُؤَكِّدَانِ افْعَلْ اِيْ الْاَمْرَ مُطْلَقًا نَحْوَ اخْتَرْ بَيْنَ وَبِفَعَلْ اِيْ الْمُضَارِعَ

بِشَرْطِ اَنْ يَكُونَ اِيتِيًا فَاطْلُبْ نَحْوَ فَاِيَّاكَ وَالْمَبْتُوتَاتِ لَاتُقَرِّبَنَّهَا وَنَحْوَ هَلْ

يَمْتَنِعُ اِرْتِيَادِي الْبِلَادَ وَنَحْوَ هَلْ تَمُرَّنَّ بِوَعْدٍ غَيْرِ مُخْلِفَةٍ وَنَحْوَ فَلَيْتَكَ يَوْمَ

الْمُلْتَقَى تَرَيْنِنِي اَوْ شَرْطًا اِمَّا تَالِيًا نَحْوَ وَاِمَّا تَرَيِّنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ اَوْ

نَتَوَفَّيَنَّكَ اَوْ مُبْتَنًى فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا مُتَّصِلًا بِلَامِ الْاَمْرِ نَحْوَ تَاللّٰهِ لَتُسْئَلُنَّ بِخِلَافِ

الْمَنْفِيِّ نَحْوَ تَاللّٰهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ وَالْحَالُ نَحْوَ لَاُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَاِنْ مَنَعَهُ الْبَصْرِيُّونَ

وَغَيْرِ الْمُتَّصِلِ بِاللَّامِ نَحْوَ لَاِلٰى اللّٰهِ تُحْشَرُونَ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ **تَنْبِيهٌ**

لَايَلْزَمُ هٰذَا التَّوْكِيدُ اِلَّا بَعْدَ الْقَسَمِ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ وَقَلَّ تَوْكِيدُهُ اِذَا وَقَعَ بَعْدَمَا الزَّائِدَةِ

نَحْوَ قَلِيلًا بِهِ مَا يَمْدَحَنَّكَ وَارِثٌ وَاَقَلَّ مَنْ اَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا رَبٌّ نَحْوَ رُبَّمَا

اَوْفَيْتُ فِي عَلَمٍ تَرْفَعَنْ ثَوْبِي شَمَالَاتٌ وَبَعْدَ لَمْ نَحْوَ يَحْسَبُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا

وَبَعْدَ لَا نَحْوَ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَبَعْدَ غَيْرِ اِمَّا

مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَاءِ وَهِيَ كَلِمَاتُ الشَّرْطِ نَحْوَ وَمَهْمَا تَشَاءْ مِنْهُ فَزَارَةُ تُمْنَعَا وَجَاءَ

تَوْكِيدُ الْمُضَارِعِ خَالِيًا مِمَّا ذُكِرَ وَهُوَ فِي غَايَةِ مِنَ الشُّذُوذِ وَمِنْهُ وَلَيْتَ شِعْرِي

وَاَشْعُرَنْ اِذَا مَا قَرَنُوهَا مَنْشُورَةً وَدَعِيتُ وَاشْدُدْ مِنْهُ تَاكِيدًا فَعَلْ فِي التَّعَجُّبِ

وَاشْكُلْهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لِينٍ بِمَا ... وَالْمُضْمَرَ اخْفِضْهُ بِغَيْرِ الْأَلِفِ ... فَاجْعَلْهُ مُنْدَرِجًا عَيْرًا أَلِيَا ... وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي

يَا جَانِسَ مِنْ تَحَرَّكَ قَدْ عَلِمَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفْ ... وَالْوَاوِ وَيَاءً كَاسْعَيَيْنِ سَعَيَا ... وَاوًا وَيَا شَكْلَ مُجَانِسٍ تَفِي

وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةً بَعْدَ أَلِفْ ... لَكِنْ ثَقِيلَةً وَكَسْرُهَا أَلِفْ ... وَالْفَارِزُ قَبْلَهَا هُوَ الَّذِي ... يُعْرَفُ فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ يُسْنَدُ

فَصْلًا بَيْنَهُمَا كَرَاهِيَةَ تَوَالِي الْأَمْثَالِ نَحْوَ اخْرِبَانِّ وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رُدَّتْ

نَحْوَ لَا تُهِينَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرْكَعَ يَوْمًا وَالدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهْ وَاحْذِفْهُمَا أَيْضًا

واحذف خفيفة لساكن ردف   وبعد غير فتحة اذا تقف

واردد اذا حذفتها في الوقف ما   من اجلها في الوصل كان عدما

وابدلنها بعد فتح الفا   وقفا كما تقول في قفن قفا

الصرف تنوين اتى مبينا   معنى به يكون الاسم امكنا

فالف التانيث مطلقا منع   صرف الذي حواه كيف ما وقع

وزائدا فعلان في وصف سلم   من ان يرى بتاء تانيث ختم

196

وبعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا وقد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها

هذا باب ما لا ينصرف

وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى وهو عدم مشابهة الفعل به اي بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين المسمى صرفا الاتي قد يوجد فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كرضوى او مفردا كما مر او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مثل او وصفا كحبلى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون بمعنى اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما الاثر له

ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا

وألغين عارض الوصفية كأربع وعارض الاسمية

فالأدهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع

وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنعا

مونث على فعلى كسكران وغضبان او لا مونث له كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا كذلك اذا كان ممنوع تأنيث بتا اما على ان مونثه على فعلى كاشهلا او على فعلى كالفضلى او لا مونث له كأكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغين عارض الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل مع وصف وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ ثنا ومثنى وثلث ومثلث ذهبا معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما نحو احاد وموحد ورباع ومربع وسمع ايضا خماس ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع مشبه مفاعلا اي متناه مشبه مفاعل في كون اوله مفتوحا وثالثه

ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لأربع فليعلما

وكن لجمع مشبه مفاعلا أو المفاعيل بمنع كافلا

وَإِنْ يُرَ سُمِّيَ أَوْ بِمَا الْحَقِّ وَالْعَلَمِ مَنْعُ صَرْفٍ مُرَكَّبًا

وَلِسَرَاوِيلَ كَمِثْلِ ذَا الْجَمْعِ

شِبْهٌ اقْتَضَى عُمُومُ الْمَنْعِ وَجْهَانِ

وَذَا الْاِعْتِلَالِ مُنِعَ كَالْجَوَارِي

وَفَعَادِلَ جَمْعَ كَافِلٍ وَذَا اعْتِلَالٍ مُنِعَ كَالْجَوَارِي فَعَادِلَ جَرًّا

أَجِرْهُ مُجْرَى كَسَارِي فِي التَّنْوِينِ وَحَذْفِ الْيَاءِ نَحْوُ وَمِنْ فُوقِهِمْ غَوَاشٍ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ

وَنَصْبًا أَجْرِهِ كَدَرَاهِمَ فِي فَتْحِ آخِرِهِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَلَمْ يَظْهَرِ الْحَبْرُ

فَيُمَاثِلُ النَّصْبَ وَهُوَ فَتْحٌ سُلِبَ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ تَثْقُلُ إِذَا نَابَتْ عَنْ حَرَكَةٍ ثَقِيلَةٍ فَعُومِلَتْ مُعَامَلَتَهَا

وَقَدْ لَا يُحْذَفُ يَائِيٌّ يَنْقَلِبُ أَلِفًا بَعْدَ إِبْدَالِ الْكَسْرَةِ قَبْلَهَا فَتْحَةً فَلَا يُنَوَّنُ كَعَذَارَى وَمَدَارَى

ثُمَّ التَّنْوِينُ فِي جَوَارٍ عِوَضٌ عَنِ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ تَنْوِينُ تَمَكُّنٍ لِأَنَّ الْيَاءَ

لَمَّا حُذِفَتْ بَقِيَ الِاسْمُ فِي اللَّفْظِ كَجَنَاحٍ فَأُلْحِقَتِ الصِّيغَةُ فَدَخَلَهُ تَنْوِينُ الصَّرْفِ

وَرُدَّ بِأَنَّ الْمَحْذُوفَ فِي قُوَّةِ الْمَوْجُودِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ عِوَضٌ عَنْ ذَهَابِ الْحَرَكَةِ عَنِ

الْيَاءِ وَرُدَّ بِلُزُومِ تَعْوِيضٍ عَنْ حَرَكَةٍ نَحْوُ مُوسَى وَلِقَائِلٍ بِهِ وَلِسَرَاوِيلَ لِلْمُفْرَدِ الْأَعْجَمِيِّ

بِهَذَا الْجَمْعِ شِبْهٌ مِنْ حَيْثُ لَوْزُنِ اقْتَضَى عُمُومُ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ

جَمْعِ سِرْوَالَةٍ وَقِيلَ غَيْرُهُ وَجْهَانِ وَإِنْ يُرَ لِلْجَمْعِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا الْحَقِّ بِهِ مِنْ سَرَاوِيلَ

نَحْوُهُ فَالْاِنْصِرَافُ مَنْعٌ حَقِّيٌّ وَالْاِعْتِدَادُ بِمَا عَرَضٌ وَالْعَلَمِ مَنْعُ صَرْفٍ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا

تَرْكِيبُ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَ

تَرْكِيبُ إِسْنَادٍ نَحْوُ تَأَبَّطَ شَرًّا

تَرْكِيبُ إِضَافَةٍ نَحْوُ عَبْدِ اللَّهِ

تَرْكِيبُ جُمْلَةٍ نَحْوُ بَرَقَ نَحْرُهُ

وَإِنْ يُرَ سُمِّيَ أَوْ بِمَا الْحَقِّ وَالْعَلَمِ مَنْعُ صَرْفٍ مُرَكَّبًا

تَرْكِيبُ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَ

وَلِسَرَاوِيلَ كَمِثْلِ ذَا الْجَمْعِ

شِبْهٌ اقْتَضَى عُمُومُ الْمَنْعِ وَجْهَانِ

وَذَا الْاِعْتِلَالِ مُنِعَ كَالْجَوَارِي

وَفَعَادِلَ جَمْعَ كَافِلٍ وَذَا اعْتِلَالٍ مُنِعَ كَالْجَوَارِي فَعَادِلَ جَرًّا

أَجِرْهُ مُجْرَى كَسَارِي فِي التَّنْوِينِ وَحَذْفِ الْيَاءِ نَحْوُ وَمِنْ فُوقِهِمْ غَوَاشٍ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ

وَنَصْبًا أَجْرِهِ كَدَرَاهِمَ فِي فَتْحِ آخِرِهِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَلَمْ يَظْهَرِ الْحَبْرُ

فَيُمَاثِلُ النَّصْبَ وَهُوَ فَتْحٌ سُلِبَ لِأَنَّ الْفَتْحَةَ تَثْقُلُ إِذَا نَابَتْ عَنْ حَرَكَةٍ ثَقِيلَةٍ فَعُومِلَتْ مُعَامَلَتَهَا

وَقَدْ لَا يُحْذَفُ يَائِيٌّ يَنْقَلِبُ أَلِفًا بَعْدَ إِبْدَالِ الْكَسْرَةِ قَبْلَهَا فَتْحَةً فَلَا يُنَوَّنُ كَعَذَارَى وَمَدَارَى

ثُمَّ التَّنْوِينُ فِي جَوَارٍ عِوَضٌ عَنِ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ تَنْوِينُ تَمَكُّنٍ لِأَنَّ الْيَاءَ

لَمَّا حُذِفَتْ بَقِيَ الِاسْمُ فِي اللَّفْظِ كَجَنَاحٍ فَأُلْحِقَتِ الصِّيغَةُ فَدَخَلَهُ تَنْوِينُ الصَّرْفِ

وَرُدَّ بِأَنَّ الْمَحْذُوفَ فِي قُوَّةِ الْمَوْجُودِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ عِوَضٌ عَنْ ذَهَابِ الْحَرَكَةِ عَنِ

الْيَاءِ وَرُدَّ بِلُزُومِ تَعْوِيضٍ عَنْ حَرَكَةٍ نَحْوُ مُوسَى وَلِقَائِلٍ بِهِ وَلِسَرَاوِيلَ لِلْمُفْرَدِ الْأَعْجَمِيِّ

بِهَذَا الْجَمْعِ شِبْهٌ مِنْ حَيْثُ لَوْزُنِ اقْتَضَى عُمُومُ الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ وَقِيلَ هُوَ نَفْسُ

جَمْعِ سِرْوَالَةٍ وَقِيلَ غَيْرُهُ وَجْهَانِ وَإِنْ يُرَ لِلْجَمْعِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا الْحَقِّ بِهِ مِنْ سَرَاوِيلَ

نَحْوُهُ فَالْاِنْصِرَافُ مَنْعٌ حَقِّيٌّ وَالْاِعْتِدَادُ بِمَا عَرَضٌ وَالْعَلَمِ مَنْعُ صَرْفٍ إِنْ كَانَ مُرَكَّبًا

تَرْكِيبُ مَزْجٍ نَحْوُ مَعْدِيكَرِبَ

تَرْكِيبُ إِسْنَادٍ نَحْوُ تَأَبَّطَ شَرًّا

تَرْكِيبُ إِضَافَةٍ نَحْوُ عَبْدِ اللَّهِ

تَرْكِيبُ جُمْلَةٍ نَحْوُ بَرَقَ نَحْرُهُ

كذلك حاوي زائدي فعلانا ... كذا مؤنث بهاء مطلقا ... فوق الثلاثي أو كجوار وسقر ... وجهان في العادم تذكيرا سبق

لعطفان وكاصبهانا ... وشرط منع العار كونه ارتقى ... أو ليد اسم امرئة لا اسم ذكر ... أو معجمة كهند والمنع احق

تركيب مزج نحو معديكربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد

كذلك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف والنون لعطفان وكاصبهانا وتعرف

زيادتهما بسقوطهما في التصاريف كسقوطهما في رد نسيان الى ينسى فان كانا فيما لا

يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف

فان قدرت اصالة التضعيف فزايدان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل

من الحسن ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امنع

حرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة ام لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلثة كما مضى ام

لا كفلة وشرط منع صرف العار منهما كونه ارتقى فوق الثلاثي كسعاد وعناق

او على ثلثة لكنه اعجمي كجور ومتحرك الاوسط كسقر ولظى او مذكر الاصل

سمي بمؤنث نحو زيد اسم امرئة لا اسم ذكر واجري فيه المبرد والجرمي الوجهين

الاتيين في المسئلة بعدهما وجهان رويا عن النحاة في الثلاثي ساكن الوسط

العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل كما ستعلم والعادم تأنيثه هند والمنع احق

من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف

مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع العربي

كذلك ذو دون يخص الفعلا ... وما يصير علما من ذي ألف ... والعلم امنع صرف ان عدلا

زيدت لالحاق فليس يصرف ... كفعل التوكيد أو كفعلا

أو غالب كأحمد ويعلى

الفعل

ذو دون يخص الفعل بان لم يوجد دون ند ودن في غير فعل كخضم وشمردل

وانطق واستخبر على ابن اودن غالب فيه كأحمد ويعلى وافعل وافعل واكلب

من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فخرائم علما ودد وبيع مصرف

وكذا نحو ألبب عند ابي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وهم من كل اصحاب الوزن

الخاص بالاسم او الغالب فيه او المشترك هو والفعل فيه لا يوتر وهو كذلك وخالف

ابن عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي ألف مقصورة زيدت

لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس بمصروف بخلاف غير العلم فالالف فيه الحاق

الممدودة والعلم امنع صرف ان عدلا كفعل التوكيد اي جمع وتوابعه فانما

كما قال الاشموني في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل اياك انشاء جمع

جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة وصارت كمونها

معرفة بالعلامة ملفوظا بها كالاعلام وليست بالاعلام انما شخصية او

جنسية وليست هذه واحدة منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن

الحاجب انما اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاء فعلاء وفعلى

افعل

والعدل والتعريف ما بغا سحر وابن على الكسر فعالِ علما عند تميم واصرفن ما نكرا

افعل الجموع بالواو والنون أو فعل فذر وعمر فانما معدولة عن ثاعل وذا فر

عامر والعدل والتعريف ما بغا صرف سحر اذ بر التعيين والظرفية قصدا تعتبر

كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان مما صرف كجنتهم بسحر

او مستعملا غير ظرف وجب ان يكون نكرة بغير بال والاضافة نحو طاب السحر لي

سحر لليلتنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وقطام

نظير جثم في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم

واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثر اكرب معدي كرب وغطفان وطلحة وسعاد وابرهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه

اشركذكرى وحمراء وسكران واحمر واخود وراهم ودنانير فرع اذا سميت باحمر

ثم نكرته لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما ذكروا ونحو مساجد

فيبويه بتميمه والاخفش بصرفه ولم ينقل عنه خلافه ثمة من المقتضي

للصرف التصغير والمزيل الاحد السببين نحو حميد وعمير وما يكون منه اي مما

لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه تمنح جواري طريقة الساتو يقتفي فيكون بعد

حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعميم وكاذا ان كان علما كقاض لامرئ عند

وَلِلضَّرُورَةِ وَتَنَاسُبٍ صُرِّفَ ... وَإِنْ رُفِعَ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ ... وَبِأَنْ نُصِبَ وَكَيْ كَذَا بِأَنْ

ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفِ قَلَّ مَنْ صَرَفْ ... مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ وَبِنْ ... لِلْبَعْدِ عَلِّمْ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ

سِيبَوَيْهِ وَخَالَفَ يُونُسُ وَعِيسَى وَالْكِسَائِيُّ فَأَبَوْا إِلَّا سَاكِنَ رَفْعًا وَمَفْتُوحَ حَرْ

كَالنَّصْبِ مُحْتَجِّينَ بِقَوْلِهِ فَدَعْجَبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعَيْلِيَا وَاجِبٌ بِأَنَّهُ ضَرُورَةٌ وَ

لِاضْطِرَارٍ فِي النَّظْمِ وَتَنَاسُبٍ فِي رُوسِ الْآيِ وَالسَّجْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ صُرِّفَ ذُو الْمَنْعِ

بِالْخِلَافِ أَمَّا الضَّرُورَةُ فَنَحْوُ شَعْرِ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَائِنِ وَأَمَّا التَّنَاسُبُ

فَلَمْ يَصِرْ حَوَابُ مُرَادِهِمْ بِهِ وَيُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ النَّاظِمِ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ وَالْوَضْعُ أَنَّ الْمُرَادَ

تَنَاسُبُ كَلِمَةٍ مَعَ مَصْرُوفٍ قَرِيبٍ مِنْهُ كَسَلَاسِلَ بِنَاءٍ أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ كَسَلَاسِلَ

وَأَغْلَالًا أَوْ لَا وَلَكِنْ تَعَدَّدَتِ الْأَلْفَاظُ الْمَصْرُوفَةُ وَاقْتَرَنَتْ اقْتِرَانًا مُنَاسِبًا مُنْسَجِمًا

كَوَدٍّ وَإِسْوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا وَأَخَوَاتِهَا فَالْوَاصِلُ وَالْأَسْجَاعُ كَقَوَارِيرَا

فَرْعٌ إِذَا اضْطُرَّ إِلَى تَنْوِينِ مَجْرُورٍ بِالْفَتْحَةِ فَهَلْ يُنَوَّنُ بِالنَّصْبِ أَوْ بِالْجَرِّ صَرَّحَ الرَّضِيُّ

بِالثَّانِي وَلَوْ قِيلَ بِالْوَجْهَيْنِ كَالْمُنَاسِبِ كَلَامٌ بَعِيدٌ وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ لِذَلِكَ

عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ وَالْأَخْفَشِ وَإِنْ أَبَاهُ سِيبَوَيْهِ وَمِنْهُ وَمِمَّنْ وَلَدَا عَامِرٍ ذُو الطُّوَلِ

وَذُو الْفَرْضِ هَذَا بَابُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ إِذَا رُفِعَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ إِذَا يُجَرَّدُ

مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ وَبِنْ وَهِيَ حَرْفُ نَفْيٍ بَسِيطٌ تُنْصَبُ نَحْوُ فَلَنْ أَبْرَحَ

الْأَرْضَ وَكَيْ لِلْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوُ لِكَيْلَا تَأْسَوْا كَذَا يَنْتَصِبُ بِأَنِ الْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوُ أَنْ

فانصب بها والرفع صحح واعتقد
تخفيفها من أن فهو مطرد

وبعضهم أهمل أن حملا على
ما أختها حيث استحقت عملا

ونصبوا بإذن المستقبلا
إن صدرت والفعل بعد موصلا

أو قبله اليمين وانصب وارفعا
إذا إذن من بعد عطف وقعا

وبين لا ولام جر التزم
إظهار أن ناصبا وإن عدم

لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا
وبعد نفي كان حتما أضمرا

تصوموا خير لكم أو بغيرها كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم أن سيكون و

أما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الأرجح نحو أحسب الناس أن يتركوا

والرفع أيضا صحيح نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة واعتقد إذا رفعت تخفيفها من

أن الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم أي العرب أهمل أن فلم ينصب حملا

على ما أختها أي المصدرية حيث استحقت عملا نحو يا علماء الناس أن تخبروني

بنا طفيفة خرساء مسواكها الحجر ونصبوا بإذن المستقبلا إن صدرت والفعل بعد

موصلا بها كقولك لمن قال أزورك إذن أكرمك أو قبله اليمين فاصلا نحو إذن

والله نرميهم بحرب ولا ينصب الحال كقولك لمن قال أنا أحبك إذن تصدق ولا

غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذن لا أقيلها

ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو إذن أنا أكرمك وانصب وارفعا

إذا إذن من بعد عطف وقعا نحو وإذن لا يلبثون خلافك إلا قليلا

وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام جر التزم إظهار أن ناصبة نحو

لئلا يعلم أهل الكتاب وإن عدم لا مع وجود لام الجر فأن اعمل مظهرا كان

أو مضمرا نحو أعصى الهوى لتظفر ولأن تظفر وإن بعد نفي كان حتما أضمرا

كذاك بعد او واذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي

وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى تسر ذا حزن

وتلو حتى حالا او مؤولا برفعن وانصب المستقبلا

وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان وسترها حتم نصب

نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها

اي موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظة ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن

الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان

حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او مؤولا به ارفعن نحو

سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب تلو

حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقالوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول

الرسول في قراءة الستة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا او دعاء

او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان و

سترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا

الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا

اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا

تعوجين يا سلمى على دنف فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت

معهم فافوز فان كانت الفاء لغير الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو

الم تسل

قوله لاستسهلن الصعب الى اخره فما انقادت الامال الا لصابر اي اخذت بصعب ستهلاالي ان ادرك الامر وانما كان المناسب في هذا المقام هو التعليل كان المراد بالنهاية المفهومة من او الغاية والغاية للانهاية الزمانية والفاء للتعليل وانظر ... يقول الا المستشهد ...

... الكعوب جمع كعب قال في الصحاح وكعوب الرمح النواشز في اطراف الانابيب قال ابن بنين ومعنى غمزت لينت كان المراد هنا الاستمرار في الزمان وليس المراد انه كان بهذه الصفة فيما مضى وهو الان على خلافه وقوله كسرت اي فارقت ذلك اذا اردته والا فالاستقامة لا تكون بعد الكسر والمعنى انه اذا هجا قوما اباد هم بالهجا الا ان يتركوا سبه وهجاه ...

... لكن ثبوته به ليس اخر لانه من هذه القرائة قال الدماميني وذلك الدليل هو قرائة الرفع لان القرائتين كالايتين ... القول مترتبا في قرائة النصب ...

وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ ... كَلَا تَكُنْ جِلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعْ

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدْ ... شَرْطَ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ إِنْ تَقَعْ

إِنْ تَسْقُطِ الْفَاءُ وَالْجَزَاءُ قُصِدْ ... إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعْ

وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا مَاضِيًا فَالْأَمْرُ إِنْ ... كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلَا يَنْجَزِمُ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ ... وَهَلْ يُخْبِرَنْكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ

مَا تَأْتِنَا أَلَمْ تُحَدِّثْنَا أَوِ الطَّلَبُ ... كَمَا سَيَأْتِي وَجَبَ الرَّفْعُ وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ فِيمَا ذُكِرَ إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ كَلَا تَكُنْ

جِلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ فَقُلْتُ

ادْعُ وَأَدْعُو إِنْ أَنَدِّي أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ

وَيَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ

بِمَعْنَى مَعَ وَجَبَ الرَّفْعُ نَحْوُ لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا

بِرَا عْتَمِدْ إِنْ تَسْقُطِ الْفَاءُ وَالْجَزَاءُ قُصِدْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ

بَعْدَ النَّفْيِ نَحْوُ مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثَنَا وَمَا أَنْ يَقْصِدِ الْجَزَاءَ نَحْوُ تَصَدَّقْ تَزِدْ وَجَزْمُ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ إِذَا أَسْقَطْتَ الْفَاءَ أَنْ تَقَعَ إِنَّ الشَّرْطَ بِقَبْلَ لَا دُونَ

تَخَالُفٍ فَيُفِيدُ الْمَعْنَى يَقَعُ كَقَوْلِكَ لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمْ بِخِلَافِ لَا تَدْنُ مِنْهُ

يَأْكُلْكَ فَلَا يَجْزِمُ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ إِنْ كَانَ بِلَفْظِ الْخَبَرِ

أَوْ بِاسْمِ الْفِعْلِ فَلَا تَنْصِبْ جَزْمًا بِخِلَافِ لِلْكِسَائِيِّ وَجَزْمُهُ قَبْلَ لَا لِلْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ نَحْوُ

حَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنَمِ النَّاسُ وَصَهْ أَحَدٌ ثَالِثُ وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الْوَجَاءِ نُصِبْ

وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا مَاضِيًا فَالْأَمْرُ إِنْ ... كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ فَلَا يَنْجَزِمُ

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ ... وَهَلْ يُخْبِرَنْكَ الْيَوْمَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ

مَا تَأْتِنَا أَلَمْ تُحَدِّثْنَا أَوِ الطَّلَبُ ... كَمَا سَيَأْتِي وَجَبَ الرَّفْعُ وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ فِيمَا ذُكِرَ إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ مَعْ كَلَا تَكُنْ

جِلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزَعَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ فَقُلْتُ

ادْعُ وَأَدْعُو إِنْ أَنَدِّي أَلَمْ أَكُ جَارَكُمْ وَيَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ

وَيَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ

بِمَعْنَى مَعَ وَجَبَ الرَّفْعُ نَحْوُ لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبَ اللَّبَنَ وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا

بِرَا عْتَمِدْ إِنْ تَسْقُطِ الْفَاءُ وَالْجَزَاءُ قُصِدْ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ

بَعْدَ النَّفْيِ نَحْوُ مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثَنَا وَمَا أَنْ يَقْصِدِ الْجَزَاءَ نَحْوُ تَصَدَّقْ تَزِدْ وَجَزْمُ

وَشَرْطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ إِذَا أَسْقَطْتَ الْفَاءَ أَنْ تَقَعَ إِنَّ الشَّرْطَ بِقَبْلَ لَا دُونَ

تَخَالُفٍ فَيُفِيدُ الْمَعْنَى يَقَعُ كَقَوْلِكَ لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسْلَمْ بِخِلَافِ لَا تَدْنُ مِنْهُ

يَأْكُلْكَ فَلَا يَجْزِمُ خِلَافًا لِلْكِسَائِيِّ وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ افْعَلْ إِنْ كَانَ بِلَفْظِ الْخَبَرِ

أَوْ بِاسْمِ الْفِعْلِ فَلَا تَنْصِبْ جَزْمًا بِخِلَافِ لِلْكِسَائِيِّ وَجَزْمُهُ قَبْلَ لَا لِلْإِجْمَاعِ عَلَيْهِ نَحْوُ

حَسْبُكَ الْحَدِيثُ يَنَمِ النَّاسُ وَصَهْ أَحَدٌ ثَالِثُ وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الْوَجَاءِ نُصِبْ

والفعل بعد الفاء والواو انصب
كنصب ما إلى التمني ينتسب
وإن على اسم خالص فعل عطف
منتصبا إن ثابتا أو منحذف اسم
وشذ حذف أن ونصب في سوى
ما مر فاقبل منه ما عد ذوى
بلا ولا يلم طالبا صنع جزما
في الفعل كذا بلم ولما من قاعد

عند الفراء والمصنف كنصب ما إلى التمني ينتسب نحو لعلي أبلغ الأسباب أسباب

السموات فأطلع وإن على اسم خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو و

الفاء أو أو ثم بتنصبن إن ثابتا كان أو منحذف نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله

إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع

معتر فأرضيه إني وقتلى سليكا ثم أعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص

نحو الطائر فمغضب زيد الذباب وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر

كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عد ذوى ولا تقس عليه

فصل في عوامل الجزم بلا ولام طالبا صنع جزما في الفعل سوا كانتا

للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك أم لا بان كانت لالتماس نحو لا تشرك و

اللام للأمر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيين نحو وإن لم تفعل فما

بلغت لما يأمرون وقوا عذاب قيل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراءة ألم نشرح لك

واجزم بإن نحو إن يشأ يرحمكم ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما

تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية وأي نحو أيا ما

تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى نحو متى تستقم يزد القوم أرشد وأيان نحو

أيان

فجزم بان ومن وما ومهما وحيثما اني وحرف اذما فعلين يقتضين شرط قدما وماضيين او مضارعين

اي متى ايان اين اذما كاذ وباقي الادوات اسما يتلو الجزاء وجوابا وسما تلفيهما او متخالفين

ايان تفعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم

الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما يك امر

صالح فكن واني نحو فاصبحت اني تأتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف نحو

بما ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذا تصبك خصاصة

فتجمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده وحرف اذما كان لان اذ

سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف

الا مهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان

او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء

ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فينصب به فعلين يقتضين اي

ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما

ايضا وماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط وجزاءه ومحل الماضي جزم

نحو وان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله

او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان

نصرتمونا وصلناكم وان تصلوا املأتم انفس الاعداء ارهابا ونحو

قوله والا فنصب اه اي وان لم يشتغل عنه الفعل بضميره فموضعه نصب بفعل الشرط نحو من تضرب اضرب حكم

العرم القطع والمراد هنا قطع الرحم منه لهط ولما تم جمع المذكر للخطاب ويجب ان يقرء هنا بالواو كما هو الاصح لمحافظة الوزن والارهاب الاخافة ابو طالب

وبعدها ماض رفعك الجزاء حسن وتخلف الفاء اذا المفاجاة وافرن بفاحتما جوابا لو جعل والفعل من بعد الجزا ان يقترن

وتفعر بعد مضارع وهن شرطا الا ان او غيرها لم يجعل كان تجد اذا لنا مكافاة بالفاء والواو بثلثيث قمن

دست رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغير

وبعد شرط ماض رفعك الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم وتفعر اي الجزاء بعد شرط

مضارع وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع

اخوك تصرع وافرن بفاحتما للارتباط جوابا لو جعل شرطا ان او غيرها

من الادوات لم يطاوع ولم يجعل كالماضي غير المتصرف نحو فعسى ربي

ان بائين والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب

بر فعل اترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات

وهو مؤمن فلا تخاف والفعل المقرون بالسين وسوف والمنفي بلن

او ما اوان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها

ضرورة وتخلف الفاء اذا المفاجاة في حصول ارتباط بما كان تجد اذا

لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون و

الفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفاء والواو بثلثيث لهن

بان برفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان

وجزم او نصب لفعل اثر فا — او واو ان بالجملتين اكتنفا

والشرط يغني عن جواب قد علم — والعكس قد يأتي ان المعنى فهم

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم — جواب ما اخرت فهو ملتزم

وان تواليا وقبل ذو خبر — فالشرط رجح مطلقا بلا حذر

وقرئ بهما يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترنتهم

جاز الاولان فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان با

لجملتين اي جملة الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تأتني فتحدثني

احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان رفع بعدهما لم ينصب و

اجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله

ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم بحذف نحو

ان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض

او سلما في السماء فتأتيهم بآية اي فافعل والعكس وهو الاستغناء با

لجواب عن الشرط قد يأتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ

والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات

العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان واحذف لدى اجتماع

شرط وقسم جواب ما اخرت منهما واثبت بجواب ما قدمت فهو ملتزم

نحو والله ان تأتني لاكرمنك وان تأتني والله اكرمك وان تواليا اي الشرط و

القسم وقبل اي قبلهما ذو خبر اي مبتدأ فالشرط رجح بان تأتي بجوابه مطلقا

199 قالت سليمى ليت لي بعلا يمن

يغسل جلدي وينسيني الحزن وحاجة ما ان لها

عندي ثمن

ميسورة قضاؤها

منه ومن سلمى سليمى اسم

ورُبَّما رُجِّح بعد قسم شرطٌ بلا ذي خبرٍ مقدَّم

لو حرفُ شرطٍ في مُضيٍّ ويقلّ إيلاؤها مستقبلاً لكنْ قُبِل

بلا حذرٍ اى سواء تقدم او تاخر نحو زيدٌ إن تقمْ واللهِ يقمْ وزيدٌ واللهِ إنْ تقمْ يقمْ

وربما رُجِّح بعد قسمٍ شرطٌ فاتى بجوابه بلا ذي خبرٍ مقدَّمٍ نحو لئن كان ما حدّثته

اليومَ صادقاً أصُمْ في نهارِ القيظِ للشمسِ بادياً

فصلٌ في لو

لو حرفُ شرطٍ في مُضيٍّ يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا

قال في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه

وكونه مستلزماً ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام

زيد او ليس له لا تعرّض لذلك وهو افقه وهو اكثر تحقيقاً واضبط للصور مما ذكره بعض

المحققين من انه ينفي التالي ايضاً ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما

آلهةٌ إلا اللهُ لفسدتا لا ان خلفه نحو لو كان انساناً لكان حيواناً ويثبت ان لم

ينافِ الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخفِ اللهَ لم يعصِه

او المساوي نحو لو لم تكنْ ربيبتي في حجري ما حلّت لي إنها لَابنةُ اخي من الرضاعة

او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلّت للنسب ويقلّ إيلاؤها

مستقبلاً بمعنى لكنْ قُبِل اذا ورد نحو ولو أنّ ليلى الأخيلية سلّمت عليّ ودوني

جندلٌ وصفائحُ لسلّمتُ تسليمَ البشاشة أو زقا إليها صدًى من جانب القبر

٢٠٠

قوله واستلزامه لتاليه آه اى استلزام ما يليه التالي ما يليه والمراد بالتالي معناه اللغوي لا مصطلح المنطقيين وهٰهنا بحث شريف يناسب ذكره في هذا المقام وهو انه قد زعم ابن الحاجب ومن تابعه ان معنى قول النحاة لو لانتفاء الثاني لانتفاء الاول هو ان لو يدل على انتفاء الثاني لدلالته على انتفاء الاول بناء على تعلق لام التعليل بقوله يدل

وحاصل المعنى انه يدل على العلم بانتفاء الثاني حاصل من العلم بانتفاء الاول

وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان ربما قد يقترن
وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى
اما كمهما يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا الفا
وحذف ذي الفا شذ في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا

صايح وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون ربما

قد يقترن نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان ح رفع مبتدا عند سيبويه وفاعلا

لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده

المص لوروده اسما في قوله تع ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر

لو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي

معنى نحو لو يفي كفى تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه

او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم

اكثر من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر با

لعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا فصل في

اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه هلا والا والا اما كمهما يك

من شيء فهي نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها

وجوبا الفا لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالى بين

لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا

فاعرض عنه وحذف ذي الفا شذ في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف

لولا ولوما يلزمان الابتدا ... وبهما التحضيض مزوهلا وقد يليهما اسم بفعل مضمر ... ما قبل اخبر عنه بالذي خبر

الا الاداة وليسها الفعلا ... علق او بظاهر موخر ... عن الذي مبتدء قبل استقر

اذا امتناعا بوجود عقد ... او ما سواهما فوسط صلة ... عايدها خلف معط التكملة

كقوله ما اقتا بعده ما بال رجال فان كان معها قول حذف جاز حذف الفاء مالم يجب

كقوله تم فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم

لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المتصلة فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما

تقدم اذا امتناعا من حصول شئ بوجود شئ عقد نحو لولا انتم لكنا مؤمنين

وبهما التحضيض وهو طلب بارع حث مزوهلا مثلهما في افادة التحضيض وكذا الا

بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم

فما ذكره بقوله والا وليتها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما ما بينا

بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر علق مضمر نحو هلا بكرا ملاعبها

اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي تزوني كما قال الخليل الا بظاهر موخر

نحو لولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي وفروعه

فالالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كسائل التمر عند المعرفيين ما

قبل اخبر عنه بالذي ليس على ظاهره بل هو وصول فانه خبر موخر وجوبا عن الذي

حال كونه مبتدء قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه في الملغى مخبرا عنه وما

سواهما اي مما في الجملة فوسط بينهما صلة للذي عايدها خلف معطى التكملة

اي الجزء

نحو الذي ضربته زيد فذا وبالذين والذين والتي قبول تأخير وتعريف لما كذا ألغني عنه وأجنبي أو

ضربت زيدا كان فاذا لما أخبر مراعيا وفاق المثبت أخبر عنه هيهنا قد حتما بمضمر شرط فراع ما رعوا

اى الخبر نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فابتدائية موصول واخوت

زيدا فاذا حالة

الضمير لتركيب الأصل فرفع له

زيدا في التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة للذي

وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت نادرا لما حذا وفق وبالذين

والذين والتي أخبر مراعيا في الضمير وفاقا لمثبت اى المخبر عنه في المعنى نحو

اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الوليدان الذين بلغت من الوليدين اليهم

رسالة العمرين التي بلغتهما من الوليدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروط

اشار الى الرابعة منها بقوله قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه هيهنا قد حتما

فلا يخبر عما لا يقبل التأخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار

عما يقبل خلفه التأخير كالتاء من نعمت ذكره في التفضيل ولا عما لا يقبل التعريف

كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية

كذا ألغني عنه وأجنبي أو بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة

كالهاء من زيد ضربته والا عن موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوف او

لا مضافا دون مضاف اليه ولا مصدرا عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل شرط

ان لا يكون في احدى الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

عمرو بخلاف من إن قام زيد فقعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده في

الأثبات فلا يخبر عن احد من نحو ما جاءني من احد ورود مرفوعا فلا يخبر

عن غير المتصرف من المصادر والظروف وأخبروا هنا بال عن بعض ما اى

جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم

لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت

الأخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقى البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله

البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال

زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كان زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة

ال ضميرا راجعا الى نفس ال استتر فى الصلة فتقول فى الأخبار عن التاء من بلغت

من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن

ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول فى الاخبار عن الزيدين من

المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ

انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى

العمرين رسالة **هذا باب اسماء العدد** ثلثة بالتاء قل وما بعدها

للعشرة

ان صح صوغ صلة منه ال

كصوغ واق من وقى الله البطل فمن

صوغ صلة منه ال

وان يكن ما رفعت صلة ال

ضمير غيرها ابين وانفصل

في الضد جرد والمميز اجرر — جمعا بلفظ قلة في الاكثر
وماءة والالف للفرد اضف — وماءة بالجمع نزرا قد ردف
واحدا اذكر وصلنه بعشر — مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشرة — والشين فيها عن تميم كسرة
ومع غير احد واحدة — ما معهما فعلت فافعل قصدا

٢٠٥

للعشرة اي معها في عدها احاده مذكرة وفي عد الضد الذي احاده مؤنثة

اي جميع احاده مذكرة تحقيقا او تغليبا وكذا قول الشارح ما احاده مؤنثة

جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها
المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر
نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو
سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلثة قروء وماءة والالف وما بينهما
للفرد المميز اضف نحو ولبثت ماءة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز
منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما وماءة وما بعدها للالف

امرء نقد ذهب اللذادة والفتاء

بالجمع نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث ماءة
سنين واحدا بالتذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما فاتحا اخرهما
قاصد معدود ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود
احدى عشرة بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى للالحاق لا للتانيث نحو
عندي احدى عشرة امرأة والشين فيها روا عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم
كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما
معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا معه

اللذاذة اللذة والفتاء بالمد بالفارسية جوانى يعني لا يبقى للفتى لذة في الدنيا اذا ال بحلة الموت اذ يفنى عنه الفتاء واللذة الوطالب

قوله فاتحا اخرهما انما هو لاتمام كيفية التركيب عنه بيانه والا فهو مفهوم من قول المصنف بعده والفتح في جزئي سواهما الف الوطالب

لبني تميم هرباً من توالي اربع فتحات فيما هو مركب كجزء مفتوح والوجه هو الاول لان توالي اربع حركات محذور فتحات كانت اولم تكن

كما هو مقتضى الظاهر اذ مراد المصنف بيان حكم جزئي ثلثة عشر الى تسعة عشر بقرينة قوله واول العشرة اثنتي بيان حال جزئي المركبين الا ان الاستدلال الاخير على حال الجزء الاول والا لكان قوله اذا اثنتي ... استغنى عنه والمراد بقوله ثلثة وتسعة جنسهما لا مذكرهما فقط وعبر بلفظ المذكر لكونه اشرف ابو طالب

وثلثة وتسعة وما بينهما وأول عشرة اثنتي وعشرا والبا لغير الرفع وارفع بالألف وميز العشرين للتسعينا
بواحد كأربعين حينا اثنين اذا اثنى تشا أو ذكرا والفتح في جزئي سواهما الف
وإن أضيف عدد ركبت غير اثني عشر وبني الجزآن على الفتح
يبقى البناء وعجز قد يعرب وضع من اثنين فما فوق الى
عشرة كفاعل من فعلا

فصل وهذا جواب الشرط المقدر في كلامه الكأنه قيل وثلثة وتسعة وما بينهما

ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التأنيث نحو

عندي ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك عشرا

بغير تاء اثنى كذلك اذا اثنى تشا راجع للأقل اذ ذكروا راجع للتاني نحو فانفجرت

منه اثنتي عشرة عينا ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا هذا والمعرب مما

ذكر اثنى واثنتا والبا فيهما لغير الرفع وارفع بالألف كما تقدم في أول الكتاب وز

الفتح بناء في جزئي سواهما الألف ما البناء فلمضمنه معنى حرف العطف واما الفتح

فلخفته ونقل المركب واستثني في الكافية ثمانية فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها

مع بقاء كسر النون ومع فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعينا اى معها بقوله

نكرة منصوبة كأربعين حينا وثلثين ليلة وميز وامرهما بمثل ما ميز عشرون

فسويتهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعنا هم اثنتي عشرة اسباطا امما اى فرقة

اسباطا وان اضيف عدد ركب غير اثني عشر واثنتي عشرة بقي البناء في

الجزأين نحو هذه خمسة عشرك وبعجز وحده قد يعرب فلغة رديئة كما قال سيبويه

وضع من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل المصوغ من فعلا

فاختم

وَاخْتِمْ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ وَمَتَى ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا غَيْرَ تَا

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَاتِ الَّذِي

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا فَوْقُ فَحُكْمٌ جَاعِلٌ لَهُ احْكُمَا

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْ اَلتَّذْكِيرِ اُضِفْ إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

وَاخْتِمْ فِي التَّأْنِيثِ لِلْمَعْدُودِ بِالتَّاءِ فَقُلْ ثَانِيَةٌ وَثَالِثَةْ إِلَى

عَاشِرَةٍ وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي أَيْ صِيغَ تُضِفْ إِلَيْهِ نَحْوُ ثَانِي اثْنَيْنِ إِلَى

أَحَدِهِمَا وَثَالِثَ ثَلَاثَةٍ أَيْ أَحَدِهَا وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ وَنَصْبُهُ وَهَذَا مِثْلُ بَعْضِ

بَاتِ فَإِنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى كَلِمَةِ بَعْضٍ ثَلَاثَةٌ وَإِنْ تُرِدْ بِهِ جَعْلَ الْعَدَدِ الْأَقَلِّ

مِثْلَ مَا فَوْقُ بِأَنْ تَسْتَعْمِلَهُ مَعَ مَا سَفَلَ فَحُكْمٌ جَاعِلٌ أَيِ اسْمُ الْفَاعِلِ لَهُ أَحْكُمَا فَاضِفْهُ

أَوْ نَوِّنْهُ وَانْصِبْ بِهِ نَحْوًا بِعُ ثَلَاثَةٍ وَرَابِعٌ ثَلَاثَةً أَيْ جَاعِلُهَا أَرْبَعَةً وَإِنْ أَرَدْتَ

بِهِ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي مِثْلَ مَا سَبَقَ فِي ثَانِي اثْنَيْنِ وَكَانَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي مُرَكَّبًا

فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ أَوَّلُهُمَا فَاعِلٌ مُرَكَّبًا مَعَ الْعَشَرَةِ وَثَانِيهِمَا مَا بُنِيَ مِنْهُ مُرَكَّبًا أَيْضًا مَعَ

الْعَشَرَةِ وَاضِفْ جُمْلَةَ الْمُرَكَّبِ الْأَوَّلِ إِلَى جُمْلَةِ الْمُرَكَّبِ الثَّانِي فَقُلْ ثَانِيَ عَشَرَ

اثْنَيْ عَشَرَ وَثَانِيَةَ عَشْرَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ اُضِفْ

بَعْدَ حَذْفِ عَجُزِهِ إِلَى مُرَكَّبٍ ثَانٍ فَانْوِ بِمَا تَنْوِي أَيْ بِقَصْدِ يَفِي نَحْوُ ثَالِثَ ثَلَاثَةَ

عَشَرَ وَثَالِثَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَشَاعَ الِاسْتِغْنَاءُ عَنِ الْإِتْيَانِ بِتَرْكِيبَيْنِ أَوْ

بِفَاعِلٍ مُضَافًا إِلَى مُرَكَّبٍ بِحَادِيَ عَشَرَ أَوْ هُوَ الْمُرَكَّبُ الْأَوَّلُ وَحَذْفُ الثَّانِي كَمَا

واختم في التأنيث للمعدود بالتاء فقل ثانية وثالثة إلى عاشرة ومتى ذكرت

بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا هذا المصوغ بغير تاء فقل ثانٍ وثالث إلى

عاشر وإن ترد بعض الذي منه بني أي صيغ تضف إليه نحو ثاني اثنين إلى

أحدهما وثالث ثلاثة أي أحدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض

بات فإنه لا يستعمل إلا مضافا إلى كلمة بعض ثلاثة وإن ترد به رجعل العدد الأقل

مثل ما فوق بأن تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل أي اسم الفاعل له احكما فاضفه

أو نونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أي جاعلها أربعة وإن أردت

به بعض الذي منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا

فجئ بتركيبين أولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركبا أيضا مع

العشرة واضف جملة المركب الأول إلى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر

اثني عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة أو فاعلا بحالتي التذكير والتأنيث اضف

بعد حذف عجزه إلى مركب ثان فانو بما تنوي أي بقصد يفي نحو ثالث ثلاثة

عشر وثالثة ثلاث عشرة وشاع الاستغناء عن الإتيان بتركيبين أو

بفاعل مضافا إلى مركب بحادي عشر أو هو المركب الأول وحذف الثاني كما

وَاخْتِمْ فِي التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ وَمَتَى ذَكَّرْتَ فَاذْكُرْ فَاعِلًا غَيْرَ تَا

وَإِنْ تُرِدْ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي تُضِفْ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَاتِ الَّذِي

وَإِنْ تُرِدْ جَعْلَ الْأَقَلِّ مِثْلَ مَا فَوْقُ فَحُكْمٌ جَاعِلٌ لَهُ احْكُمَا

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِئْ بِتَرْكِيبَيْنِ

أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْ اَلتَّذْكِيرِ اُضِفْ إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

وشاع الاستغنا بحادي عشرا ... وبابه الفاعل من لفظ العشر

ونحوه وقبل عشرين اذكرا ... بحالتيه قبل وادٍ يعتمد

واستعملنها مخبرا العشرة ... أو مائة كم رجالٍ ومرة

كم كاين وكذا ينتصب ... تمييز ين او بمن صل من نصب

قال في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى

تسعين الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتانيث قبل

وادٍ عاطفة يعتمد قل حادي ... عشرون حاديه وتسعون

فصل في

كم وكاي وكذا

وهي الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار مميزا ذا

كان في الاستفهام كم بان تكون بمعنى اي عدد يمثل ما ميزت عشرين اي

بتمييز منصوب كم شخصا سما اي علا واجزان بجزة اي يميز كم الاستفهامية

من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقتاي بكم من

درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبنائما لشبهها الحرف في الوضع واستعلما

حالكونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير لعشرة فميزها بمجموع مجرور او ما في

فميزها بمفرد مجرور كم من رجالٍ جاؤني او كم مرة لغة في مرتين مرء كم

المخبر بها كاي وكذا في افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تمييز اين نحو

اطرد اليأس بالرجا فكاين الماحم يسره وبعد غير وبلا كذا وكذا رجلا

او بمرادي بتمييز كاي كما في الكافية صل من الجنسية تنصب نحو وكاين من

دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا يتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها

اخلِ يأتي ما المنكور يسئل عنه بهما في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا

وقفا اخلِ ما المنكورين والنون حرك مطلقا واشبعن حتى ينشاء وفي حكاية المرفوع والف في المنصوب

وقل لمن قال مررت برجل مني وصل يمن الفا او ياء ونونا وقل منان و

وقل منان ومنين بعدلي الفان كابنين وسكن تعدل

وقل لمن قال انت بنت منه والنون قبل تا المثنى سكنه

بخلاف كاين وكم فلا يجعل فيهما الا متاخرا وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او بحرف

بجر متعلق به كقولك انبأكم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ

لكاين في ذلك قاله في شرح الكافية **هذا باب الحكاية** اخلِ يأتي

ما ثابت لمنكور يسئل عنه بما من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد

وتثنية وجمع سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رايت رجلا

وامرءة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين و

ايتين وايات ووقفا اخلِ ما ثابت لمنكور يمن والنون منها حرك

مطلقا واشبعن حتى ينشاء واوفي حكاية المرفوع والف في المنصوب

وياء في المجرور فقل لمن قال لفتى رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا

ولمن قال مررت برجل مني وصل يمن الفا او ياء ونونا وقل منان و

منين بعد قول شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية و

الاعراب وسكن نون منان ومنين تعدل وصل يمن تاء التانيث

وقل لمن قال انت بنت خاكيا منه والنون من منه اذا وقعت قبل

تاء المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان

والفتح نزر وصل التا والألف فقل منون ومنين منكنا وإن تصل فلفظ من لا تختلف فالعلم اخكيه من بعد من

بمن بأثر نا بنسوة كلف وناد رمنون في نظم عرف إن عريت من عاطف بما اقترن

علامة التأنيث تا والكف

وفي اسام قدروا التا كالكتف

منتان والفتح نزر لهما اى قليل وصل التاء والألف بمن اذا حكيت جمعا مؤنثا

فقل منات بأثر قول شخص نا بنسوة كلف وصل بمن واوا او ياء ونونا وقل

منون ومنين منكنا للنون منهما ان قيل جاء قوم لقومٍ فطنا حاكيا له موافقا

له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا تختلف مطلقا بل يبقى

على حاله فقل لمن قال جاء رجل وامرئتان او رجلان اوامرئتان اورجال بن يا هذا

وناد رالحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله

انوا ناري فقلت منون انتم فالعلم احكيه من بعد من وحدها ان عريت

من عاطف بما اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدًا

من زيدًا ولمن قال مررت بزيد من زيدٍ فان اقترنت بعاطف نحو ومن

زيدٌ تعين الرفع مطلقا ثم لا يجوز حكاية غير ما ذكروا جاز يونس

حكاية كل معرفة قال الملخص ولا اعلم له موافقا

هذا باب التأنيث

وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة علامة التأنيث تاء كفاطمة

ونمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة

مؤنثة قدروا التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير

اذا اعيد

وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالتَّصْغِيرِ وَلَا تَلِي فَارِقَةٌ فُعُولًا كَذَلِكَ مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ تَلِيهِ

وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالُ وَالْمِفْعِيلُ لِأَنَّ فَارِقَةً مِنْ ذِي فُقِدَ وُجُودُ فِيهِ

إِذَا عِيدَ إِلَيْهِ نَحْوُ الْكَتِفِ نَهْشَبِيهًا وَنَحْوِهِ كَالْإِشَارَةِ إِلَيْهِ نَحْوُ هَذِهِ جَمِيعُهُمْ كَالرَّدِّ

لَهَا أَيْ ثُبُوتُهُمَا فِي التَّصْغِيرِ نَحْوُ كُتَيْفَةٍ وَفِي الْحَالِ نَحْوُ هَذِهِ الْكَتِفُ مُشَوِّرٌ وَالنَّعْتُ

وَالْخَبَرُ نَحْوُ الْكَتِفُ الْمُشَوِّرَةُ لَذِيذَةٌ وَكَسُقُوطِهَا فِي عَدِّهِ نَحْوُ اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَ أَرْدُدْ

هَذَا وَالْأَكْثَرُ فِي التَّاءِ أَنْ يَجِيءَ بِهَا لِلْفَرْقِ بَيْنَ صِفَةِ الْمُذَكَّرِ وَصِفَةِ الْمُؤَنَّثِ كَمُسْلِمٍ

وَمُسْلِمَةٍ وَقَلَّ مَجِيئُهَا فِي الْأَسْمَاءِ كَامْرِئٍ وَامْرَأَةٍ وَرَجُلٍ وَرَجِلَةٍ وَجَاءَتْ لِتَمْيِيزِ الْوَاحِدِ

مِنَ الْجِنْسِ كَتَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَلِعَكْسِهِ قَلِيلًا كَجَمَادٍ وَجَمَاةٍ وَلِلْمُبَالَغَةِ كَرَاوِيَةٍ وَ

لِتَأْكِيدِهَا كَنَسَّابَةٍ وَلِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ كَنَفْحَةٍ وَلِلتَّعْرِيبِ كَالْجَرْدَقَةِ عِوَضًا عَنْ

فَاءِ كَعِدَةٍ وَعَيْنٍ كَقَامَةٍ وَلَامٍ كَسَنَةٍ وَمِنْ زَائِدٍ لِمَعْنًى كَاسْمَعِنِّي وَاشَاعَتْ

أَوْ لِغَيْرِ مَعْنًى كَزَنَادِقَةٍ وَزَنَادِقَةٍ وَمِنْ مُدَّةِ تَفْعِيلٍ كَتَذْكِيرَةٍ وَلَا تَلِي فَارِقَةٌ

بَيْنَ صِفَةِ الْمُذَكَّرِ وَصِفَةِ الْمُؤَنَّثِ فَوْسًا فَعُولًا حَالَ كَوْنِهِ أَصْلًا بِأَنْ كَانَ بِمَعْنَى

فَاعِلٍ كَرَجُلٍ صَبُورٍ وَامْرَأَةٍ صَبُورٍ بِخِلَافِ مَا إِذَا كَانَ فَرْعًا بِأَنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

كَجَمَلٍ رَكُوبٍ وَنَاقَةٍ رَكُوبَةٍ وَلَا الْمِفْعَالُ كَرَجُلٍ مِهْذَارٍ وَامْرَأَةٍ مِهْذَارٍ وَلَا

الْمِفْعِيلُ كَرَجُلٍ مِغْطِيرٍ وَامْرَأَةٍ مِغْطِيرٍ كَذَلِكَ مِفْعَلٌ كَرَجُلٍ مِعْشَمٍ وَامْرَأَةٍ

مِعْشَمٍ وَمَعَ تَالِيَةٍ تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ عَدَّةٌ وَمِيقَانَةٌ

ومن فعيل كقتيل ان تبع ... موصوفه غالبا التا تمتنع

وألف التأنيث ذات قصر ... وذات مد نحو انثى الغر

والاشتهار في مباني الاولى ... يبديه وزن اربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا ... او مصدرا او صفة كشبعى

كحبارى سمهى سبطرى ... ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كـ قال المكودي قال كقتيل نعت لمفعول الضمير في تمتنع انتهى وذات بالقصر للضرورة مبتدأ حذف نعته وتمتنع خبراته وتقدير البيت والتاء الفارقة تمتنع غالبا من فعيل كقتيل ان تبع موصوفه حاله

ومشكيتة لشذوذ فيهما ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة

فصل وألف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغراء والاشتهار في مباني الاولى اى الالف اوذات المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة ففتحة نحو اربى للداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والممدود ذات هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضمة وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسر ففتحة فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما

ووزن

كذاك خليطي مع الشقاري لمدها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعلاء

واغز لغير هذه استندا

وزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو خيتعا لكثرة الحث على الشيء مع

وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكمئرى لوعاء الطلع كذاك وزن فعيلى بضم

ففتح فتشديد للعين نحو خليطي للاختلاط مع وزن فعالى بضم وتشديد نحو

الشقاري لنبت وزاد في الكافية في المشهور وزن فعللى كعفرناى وفوعلى

كحوزلى للشيء تجتمع وفعلوى كهمرنوى لنبت وافعلادى كارعباوى لقعدة

المتربع وفعلولى كجدفوى لنبت ومفعلى كمكورى لعظم الأنبوبة وفعلوتى

كرنبوتى للرهبة وفعللى كقرفصا بمعنى القرفصاء وبفعلى كيهيرى للباطل و

فعللى كشفصلى لنبت يلتوي على الأشجار وفعيلى كهيتخا للمشية تجتمع وفعليا

كمرجيا للمرح وفعلايا كبرداياً وفوعلى كعوضوضى للفاقرة

وفعلايا كبرحايا للتعجب واغزاى انسب لغير هذه الأوزان المذكورة استندا

وموضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدتها اى لممدود الف التأنيث اوزان

مشهورة ايضا هي فعلاء بفتح فسكون اسما كان كحرباء او مصدرا كرعباء او

صفة كحمراء ورنيمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اى

مفتوحها ومكسورها ومضمومها اكارعباء مثلث الباء للرابع من ايام الأسبوع

ثم فِعَالٌ لِفَعْلٍ فَاعُولٌ ومُطْلَقُ العَيْنِ فَعَالٌ كذا وفَاعِلٌ لِفَاعِلٍ مُطْلَقُ فَاءٍ فَعَالُهُ أَخِذَا وفَاعِلٌ لِفَعِيلٍ مَفْعُولٌ إذا اسْمٌ اسْتُوجِبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفْ فَتْحًا وكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالأَسَفْ فَلِنَظِيرِ المُعَلِّ الآخِرِ ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرِ

وفَعَالَةٌ بِفَتْحَتَيْنِ بَيْنَهُمَا سُكُونٌ كَعِقْرِيَاءِ لِلْمَكَانِ ثُمَّ فِعَالٌ بِكَسْرٍ كَقِضَاصًا بِمَعْنَى القِصَاصِ وفَعَالَةٌ بِضَمَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا سُكُونٌ كَقُرَضَاءَ لِلْمَضْرُوبِ مِنَ القُرْعَةِ وفَاعُولَاءُ بِضَمِّ الشِّينِ كَعَاشُورَاءَ وفَاعِلَاءُ بِكَسْرِ الشِّينِ كَقَاصِعَاءِ لِجُحْرِ اليَرْبُوعِ وفِعْلِيَاءُ بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ كَكِبْرِيَاءَ لِلْكِبْرِ ومَفْعُولَاءُ كَمَأْثُورَاءَ جَمْعِ أَثَرٍ ومُطْلَقُ العَيْنِ فَعَالَاءُ بِالتَّخْفِيفِ أَيْ مَفْتُوحُهَا ومَكْسُورُهَا ومَضْمُومُهَا مَعَ فَتْحِ الفَاءِ كَخُوَيْرَاءَ بِمَعْنَى النَّاسِ وقُرَيْشَاءَ وكُوَيْتَاءَ لِنَوْعٍ مِنَ التَّمْرِ وعَشُورَاءَ بِمَعْنَى عَاشُورَاءَ وكُلٌّ مُطْلَقُ فَاءٍ أَيْ مَفْتُوحُهَا ومَكْسُورُهَا ومَضْمُومُهَا مَعَ فَتْحِ العَيْنِ فَعَالَاءُ أَخِذَا لِلْخَوْخَاةِ لِلْمَكَانِ وسَيْرَاءَ لِلذَّهَبِ وظُرَفَاءَ وكَهَجْرَاءَ لِلْعَادَةِ ومَفْعَلَاءُ كَمَشْيَخَاءَ لِلِاخْتِلَاطِ وفَعَالَاءُ كَحُدَادَاءَ لِلضَّرْبِ مِنَ الجَرَادِ ويُفَاعِلُ كَيُنَابِغَاءَ ويُفَاعِلَاءُ كَيُنَابِغَاءَ اسْمَيْ مَكَانٍ وفِعْلِيَاءُ كَزِكْرِيَّاءَ وفَعْلَوْلَاءُ كَبَعْلَوْكَاءَ ويَعْلُوكَاءَ اسْمَيْنِ لِلشَّرِسِ والجَلِيزَةِ وفِعْيَالَاءُ كَدِخْيَلَاءَ لِمَا طَالَ مِنَ الشَّعْرِ وفَعَالَاءُ كَيُنَابِغَاءَ بِمَعْنَى يَنْشَاءَ بِمَعْنَى يَنْبَعُ لِلْمَاءِ ويَأْتِي عَلَى هَذِهِ الأَوْزَانِ نَادِرٌ

هَذَا بَابُ المَقْصُورِ والمَمْدُودِ

إذَا اسْمٌ صَحِيحٌ اسْتُوجِبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرَفِ فَتْحًا وكَانَ ذَا نَظِيرٍ مُعَلٍّ كَالأَسَفِ فَلِنَظِيرِهِ المُعَلِّ الآخِرِ كَانَ أَسْمَاءُ مِثَالَ ثُبُوتِ قَصْرٍ بِقِيَاسٍ ظَاهِرٍ

كفعل وفيل في جمع ما وما استحق قبل آخر الف كمصدر الفعل الذي قد بدئا
كفعلة وفعلة نحو الدما فالمد في نظيره حتما عرف ملتزم بهمز وصل كارعوى وكارعواء

كفعل بكسر الفاء وفعل بضمها في جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو الدما جمع
دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرها من الصحيح قرب
جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل آخر الف فالمد في نظيره المعتل حتما قد عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارعواء
اي كمصدره وهو الارعواء اذ نظيرهما الاقتدار والاخضرار وكالاستقصاء اذ نظيره
الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد ينقل من العرب كالنجى
بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله
لا بد من صنعا وان طال السفر وانكسر وهو مد المقصور اضطرارا مختلف بين
البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا
لك من تمر ومن شيصاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا وغير ذلك

اخر مقصور ينحى اجعله ياء ان كان عن ثلثة مرتقيا بان كان رباعيا فما
فوق فقل في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي لياؤه اصله نحو الفتى قل فيه
فتيان وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذي اميل كمعى

في غير ذا تقلب واوا الالف ... وما كصحراء بواو وثنيا ... بواو او همز وغير ما ذكر ... واحذف من المقصور في جمع على

واولها ما كان قبل ذا الف ... وبحو علباء كساء وحيل ... حد المثنى ما به تم كملا

والفتح ابق مشعرا بما حذف ... وهو الالف وابق في المنقوص

وان جمعته بتاء والف ... قال ان طبى حال من

كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذى الفه عن واو او مجهولة

ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان وفي لدى علما لدوان

واولها اى الكلمة المنقلبة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية وما كان ممدودا

وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو وثنيا فيقال فيه صحراوان والذى

همزته للالحاق بحو علباء او بدل عن اصل بحو كساء وحياء مثنى بواو وهمز فيقال

علباوان وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح

الكافية ان اعلال الاقل ارجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس وغير ما ذكر

كالذى همزته اصلية صحيح فقل في قرآء قرآءان وما شذ عن هذه القواعد على

نقل عن العرب قصر كقولهم نحن خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء

عاشورايان وفي كساء كسايان وفي قرآء قرايان واحذف من المقصور

وكذا المنقوص في جمع له على حد المثنى اى بالواو والنون ما به تم كملا اى اخره

فقل في موسى والقاضي موسون وموسين وقاضون وقاضين وافتح في

المقصور ابق مشعرا بما حذف وهى الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما

الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اى كلا من المقصور

والممدود

فالالف قلب قلبها في التثنية وتاء ذي التا الزمن تخيير

والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل

ان ساكن العين مؤنثا بدا مختتما بالتاء او مجردا

وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا

٢١٧

والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في المشترى

مشتريات وفي رحى رحيات وفي مثنى مثنيات وفي قنى قنوات وفي صحراء

صحراوات وفي بناء بناوات وفي قراء قراءات وتاء ذي التاء الزمن خ

تخييرا اي حذفا كما سبق وكقولك في مسلمة مسلمات هذا وبهذا الجمع احكام

تخص اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعلال الثلاثي حال الكون

اسما انل اي اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين

مؤنثا بدا سواء كان مختتما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة

وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات

بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجونة وديمة وصورة وغير الثلاثي

كزينب والوصف كضخمة وسكن التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فقل

في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او

خففه بالفتح فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات

وجملات فكلا مما ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه

فيقال في دعد دعدات ومنعوا الاتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة و

والثاني ثنائي في قوله في سطر بعده كما سبق اذ لم يسبق منه
مثال لزينة
التاء الاخرة اقول
الصواب ما في النسخة الاولى
لان القراء بلا تاء جمع العابد و
المذكر الحقيقي لا يجمع بالالف والتاء ولان
المراد بجمع الممدود جمع ما يكون عند الجمع ممدودا ولو كان
قبله غير ممدود والتاء غير معتد بها لسقوطها بالجمع فتقتضي
فكان

ومنعوا اتباع نحو ذروة ... وزبية وشذ كسر جروة

ونادر او ذو اضطرار غير ما ... قدمته او لاناس انتما

افعلة افعل ثم فعلة ... ثمت افعال جموع قلة

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي ... كارجل والعكس جاء كالصفي

لفعل اسما صح عينا افعل ... وللرباعي اسما ايضا يجعل

٢١٨

اللام ياء او مكسورة واللام واو نحو ذروة وزبية فاجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل او ذو اضطرار غير ما قدمته كقولهم في جمع عيرة عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة تستريح النفس من زفراتها او لاناس من العرب قليلين انتمى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير

بعضها يؤخذ من الكافية ما ظهر تغييره لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثمت افعال كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل والعكس وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة عليها جاء من العرب كالصفي جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكي في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف كضخم الثاني يغلب كعبد والمعتل العين

كسوط

إن كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتاء تأنيث بلا علامة وعدل الحرف

وغير ما أفعل نير مطرد وغالبا أغناهم فعلان

من الثلاثي اسما بافعال في فعل كقولهم صردان في صرد

كسوط وبيت وسندان وفلوس فللرباعي حالكونه ايضا اسما يجعل افعل

جمعا إن كان كالعناق والذراع في مد ثالثه وتاء تأنيث بلا علامة وعدل الحرف

كابين جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وسندان فقل واغربن وغير ما أفعل

فنير مطرد من الثلاثي حالكونه اسما بان لم يوجد فيه شروط بان كان على فعل

لكنه معتل العين كثوب وسيف او على غيره كجمل وتمر وعضد وجمل وعنب

إبل وقفل وعنق ورطب بأفعال يرد مطردا جميع ذلك ولكن غالبا أغناهم

فعلان بالكسر في فعل بضمتين فمفتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر

رباعي بمد ثالث منه فعلة عنهم اطرد كاذنة واعمدة وانعظة جمع تذال

وعمود ورغيف فللرمة اي افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها

مصاحي بتضعيف او اعلال كابنة وانبة وائمة وانية جمع تبات وقباء

أمام وأناء فعل بضمتين فسكون جمع لتحو آخر وهو افعل مقابل افعلاء ونحوه

حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر وتقاء وفعلة بكسرتين

وسكون جمعا بفعل يدل على كولده جمع ولد للاناث جمعا قياسا و

بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد ما دام

في اسم مذكر رباعي بمد

وفعلة جمعا بفعل يدل

وفعل لاسم رباعي بمد

قد زيد قبل لام اعلالا فقد

لم يضاعف ذو الأعم الأغلب ذو الألف الكتب سرر وعمد جمع كتاب وسير وعمود

فان اعتل اللام او ضوعف ذو الألف فلا فعلة كما سبق ومن مقابل الأعم

عنن جمع عنان وفعل بضمتين ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كعرف وعرقة و

لفعلى بالضم نحو كبرى وكبر وفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسر ففتحة كسدرة وسدر

وقد يجيء جمعه اى فعلة على فعل بضمتين ففتحة كلحية ولحى في وصف لمذكر عاقل

على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمتين ففتحة كرماة وقضاة

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل

وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل و

قتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفعيل نحو

ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى

بيء اى بفعلى قمن اى حقيق الحاقا لفعيل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما

وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدبة ودبية وكوز وكوزة والوضع

العربي في فعل بفتحة فسكون وفعيل بكسرة فسكون فللمذكر نحو غرد وغرذ وقرد

وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين

فعلى لوصف كقتيل وزمن آه صحيح

وفُعَّلٌ لفاعلٍ وفاعِلَه ... وَصفَين نحو عاذِلٍ وعاذِلَه

ومِثلُهُ الفُعّالُ فيما ذُكِّرا ... وذانِ في المُعتَلِّ لاماً نَدَرا

فَعْلٌ وفَعْلَةٌ فِعالٌ لهما ... وقَلَّ فيما عينُهُ اليا منهما

وفَعَلٌ ايضاً له فِعالُ ... ما لم يكن في لامِهِ اعتلالُ

أو يَكُ مُضعَفاً ومِثلُ فَعَلِ ... ذو التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبَلِ

وفي فَعيلٍ وَصفَ فاعِلٍ وَرَد ... كذاك في أنثاهُ ايضاً اطَّرَد

وشاعَ في وَصفٍ على فَعْلانا ... أو أُنثَيَيهِ أو على فُعْلانا

صحيحي اللام نحو عاذِلٍ وعُذَّل وعاذِلَة وعُذَّل ومِثلُهُ اي فُعَّل فيما سبق الفُعّال

مضبطر بزيادة الف فيما ذُكِرا بتشديد الكاف كتاجر وتُجّار وندر فيما انث

كصادة وصداد وذان الوزنان في المُعتَلِّ لاماً منهما نَدَرا كغازٍ وغُزًّى وغُزّاء

وفَعْلٌ وفَعْلَةٌ بفتحة فسكون في كليهما فِعالٌ بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب و

كِعاب وصَعْب وصِعاب وكَبْشة ونِعاج ولكن قَلَّ فيما عينُهُ او فاؤه كلمة الكاف فيه

الياء منهما كضَيف وضِياف وبَعر وبِعار وفَعَلٌ بفتحتين ايضاً له فِعالٌ بكسرة

جمعا ما دام لم يكن في لامِهِ اعتلالٌ أو لم يَكُ لامه مُضعَفاً نحو جَمَل وجِمال

بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل ومِثلُ فَعَلٍ فيما ذكر ذو التاء اي فَعَلة

كرقبة ورقاب وفِعْلٌ بكسرة فسكون مع فُعْلٍ بضمة فسكون لهما فِعالٌ فاقبل

كرمح ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي

العين كحوت ولا يائي اللام كمُدْيٍ وفي فَعيلٍ وَصفَ فاعِلٍ وَرَدَ فِعال

ايضا جمعا كذلك في أنثاه فعيلة ايضاً اطَّرَد كظِراف جمع ظريف وظريفة و

شاعَ فِعال ايضا في كل وصف على فَعْلانا بفتحة فسكون أو أُنثَيَيه وهما فَعْلى

وفَعْلانة او على فُعْلانا بضمة فسكون ومثله انثاه فُعْلانة كغِضاب ونِدام

لامه همزة ام لا كصائم وصوّام وقائم وقوّام وقارئ وقُرّاء

وقيد وند فعال في جمع فاعلة كقوله وهو القطامي

ابصارهن الى الشبان مائلة وقد اراهن

عني غير صداد وقال الموضح

... ولا اعلم احدا ذكر مجيئه في

فاعلة للمؤنث الا في هذا البيت وحكايته مشهورة بين

الاصمعي وابن الاعرابي والظاهر ان الضمير المؤنث للابصار

لا للنساء لانه يقال بصر صاد كما يقال بصر حاد فهو صاد

لا صادة فلان قياس فعال ان يكون جمع فاعل لا فاعلة

انتهى والذي يظهر ضعفه لما فيه من مخالفة الظاهر وعود

الضمير على غير المحدث عنه بصحح

ومثله فعلانة والزمه في
نحو طويل وطويلة تفي
وفعلا اسما وفعيلا وفعل
غير معل العين فعلان شمل

وبفعول فعل نحو كبد
يخص غالبا كذاك يطرد

في فعل اسما مطلق الفا وفعل
له وللفعال فعلان حصل

وشاع في حوت وقاع مع ما
ضاهاهما وقل في غيرهما

٢٢٢

وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة

والزمه اي فعالا في فعيل وانثاه اذا كانا واويي العين صحيحي اللام نحو طويل

وطويلة فعال في جمعهما طوال تفي بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل

بفتحة فكسرة نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد

كذاك يطرد فعول جمعا في فعل حال كونه اسما مطلق الفاء اي مثلثها مسكن

العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود وشرط في الكافية

لمضمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين معرد

له اي لفعول ايضا سماعا كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان

بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل

بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما اي الكون

وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعلا بفتحة فسكون

حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معل العين فعلان بضمة

فسكون لهذه الثلثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع

وجذعان وكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف

ولا معتل

الثاني عشر من ابنية الكثرة فعول بضمتين ويطرد في الفاظ اربعة احدها اسم على فعل بفتح اوله وكسر ثانيه نحو كبد وكبود ... وهو اي فعول فيه اي في فعل كاللازم واليه يشير قول الناظم وبفعول فعل نحو كبد ومن غير الغالب نحو نمر ونمار ... نحو نمر ونمور على القياس ونمر بضمتين على غير القياس قال حكيم بن معوية الربعي فيها ...

... فالا حرف الاستثناء واياهم منصوب على الاستثناء وهو بالياء المثناة التحتانية والضاد المهملة

جمع ابعر ...
قوله وكل صفة لمذكر عاقل الخ خرج بالصفة الاسم نحو قضيب وقضيب فلا يقال قضبا ... وبالمذكر نحو شريفة فلا يقال شرفا واما خلفاء في جمع خليفة فانه جمع خليف ... المذكر وبالعاقل نحو ... فلا يقال في جمعه ... وبمعنى فاعل نحو قتيل وجريح فلا يقال قتلا ولا جرحا ... وبغير مضاعف نحو شديد ولبيب فلا يقال شددا ولببا وبكونه غير معتل اللام نحو ولي وغني

والكريم وكحيل فعلاء ... نتاب هنتر افعلاء في المعل ... فواعل لفوعل وفاعل ... وحائض وصاهل وفاعلة

كذا ليا ضاهاهما قد جعلا ... لاماً ومضعف في غير ذاك قل ... وفاعلاء مع نحو كاهل ... وشذ في الفارس مع ماماثله

ولا معتل اللام فعلا بضم ففتح ككرماء وبخلاء وكذا ليا ضاهاهما اي

شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء

نتاب عنه اي عن فعلاء افعلاء بكسر الثالث في الوصف المذكور المعل الاماً

كولي واولياء وفي مضعف منه كشديد واشداء وغير ذاك المذكور قل

كنقي وانقواء ونصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر

وجواهر وفاعل بفتح الثالث كطابع وطوابع وفاعلاء بكسر كقاصعاء وقواصع

مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المونث نحو حائض وحوائض

وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم

وصاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس

مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث

الفاء وشبهه مما هو رباعي مونث ثالثه مدة سواء كانت الفا او ياء او

واواً سواء كان ذا تاء او التاء مجردا منه كسحابة وسحائب وشمال وشمائل

ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علما

لامرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطنوبة وطنائب وعجوز وعجائز و

بمعنى الطبيعة وهي مصدر الصفة الذاتية يعني في الدلالة على امر غير اختياري طبيعي كتقش الطبيعة فانها ليست اختيارية لصاحبها ابو طالب

الرابع عشر فعلان بضم اوله وسكون ثانيه ويكثر في الفاظ ثلثة في اسم على فعل بفتح اوله وسكون ثانيه كظهر ... وظهران وبطن وبطنان او على فعل بفتحتين ...

ان المفرد كحسب العقد نظرا الى هذا التعميم والتعميمين لا ثمانية عشر اربعة عشر منها موجودة ذكر الشارح ثمانية منها وترك البواقي لظهور بعضها مما ذكر وقلة بعض اخر ابو طالب

البناء الخامس عشر فعائل ويطرد في كل رباعي مونث ثالثه مدة سواء كانت المدة الفا او واوا او ياء وسواء كان اسما او صفة وسواء كان مونثه بالتاء كسحابة وسحائب

صح

وبالفعالى والفعالى جمعا ... واجعل فعالى لغير ذى نسب

وبفعاليل وشبهه انطقا ... من غير ما مضى ومن حماسى

فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى ... جرد الاخر انف بالقياس

صحراء والعذراء والقبس شذا ... جدد كالكرسى تتبع العرب

والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تم العدد

وزايد العادى الرباعى حذفه ... مفتوحة فيهما جمعا فعل اسما كان

بالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفعل

او صفة نحو صحراء وصحارى وصحارى فى العذراء والعذارى والعذارى والقبس

اى لقياس وهما مصدران لقاس اتبعا فذلك ولا تقتصر على السماع واجعل

فعالى بفتحتين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذى نسب جدد من كل

ثلاث اخره ياء مشددة كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى فلا يقول فيه بصارى

تتبع العرب فى استعمالهم وبفعاليل بفتحتين وكسر اللام الاولى وبشبهه كاناعل

انطقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقل فى جعفر جعافر

فى فضل افاضل ومن حماسى جرد الاخر انف اى احذف اذا جمعته بالقياس

فقل فى سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة

قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الاخر كقولك فى حذف خدرنق خدارن

لكن الاجود حذف الاخر نحو خدارن وزايد العادى اى المجاوز الرباعى وهو

الخماسى احذفه اى الزايد منه ما دام لم يبق اثره اى بعد الحرف الذى

ختما الكلمة اى اخرها فقل فى سبطرى سباطر فى قدوكس قداكس بخلاف ما

اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والثانى

من كستدع ازل اذ بينا الجمع بقاهما مخل فقل فير مداع والميم من

كستدع اولى من سواه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء

والهمز والياء مثلها اى الميم فى الاولوية بالبقاء ان سبقا غيرهما من

الحروف بان كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى

فيقال فى الند ند وليلند د الاد وياء لا الواو احقية ان جمعت

ما الخير بون وهى الداهية لمزيتها الواو باغناء حذف الياء عن حذفها

بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل فير حزابين

فهو حكم حتما وخيروا الحاذف فى حذف ما اراد من زائدى سرندى

وهما نون والف لتكافيهما فان شاء يقول سراندا وسراد ومعناه الشديد

وكل ما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند

وعلاد هذا باب التصغير عبر به سيبويه وبالتحقير وهو

تفتن فعيلا بضمة ففتحة فياء ساكنة اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو

قذى فى تصغير قذى وهو ما يسقط فى العين والشراب فعيعل

بضبط الوزن قبل زيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن

فُعَيْعِلٌ مع فُعَيْعِيلٍ لِمَا ... فاقَ كجعلِ درهمٍ دُرَيْهِمَا

وما به لِمُنتهى الجمعِ وُصِل ... به إلى أمثلةِ التصغيرِ صِل

وجائزٌ تعويضُ يا قبلَ الطَّرَف ... إن كان بعضُ الاسمِ فيهما انحذف

وحائدٌ عن القياسِ كلُّ ما ... خالفَ في البابينِ حُكمًا رُسِمَا

لِتِلْوِ يا التصغيرِ مِن قبلِ عَلَم ... تأنيثٍ او مدَّتِهِ الفتحُ انحتم

كذاك ما مدةَ أفعالٍ سبق ... أو مدَّ سكرانَ وما به التحق

قبل زيادة ياء ساكنة اجعل لما فاق الثلاثى كجعل درهم دريهما و
جعل قنديل قنيديل وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به
الى امثلة التصغير صل فقل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع
والندد ويلندد وخيزبون وسرندى سفيرج وخديرق او خديرن
وسبيطر ومديع واليد ويليد وخزيبين وسريند او سريد وجائز
تعويض ياء ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى فى التصغير
والتكسير انحذف فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اى مائل
خارج عن القياس كل ما خالف فى البابين اى بابى التكسير والتصغير
حكما رسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان
لتلو اى للحرف الذى بعد يا التصغير اذا كان من قبل علم اى علامة
تأنيث كتاء او مدته الفتح انحتم كفطيمة وحبيلى وحميراء كذلك كالتالى
ياء التصغير السابق فى وجوب فتحه ما اى الحرف الذى امدة افعال
اى للجمع سبق كاجيمال او الذى سبق مد سكران وما به التحق من
عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التأنيث حيث مدا وتاؤه
منفصلين

والف التأنيث حيث مدا ... وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخرا للنسب ... وعجز المضاف والمركب

وهكذا زيادتا فعلانا ... من بعد اربع كزعفرانا

وقدر انفصال ما دل على ... تثنية او جمع تصحيح جلا

والف التأنيث ذو القصر متى ... زاد على اربع لن تثبتا

٢٢٧

وعند تصغير حبارى خير ... بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لاصل ثانيا لينا قلب ... فقيمة صير قويمة تصب

منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حذفا للتكسير كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصا وسفيرجة كذا اليا المزيد آخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس امير القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلانا وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران وقدر ايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم اي دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك في جلدان جليدان وظريفون وظريفات اعلاما جليدان وظريفون وظريفات والف التأنيث ذو القصر متى زاد على اربع ولم يستقر مدة لن يثبتا بل يحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر ولغيغز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال الحبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التأنيث فيقال الحبير واردد لاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالياء صير اذا صغر فيها قويمة بالواو

وشذ في عبيد عبيد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم

وألألف لثاني المزيد يجعل واوا كذا ما الأصل فيه يجهل

وحمل المنقوص في التصغير ما لم يجو غير التاء ثالثا كما

ومن بتر خيم بصغر المكتفى بالأصل كالعصيف يعني المعطفا

رد الى الأصل تصب وشذ في تصغير عبيد عبيد اذ كان الأصل عويد لأنه

من العود وخرج بقيد اللين ثاني متعد وبالقلب عن ثاني ايمر وما يأتي

في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الأول من ذا المرد ما لتصغير علم

فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب الياء واوا وفي تكسير عيد اعياد باثباتها

شذوذا ولا رد فيما لا يتغير فيه الأول كقيم في قيمة وألألف لثاني المزيد يجعل

بالقلب واوا كهو ينبيل في هابيل كذا بقلب واو ما الأصل فيه يجهل كعويج

في عاج وكيل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير برد ما حذف منه

ما دام لم يجو غير التاء ثالثا كما علما فقل فيهما مويّ وكسفته تقل فيهما سفيهة

بخلاف ما اذا حوى ثلثة غير التاء فلا تحل كجوبر في جاه ومن بتر خيم بصغر

المكتفى بالأصل وحذف الزايد لأنه حقيقة والحق بر تاء التانيث اذ كان موثا

ثالثا كالعطيف يعني المعطفى وكحميد في حامد وحمدان وحماد ومحمود

واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس فرع حكى سيبويه في

تصغير ابرهيم واسميعيل برهيم واسميع بحذف الهمزة منهما والألف و

الياء وحذف ميم ابرهيم واللام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس

واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث معنى عار عنها لفظا

ثلاثي كسن نقل فيها سنيتة ويد فقل فيها يديّة ما دام لم يكن بالتاء كبيت

ظ لبس فان كان كشجر وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه

اذ يلتبس الأولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وسدة ترك التاء دون

لبس كقولهم في قوس قويس وند الحاق ما فيها ثلاثيا كثر بفتح الثالث المثلثة

اي زاد عليه كقولهم في وداء وقلام ودريئة وقديديم وصغروا من المبنيات

شذوذا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في شرح الكافية وذا مع الفروع

منها تا وتي وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بهما تصغير المعرب في ابقاء اولها

على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الفا مزيدة في اخرها فقالوا اللذيا واللتيا

واللذيون واللويون واللوتيا واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع

ابن هشام تصغير التي استغناء بتا واللاء واللائي استغناء باللتيات واتفقوا

على منع تصغير ذي للالتباس خاتمة يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا

افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب مزج كما سبق هذا

باب النسب

ياء مشددة كياء الكرسي زادوا في اخر الاسم للنسب

يا أبكا الكرسي زاد واللبب

وكل ما تاليه كسره وجب

ومثله مما حواه أحد وقفا

تا تأنيث ومدته لا تثبتا

وإن تكن تربع ذا ثان سكن

نقلها أو ألفا وحذفها حسن

لشبهها الملحق والأصلي ما

لها والأصلي قلب يعتفى

وكل ما تاليه كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي ومثله اي مثل ياء

النسب تا في التشديد او في كونهما للنسب مما حواه احد فقا اذا كان قبله

ثلثة احرف فقل في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم آر من تعرض

لجواز شفعوي قياسا على موسوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو

حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف

فسيأتي ان شاء الله تعم في قونوي ونحوه حتى فتح تا تأنيث ومدته

اي الفه لا تثبتا بل احذفها فقل في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة

خليفتي لحن من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في

اسم الى ذا ثان سكن نقلها فالفا او مباشرة للام او مفصولة بالف وحذفها

اي كل منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي و

حبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي او رابعة

متحركا ثاني ما هي غير كقولك في جباري وجمزي جباري وجمزي لشبهها

اي مدة التانيث وهو الملحق والأصلي عطف على لشبهها الخبر المتقدم

على مبتدئه وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن

للأصلي

والألف الجائز أربعا أزل — والحذف في اليا رابعا أحق من — وأول ذا القلب انفتاحا وفعل — وقيل في المرمي مرموي

كذاك يا المنقوص خامسا عزل — قلب وحتم قلب ثالث يعن — وفعل عينهما افتح وفعل — واختير في استعمالهم مرمي

ونحو حي فتح ثانيه يجب — واردده واوا إن يكن عنه قلب

وعلم التثنية احذف للنسب — ومثل ذا في جمع تصحيح وجب

٢٣١

للأصلي قلب يعتمي أي يختار وكذا الملحق كقولهم في أرطى وملهى أرطى

وارطوي وملهي وملهوي والألف الجائز أي المتعدي أربعا أزل كما تقدم

كذاك يا المنقوص إذا وقع خامسا عزل يعني حذف كقولك في المقتضي مقتضي

والحذف في اليا أي ياء المنقوص إذا وقع رابعا أحق من قلب كقولك في

القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب لف ويا ثالث يعن

كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي وأول ذا القلب حيث قلنا به انفتاحا وفعل

بفتح أوله وكسر الثاني نحو نمر ومن الأبنية وفعل بضم أوله عينهما افتح عند النسب

بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر أوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب نقول

في نمر ودئل وإبل نمري ودؤلي وإبلي وقيل في النسب إلى ما في آخره ياءان ثانيهما

أصليتين نحو المرمي مرموي بحذف أولى الياءين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة العين

واختير في استعمالهم مرمي بحذف الياءين والأول أحسن لأمن اللبس وكل ما

في آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب من غير

تغيير إن لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا إن يكن عنه قلب كطي

نقل طووي ونحو ثالث تقلب واوا مطلقا فنقل نحو حيوي وعلم التثنية احذف للنسب

وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة من المعتل العين بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقولك في طويلة طويلتي وهكذا جليلتي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقولك في طويلة طويلتي وهكذا جليلتي وتمموا ما كان كالطويلة

والحقوا معتل لام عريا من المثالين بما التاء أوليا فقولك في عدو عدوي وفي قضى قضوي وفي رمى رموي وفي شقي شقوي وفي عمي عموي وفي عشي عشوي وفي أبي أبوي وفي حيي حيوي وفي طوى طووي وفي لوى لووي وفي روى رووي وفي ثنى ثنوي وفي ثوى ثووي وفي نوى نووي وفي هوى هووي وفي سرى سروي وفي بقي بقوي وفي شجي شجوي وفي رضي رضوي وفي غزي غزوي وفي علي علوي وفي ظبي ظبوي وفي ظمي ظموي وفي غني غنوي وفي فني فنوي وفي دنى دنوي وفي سقي سقوي وفي بكي بكوي وفي ضحي ضحوي وفي عفي عفوي وفي صفي صفوي وفي ندي ندوي وفي قصي قصوي وفي دعي دعوي وفي رجي رجوي وفي بغي بغوي وفي سعي سعوي وفي نهي نهوي وفي ربي ربوي وفي حظي حظوي وفي رقي رقوي وفي لقي لقوي وفي بقي بقوي وفي شقي شقوي وفي عمي عموي وفي عشي عشوي وفي أبي أبوي وفي حيي حيوي وفي طوى طووي وفي لوى لووي وفي روى رووي وفي ثنى ثنوي وفي ثوى ثووي وفي نوى نووي وفي هوى هووي وفي سرى سروي وفي بقي بقوي وفي شجي شجوي وفي رضي رضوي وفي غزي غزوي وفي علي علوي وفي ظبي ظبوي وفي ظمي ظموي وفي غني غنوي وفي فني فنوي وفي دنى دنوي وفي سقي سقوي وفي بكي بكوي وفي ضحي ضحوي وفي عفي عفوي وفي صفي صفوي وفي ندي ندوي وفي قصي قصوي وفي دعي دعوي وفي رجي رجوي وفي بغي بغوي وفي سعي سعوي وفي نهي نهوي وفي ربي ربوي وفي حظي حظوي وفي رقي رقوي وفي لقي لقوي وفي بقي بقوي

وفعلي في فعيلة التزم فقولك في حنيفة حنفي وفي سليمة سلمي وفي ذؤابة ذؤابي وفي قبيلة قبلي وفي عشيرة عشري وفي عبيدة عبدي وفي أمية أموي وفي ثقيف ثقفي وفي حنيفة حنفي وفي سليمة سلمي وفي ذؤابة ذؤابي وفي قبيلة قبلي وفي عشيرة عشري وفي عبيدة عبدي وفي أمية أموي وفي ثقيف ثقفي

وفعلي في فعيلة حتم الحذف فقولك في ربيعة ربعي وفي مضيرة مضري وفي ربيعة ربعي وفي مضيرة مضري

وذا ائت من نحو طيب حذف ما زيد للتأنيث فقولك في طيبة طيبي وفي ذؤابة ذؤابي وفي قبيلة قبلي وفي عشيرة عشري وفي عبيدة عبدي وفي أمية أموي وفي ثقيف ثقفي وفي حنيفة حنفي وفي سليمة سلمي وفي ذؤابة ذؤابي وفي قبيلة قبلي وفي عشيرة عشري وفي عبيدة عبدي وفي أمية أموي وفي ثقيف ثقفي

وشذ طائي مقولا بالألف المنسوب للطي وفي حاتم حاتمي وفي طي طائي وفي حاتم حاتمي وفي طي طائي

من هذا طائي المنسوب للطي وفي قيس طيئي لكنه أتى مقولا بالألف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هيئ ومهيم فلا تحذف يائهما ألفا في طيب مكسورة وموصولة بما قبل الآخر فاء وثبت ثقلا بخلافها في هيئ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب إلى فعلة بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف اللام فقولك في حنيفة حنفي وفعلي بفتحة ففتحة في النسب إلى فعيلة كذلك حتم فقولك في جهينة جهني والحقوا معتل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين بما التاء أوليا منهما فقالوا في عدة وقضى عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيلي عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا في طويلة طويلتي وهكذا تمموا ما

وتمثل زاني جمع مصحح وجب فحذف علم كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي آه التخصيص بالعلم مع عموم المسئلة يقيده أيضا

زيدي نعم من أجرى زيدان علما مجرى مسلمان قال زيداني ومن أجرى زيدين علما مجرى عشرين قال زيدوني ومن أجراه مجرى عرفون والواو مع فتح النون قال زيدوني وثالث ثن نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي بسكون الياء ولكن شذ من هذا طائي المنسوب للطي وفي قياس طيبي لكنه أتى مقولا بالألف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هيئ ومهيم فلا تحذف يائهما ألفا في طيب مكسورة وموصولة بما قبل الآخر فاء وثبت ثقلا بخلافها في هيئ لفتحها وفي مهيم لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب إلى فعلة بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف اللام فقولك في حنيفة حنفي وفعلي بفتحة ففتحة في النسب إلى فعيلة كذلك حتم فقولك في جهينة جهني والحقوا معتل لام عريا من التاء من المثالين المذكورين بما التاء أوليا منهما فقالوا في عدة وقضى عدوي وقصوي كما قالوا في ضرية وامية ضروي واموي بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيلي عقيلي وعقيلي وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا في طويلة طويلتي وهكذا تمموا ما

كان

وهمزتي مدّ ينالان في النسب ... وانسب لصدر جملة وصدرها ... اضافة مبدوءة بابن او اب ... او مالة التعريف بالثاني وجب ... فيما سوى هذا انسبن للاول ... ما لم يخف لبس كعبد الاشهل ... واجبر بردّ اللام ما منه حذف ... جوازا ان لم يك ردّه ألف

فما كان في تثنية له انتسب ... فيه ركّب مزجا او لثانٍ تمما

كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا فيهما جليلي وتمموا ايضا

على فعيلة وهو مضاعف كقبيلة وهمزتي مدّ ينالان اي يعطيان في النسب ما كان

في تثنية له انتسب فيقال في قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائي وصحراوي

وكسائي وكساوي وعلبائي وعلباوي وانسب لصدر جملة اسنادية

فقل في تأبط شرا تابطي وصدر ما ركّب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب

لثانٍ تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب ام ام كعمري وبكري وكلثومي

في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم او ذيلها ما لة التعريف بالثاني وجب بان

كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد وعندي في هذا القسم نظر لاجل

اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة بنيت كما ظنا بانه

كنية ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المقرر كالذي ليس مصدرا بما عرفت

بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الآن يمنع انه كنية

انسبن للاول واحذف الثاني ما دام لم يخف لبس فقل في امرئ القيس

امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل فقل فيه

اشهلي وهذا بعضد نظري في القسم السابق واجبر بردّ اللام ما منه

في نحو سبيع لو في التغيير / وباخ اختا وبابن بنتا

وحق مجبور بهذا توفيه / الحق ويونس ابى حذف التا

وضاعف الثاني من ثنائي / ثانيه ذو لين كلا ولائي

وان يكن كثيرا ما الفاعيم / مجبرة وفتح عينه التزم

والواحد اذكر ناسبا للجمع / ان لم يشابه واحدا بالوضع

حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية نقل
في غد غدي وان شئت غدوي وحق مجبور بالرد بهذا اي بجمعي التصحيح
او بالتثنية توفيته له بالرد في النسب حتما فيقال في اخ وعضا اخوي وعضوي
ليس غير وباخ اختا الحق فقل فيها بعد حذف تائها اخوي وبابن بنتا الحق
فقل فيها بعد حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزته هذا
مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبي الا من البصريين ابى
حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الكنى ميل اليه الاجل اللبيب وضاعف
الثاني وجوبا من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلب
المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولاوي وفي فيوي ولو ولوي
اعلاما اما الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف كم وكمي وكمي وكي وان يكن
كثيرا في المحذوف اللام ما الفا عدم فجبره عند النسب اليه برد الفا وفتح عينه
التزم عند سيبويه فيقال في شية وشوي كما جاز الاخفش السكون فيقال وشيي
اما غير المعتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع
ان لم يشابه واحدا بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا

ومع فاعلٍ وفعّالٍ فعِلْ في نَسَبٍ أغنى عن اليا فقُبِل
وغيرُ ما أسلفته مقرَّرا على الذي يُنقل منه اقتُصِرا
تنوينًا اثرَ فتحٍ اجعل ألفا وقفًا وتِلوَ غيرِ فتحٍ احذفا
واحذف لوقفٍ في سوى اضطرارِ صلةَ غيرِ الفتحِ في الإضمارِ

شاعرٍ بأنه وضع علمًا فيقال الذي أنماط أنماطي وفي أنصار أنصاري ومع فاعل
وفعّال بفتحة فتشديد فعِلٍ بفتحة فكسرة في نسبٍ أغنى عن الياء السابقة فقُبِل
إذ ورد كقولهم لابن وتامر وطاعم أي صاحب لبن وتمر وطعام وليس في هذين
الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخُرِّج عليه قوله تعالى وما ربك
بظلّامٍ للعبيد أي بذي ظلم وغيرُ ما أسلفته من القواعد مقرَّرًا على الذي
يُنقل منه عن العرب اقتُصِرا ولا ينقاس عليه كقولهم في الدهر دُهري وفي
أمية أُموي وفي البصرة بالفتح بِصري بالكسر ونظيره الكسر لغة فيها و
في مرو مروزي وفي الري رازي وفي الخريف خَرَفي وللعظيم الرقبة رقباني

هذا باب الوقف

تنوينًا إثرَ فتحٍ في معرب أو مبني اجعل ألفا
وقفًا كرأيت زيدًا وإيهًا وتنوينًا تلوَ غيرِ فتحٍ وهو الضم والكسر احذفا وقفًا
كجاء زيد ومررت بزيد واحذف لوقفٍ في سوى اضطرارٍ صلةَ غيرِ الفتح
في الإضمار أي الحرف الذي ينشأ في اللفظ من إشباع الحركة في الضمير و
هو في غير الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرأيته ومررت به وأثبت صلة
الفتح وهي الألف كرأيتها أما في الضرورة فيجوز إثبات الجميع وأشبهت

وَأَشْبَهَتْ ذَيْنِ مُنَوَّنًا نُصِبْ ... وَحَذْفَ يَا الْمَنْقُوصِ رُدَّ الْنُّونُ بِهَا ... وَغَيْرَ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي ... وَغَيْرِهَا التَّا ثَبِّتْ مِنْ مُحَرَّكِ

فَأَلِفَا الْوَقْفِ نُونًا قَلِبْ ... لَمْ يَنْصِبْ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ فَاعْلَمَا ... أَوِ اشْمِمِ الضَّمَّ أَوِ قِفْ مُضْعِفًا ... سَكِّنْ أَوِ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ

مَا لَيْسَ هَمْزًا وَعَلَيْلًا إِنْ قَفَا ... أَيْ حَرْفًا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلَيْلًا إِنْ قَفَا

إِذَنْ مُنَوَّنًا نُصِبْ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونًا قَلِبْ وَبِرَوْمِ السَّبْعَةِ وَاخْتَارَ

ابْنُ عُصْفُورٍ تَبِعًا لِبَعْضِهِمْ أَنَّ الْوَقْفَ عَلَيْهَا بِالنُّونِ وَهُوَ الَّذِي أَمِيلُ إِلَيْهِ فَرَارًا

مِنَ الْالْتِبَاسِ وَالْقِرَائَةُ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ وَحَذْفَ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ عِنْدَ

الْوَقْفِ مَا دَامَ لَمْ يُنْصَبْ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتٍ لَهَا فَاعْلَمَا كَقِرَائَةِ السُّتْرِ وَلِكُلِّ قَوْمٍ

هَادٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ وَبِإِثْبَاتِ الْيَاءِ فِيهِمَا قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِخِلَافٍ

الْمَنْصُوبِ فَإِنَّهُ يُبْدَلُ تَنْوِينُهُ أَلِفًا إِنْ كَانَ مَنُونًا كَقَطَعْتُ وَادِيًا وَتُثْبَتُ يَاؤُهُ سَاكِنَةً

إِنْ لَمْ يَكُنْ كَاجْبُ الدَّاعِيَ بِخِلَافِ غَيْرِ الْمَنُونِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بِقَوْلِهِ وَغَيْرَ ذِي التَّنْ

الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ بِالْعَكْسِ تَثْبُتُ يَاؤُهُ أَوْلَى مِنْ حَذْفِهَا وَفِي مَنْقُوصٍ مَحْذُوفِ الْعَيْنِ

نَحْوُ مُرَامٍ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَرَى وَحُذِفَتِ الْفَاءُ كَيْفَ عَلِمْتَ كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لَزُومًا

رُدَّ الْيَاءُ عِنْدَ الْوَقْفِ قِفْنِي لِئَلَّا يَلْتَبِسَ الْحَذْفُ بِالْإِعْرَابِ فَصْلٌ وَغَيْرُهَا التَّا ثَبِّتْ مِنْ مُحَرَّكِ

سَكِّنْهُ عِنْدَ الْوَقْفِ وَهُوَ الْأَصْلُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحَرُّكِ بِأَنْ تُخْفِيَ الصَّوْتَ بِالْحَرَكَةِ

فَتْحَةً كَانَتْ أَوْ كَسْرَةً أَوْ فَتْحًا وَخَصَّ الْقُرَّاءُ تَبَعًا لِلْقُرَّاءِ بِالْأَوَّلَيْنِ أَوِ اشْمِمِ الضَّمَّ فَقَطْ

عِنْدَ الْوَقْفِ بِأَنْ تُشِيرَ إِلَيْهَا بِشَفَتَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَصْوِيتٍ أَوْ قِفْ مُضْعِفًا أَيْ مُشَدِّدًا

مَا أَيْ حَرْفًا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا أَيْ تَبِعَ الْحَرْفُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ الْمَوْصُوفَ بِمَا

ذُكِرَ

محركا او حركات انقلا ... لساكن تحريكه لن يحظلا

ونقل فتح من سوى المهموز لا ... يراه بصري وكوف نقلا

والنقل ان يعدم نظير ممتنع ... وذاك في المهموز ليس يمتنع

في الوقف تا تأنيث الاسم ها اجعل ... ان لم يكن بساكن صح وصل

وقل ذا في جمع تصحيح وما ... ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى

٢٣

ذكره فالمحرك كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف المهموز كخطا والعليل كالقاضي ويخشى و
يدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات نقلا عند الوقف من الموقوف عليه لساكن
قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى المتحرك
كجعفر والممتنع التحريك اما لتعذر كالالف او استثقال كقضيب وغزو فاو
ادا الى هنا، لا نظير له كبشر مرفوعا وذهل مجرورا كما سيأتي ونقل فتح من سوى المهموز
لا يراه نحوي بصري اما من المهموز كخبء فيراه وكوف نقلا الفتح من سوى
المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة
بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر
ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفء هذا ردء ومررت بكفء ثم لما صدق في الضابط
اشتراطان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى
بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف تا تانيث الاسم ها اجعل ان لم يكن
بساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا
تانيث الفعل كقامت واما تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز
ذلك فيها فيقال ربه وثمه قياسا على لات ولاه وقل ذا اي جعل التاء المذكورة

يقف بها السكت على الفعل المعل ... ولم ير حتما في سوى ما كع أو ... وما في الاستفهام إن جرت حذف ... وليس حتما في سوى ما انخفضا

بحذف آخر كأعط من سل ... كيع مجزوما فراع ما رعوا ... ألفها وأولها الها إن تقف ... باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى

ووصل ذي الهاء أجز بكل ما ... حرك تحريك بناء لزوما

ووصلها بغير تحريك بنا ... أديم شذ في المدام استحسنا

وربما أعطي لفظ الوصل ما ... للوقف نثرا وفشا منتظما

٢٣٨

هاء في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات

نحو ما ضاهاه كهيهاه وأولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذي ... جمع التصحيح وما ضاهاه كغرفة وعلمة بالعكس انتهى فالكثير جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف آخر كأعط من سل ولم يعط وق فالوقف عليهما أعطه ولم يعطه وقه الخ ... وليس حتما في جميع المواضع سوى ما إذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع أو حرفين أحدهما زائد كيع مجزوما فإن ذا واجب فيقال فيهما عه ولم يعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها وجوبا فأولها الها إن تقف نحو يا أسد يا لم أكلته لمه وفيه جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما إذا انخفضا باسم كقولك في اقتضاء ما اقتضى اقتضاء مه

ووصل ذي الهاء أجز بكل ما حرك تحريك بناء لزوما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤوا كتابيه ولزوم ... بناء احترز به عما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا يوصل به الهاء ومنه الفعل الماضي وشذ مجيء ذلك كما قال ووصلها بغير تحريك بناء أديم شذ نحو واضحي من عله وقوله في المدام ... بناء استحسنا بيان لأحسنه الاتصال فلا يعد مع قوله ووصل ذي الهاء البيت لمبين للوقوع تكرارا وربما أعطي لفظ الوصل ما للوقف

قوله واضحي من عله آه هذا بعض من بيت هو هذا يارب
يوم لي لا أظلله أرمض من تحت وأضحى
من عله رب حرف جر والأفعال الثلثة
بصيغ المجهول ولفظ تحت وعله
مبنيان على الضم بالبناء
العارضي لنية
الإضافة وأرمض على الأخير هاء السكت والمعنى يا قوم رب
يوم كان لي لا أظلل فيه أي لم يوقع فيه ظل على وأحرق ...
من قدمي لشدة الرمضاء وهي الأرض الحارة من الشمس
أضحى أي أبرز أنا للشمس من ... من ضحيت للشمس بالكسر
أي برزت انتهى

الألف المبدل من يا في طرف ... دون مزيد أو شذوذ ولما ... وهكذا بدل عين الفعل إن ... لذاك ما الى الياء والفصل اغتفر

أمل كذا الواقع منه اليا خلف ... تليه ها التأنيث ما الها عدما ... يؤل الى فلت كماضي خف ودن ... بحرف او مع ها كجيبها أدر

كذاك ما يليه كسر او يلي ... تالي كسر او سكون قد ولي

الامالة على ضربين مركبة وهي امالة الالف مع فتحة قبلها وبسيطة وهي امالة فتحة ما قبل هاء التانيث كالكسرة

للوقف نثرا من الحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظر غيره بنحو هذا حبلويا فتى وفساد ذلك

مستقلا نحو مثل العرني فاتق الغضبا بتضعيف لنا

هذا باب الامالة

هي كما في شرح الكافية ان ينحى بالألف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الألف

المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه اليا

خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد معها او شذوذ لوقوعها كحبلى

بخلاف نحو فتاتان الياء يختلف الفرع زيادة في التصغير كفتي وفي التكسير كفتى

وشذوذ كقولهم هذيل في اضافته الى الياء هدي وقد ثبت ولما تليه ها التأنيث حكم

ما الهاء عدما من الامالة كرماة وهكذا اصل الالف لكاينة بدل عين الفعل

ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى فلت بكسر الفاء كماضي خف

بين بهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت ودنت كذا لنا امل الفا يلي

الياء كبيان وكذا سابقة الياء كبايع كما في شرح الكافية والفصل بين الياء وبين

الألف المتاخرة اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كشيبان او بحرف

مع ها كجيبها ادر كذلك اعط ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسير

ككتاب او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال و

كسرا وفصل الها كذا فصل يعد وحرف الاستعلا بكف مطهرا ان كان ما بكف بعد متصل كذا اذا قدم ما لم ينكسر

فيد الماك من يمله لم يصد من كسرا وياء وكذا تكف را او بعد حرف او بحرفين فصل او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر

وكف مستعل واذا بكف بكسرها الغار مالا اجفو

ولا يمل بسبب لم يتصل وكف قد يوجبه ما ينفصل لكتاب

فصل الها بين الساكن وبين الحرف لتالية الالف كذا فصل يعد لخفائها مما قدمها

من يمله لم يصد اى لم يمنع من امالة الراء وحرف الاستعلاء اى حروفه وهى مجموع

فط خص ضغط بكف مطهرا من كسرا وياء عن الامالة بخلاف الخفي منهما كا

لكسرة المقدرة وما اذا تلى الفها عن ياء وكذا تكف را غير مكسورة الامالة

نحو هذا عذار وعذارا ن وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلاء بعد

بالضم اى بعد الالف متصل بالكناصح او بعد حرف تلاها كوانق او بحرفين

نصن عنها كموانق كذا يكف حروف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام لم

ينكسر او يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب وسكن اثر الكسر

كالمطواع مر فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن

قالبه يجوزان يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شائع في جميع

احوالها كما سيجيء فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاستعارة بغايره لما قيل وان

اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد

فتامل وكف حرف مستعل وكف را تيكف بكسرا انتا في الامالة لكغار مالا

اجفو ولا يمل بسبب لم يتصل كالزيبال والكف قد يوجبه ما ينفصل لكتاب

قاسم

وقد اما الوالتناسب بلا ... ولا تمل ما لم ينل تمكنا ... والفتح قبل كسر ياء في طرف ... كذا الذي تليهما التاء في

داج سواه كعماد وتلا ... دون سماع غيرها وغيرنا ... امل كالا سير من تلف اكلف ... وقف اذا ما كان عبر الالف

حرف وشبهه من التصريف ... وما سواهما بتصريف حري

فاسم وخالف بن عصفور في المثلثين وقواما بن هشام للدماميني على المصنف قول

الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي وايضا فالمقتضى هنا اذا وجد لا يوجب الاعانة

كما قال في الكافية وشرحها والمانع اذا وجد وجب الكف فانتفت تفرقة المصنف

انبا نه بقد ليشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية وقد اما الوالتناسب

في رؤس الاي وغيرها بالداع اي طالب للاعانة سواه كعماد اي كالفعل الاخير

اميلت لتناسب الالف التي قبلها فكالف تلا في قوله تعم والقمر اذا تليها اميلت

وان كان اصلها واو لتناسب رؤس الاي والتمل ما لم ينل تمكنا بان كان مبنيا

دون سماع يحفظ نحو الحجاج وراء ونحوها من فواتح السور غيرها وغيرنا

فاميلها وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر ياء في طرف امل كالاسير

من لكف الكلف اي كيسير كذا امل فتح الحرف الذي تليهما التاء في وقف كخير

هذا باب التصريف هو كما في شرح الكافية تحويل بنية الى غيرها

لغرض لفظي او معنوي او لكثرة دلت اي بالتفعيل الدال على المبالغة حرف

وشبهه وهو المبني من الصرف برمي عبر به هنا دون التصريف للاشعار

وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا

وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذي ليس بجامد بتصريف حري اي حقيق

وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه

سوى ما غيرا بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبل كيد ودم ويع

ومنتهى حروف اسم خمسة ان تجردا من زايد نحو سفرجل واقلد ثلث كوجل وما بينهما

اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعة عدا اي جاوز بل جاء على ستة كانطلاق و

سبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم وبغيرها

كقولهم كذبدبان وغير اخر الثلاثي وهو اقله وثانيه اما فتح وضم وكسر يتوافق الثلثة وهو

وتخالف تبلغ بسقعه وهي من جملة ابنيته نحو فرس وعضد وكبد وعنق وصرد

ودئل وسيالتي ان هذا قليل ايل ضلع وسيان فعل يفعل وزد تسكين ثانيه

مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم نعم ابنيته فلا يخرج عنها

شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال من الكسر

الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثاني

يقل في الاسما لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل

وافتح فضم واكسر الثاني من فعل ذا الثنائي وزد نحو صيرف

ومنتهاه أربع إن جردا ... وان يزد فيه فما استأعدا

وزن مجرد رباع فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل

مع فعلل حوى فعللا ... ومع فعل فعلل فان علا

لدويبة ودينم للبيت وفعل للوعل وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ذا الثنائي

مع فتح أوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه

وقيد في اصوله عند بعضهم نحو صهين بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل

وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم

ينطق لها بفاعل قط كثيرة هي ولو كان فرعا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الأصل

مردود بان العرب قد تستغني بالفرع عن الأصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم

ينطق لها بمفرد كما ذكر ونحوه وهي لا شك فوان عن المفردات ومنتهاه

اي الفعل الرباعي ان جردا من زايد كعربد واقله ثلث وان يزد فيه فما استأعدا

بل جاء على خمس كما نطق وست كما ستخرج لاسم مجرد رباع اوزان هي فعلل بفتح

الاول والثالث كقلب وفعلل بكسرها كزيزج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد

الثالث كقلفع وفعلل بضمها كدلمص ومع فعل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد

اللام كقطحل فعلل بضم الاول وفتح الثالث دواه الاخفش والكوفيون كطحلب

فان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه جاريا لوزن فعلل بفتح الاول والثاني

وتشديد اللام الاولى وفتحها كسفرجل او فعلل بفتح الاول والثالث وكسر

كذا تفعلل وتفعلل وما ... غاير للزيد أو النقص انتمى

والحرف إن يلزم فأصل والذي ... لا يلزم الزائد مثل تا احتذي

بضمن فعل قابل الأصول في ... وزن وزائد بلفظه اكتفي

وضاعف اللام إذا أصل بقي ... كراء جعفر وقاف فستق

وإن يك الزائد ضعف أصل ... فاجعل له في الوزن ما للأصل

٢٤٤

واحكم بتأصيل حروف سمسم ... ونحوه والخلف في كلملم

الرابع كفهلل كذا تفعلل بضم الأول وفتح الثاني وتشديد اللام الأولى وكسرها من أوزان الخماسي كخبعثن وفعلل بكسر الأول وفتح الثالث وتشديد اللام الأولى كقرطعب وما غاير ما ذكرناه للزيد أي الزيادة وهما مصدرا زاد أو النقص أو نحوه انتمى كعلبط أصله علابط ومحرنجم ومنطلق وجحنفل والحرف إن يلزم تصاريف الكلمة فأصل كضاد ضرب والذي لا يلزم هو الزائد مثل تا احتذي لسقوطها من حذا يحذو حذوة بضمن فعل أي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل يا أيها الصرفي الأصول في وزن الكلمة فقابل الأول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل أو المكرر كما سيجيء وضاعف اللام في الميزان إذا أصل بقي كراء جعفر وقاف فستق فقل وزنه فعلل وإن يك الحرف الزائد ضعف أصل كتاء جلببت ودال اغدودن فاجعل له في الوزن ما للأصل بأن تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بتأصيل حروف سمسم ونحوه لأنه لا يمكن إسقاط شيء منها والخلف ثابت في ما صح إسقاطه كلملم بكسر الثالث و كبكب

فالف اكثر من اصلين وايا كذا واوا ان لم يقعا وهكذا همز وميم سبقا كذاك همز اخر بعد الف
اكثر من حرفين لفظها ردف ضاحب زايد بغير مين
كما هما في يوئيو ودعوعا ثلثة تاصيلها تحققا
وكيكب فالكوفيون الثالث مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زايد غير مبدل
وبقيم النصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في
بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم النشر بها تر مسؤل امان وتسهيل فالف
اكثر من اصلين صاحب زايد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف قال
وايا كذا واوا ويكونان زايدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين
ولم يصدا الواو مطلقا والايا قبل اربعة اصول في غير المضارع نحو صيرف و
قضيب وعجوز وجوهر فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا
مكررين كما هما في يوئيو لطاير ودعوعا بمعنى صوت او تصدر الواو كورنتل
وايا قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان زايدين ان
سبقا ثلثة فقط تاصيلها تحققا كاصبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة
لم يتحققا اصالتهما فاصلان كذاك همز اخر يكون زايدا اذا وقع بعد الف اكثر
من حرفين اصلين لفظها ردف كحمراء وعليا فان وقع بعد الف قبلها اصل
فقط كسما فاصل والنون في الاخر كالميم فيكون زايدا اذا وقع بعد الف قبلها اكثر
من اصلين كندمان بخلاف رهمان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط

والتاء في لتأنيث والمضارعة والهاء وقفا كلمه ولم تره وامنع زيادة بلا قيد ثبت للوصل همز سابق لا يثبت

ونحو الاستفعال والمفاعلة وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انطلى

نحو عصفور للاسم اصالة كفى واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق

او لا في الوسط نحو عنبر والتاء تكون زائدة في التأنيث كمسلمة والمضارعة كتضرب

ونحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم و

التدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منهما **فتمت** تكون السين زائدة في الاستفعال

والهاء تكون زائدة وقفا في الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت بمجيء مره والفعل المجزوم

نحو لم تره ولم يقضه وفي الامتهات والاهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشتهرة

نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طنبل وامنع باتيا العصر في زيادة بلا قيد ثبت

كما بيناه ان لم تبين حجة على زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فبحكم زيادة

نون حنظل وسنبل لسقوطها في حظلت لابل واسبل الزرع وهمزة شمأل و

اجنأ وميمي دامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وبيتي قدموس و

استاع لسقوطها في الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفرة و

فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا يثبت

لا يثبت الا اذا ابتدئ بها لانه جيء بها لذلك كما ستبتوا وهو لا يكون الا في مضارع

والماضي الثلاثي والرباعي الفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انطلى و

والأمر والمصدر منه وكذا
أمر الذي كاخش وامض وانفذا

وفي اسم است ابن ابنم سمع
واثنين وامرئ وتأنيث تبع

وايمن همز ال كذا ويبدل
مدا في الاستفهام او يسهل

احرف الابدال هدأت موطيا
فابدل الهمزة من واو ويا

آخرا اثر الف زيد وفي
فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

247

استخرج والأمر والمصدر منه نحو اخرج واستخرج والاخراج واستخراجا وكذا امر الذي كاخش وامض وانفذ فهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخففا ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتأنيث لهذه الثلثة تبع وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان يعدوا ال الموصولة وايم لغة في ايمن فانهم قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا في جوابه وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعدوا ايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انه قطع

المراد بال المعرفة التي تعرف مدخولها لفظا ... ال الموصولة ولم يرد ال

كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزتها ما قبلها في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو قل ءالذكرين حرم او يسهل نحو

ءالحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طائر

هذا باب الابدال

احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء فتقدم انها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن ياء حال كون كل منهما اخرا اثر الف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو واي لأصالة الالف

القطع والجزم والمراد بالحبيب حبيب المودة والوصال وان بتقدير لان وهي المخففة وقوله قلبك طائر اي طائر الى الحبيب

تسهيل الهمزة الثانية بين بين

والمدّ زيد ثالثاً في الواحد ... همزاً يرى في مثل كالقلائد
كذاك ثاني لينين اكتنفا ... مدّ مفاعل كجمع نيّفا
وافتح وردّ الهمز يا فيما أُعِل ... لاماً وفي مثل هراوة جُعِل
واواً وهمزاً أوّل الواوين رُدّ ... في بدء غير شبه ووفي الأشد

٢٤٨

نايب فاعل يرى المستتر فيه وفي شبه متعلق بيرى وكالقلائد مضاف اليه والكاف زايدة بين المضاف والمضاف اليه فالكه

ومثال ما لامه ياء اصلية قضايا جمع قضية اصله قضايي بيائين الاولى ياء فعيلة والثانية لام قضيت ثم ابدلت الياء الاولى همزة كما في صحائف

وفي اسم فاعل ما اي فعل أعل عيناً اذا اي ابدال الهمزة من ياء ومن واو اقتفي كبائع

وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور

والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة

وللمدّ الذي زيد ثالثاً في الواحد همزاً يرى بالابدال في جمعه على مفاعل مثل كالقلائد

والصحائف والعجائز بخلاف الذي لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة ومساير ومثوبة

ومثاوب كذلك يبدل همزاً ثاني حرفين لينين اكتنفا مدّ مفاعل اي وقع احدهما

قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع شخص نيفاً على نيائف واول على اوائل وسيد

على سيائد بخلاف نحو طواويس وقد ترك فاعل جمع المحذوف المنوي بشخص شعاً

للكافية وافتح وردّ الهمز المبدل من ثاني اللينين المكتنفين مدّ مفاعل يا فيما

أعل لاماً منه كقضية وقضايا اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت

الياء المتطرفة الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في مثل هراوة اذا جمع جُعِل

واواً فترح يصير هرائي فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب الياء الفاً لما سبق فيصير

هراءا فيكره اجتماع الامثال فتفعل به ما ذكر فيقال هراوى وهمزاً اول الواوين

رُدّ اذا كانا متواليين في بدء كلمة غير شبه ووفي الاشد كاواصل بخلاف ما اذا

كانا

فضار هراءا بهمزة بين الفين ثم قلبت الهمزة واواً اتباعاً لشكل الجمع الواحد فصار هراوا بعد حصول اعلال ايضاً

احدها قلب الالف همزة الثاني ابدال الواو ياء الثالث قلب الكسرة فتحة و الرابع قلب الياء الفاً و الخامس قلب الهمزة واواً الصحيح

قوله بشخص للكافية اه انما فعل كذلك في الكافية اشارة الى ان المراد بالجمع المعنى المصدري لا المجموع لان الابدال فعل المتكلم وهو واقع في فعله الا فيرده جعل الكلمة جمعاً لا في نفس الكلمة حقيقة ابو طالب

ومدًّا ابدل ثاني الهمزين من ... كلمةٍ ان يسكن كآثر وائتمن

ان يفتح اثر ضم او فتح قلب ... واوا وياء اثر كسر ينقلب

ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم ... واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم

فذاك ياء مطلقا جا وأؤم ... ونحوه وجهين في ثانيه أم

كما في بدء شبه ووفي وهو كل ما ثاني واويه منقلب عن الف فاعل اذ اصله وافي

فصل ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التي قبله كآثر اصله أأثر واوتمن بضم التاء اصله اؤتمن وايثار اصله ائثار وقيد الهمز بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني الهمزين وكان اثر همز ذي ضم او فتح قلب واوا كاواخذ اصله أأخذ واوادم جمع ادم اصله أءادم وياء ان كان المفتوح اثر ذي كسر ينقلب كايم مثال ابجع من الام اصله إأمم فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي ينقلب ياء كأينه اي اجعله يئن وايمه وايم مثال ائمه من الام وما يضم من ثاني الهمزين واوا اصر مطلقا مادام لم يكن لفظا اتم بان لم يكن في اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اتم اللفظ بذلك ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح ام كسر وكذا سكون جاء كالقرئي والقرئي والقرئي وقرئي امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القراءة والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفي الثاني

وياء قلب لفا كسرا تلا ... فاخرا وقبل تا التانيث اذ

او ياء تصغير بواو ذا فعل ... زيادتي فعلان ذا ايضا ذا

وصححوا فعلة وفي فعل ... وجمعان والاعلال لي كالحيل

مقلوبة الفا وفي الاقل فعل بما فضل يا بدين تشكينها وابدال الضمة قبلها كسرة

فاوم ونحوه وهو كل ذي همز من الاقل مفتوح والثاني مضموم وجهين القلب

التصحيح في تا بنير ام اي اقصد **فصل** وياء قلب لفا كسرا تلا كمصباح ومفتاح

ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اي القلب ياء افعلان كانت

فاخر بعد كسر كرضى اصله رضوا ذا هو من الرضوان بخلاف الواو فقط وسطا كعوض

او كانت قبل تاء التانيث كشجيرة اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل

زيادتي فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثل غطران من الغزو ذا اي قلب الواو

ياء ايضا ذا واو مجيئه في مصدر الفعل المعل عينا الموزون بفعال كصام صياما

بخلاف المصحح ان كان معتلا كاوزر لوازا والموزون بغير فعال كما قال والفعل

منه اي ومن المعل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين

اعل او سكن دتلا الف فاحكم بذا لاعلال الى قلب لواو وياء فيه حيث عن

نحو دار ودير وثوب وثياب بخلاف ذي العين المصحح كطويل وطوال و

الساكن الثلاثي يتلو في الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوزة وكوزة وفي

فعل وجمعان الاعلال والتصحيح والاعلال لي كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح

بالعكس جاء لام فعلى وصفا ... ان يسكن السابق من طو وياء ... فياء الواو اقلبن مدغما ... من ياء او واو بحرك اصل

وكون فصوى نادرا الا يخفى ... واتصلا او من عرض عريا ... مدة وشد معطى غير ما قد رسما ... الفا ابدل بعد فتح متصل

ان حرك الثاني وان سكن كفم ... اعلال غير اللام وهي لا يقف

اعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ الْأَلِفْ ... وَصِحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعَلَا

وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنْ أَفْعَلَ ... وَأَدْ يَاءِ التَّشْدِيدِ فِيهِمَا قَفَا

وَالْعَيْنُ وَاوٌ وَسَلِمَتْ وَلَمْ تَعَلّ ... فَذَا أَفْعَلَ كَاغْيَدَّ وَاحْوَلَّا

وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ فَذَا الْفِعْلُ اسْتَحَقّ ... صِحَّ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقّ

وَعَيْنُ مَا أَخِرُهُ قَدْ يُدْغَمُ ... يَخُصُّ الِاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا

وَقَبْلَ يَا أَقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا ... مُسَكَّنًا كَانَ مُسَمًّى بِنْدَا

اعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ الْأَلِفْ

أَيْ إِعْلَالُ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمَذْكُورَةِ بِسَاكِنٍ غَيْرِ الْأَلِفِ

وَصِحَّ عَيْنُ فَعَلٍ وَفَعَلَا

أَيْ صِحَّةُ عَيْنِ فَعَلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَمَاضِي عَلَى فَعِلَ بِكَسْرِهَا حَالَكَوْنِ كُلٍّ مِنْهُمَا

وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنْ أَفْعَلَ

أَيْ وَإِنْ يَظْهَرْ تَفَاعُلٌ أَيْ مَعْنَاهُ

وَالْعَيْنُ وَاوٌ وَسَلِمَتْ وَلَمْ تَعَلّ

أَيْ وَهُوَ التَّشَارُكُ مِنْ لَفْظِ افْتَعَلَ وَالْحَالُ أَنَّ الْعَيْنَ وَاوٌ وَسَلِمَتْ جَوَابُ إِنْ وَلَمْ تُعَلّ

فَذَا أَفْعَلَ كَاغْيَدَّ وَاحْوَلَّا

أَيْ فَذَا الْفِعْلُ أَفْعَلَ كَاغْيَدَّ أَيْ كَمَصْدَرِهِ وَهُوَ غَيَدٌ وَمَاضِيهِ وَهُوَ غَيِدَ وَكَاحْوَلَّ

أَيْ مَصْدَرُهُ وَهُوَ حَوَلٌ وَمَاضِيهِ وَهُوَ حَوِلَ وَإِنْ يَبِنْ أَيْ يَظْهَرْ تَفَاعُلٌ أَيْ مَعْنَاهُ

وَهُوَ التَّشَارُكُ مِنْ لَفْظِ افْتَعَلَ وَالْحَالُ أَنَّ الْعَيْنَ وَاوٌ وَسَلِمَتْ جَوَابُ إِنْ وَلَمْ تُعَلّ

كَاجْتَوَرُوا بِمَعْنَى تَجَاوَرُوا بِخِلَافِ مَا إِذَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ التَّفَاعُلُ كَارْتَابَ وَاقْتَادَ الْأَصْلُ

ارْتَيَبَ وَاقْتَوَدَ وَمَا إِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ يَاءً كَابْتَاعُوا وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ مُعَلَّيْنِ فِي الْكَلِمَةِ

فَذَا الْفِعْلُ اسْتَحَقَّ بِأَنْ يُحَرَّكَ كُلٌّ وَيُفْتَحَ مَا قَبْلَ صَحِّ أَوَّلٌ وَاعْلَلْ ثَانِيَ كَالْحَوِيِّ وَالْحَيَا

وَالْعَكْسُ وَهُوَ اعْلَالُ الْأَوَّلِ وَتَصْحِيحُ الثَّانِي قَدْ يَحِقُّ كَالْغَايَةِ وَالثَّايَةِ وَقَدْ

عَيْنُ مَا أَخِرُهُ قَدْ يُدْغَمُ فِيهِ مَا يَخُصُّ الِاسْمَ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا مِنَ الْأَعْلَالِ كَالْهَيَمِ

وَالْجَوَلَّانِ وَالْحَيَدَى وَالصَّوَرَى وَقَبْلَ يَا أَقْلِبْ مِيمًا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا سَوَاءٌ

لساكنٍ صحَّ انقلِ التحريكَ من … ذي لينٍ آتٍ عينَ فعلٍ كأبِن

ما لم يكن فعلَ تعجّبٍ ولا … كابيضَّ او اهوى بلامٍ عُلّلا

ومثلُ فعلٍ في ذا الاعلال اسمْ … ضاهى مضارعًا وفيه وَسْمْ

ومفعلٌ صُحّح كالمفعالِ … وألفَ الإفعالِ واستفعالِ

أزِل لذا الإعلال والتا الزم عوض … وحذفها بالنقل نادرًا عرض

وما لإفعالٍ من الحذف ومن … نقلٍ فمفعولٌ به ايضا قَمِن

كان في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا اي من قطعك اطرحه

فصل في نقل حركة

المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكنٍ صحَّ انقلِ التحريكَ من ذي لينٍ آتٍ عينَ فعلٍ كأبِن واقم واقام الاصل ابين واقوم واقوم بخلاف الساكن المعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعلَ تعجّبٍ كما اقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيضَّ او نحو اهوى مما هو بلامٍ عُلّلا فان كان فلا نقل اما الاول فلشبهه افعل التفضيل وصونا للثاني عن التباس بباعٍ من البياض ثم لحذف الهمزة للاستغناء بتحريك الباء والثالث عن توالي الاعلال ومثلُ فعلٍ في ذا الاعلال وهو النقل المعتبر القلب اسمْ ضاهى مضارعًا وفيه وَسْمْ اي علامة من علامات اما وزنا او زيادة كتبيع مثال تحلئ من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف ما يحاكيه لونا وفيه زيادة كابيض واسود وبخلاف غير المضارع كما قال ومفعلٌ صُحّح كالمفعالِ كالمقول والمسوال وألفَ الإفعالِ واستفعالِ أزِل لذا الإعلال كاقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال والتا الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل نادرًا عرض وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما لإفعالٍ من الحذف ومن نقلٍ فمفعولٌ به ايضا قَمِن نحو مبيع

ومصون

بها واليه ذهب الخليل وسيبويه واختاره الناظم وذهب الاخفش والفراء الى ان المحذوفة بدل عين الكلمة ثم بعد النقل والقلب والحذف يؤتى بالتاء الدالة على التانيث عوضا من الالف المحذوفة سواء قلنا انها الاولى او الثانية

ولكون المحذوف هي الثانية انها زائدة من الاصول وهذا يقوي ما اختاره الاخفش فيقال اقامة واستقامة وقد تحذف التاء التي جعلت عوضا فيقتصر في ذلك على ما سمع ولا يقاس عليه كقولهم اراه اراه واجابه اجابا حكاها الاخفش ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلوة والاصل واقامة الصلوة فحذفت التاء ولسد الاضافة مسدها ومشاكلة ايتاء الزكوة والحاجة المسئلة اشار الناظم بقوله والف الافعال

نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

وصحح المفعول من نحو عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن

وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي

ذو اللين فا تا في افتعال ابدلا وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

٢٥٥

ومصون الأصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فبقي ساكنان فحذف الواو فيهما ونقلت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه واوًا وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل فرس مقوود وفي ذي اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان نحو بيت الاجود نقل غير معدو واعلل ان لم تتحر الاجود انقل غير معدّ بخلاف المبني من فعل مكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي كذا لكذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله قوله جاء الفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد يعين كعصي وابو وعلو وعتي ومن ههنا بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في نوم الذي هو الأصل ونحو نيام في نحو نوام شذ وذو بمعنى ذي نسب لأهل الفن

فصل في نوع من الابدال

ذو اللين فا حال من ذو المبتدأ المخبر عنه بابدل العامل في قوله تا في افتعال ابدلا كاتسر واتصل الأصل ايتسر واوتصل والظاهر في نحو تصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال الفاء تاء في فعال ذي الهمز كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو اتكلا افتعل من الأكل فمثال لذي الهمز في الجملة وليس مما نحن فيه

فصل طا تا

فوق مقصور للضرورة مفعول ثان لابدلا وفي افتعال قال المكودي متعلق بابدل انتهى وعندي انه متعلق بمحذوف نعت لتاء وجملة ابدلا خبر ذو اللين

طا تا افتعال رُدّ اثر مطبق ... في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

فا امر او مضارع من كوعد ... احذف وفي كعدة ذاك اطّرد

وحذف همز افعل استمر في ... مضارع وبنيتي متصف

ظلت وظلت في ظللت استعملا ... وقرن في اقررن وقرن نقلا

مفعول ثان تاء افتعال مفعول اول لقوله رُدّ بمعنى صيّر تاء افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطّعن واظطلم وان وقع في اثر دال وذال وزاء او ذال نحو ازدان وادّان وادّكر فانه دالا بقي اي صار اذ اصل هذه الامثال ذتان وازتد واذتكر

فصل في الحذف فا امر او مضارع من معتل الفاء كوعد احذف فقل يعد عد وفي مصدره كعدة ذاك الحذف اطّرد وعوض عنه الهاء اخرا وحذف همز افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه طردا للباب وفي بنيتي متصف بكسر الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثاني على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم

اقل مثلين محركين في كلمة ادغم لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص ابي ولا كهيلل وشذ في الل ونحوه فك بنقل فقبل

٢٥٧

وكيف ادغام اول المثلين المتحركين باربعة عشر شرطا احدها
ان يكونا في كلمة
واحدة سواء كانت
اسما او فعلا فالاول كطلب
وطلب وجب والثاني كشد وشر و
جب اصلهن شدد وبالفتح والكسر ورب
بالضم فسكن اول المثلين وادغم في الثاني فان كانا
في كلمتين متحدتين كان الادغام جائزا لا واجبا الثاني

نقل كسرة الاولى فتعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقل نقله ابن القطاع وقرء به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر الباقون **الادغام** بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يوخذ من كلامهم اقل مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا كرد يرد لكن يشترط لذلك ان لا يتصدر اولهما كما في الكاف نحو ددن وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بضمة ففتحة كمثل صفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استرق من الرمل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان لا يكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل الل السقاء اذا تغير ونحوه كالحمد لله العلي الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا كان المثلان بائنين لا لادغام تحرك ثانيهما

بكسر اوله وفتح ثانيه كلمم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم
الشعر المجاوز شحمة الاذن وكلل جمع كلة بكسر
الكاف وشد اللام وهو الستر الرقيق يخاط
كالبيت يتوقى به من البعوض و
ليس في عرفنا ما هو شبيه
او على قدر نعلم
اوله وفتح
ثانيه كدرر جمع درة وهي اللؤلؤ وجدد جمع جدة بضم الجيم و
تشديد الدال وهي الطريقة في الجبل بصرح
فالظاهر انه بتدبير العقل يا ملك يكون سهوا وكيف الى يكون
وذكره الشارح نشر انه سهو ما من العرب ولم يمكن من هذا
البيت الوالك

وَجَبَ فَكُّ وَادْغِمْ دُونَ عَدّ ... وَمَا بِتَائَيْنِ ابْتُدِيَ قَدْ يُقْتَصَرْ

كَذَاكَ نَحْوُ تَجَلَّى وَاسْتَنَرْ ... فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيَّنَ الْعِبَرْ

فَكُّ أَفْعِلْ لِلتَّعَجُّبِ الْتُزِمْ ... وَالْتُزِمَ الْإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلُمّ

وَفَكَّ جُثَّ مُدْغَمٌ فِيهِ سُكِنْ ... نَحْوُ حَلَلْنَ مَا حَلَلْنَ وَنِيَ

لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ ... جَزْمٍ وَشِبْهُ الْجَزْمِ تَخْيِيرٌ فِيَ

نحو جَيِّ فيا افكك وادغم اى يجوز لك كل منهما دون حذف ردّ ومن الادغام د

يحيى من حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تابعين مصدرين في

كلمة نحو تجلّى والفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل فقال تجلّى وكذلك يجوز

الوجهان اذا كان المثلان تابعين في افعل نحو اسْتَنَرَّ فالفك واضح ومن ادغم

نقل حركة الاول الى الفاء واسقط الهمزة فقال سَتَرَّ يَسْتَرُّ وما بتائين من فعل مضارع

ابتدئ قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهى الاولى ويحذف الثانية كما قال في شرح

الكافية تخفيفا فاختصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دون الثانية

العِبَرْ اصله تتبيّن وفكّ الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه

سُكِّنَ لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنْ لئلا يلتقى الساكنان نحو حَلَلْنَ ما حَلَلْنَ بالنون

واصله قبل الفك حَلَلْنَ وفي جزم اى مجزوم من المضارع وشبه الجزم وهو الامر تخيير

بين الفك والادغام تقول في نحو واغضض من صوتك نغضض الطرف وفكّ افعل

بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير صيغة المعهودة نحو واحبب لينا ان

يكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلمّ وهى اسم فعل بمعنى احضر او فعل

لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لمّ الله شعثه اى جمعه فحذف الالف

258

وما بجمعه عنيت قد كمل ... نظماً على جل المهمات اشتمل

احصى من الكافية الخلاصة ... كما اقتضى غنى بلا خصاصة

فاحمد الله مصلياً على ... محمد خير نبي ارسلا

٢٥٩

تخفيفاً وكان قبل الجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اراده من علم النحو والتصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظماً اي منظوماً على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتاً من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصراً من الكافية الشافية الخلاصة اي النقاوة منها وترك كثيراً من الامثلة و الخلاف وجعله كتاباً مستقلاً نحو ثلثها حجماً وعلة ذلك ما ذكره بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضاء الناظم اي طلبه غنى لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية بكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال فقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عوداً على ما بدأ مصلياً ومسلماً على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم على دينه مؤيداً بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي اتمم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر

وَآلِهِ الغُرِّ الكِرامِ البَرَرَة
وَصَحْبِهِ المُنتَخَبِينَ الخِيَرَة

بين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد ما الدرمتركما هو بعض الاقوال

بيما في الحديث أنتم الغرّ المحجّلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام

جمع كريم اى الطيّبى الاصول والنعوت والظاهر بها البررة جمع بارّ اى ذوى

الاحسان وهو المفسّر في حديث الصحيحين بان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع بنبيّنا مؤمنا

المنتخبين من الامة اى المفضّلين على غيرهم منها كما ورد ذلك في احاديث

الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره

الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد منّ الله تعالى باكمال هذا الشرح

المحرّر موشّحا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبّر محرزا للدلائل هذا الفن مظهرا

لدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جنّ متحرّيا اوجز العبارة وخير الكلام

ما قلّ ودلّ معتمدا في دفع الايراد الطف الاشارة ليتنبّه اولوا الالباب لما لم

ينقل فربّما خالفت الشرّاح في بيان حكم او تاويل او تعليل فيحسب من لا اطّلاع

له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما درى انّا فعلنا ذلك عمدا لامر مهمّ

جليل وربّما نقصت حرفا او زدت حرفا فيحسب الغبى اخلالا او توضيحا وكشفا

قوله وفي الحديث انتم الغر المحجلون الخ هذا جواب عن سؤال مقدر تقريره ولا يناسب الغر هنا جار والادعية الا ما الآل الذي ليس بمعنى الامة فكيف يستدل الآل بهذا ...

٢٦٠

ومادري ان ذلك لنكتة مهمة تدق عن نظره ويخفى فلذلك قلت يا سيدا اي

طالع هذا الذي فاق نظام الدرر والجوهر لا تعجز فامنز اوكلمة والنجبيات

بدر اظهر وروض الزهر ان اظ مشكل سد وبالانكار لا تبد فليس بالشاين

شيئا الم فقد اتى المنصف في اعصر قد دونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او

در منضد يزين في اوان الشباب ويتميز عند صدور اولى الالباب وقد قال

ابن عباس وما اوتي عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما

كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على محمد

عبدك ورسولك النبي الامي وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على

ابرهيم وعلى ال ابرهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت

على ابرهيم وعلى ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد قد تمت النسخة

المسماة بالسيوطي مع المتن والحواشي على يد العبد المذنب العاصي

عبد الرحيم بن محمد تقي التبريزي في دار

الطباعة الفخر الحاج الحاجي ابرهيم غفر الله

لهما ولوالديهما بحق النبي

والولي وآله الطاهرين

صلوات الله

عليهم اجمعين في العشر الاول من شهر رجب المرجب سنة ١٢٩٧

نهج الفصاحه یاسخنان حضرت محمد (ص) مجموعه کلمات قصار حضرت رسول ترجمه و گردآورده آقای ابوالقاسم پاینده دوجلددریك مجلدزرکوب.

جلددوم **نهج الفصاحه** باترجمه آقای ابوالقاسم پاینده باجلدزرکوب.

نفائس الفنون فی عرایس العیون که مشتمل بر ذکری ازهمه علوم و تشریحی ازهمهٔ فنون می باشد تألیف علامه شمس الدین محمدبن محمود آملی بامقدمه وحاشیه وتصحیح دانشمند محترم آقای شعرانی درسه مجلد زرکوب.

الحقایق و قرة العیون تألیف علامه فیض کاشانی و کتاب مصباح الانظار درعلم اخلاق دریك مجلدزرکوب.

ترجمه جامع الاخبار به فارسی چاپ گراوری جدید.

جامع الاخبار عربی چاپ حروفی.

جامع الاحادیث عربی مجموعه پنج کتاب اخبار گردآورده شیخ فقیه ابی جعفر بن احمد بن علی القمی معاصر شیخ صدوق

قبسات میرداماد طاب ثراه .

ثقات الرواة به قلم آقای شهرستانی درعلم رجال به زبان عربی

عنوان الکلام مرحوم فشارکی چاپ جدیددرمواعظ ومنبر باکاغذ اعلا ۷۰ ریال باکاغذ معمولی .

جلاء العیون علامه مجلسی چاپ جدید باکاغذ معمولی و جلدزرکوب.

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذاعلا وچاپ گراوری .

معراج السعاده تألیف مولا احمد نراقی باکاغذ معمولی

کلمه طیبه حاج میرزاحسین نوری باکاغذ اعلا و جلد زرکوب

اصول عقاید تألیف مرحوم سید محمد میرلوحی.

حلیة المتقین مجلسی طاب ثراه چاپ گراوری باحاشیه مجمع المعارف وحسنیه باکاغذ معمولی .

حلیة المتقین بامزایای فوق باکاغذاعلاوجلدزرکوب.

نفثة المصدور عربی تألیف حاج شیخ عباس قمی .

عقایدالشیعه آقای شیخ علی اصغر بروجردی .

ذیل تاریخ عالم آراء عباسی تالیف اسکندر بیك شهیر به ترکمان

تاریخ ایران باستان تألیف مشیرالدوله جلد سوم مجلد .

سراج الشیعه ممقانی درآداب وسنن با کاغذ معمولی و جلد زرکوب.

سراج الشیعه ممقانی درآداب وسنن با کاغذ اعلا وجلد زرکوب

انوارالنعمانیه تالیف سید نعمت الله جزائری در ٤ مجلد زرکوب با کاغذ اعلا

ترجمه **زهرالربیع** سید نعمت الله جزایری چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب با کاغذ اعلا وجلد زرکوب .

دائرة المعارف اسلامی ترجمه محمد علی خلیلی سه جزء ٦٠٠ صفحه .

مرصاد العباد شیخ نجم الدین کبری چاپ حروفی جدید با مقدمه مرحوم شمس العرفا .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد اول درقصص انبیاء چاپ جدید با کاغذ معمولی وجلد زرکوب ۱۰۰ ریال وباکاغذ اعلا و جلد زرکوب .

حیوة القوب علامه مجلسی جلد دوم یا زندگانی حضرت محمد ص با کاغذ معمولی وجلد زرکوب وباکاغذاعلا وجلد زرکوب .

حیوة القلوب علامه مجلسی جلد سوم درامامت باکاغذاعلا وجلد زرکوب

زندگانی حضرت علی بن ابیطالب ع به قلم آقای عماد زاده باکاغذاعلا وجلد زرکوب.

الامام علی تالیف جرج جرداق مسیحی درزندگانی مولای متقیان علی ع باترجمه فارسی آقای شعرانی جلد زرکوب .

زندگانی حضرت فاطمه یا ترجمه بیت الاحزان حاج شیخ عباس قمی باترجمه آقای سید محمود زرندی چاپ پنجم بافهرست مطالب وتجدید نظر کلی به انضمام کتاب **علی بن ابیطالب وخلفاء ثلاثه** تألیف آیة الله شریف عسگری ترجمه آیت الله کمرهٔ باجلدشمیز وباجلد زرکوب.

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU59638966
ME19067
Bahjah al-mardiyah f

من منشورات
المكتبة الإسلامية